التربية الدينية الإسلامية



الصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

دليل المعلم

الاسم: ....

المدرسة: ....

الإدارة التعليمية: ....

نهضة مصر للنشر

تأليف وإعداد:

إدارة المحتوى التعليمي

دار نهضة مصر للنشر

المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البَدء في تنفيذها من مرحلة رياض الأطفال بصفيْها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية.

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلُّم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعد سياجًا يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محليًا وإقليميًا وعالميًا؛ إذ استهدفت المناهج المطورة بناء مُواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلًا عن اكتساب مهارات المواطنة الرقْمية.

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج والمواد التعليمية، وتخص كذلك بالشكر الأزهر الشريف ومؤسسة نهضة مصر لمشاركتهما الفاعلة في إعداد محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثيرٍ من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقْمية فعَّالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

مراجعة

د. إسماعيل محمد عبدالعاطي خبير مناهج
د. جبريل أنور حميدة خبير مناهج
د. كمال عوض الله عبدالجواد خبير مناهج
د. سعيد عبدالحميد خبير مناهج

إشراف

د. أكرم حسن
رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

أبنائي الطلاب.. زملائي المعلمين

بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشاركم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة المستدامة، ويشارك فيها جميع أطياف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلًا قادرًا على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من الجودة، تمكن أبناءها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.

وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواكب مع التغيرات الحادثة على الأصعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف، وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة.

علينا أن نتكاتف جميعًا لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادتها؛ للوصول إلى نظام تعليمي متميز.

تمنياتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ.د. رضا حجازي
وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

المِحْوَرُ الأَوَّلُ: أَكْتَشِفُ ذَاتِي

العَقِيدَةُ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

العِبَادَاتُ

المِحْوَرُ الثَّانِي: عَلَاقَاتِي مَعَ الآخَرِينَ

العَقِيدَةُ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

العِبَادَاتُ

مقدمة الدليل

اعتمد كتاب التربية الدينية في تنظيمه أسلوب المحاور؛ بحيث يتماشى مع الأُطُر الدراسية المتكاملة للمرحلة، يتضمن كل محور موضوعات متكاملة من العقيدة، السير والشخصيات، والعبادات، بالإضافة إلى الأخلاق والآداب، والتي تمثل العَلاقات الإنسانية والقضايا المجتمعية. تهدف موضوعات الكتاب إلى تأسيس العقيدة الصحيحة وتأصيل الإيمان الحق وتكوين القيم المشتركة التي تُسهم في تنمية التسامح والتعايش واحترام الغير.

نُظِّم كل محور بحيث يبدأ بعرض موضوعات العقيدة تليها السير والشخصيات، ثم العبادات.. تتخلل موضوعات الأخلاق والآداب المجالات الثلاثة؛ بحيث تكون هي التطبيق العملي للمفاهيم التي يتم عرضها في كل مجال.

روعي التنوع في أسلوب عرض المجالات لتتناسب مع كل موضوع وأهدافه ولجذب انتباه التلميذ في هذه المرحلة العمرية.

وانطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين؛ طور كتاب التلميذ ودليل المعلم المصاحب له بحيث يعمل على تنمية التفكير والإبداع والمهارات الحياتية لدى المتعلم، بالإضافة إلى آليات التواصل الفعَّال؛ فتم تصنيف الأهداف التعليمية للموضوعات ليتدرج التلميذ في تفاعله مع المواقف التعليمية المختلفة من مستوى المعرفة إلى الفَهم إلى التفكير، ثم التَّفَكُّر والتطبيق.

كما اعتمدت الأنشطة المقترحة أسلوب التعلم القائم على نشاط المتعلم من خلال:

- حث المتعلم على الملاحظة واستخلاص النتائج لوضع حلول صحيحة للمشكلات.
- تشجيع العمل الثنائي والجماعي.
- تنمية مهارات العرض لدى المتعلم.
- استخدام التقويم الذاتي وتقويم الأقران.





الأهداف العامة للمحاور الأربعة

١- الإيمان باللَّه (تعالى) وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره.

٢- الالتزام بما جاء بالكتب السماوية من فرائض وأحكام ووصايا.

٣- الاقتداء برسل اللَّه (تعالى) وأنبيائه والصالحين في القول والفعل.

المحور الأول: أكتشف ذاتي	المحور الثاني: علاقاتي مع الآخرين	المحور الثالث: مجتمعي	المحور الرابع: مسئولياتي تجاه نفسي وعالمي
في هذا المحور يُظهر المتعلم من خلال سلوكيات ومواقف حياتية وأنشطة تطبيقية مدى امتلاكه هذه القيم في ذلك، ويمارس تلك القيم والمهارات الحياتية في إطار بيئته المنزلية والمدرسية.	١. التدليل على اتصافه بقيم الوفاء والحِلم والموضوعية من خلال اقتدائه بمواقف وسلوكيات اكتسبها من مبادئ عقيدته وعباداته وسير الأنبياء (عليهم السلام) والصالحين. ٢. التعبير عن رأيه بشكل معتدل وبموضوعية كما فَهم من مبادئ عقيدته وعباداته وسير الأنبياء (عليهم السلام) والصالحين.	١. التدليل على اتصافه بقيم الوفاء والحِلم والموضوعية من خلال اقتدائه بمواقف وسلوكيات اكتسبها من مبادئ عقيدته وعباداته وسير الأنبياء (عليهم السلام) والصالحين. ٢. التعبير عن رأيه بشكل معتدل وبموضوعية كما فَهم من مبادئ عقيدته وعباداته وسير الأنبياء (عليهم السلام) والصالحين.	١. تقديم الشكر للآخرين على ما قدموه له، مُتبعًا تعاليم الدين السمحة في تعامله معهم بالوفاء والموضوعية والاعتدال والحِلم. ٢. إظهار حبه لوطنه واعتزازه به، مُقتديًا -في ذلك- بسير الأنبياء (عليهم السلام) والصالحين.



المهارات الحياتية

المهارات الأساسية

- مهارات العمل (الإنتاجية، التفاوض، صُنع القرار، التعاون)
- مهارات التعايش (المشاركة، التعاطف، احترام التنوع)
- مهارات علمية (التفكير الناقد، الإبداع، حل المشكلات)
- مهارات ذاتية (إدارة الذات، المحاسبية، التواصل، الصمود)

- تعلم لتعمل
  - التعاون: - احترام الرأي والرأي الآخر - الالتزام بالقواعد العامة للفريق - مراجعة السلوك الناشئ في الفريق
  - صنع القرار: - تحليل الموقف - تحديد النتائج - تقييم الإيجابيات والسلبيات - اختيار الحل - تنفيذ الحل
  - التفاوض: - الإنصات الفعال - الاستفسار الجيد - تحديد المشكلة - ضبط النفس - احترام الآخرين - اتخاذ القرار
  - الإنتاجية: - ثقافة حب العمل - تحديد الأهداف - وضع قائمة بالمهام - وضع خطط بديلة - تقويم أداء الفريق - التعليم المستمر
- تعلم لتعرف
  - التفكير الناقد: - تحديد المشكلة - التمييز - التنبؤ - صياغة الأسئلة - تحديد موضوعية المصادر - فحص الأدلة - الموضوعية
  - الإبداع: - الطلاقة - المرونة - الأصالة - الإفاضة - الحساسية للمشكلات
  - حل المشكلات: - الشعور بالمشكلة - جمع المعلومات - تحديد المشكلة - اقتراح الحلول - تحليل المشكلة - تنفيذ الحلول - تقييم النتائج
- تعلم لتكون
  - إدارة الذات: - وضع الأهداف - تجزئة الأهداف - مراجعة تحقيق الأهداف - تحديد الأولويات - المثابرة - الثقة بالنفس - ضبط الذات
  - المحاسبية: - تحديد التوقعات - مراجعة التوقعات - تقييم التغذية الراجعة - توفير الموارد - الوفاء بالالتزامات
  - التواصل: - الإنصات الفعال - مهارات التعبير عن الذات - مهارات التواصل غير اللفظي - مهارة استخدام وسائل الاتصال
  - الصمود: - التريث وكبح الغضب - إعادة تقييم الموقف - التحليل المنطقي - التفسير الإيجابي للموقف - إدارة الأزمات
- تعلم لتتعايش
  - احترام التنوع: - قبول الرأي الآخر - رفض التطرف والعنف - إظهار الأثر السلبي للتعصب والتمييز في المجتمع
  - التعاطف: - فهم وتقبل الاختلافات - مساعدة الآخرين - فهم وتقدير كيف يفكر الآخر - احترام الآخر - الاستفادة من التنوع
  - المشاركة: - معرفة الأدوار - احترام الآخر - الثقة بالآخر - الإقناع - الإدارة الفعالة وتنظيم المهام

مخرجات تعلُّم المحاور الأربعة



المحور الأول: أكتشف ذاتي	المحور الثاني: علاقاتي مع الآخرين	المحور الثالث: مجتمعي	المحور الرابع: مسئولياتي تجاه نفسي وعالمي
١- يُدلل على أهمية الوفاء للآخرين وشكرهم، مُقتديًا بالأنبياء (عليهم السلام) والصالحين. ٢- يسلك سلوكيات تدل على اعتداله وحِلمه وموضوعيته في التعامل مع المواقف المختلفة واقتدائه بسلوكيات الأنبياء (عليهم السلام) والصالحين .	١- ينتقي الألفاظ والتعبيرات التي يُعبر بها عن رأيه، كما تعلم من مبادئ دينه . ٢- يستنتج العَلاقة بين الاعتدال والرفق والسلام من خلال عباداته وسير الأنبياء (عليهم السلام) مع أقوامهم . ٣- يُظهر في سلوكه الشكر للآخرين، كما تحُث عليه الكتب السماوية .	١- يتسم بالاعتدال في تصرفاته وآرائه، متأثرًا بما اكتسبه من مبادئ دينية مُعتدلة. ٢- يُعبر عن وجهة نظره بموضوعية، مدركًا أن حريته الشخصية لا تتعارض مع حرية الآخرين . ٣- يُظهر دعمه لذوي الهمم وتعاطفه معهم، مُقتديًا بسير الأنبياء (عليهم السلام) والصالحين . ٤- يُدلل من الكتاب وسير الأنبياء (عليهم السلام) على الاهتمام بالبيئة وضرورة الحفاظ عليها.	١- يُدلل على دعوة الدين إلى الوفاء في معاملة الآخرين ومع الوطن . ٢- يتصرف بحِلم في أثناء أداء المهام، مُقتديًا بمواقف من حياة الأنبياء (عليهم السلام) ومبادئ عقيدته وعباداته . ٣- يُبرهن على أن الشورى سلوك مارسه الأنبياء (عليهم السلام) ودعت إليه الكتب السماوية .



استراتيجيات التدريس

اسم الاستراتيجية	شرح مبسط
استراتيجية الإلقاء	يعرض المعلم المعلومات بشكل تدريجي ومتسلسل؛ بحيث يسهل على التلاميذ فَهم المحتوى.
استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة	يطرح المعلم الموضوع للمناقشة، ثم يأخذ آراء التلاميذ ويقاربها مع الإجابة السليمة، كما يدفعهم من خلال الأسئلة إلى التفكير والتحليل وتقديم الإجابات.
استراتيجية التعلم بالاكتشاف	يخوض التلميذ التجربة أو يقوم بها؛ فيتوصل إلى المفهوم أو النتيجة بشكل عملي.
استراتيجية تمثيل الأدوار	يمثل التلاميذ أدوارًا مختلفة ذات صلة بالدرس الذي يتم تناوله، وهو ما يعمق من فَهمهم المحتوى.
استراتيجية التعلم الجماعي	يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تحتوي على مستويات مختلفة لتحقيق أهداف مشتركة؛ بهدف تحقيق الاندماج بينهم وبين تعليم بعضهم.
استراتيجية التعلم الذاتي	يعتمد التلميذ على نفسه في التوصل إلى المعلومات وتحصيلها من خلال الاستنتاج والتحليل.
استراتيجية التفكير الناقد	يفكر التلميذ فيما يدور حوله ويكشف الحقائق ويحدد مدى توافقها مع العقل والواقع؛ بهدف تنمية قدرته على النقد البنَّاء والتحليل والاستنتاج.
استراتيجية ربط المعرفة بالخبرة الحياتية	يربط المعلم بين المحتوى الذي يتم تناوله وخبرات التلاميذ الحياتية؛ ليصلوا إلى فَهم أعمق للدرس.
استراتيجية التعلم بالتخيل	يثير المعلم خيال التلميذ من خلال مواقف وأسئلة يطرحها عليه؛ فينمِّي لديه التفكير الإبداعي والابتكار.
استراتيجية العرض	يعرض التلميذ مُنتجًا توصل إليه بشكل فردي أو جماعي، وهو ما يساعد على تنمية مهارات التواصل والإلقاء لديه.
استراتيجية حل المشكلات	يطرح المعلم مشكلة ويتوصل التلاميذ إلى الحل المناسب لها، وهو ما ينمِّي لديهم مهارات التحليل والاستنتاج.
استراتيجية العصف الذهني	يوَلِّد التلاميذ وينتجون أكبر قدر من الفِكَر والآراء الإبداعية حول موضوع أو مشكلة ما؛ بحيث يتيح لهم المعلم فرصة التعبير عن آرائهم بحُرية.
استراتيجية تقييم الأقران	يتيح المعلم للتلاميذ العمل في مجموعات أقلها تلميذان؛ بحيث يُقيِّم بعضهم بعضًا وَفْقًا لمعايير محددة؛ بهدف تحقيق الاندماج بينهم وبين تعليم بعضهم، وكذلك تقييم معرفتهم بالموضوع الذي يتم تناوله.
استراتيجية ربط التعلم بالمعرفة الأولية	ينشط المعلم معرفة التلاميذ السابقة، ويستخدمها كأساسٍ لفَهم المعارف والمفاهيم الجديدة.
استراتيجية التأمل	يتيح المعلم للتلاميذ فرصة للتأمُّل في محتوى الدرس؛ بهدف تنمية مهارات التدقيق والتحليل لديهم.
التمهيد للدرس من خلال إثارة انتباه التلاميذ	وسيلة يستخدمها المعلم لجذب انتباه التلاميذ إلى موضوع الدرس.

استراتيجيات الدمج التعليمي

الفلسفة ورؤية مصر ٢٠٣٠:

يحرص دستور جمهورية مصر العربية (مادة ٨١ لعام ٢٠١٤) ورؤية مصر ٢٠٣٠ على حق جميع التلاميذ في التعليم، من خلال إيجاد بيئة تعليمية مناسبة ومرنة وموائمة لجميع الفئات من فئات الدمج «فالتعليم حق للجميع مع مراعاة مختلف الفروق»؛ لذا فقد ساعدت الرؤية الإصلاحية للتعليم العام في مصر (تعليم ٢) على دمج التلاميذ من فئات الدمج ممن لديهم إعاقة بسيطة بمدارس التعليم العام.

التعريف:

الدمج التعليمي هو إتاحة الفرص المناسبة للتلاميذ كافةً ليشاركوا مشاركة فعالة في البيئة التعليمية تحقيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص، وكذلك هو ما يُقصد به دمج التلاميذ ذوي الإرادة (الاحتياجات الخاصة) مع أقرانهم العاديين داخل الفصول بمدارس التعليم العام؛ حيث يتم تدريس المناهج الدراسية نفسها والالتزام بالمحتوى دون تعديل أو حذف أو إضافة، مع تقديم خِدْمات التربية الخاصة وذلك من خلال متابعة الخُطة الفردية الخاصة بالتلاميذ من فئات الدمج.

مزايا الدمج:

يساعد الدمج التعليمي على رفع كفاءات المُعلم وتحسين طرائق التدريس لمواءمة الأهداف التعليمية للجميع، ويسعى الدمج إلى إتاحة الفرص لرفع مستوى المهارات الاجتماعية والثقة بالذات للتلاميذ من فئات الدمج وأقرانهم العاديين على حد سواء، والذي يحد من المشكلات السلوكية داخل الفصل؛ كي يسود جو عام من التعاون والحب والمشاركة الفعَّالة لتحقيق الأهداف في البيئة التعليمية.

الفئة المستهدفة:

الفئة المدمجة ممن لديهم إعاقة بصرية وسمعية وذهنية.. وإعاقة حركية وشلل دماغي.. واضطراب طيف التوحد.. وبطيئو التعلم.. وذوو صعوبات التعلم .. وذوو تشتت الانتباه وفرط الحركة.

ما يجب على المعلمين معرفته لدمج المتعلمين المتباينين..

	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
الإعاقة البصرية (الأكفَّاء وضعاف البصر)	الخصائص المعرفية: المعدل العام للذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ذاكرة حسية قوية ودافعية متميزة، صعوبة في التخيُّل، وتكوين بعض المفاهيم كالمسافات والألوان ... إلخ. الخصائص اللغوية: القصور في التعبير غير اللفظي. الخصائص الحركية: قصور في مهارات التناسق الحركي والتآزر العضلي، مثل: (الجري والتوازن والاستقبال)، تأخُّر المهارات الحركية الدقيقة، محدودية الحركة، بعض اللزمات الحركية كفرك العينين وتلويح الذراعين. الخصائص الاجتماعية: صعوبة في التفاعل الاجتماعي، التمركز حول الذات والمُعاناة من بعض الأمراض العصابية كـ(القلق، التوتر، ...).	تحويل النصوص المكتوبة إلى مسموعة، وكتابة التكليفات والنصوص بطريقة برايل، والإجابة الشفهية عن الأسئلة، وعرض النصوص والتكليفات بشكل مكبر.

	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)	الخصائص المعرفية: ضعف القدرة على تركيز الانتباه وأداء المهام المتعددة في الوقت نفسه، قصور في الذاكرة العاملة اللفظية والذاكرة السمعية، وصعوبة التعلم العرضي. الخصائص اللغوية: صعوبة سماع الأصوات الخافتة والبعيدة وفَهم الحديث المختلط، كما يواجهون صعوبات في اللغة التعبيرية، فضلًا عن قلة مفرداتهم اللغوية، وصعوبة التعلم الشفهي، مع صعوبة ربط الرموز بالأصوات. النمو الحركي طبيعي والحركة طبيعية، فيما عدا أنه قد يُحدث صوتًا بقدميه في أثناء السير، وقد يتمتع بعضهم بلياقة بدنية عالية. الخصائص الاجتماعية: قصور في طرائق التواصل الاجتماعي، الشعور بالوحدة النفسية، انخفاض الدافعية إلى الإنجاز.	تقديم المحتوى من خلال الصور، وإضافة بعض التلميحات البصرية للمحتوى البصري مثل: الأسهم، الدوائر، تلوين بعض الكلمات، إعطاء وقت إضافي لتحقيق الأهداف وأداء المهام، استخدام أسلوب الدراما في شرح بعض المفاهيم، وكذلك استخدام لغة الجسد والإيماءات من قِبل المُعلم عند الحديث، وعند التقييم يجب التركيز على استخدام الأسئلة الموضوعية.
الإعاقة الفكرية البسيطة وبطيئو التعلم	الخصائص اللغوية: قصور واضح في استخدام اللغة والكلام ونطق الحروف والكلمات، مع استخدام كلمات وجُمل بسيطة ومحدودية المفردات. الخصائص الحركية: قد يؤدي تأخر النمو الجسمي إلى تأخر في الحركة والاتزان بالنسبة للإعاقة الفكرية، أما بطيئو التعلم فالنمو الحركي لديهم طبيعي. الخصائص الاجتماعية: عدم القدرة على التواصل والتعامل مع الآخرين، وهو ما قد يؤدي إلى بعض السلوكيات العدوانية والإحباط والسلبية. الخصائص المعرفية: تشتت الانتباه وصعوبة في التركيز والتذكر لإنجاز مهمة واحدة في كل مرة.	إزالة المشتتات التي ليس لها علاقة بموضوع الدرس داخل الفصل وتحليل المهام وتجزئتها، وكذلك إعطاء تعليمات واضحة ومحددة للمتعلم، بالإضافة إلى إعطائه متسعًا من الوقت لأداء مهامه والإجابة عن الأسئلة، فضلًا عن التركيز على الأنشطة الحِسية.
الإعاقة الحركية والشلل الدماغي	الخصائص اللغوية: صعوبات في مجال اللغة والكلام؛ لضعف التحكم في عضلات اللسان والشفاه والحَلْق وتعبيرات الوجه. الخصائص الحركية: قصور في تآزُر حركات الجسم. الخصائص الاجتماعية: قلة التفاعل الاجتماعي والانسحاب والشعور بالقلق والخجل والعزلة وعدم الثقة بالنفس.	تحديد التمارين والكيفية التي تؤدَّى بها في ضوء ما يوصي به الطبيب المعالج للحركة، والجلوس في مقدمة الفصل، وكذلك عدم إجباره على القيام بمهامَّ حسب حالته الصحية، وتقليل الواجبات المنزلية والصفية، وإعطاؤه ما يكفيه من وقت لأداء مهامه.

	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
طيف التوحد	الخصائص المعرفية: نقص الانتباه والتذكر والدافعية وصعوبة الانتقال من موضوع لآخر، مع الانتقائية البالغة.	– زيادة أنشطة الانتباه البصري والسمعي، وشرح النشاط قبل البدء فيه، مع التأكد من انتباههم وقصر مدته (١٠–١٥ دقيقة)، واستخدام جداول الأنشطة المصورة للأنشطة اليومية. –استخدام الكلمات المختصرة دون الجُمل لمن يعانون مشكلات في تذكر السلاسل اللفظية الطويلة. –التنويع في استخدام الوسائل البصرية الوظيفية؛ لما لها من أهمية في معالجة الحواس. –يُفضل استخدام الصور أكثر من الرسوم التوضيحية. –ألا يزيد زمن التعلم على ساعة مقسمة إلى أنشطة، مدة النشاط الواحد من (١٠: ١٥ دقيقة) فقط.
	الخصائص اللغوية: بُطء تطور اللغة والمفردات، وضعف في التحدث والاستماع واستخدام القواعد اللغوية.	
	الخصائص الحركية: السلوك النمطي المتكرر لفترات طويلة، وذلك بأداء حركات في اتجاه محدد؛ كهز رجليْه أو رأسه أو تكرار أصوات أو همهمة.	
	الخصائص الاجتماعية: صعوبة التواصل وفَهم مشاعر الآخرين، الضحك والبكاء فجأةً دون سبب واضح، الاندفاعية، ضعف القدرة على تكوين صداقات، عدم المبادرة بمشاركة الآخرين اهتماماتهم.	
	الخصائص الحسية: المُبالغة في ردة الفعل تجاه الضوضاء، الانزعاج من الأضواء الساطعة، صعوبة تمييز العَلاقة بين الشكل والأرضية أو الخلفية في الصور، النفور من لمس الآخرين، ردة الفعل المُبالغ فيها لروائح البيئة.	
تشتت الانتباه وفرط الحركة	الخصائص المعرفية: نقص الانتباه والتركيز والتذكر وصعوبة التنظيم وإنهاء المهام المكلف بها في معظم الأحيان.	الجلوس في أماكن محددة، مع استخدام المُعززات المناسبة لتحديد حركته داخل الفصل، التأكد من وصول التعليمات والتوجيهات له بشكل صحيح، مع استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية الجاذبة للانتباه، وكذلك الاعتماد على الألعاب التعليمية، مع تقديم خُطة للأنشطة اليومية والفعاليات التي يقوم بها المعلم وتكرارها للتلميذ.
	الخصائص اللغوية: التفاعل اللفظي محدود، وصعوبة البحث عن الكلمات وفَهم القواعد النحوية والتعبير اللغوي.	
	الخصائص الحركية: الحركة المستمرة والدائمة، والميل إلى التسلق والتأرجح، والتنقل الدائم.	
	الخصائص الاجتماعية: قد يجد بعضهم صعوبة في تكوين صداقات مع الأقران، وكذلك صعوبة في اللعب أو مشاركة الآخرين في الأنشطة التي يقومون بها بهدوء، وصعوبة أيضًا في السلوك التكيفي والمهارات الحياتية.	



	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
صعوبات التعلم	الخصائص المعرفية: صعوبة الانتباه والتركيز والتذكر وتكوين المفاهيم والإدراك اللفظي والبصري والذاكرة قصيرة المدى وإنجاز المهام. صعوبة القدرة على التخطيط وحل المشكلات، تقدير الوقت، التمييز بين الاتجاهات الأساسية، صعوبة القدرة على التفكير المُجرد وتعميم المهارات المتعلَّمة.	– تقصير طول الجملة واستخدام الكلمات الأكثر شيوعًا، وتغيير نبرة الصوت، والتَّكرار بصوت مرتفع، والتهيئة للتلميذ قبل وبعد قراءة النص، فضلًا عن الحاسب الآلي لتشجيعه على الكتابة عليه، وكذلك مُراعاة الفراغات بين الكلمات وتصويب الأخطاء الإملائية. – استخدام الألوان في تلوين الضبط فوق الحروف والمقاطع الصوتية للكلمات للتلميذ ذي صعوبات القراءة. – ربط المفاهيم الجديدة بتلك المُتعلَّمة لتسهيل التذكُّر. – تفعيل أكثر من حاسة للتلميذ في أثناء التعلم من خلال التنويع في الوسائل التعليمية المستخدمة ما بين(مرئية ومسموعة وملموسة)، تفعيل استراتيجيات التعلم التعاوني والعمل من خلال المجموعات، وتمثيل الأدوار. – تجزئة المهام والانتقال من المحسوس إلى المجرد ومن العام للخاص.
	الخصائص اللغوية: صعوبة فَهم المسموع وربط المفردات بالسلوك والتمييز بين الكلمات المتشابهة واتباع التعليمات الشفهية واختيار المفردات المُعبرة عن التفكير وتذكرها، وصعوبة بِناء الجُملة وتكوينها، وصعوبة المرونة للتعبير عن الفِكَر. صعوبة في القراءة والإملاء، الوعي الصوتي للكلمات، صعوبة في الفَهم القرائي والقدرة على تلخيص المعلومات، صعوبة في التعبير الكتابي والإجابة عن الأسئلة المقالية.	
	الخصائص الحركية: النمو الحركي لديهم طبيعي، وقد يكون هناك ضعف في التناسق الحركي. لديهم صعوبة في مهارات التآزر البصري الحركي بين العين واليد في أثناء الكتابة ونسخ النصوص.	
	الخصائص الاجتماعية: نقص الثقة بالذات وتقبُّل النقد البنَّاء، وقد يتصفون بالحركة المستمرة والتغيرات الانفعالية السريعة أو الهدوء الزائد وعدم الرغبة في المشاركة الصفية. زيادة نسبة الاندفاعية، القلق، صعوبة فَهم وتقدير مشاعر الآخرين، انخفاض مستوى الدافعية والطموح.	

مبادئ الدمج التعليمي

١– بناء مجتمع دامج: يعد بناء بيئة تعليمية دامجة دورًا حيويًّا لكل مُعلم، وذلك من خلال إتاحة فرص وأنشطة تعليمية لدعم التعاطف والمشاركة بين جميع التلاميذ، وتشجيعهم على حُسن التحدث واستخدام أساليب الاستماع الفعال، مع مراعاة استخدام المفردات الإيجابية والداعمة، وتعليم وتطبيق مبادئ التنوع واحترام الآخر بصورة مباشرة من خلال المناقشة والأنشطة واللوحات الإرشادية داخل الفصل، وكذلك تنظيم أدوار فعالة لهم جميعًا داخل الفصل؛ كل على وَفْقَ قدراته. يعد التباين والتنوع السمة الأساسية للكون، وعليه فإن البيئة التعليمية يجب أن تتضمن الجميع «ذوي إعاقة – غير ذوي إعاقة»، والمجتمع المدرسي الدامج يدعم قيم التعاطف والمشاركة بين جميع فئات البيئة التعليمية مع إرساء التوجهات الإيجابية والداعمة لقبول الآخر (فئات الدمج)، وكذلك تنظيم أدوار فعالة لهم؛ كل حسب قدراته.

٢– تطبيق مبادئ التعلم الشامل لدمج ذوي الإعاقة أو الهمم داخل فصول التعليم العام: يهدف التعلم الشامل إلى تمكين جميع التلاميذ من عملية التعلم عن طريق مجموعة من الأسس والاستراتيجيات التي تساعدهم على الاستقلالية والرغبة في التعلم مدى الحياة. إن التصميم الشامل للتعلم هو إطار يتناول أهم المعوقات الرئيسة التي تحول دون إيجاد تلاميذ مستقلين ضمن البيئة التعليمية؛ فالتعلم الشامل يوفر: (أ) المرونة في طرائق تقديم المعلومات. (ب) وطرائق استجابة التلاميذ أو إظهار المعرفة والمهارات. (جـ) وكذلك طرائق مشاركتهم. (انظر الجدول)

٣– مراعاة الفروق الفردية: يتقبل المُعلم الفروق الفردية بين التلاميذ باعتبارها أمرًا طبيعيًّا، من خلال الملاحظة والعمل الجماعي



والتقويم الدوري.. ينوع المُعلم في أساليب وطرائق التدريس؛ لمواءمة جميع الحاجات الفردية لتلاميذه وتكييف المنهج.

المبادئ الرئيسة للتصميم الشامل للدمج التعليمي في المناهج الدراسية «تعليم ٢»:

توفير وسائل متعددة لتقديم وعرض المعلومات ماذا أتعلم؟	توفير وسائل متعددة للأداء والتعبير كيف أتعلم؟	توفير وسائل متعددة للمشاركة والتفاعل لماذا أتعلم؟
١- توفير خيارات للفَهم والإدراك من خلال: ١,١ تقديم طرائق مختلفة لعرض المعلومات. ١,٢ توفير بدائل لعرض المعلومات السمعية. ١,٣ توفير بدائل لعرض المعلومات البصرية.	٤- توفير خيارات متنوعة للأداء من خلال: ٤,١ طرائق متنوعة للإجابة والتعبير. ٤,٢ تسهيل الوصول للأدوات والتقنيات المساعدة.	٧- توفير خيارات لدعم الاهتمامات الخاصة من خلال: ٧,١ تحسين الخيارات الفردية للوصول إلى الاستقلالية. ٧,٢ تحسين المشاركة والتفاعل؛ لجعلها ذات أهمية وقيمة لدى التلميذ. ٧,٣ تقليل مستوى المخاوف والتوتر لدى التلميذ.
٢- توفير خيارات للغة والمفردات والرموز الرياضية من خلال: ٢,١ توضيح المفردات اللغوية والرموز. ٢,٢ توضيح بناء وهيكلة الجُمل. ٢,٣ تزويد الدعم لمعرفة محتوى النصوص والرموز. ٢,٤ تعزيز الفَهم من خلال مفردات ومصطلحات متنوعة. ٢,٥ التوضيح من خلال استخدام الوسائط المتعددة.	٥- توفير خيارات للتعبير والتواصل من خلال: ٥,١ استخدام الوسائط المتعددة في التواصل. ٥,٢ استخدام الوسائل المتعددة لبناء وتركيب الجُمل. ٥,٣ بناء مستويات متدرجة من الدعم بسلاسة؛ لتحسين مستوى التعبير والأداء.	٨- توفير خيارات للحفاظ على الجهد والمُثابرة من خلال: ٨,١ إبراز الأهداف بشكل واضح. ٨,٢ توفير مصادر متنوعة للتشجيع والمنافسة بين التلاميذ. ٨,٣ تشجيع التعاون والعمل الجماعي. ٨,٤ زيادة التغذية الراجعة البنَّاءة.
٣- توفير خيارات للفَهم العميق والتطبيق من خلال: ٣,١ تنشيط ودعم المعرفة السابقة. ٣,٢ تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية والنقاط المهمة والعَلاقة بينها. ٣,٣ تقديم المعلومات بطريقة قابلة للمُعالجة والتصور. ٣,٤ تسهيل نقل وتعميم المعلومات.	٦- توفير خيارات لإنجاز المهام التنفيذية من خلال: ٦,١ تحديد الأهداف المناسبة. ٦,٢ دعم التخطيط الفردي وتنمية الاستراتيجيات. ٦,٣ تيسير إدارة ونقل المعلومات والمصادر. ٦,٤ دعم مراقبة التقدم للتلميذ.	٩- توفير خيارات للتنظيم الذاتي من خلال: ٩,١ تعزيز التوقعات؛ لتحسين الدافعية. ٩,٢ تسهيل مهارات واستراتيجيات مساعدة الذات والمُناصرة. ٩,٣ تنمية مهارات التقييم الذاتي.
زيادة قابلية المعرفة والإبداع لدى التلاميذ	زيادة استخدام الاستراتيجيات والاستقلالية لدى التلاميذ	زيادة الدافعية والإنجاز لدى التلاميذ

تحرص المناهج المتطورة (تعليم ٢) لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتقديم المعلومات والمفاهيم بطرائق متباينة لمراعاة الذكاءات المتعددة. تحتوي هذه الكتب على: ١- أساليب تدريس وتقييم متنوعة تتناسب مع جميع التلاميذ ومع خصائص كل فئة من فئات الدمج. ٢- استراتيجيات الدعم التعليمي: دعم المهارات المختلفة (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع والعضلات الدقيقة) والأنشطة التعليمية على نحو يتيح للتلاميذ من فئات الدمج تحقيق نواتج التعلم المرجوة كأقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

استراتيجيات الدعم التعليمي

(أ) أساليب دعم مهارات القراءة

١- يقرأ المعلم النص المكتوب بصوت هادئ وواضح.
٢- يسمح المعلم للتلميذ بقراءة الجُمل الرئيسة في النص.
٣- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر.
٤- يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» - شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الأنشطة.
٥- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام القلم الماركر لتمييز الجُمل والنصوص المقروءة.
٦- يشرح المعلم تفاصيل الصورة مع إيجاد مجسم للكفيف وصورة مكبرة لضعيف البصر.
٧- يجعل المعلم التلميذ يستمع ويعيد سَرد ما تم قراءته.
٨- يقدم المعلم للتلميذ ملخصًا للقصة.
٩- يقدم المعلم للتلميذ خرائط ذهنية لقصة (الشخصيات والمشكلة والحل).
١٠- يساعد المعلم التلميذ ضعيف السمع وذا صعوبات القراءة على التهجي البطيء لمقاطع الكلمات؛ لتنمية الوعي الفونولوجي للأصوات في الكلمة.
١١- يقرأ المعلم النصوص القرآنية من السبورة ويوضح لضعيف السمع أنها تُكتب في نهاية كل آية؛ بهدف معرفة عدد الآيات التي تم قراءتها أو التي سنحفظها أو عدد آيات كل سورة.
١٢- يرسم المعلم علامة الضبط المميزة لنطق الكلمة بلون مميز لضعيف السمع في (نصوص القرآن والأحاديث النبوية الشريفة) وتحليل الكلمات صعبة النطق على التلميذ وتدريبه عليها وتلوين مقاطعها الصوتية، وكذلك تحليل الكلمة التي بها ألف منطوقة وغير مكتوبة ورسم الألف المنطوقة وغير المكتوبة في الكلمة بلون مميز، ومراعاة اختلاف حركة الشفاه باختلاف نطق الحروف والإشارة لمواضع مَخارج الحروف للتمييز بين أصواتها.
١٣- يوضح المعلم للتلميذ المعاني الجديدة بكلمات بسيطة يدركها؛ لتنمية قدرات الفَهم القرائي.

(ب) أساليب دعم مهارات الكتابة

١- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب.
٢- يسمح المعلم للتلميذ بالإجابة عن الأسئلة البسيطة أو التطبيقية (تذكر - فهم- تطبيق).
٣- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام بدايات الجُمل (يكتب المعلم بداية الجملة ويطلب من التلميذ استكمالها).
٤- يسمح المعلم باستخدام الحاسوب إذا أمكن.
٥- يسمح المعلم باستخدام السبورة البيضاء للكتابة أو الرسم.
٦- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام وقت إضافي.
٧- يسمح المعلم للتلميذ ذي صعوبات الكتابة بالتعبير عن فِكره بجُمل قصيرة، معتمدًا على الكلمات الشائعة له.
٨- يدربه المعلم على الإملاء وَفْقًا لترديد المقاطع الصوتية للكلمة قبل كتابتها.

(ج) أساليب دعم مهارات العضلات الدقيقة

١- يدعم المعلم مهارة التتبع لتلاميذه (التآزر الحسي البصري) مستخدمًا القلم على صفحة الكتاب.
٢- يطلب المعلم من التلميذ أن يجلس بصورة تساعده على القيام بالتتبع (الظهر منبسط، الكوع على الدرج، القدم على الأرضية).
٣- يطلب المعلم من التلميذ أن يحرك الأصابع (العضلات الدقيقة) ويدربها؛ استعدادًا لنشاط الرسم والتلوين.
٤- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام أقلام الشمع أو أقلام سميكة لضعيف البصر، مع وضع حدود بارزة للصورة وأقلام سميكة للشلل الدماغي.
٥- يدعم المعلم النشاط بمساعدة الأقران للتلميذ.
٦- يتيح المعلم للتلميذ متسعًا من الوقت، ليجيب عن أسئلة الأنشطة.

(د) أساليب دعم مهارات التحدث والاستماع

التحدث

١- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام وقت إضافي ليعبر عن الفِكَر والمشاعر بصورة صحيحة.
٢- يتأكد المعلم من أن التلميذ لديه طريقة للتعبير عن الرغبات والاحتياجات بشكل مناسب كالرسم أو الإشارة.
٣- يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بإشارات بصرية لتذكر الأحداث والفِكَر أو الكلمات والمعنى.
٤- يتيح المعلم للتلميذ متسعًا من الوقت ليجيب عن أسئلة الأنشطة.
٥- تشجيع التلميذ على وصف الصور لتطوير مهاراته اللفظية.
٦- الاهتمام بالأنشطة الجماعية لتطوير مهارات التواصل الاجتماعي.
٧- استخدام جُمل قصيرة والتركيز على الكلمات المِفتاحية.
٨- استخدام موضوعات مُحببة للتلميذ من ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لمساعدته على تحسين الكلام لديه.
٩- التحدث معهم بصوت هادئ؛ لمساعدتهم على التركيز بصورة أفضل.
١٠- استخدام كلمات بسيطة عند إعطاء التعليمات، مثل: أمسك بالقلم - انظر هنا.

الاستماع

١- يسمح المعلم للتلميذ بالاستماع إلى التعليمات المنطوقة بصوت عالٍ.
٢- يسمح المعلم باستخدام ورقة عمل لضعاف السمع مكتوب بها النص، ويوجد بعض الفراغات لمساعدة التلميذ على متابعة قصة القيمة داخل الفصل.
٣- يتأكد المعلم من البُعد عن الضوضاء والمشتتات داخل الفصل.
٤- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام التقنيات التكيفية.
٥- يسمح المعلم للتلميذ بمراجعة الكلمات/ الفِكَر والنصوص مُسْبَقًا قبل استخدامها في النشاط.

(هـ) أساليب دعم الانتباه

١- يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء بقية الأسئلة.
٢- يقرأ المعلم السؤال بهدوء وبطء.
٣- يطلب المعلم من التلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة)؛ حتى يتأكد من مدى فَهمه الصحيح.
٤- يكمل المعلم بقية الأسئلة بطريقة العرض والاستجابة نفسها.
٥- يكرر المعلم سؤاله، ويتحدث بهدوء وبطء وبصوت عالٍ بعض الشيء إذا استدعى الأمر.
٦- ينوع المعلم نبرات صوته في أثناء الشرح ويعطي التعليمات لذوي صعوبات التعلم.
٧- يستخدم المعلم الإيماءات والإشارات ويُفعّل لغة الجسد؛ لتنمية الانتباه البصري لديهم.
٨- الاستعانة بالوسائل المصورة كاللوحات والفيديوهات؛ لتنمية الانتباه البصرى والسمعي في أثناء التعلم.

(و) أساليب دعم الذاكرة

١- يُذكر المعلم تلاميذه بأحداث القصة أو المفاهيم الأساسية للدرس.
٢- يطلب المعلم من التلميذ أن يعيد سَرد الأحداث أو شرح المفاهيم من خلال جُمل أو كلمات.
٣- يُذكر المعلم تلاميذه بأهمية المفاهيم أو الأحداث كما جاء بالدرس أو بالأنشطة السابقة.
٤- يقسم لهم المعلم خطوات النشاط بالمُحاكاة والنمذجة.
٥- يشرح المعلم كل خطوة من خطوات النشاط بهدوء وبصوت عالٍ بعض الشيء.
٦- يطلب المعلمُ من التلميذ أن يكرر الخطوات أكثر من مرة.
٧- يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة).
٨- يلخص المعلم ما تم تعلمه في النصوص القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة في خرائط ذهنية لضعيف السمع وتكون مرسومة أو مصورة إن أمكن.

(ز) أساليب دعم العمل الجماعي

١- يراعي المعلم وجود تلميذ من فئة الدمج بكل مجموعة.
٢- يُذكر المعلم جميع التلاميذ بآداب وقواعد العمل في مجموعات، كما هو متبع داخل الفصل.
٣- يُذكر المعلم التلميذ بأهمية قيمة احترام الآخر.

المِحْوَرُ الأَوَّلُ

أَكْتَشِفُ ذَاتِي

العَقِيدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

تَكْرِيمُ اللهِ (تَعَالَى) لِلإِنْسَانِ

خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ وَأَبْدَعَ فِي خَلْقِهِ، وَأَوْدَعَ فيه كُلَّ مَا يَنْفَعُهُ مِنْ نِعَمٍ وَقُدْرَاتٍ وَصِفَاتٍ، وَمَيَّزَهُ عَنْ سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ٧٠﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٧٠)

مَا الَّذِي يُمَيِّزُ الإِنْسَانَ؟

مَيَّزَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ وَفَضَّلَه عَنْ سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ بِمَا يأتى:

- **التَّقْوِيمِ:** خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَتَكْوِينٍ.
  ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤﴾ (سُورَةُ التِّينِ: ٤).
- **تَسْخِيرِ الكَوْنِ:** سَخَّرَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) كُلَّ مَا فِي هَذَا الكَوْنِ؛ لِنَفْعِ الإِنْسَانِ وَتَيْسِيرِ حَيَاتِهِ..
  قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (سُورَةُ الجَاثِيَةِ: ١٣)
- **الرُّسُلِ وَالكُتُبِ:** بَعَثَ اللهُ (تَعَالَى) الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ الكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ لِتَعْلِيمِ الإِنْسَانِ.
- **العَقْلِ:** الَّذِي أَوْدَعَ اللهُ (تَعَالَى) فِيهِ القُدْرَةَ عَلَى التَّفْكِيرِ وَالإِبْدَاعِ وَالابْتِكَارِ.
- **الجَسَدِ:** الَّذِي أَوْدَعَ اللهُ (تَعَالَى) فِيهِ القُدْرَةَ الَّتِي تُعِينُ الإِنْسَانَ عَلَى العَمَلِ وَالعِبَادَةِ وَمُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِ.
- **القَلْبِ:** الَّذِي أَوْدَعَ اللهُ (تَعَالَى) فِيهِ مَشَاعِرَ الحُبِّ وَالمَوَدَّةِ الَّتِي تَجْعَلُ الإِنْسَانَ يَتَعَامَلُ مَعَ الآخَرِينَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً.
- **المَسْئُولِيَّةِ:** وَهِيَ القُدْرَةُ عَلَى الإِنْجَازِ وَإِعْمَارِ الأَرْضِ.

الأهداف

- يتعرَّف طبيعة الإنسان وما يميزه عن سائر المخلوقات.

٦

أهداف الدرس

- يتعرف طبيعة الإنسان وما يميزه عن سائر المخلوقات.




التقييم

تقييم تكويني

- ما المقصود بالإنسان؟

تقييم ختامي

- كيف ميز الله (تعالى) الإنسان؟

الوسائل

- أنشطة درس تكريم الله (تعالى) للإنسان.
- بطاقات لُعبة تمثيل الأدوار للتهيئة.

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا عن قدرة الله (تعالى) في خلق الإنسان وما ميزه به عن سائر المخلوقات.

التهيئة

استراتيجية تمثيل الأدوار

- يبدأ المعلم مع تلاميذه بنشاط (تمثيل الكلمات) قائلًا: سنبدأ درس اليوم بلعبة (تمثيل الكلمات) وسيمثل من يشارك في هذه اللعبة أو يصف كلمة لبقية زملائه من دون أن ينطقها.
- **يسمح للكفيف في هذا النشاط بالاشتراك مع مجموعة، على أن يصف زميله الأداءات التمثيلية التي تؤديها المجموعة؛ لشرح الكلمات المستهدفة بالنشاط.**
- يطلب منهم المعلم أن يشاركوا في هذا النشاط، على أن تكون كل مجموعة مكونة من ثلاثة أفراد فقط.
- يوزع المعلم على التلاميذ المشتركين باللعبة البطاقات المكتوب بها الكلمات، وتكون هذه البطاقات مقسمة إلى:
  - بطاقة مكتوب بها (العقل)
  - وأخرى مكتوب بها (القلب)
  - وثالثة مكتوب بها (الجسد)
- يُذكرهم المعلم بقانون اللعبة وهو أن عليهم تمثيل أو وصف هذه الكلمة من دون أن يذكروا الكلمة المكتوبة في الورقة وعلى بقية التلاميذ معرفتها.
- يبلغهم المعلم بعد ذلك بالمدة المحددة؛ لتمثيل كل كلمة حتى يلتزموا بها.
- بعدما يفرغون من اللعبة يبلغهم المعلم بهذه الكلمات الثلاثة، ثم يسألهم: أين توجد هذه الأشياء؟
- ينتظر المعلم ردودهم، والمتوقع أن تكون الإجابة: الجسد والعقل والقلب موجودة كلها بالإنسان، ومن هنا يبدأ معهم الدرس.

التعمق

الهدف: يتعرف طبيعة الإنسان وما يميزه عن سائر المخلوقات.

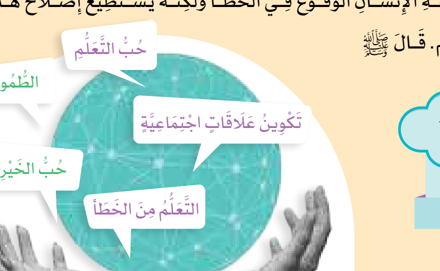
استراتيجية الإلقاء

- يبدأ المعلم الدرس قائلًا إن الله (عز وجل) خلق الإنسان وأبدع في خلقها وأودع بها كل ما ينفعها من نِعَم وقدرات وصفات؛ لتحيا على هذه الأرض حياة طيبة تُسهم في بناء الحضارة والوطن.
- يسألهم المعلم: في اعتقادكم، ما أكثر الأشياء التي ميَّز الله (تعالى) بها الإنسان في هذا الكون؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- **يكتب المعلم لضعيف السمع كلمة الإنسان في منتصف السبورة، ثم الآية القرآنية مميزًا كتابة عبارة (بنى آدم) في الآية بلون مميز، ثم يقرأ الآية ويشرحها من على السبورة مشيرًا إلى عبارة (بني آدم) بالآية الكريمة.**
- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم – طيف التوحد – فرط الحركة وتشتت الانتباه: تصميم صور مُعبرة عن النِّعم الربانية، وبجانب كل صورة اسم النعمة الربانية.**
- يذكر لهم المعلم الآية الكريمة الآتية: قال (تعالى): ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾. (الإسراء: ٧٠)
- فقد ميز الله (سبحانه وتعالى) الإنسان وفضَّلها عن سائر المخلوقات بما يلي:
  - تسخير الكون: سخر الله (عز وجل) كل ما في هذا الكون لنفع الإنسان وتيسير حياته، قال (تعالى): ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾. (الجاثية: ١٣)
- **يرسم المعلم على السبورة لضعيف السمع الخريطة الذهنية (تفضيل الإنسان عن المخلوقات) مدعمًا إياها برسوم أو صور؛ لتوضيح وتأكيد معاني مفرداتها.**
  - العقل: الذي أودع فيه الله (تعالى) القدرة على التفكير والإبداع والابتكار.
  - الجسد: الذي أودع فيه الله (تعالى) القدرة التي تُعين الإنسان على العمل والعبادة ومساعدة المُحتاج.
  - القلب: الذي أودع فيه الله (تعالى) مشاعر الحب والمودة التي تجعله يتعامل مع الآخرين مُعاملة حسنة.
  - القدرة على التفكير والتخطيط وتطوير حياته.
  - القدرة على الإنجاز وتحمُّل المسئولية وإعمار الأرض.
  - القدرة على التعلم من الأخطاء واكتساب الخبرات.

صِفَاتُ الإِنْسَانِ:

- حُبُّ التَّعَلُّمِ، وَالفُضُولُ للاسْتِكْشَافِ، وَالرَّغْبَةُ فِي الابْتِكَارِ وَالإِبْدَاعِ.
- الرَّغْبَةُ فِي تَكْوِينِ عَلَاقَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ جَيِّدَةٍ، فَالإِنْسَانُ يحْتَاجُ إِلَى الشُّعُورِ بِالانْتِمَاءِ؛ كَالانْتِمَاءِ لِلأُسْرَةِ وَالأَصْدِقَاءِ وَالوَطَنِ.
- حُبُّ الخَيْرِ للآخَرِينَ وَتَقْدِيمُ المُسَاعَدَةِ لَهُمْ.
- التَّعَلُّمُ مِنَ الخَطَأ، فَمِنْ طَبِيعَةِ الإِنْسَانِ الوُقُوعُ فِي الخَطَأ وَلَكِنَّه يسْتَطِيعُ إِصْلَاحَ هَذَا الخَطَأ وَيَجْعَلُهُ فُرْصَةً للتَّعَلُّمِ. قَالَ ﷺ

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».
(التِّرمِذِيُّ)



دَوْرُ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٣٠)

هَذِهِ الآيَةُ الكَرِيمَةُ تُوَضِّحُ المَقْصِدَ مِنْ وُجُودِ الإِنْسَانِ، وَهُوَ أَنَّ اللهَ (جَلَّ وَعَلَا) جَعَلَهُ خَلِيفَةً فِي هَذِهِ الأَرْضِ.



مَعْنَى خَلِيفَةِ اللهِ (تَعَالَى) فِي الأَرْضِ

أَنْ يَكُونَ الإِنْسَانُ مَسْئُولًا وَمُكَلَّفًا بِعِبَادَةِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَعِمَارَةِ الأَرْضِ وَإِصْلَاحِهَا بِعَوْنٍ مِنْهُ (سُبْحَانَهُ)، فَقَدْ مَيَّزَهُ (جَلَّ وَعَلَا) عَلَى جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ بِهَذِهِ المَهَامِّ وَسَخَّرَ لَهُ الأَرْضَ للقِيَامِ بِهَا.

الأهداف

- يُعدد صفات الإنسان.
- يحدد دَوْر الإنسان على الأرض.

٧

أهداف الدرس

- يُعدد صفات الإنسان.
- يحدد دَوْر الإنسان على الأرض.



التقييم

تقييم تكويني

- ما المقصود بالإنسان؟

تقييم ختامي

- كيف ميز الله (تعالى) الإنسان؟

الوسائل

- أنشطة درس تكريم الله (تعالى) للإنسان.
- بطاقات لُعبة تمثيل الأدوار للتهيئة.

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا عن قدرة الله (تعالى) في خلق الإنسان وما ميزه به عن سائر المخلوقات.

تابع التعمق الهدف: – يُعدد صفات الإنسان. – يحدد دَوْر الإنسان على الأرض.

- يقول لهم المعلم: لقد خلقنا الله (عز وجل) من أجل دور محدد، قال (تعالى): ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ﴾. (البقرة: ٣٠)
- فهذه الآية الكريمة توضح دور الإنسان والمقصد من وجوده، وهو أن الله (تعالى) جعله خليفة في هذه الأرض.
- يسألهم المعلم: هل تعرفون معنى خليفة الله (تعالى) في هذه الأرض؟ ويستمع لإجاباتهم، ثم يشرح لهم هذا المعنى قائلًا: أن يكون الإنسان مسئولًا ومُكلفًا بالعبادة وعمارة الأرض وإصلاحها بعون من الله (تعالى)، فقد ميزه المولَى (جل وعلا) على جميع المخلوقات بهذه المهام وسخَّر له الأرض للقيام بها.
- أن يكون مكلفًا بعبادة الله (تعالى) بالالتزام بما فرضه (جل وعلا) علينا من صلاة وصوم وزكاة، ومسئولًا عن عمارة الأرض بنشر الخير وسعيُه الدائم لإصلاحها وإعمارها.
- يستكمل معهم المعلم حديثه قائلًا: خلق الله (عز وجل) الكون وجميع ما فيه وهيأه للإنسان؛ كي يسعى في الأرض ويستخدم كل ما سخَّره الله (تعالى) له في عبادته (سبحانه) وفي تطوير نفسه وعمارة أرضه بتطويرها وإصلاحها.
- **الإعاقة العقلية وبطء التعلم – التوحد – فرط الحركة**
- **عمل خريطة ذهنية بما ميز الله (تعالى) بها الإنسان معروضة بكلمات بسيطة، مع الاكتفاء بثلاث أو أربع ميزات.**

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- يسألهم المعلم: ما الذي ميز الله (تعالى) به الإنسان عن سائر المخلوقات؟ ويستمع لإجاباتهم ويأخذ منها ما يتوافق مع الدرس، موضحًا لهم أن ربنا (جل وعلا) ميز الإنسان عن جميع المخلوقات بكثير من الأشياء:
- الفطرة السليمة؛ أي ما فطر الله (تعالى) عليه الإنسان من القدرة على التمييز بين النافع والضار والصواب والخطأ؛ كما علمنا (عز وجل) ما نستطيع به أن نميز بين ما هو صحيح وما هو غير ذلك، قال (تعالى): ﴿عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾. (العَلَق: ٥)
- حب التعلم والفضول للاستكشاف والرغبة في الابتكار والإبداع.
- الرغبة في تكوين عَلاقات اجتماعية جيدة، فالإنسان تحتاج للشعور بالانتماء؛ كالانتماء للأسرة والأصدقاء والوطن.
- الطموح والبحث عن التطور وبناء الحضارات.
- حب الخير للآخرين ومد يد العون لهم.
- التعلم من الخطأ، فمن طبيعة الإنسان الوقوع في الخطأ لكنها تستطيع أن تصلح هذا الخطأ وتجعله فرصة للتعلم.
- قال(ﷺ): «كلُّ ابنِ آدَمَ خطَّاءٌ، وخيرُ الخطَّائينَ التَّوَّابونَ». (رواه الترمذي)

نَشَاط ١ صِلْ جُمَلَ العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي العَمُودِ (ب):

أ	ب
١ دَوْرُ النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ عَلَى الأَرْضِ	هُوَ المُكَلَّفُ بِعِبَادَةِ اللهِ (تَعَالَى) وَعِمَارَةِ الأَرْضِ
٢ مِنْ صِفَاتِ النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ	العَقْلُ
٣ مِمَّا يُمَيِّزُ النَّفْسَ البَشَرِيَّةَ	خِلَافَةُ اللهِ (تَعَالَى) عَلَى الأَرْضِ
٤ مَعْنَى خَلِيفَةِ اللهِ (تَعَالَى) فِي الأَرْضِ	حُبُّ التَّعَلُّمِ وَالفُضُولُ لِلاسْتِكْشَافِ

نَشَاط ٢ أَمَامَكَ نَمُوذَجٌ اكْتُبْ بِهِ بَعْضَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللهُ (تَعَالَى) بِهَا عَلَيْكَ وَتُرِيدُ أَنْ تَشْكُرَهُ وَتَحْمَدَهُ عَلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ:

قَائِمَةُ النِّعَمِ الَّتِي تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ:

أ ....

ب ....

جـ ....

د ....

نَشَاط ٣ فِي ضَوْءِ قَوْلِهِ ﷺ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». (التِّرْمِذِيُّ)

اكْتُبْ خَطَأً وَقَعْتَ فِيهِ مِنْ قَبْلُ، ثُمَّ وَضِّحْ كَيْفَ تَعَامَلْتَ مَعَهُ وَمَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ:

الخَطَأُ	كَيْفَ تَعَامَلْتَ مَعَهُ؟	مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ؟
....	....	....
....	....	....
....	....	....

الأهداف

- نشاط ١: يحدد ما يميز النفس البشرية من صفات وقدرات.
- نشاط ٢: يعدد نِعم الله (عز وجل) في حياته.
- نشاط ٣: يطبق ما تعلمه عن صفات النفس البشرية بما يفيده في سلوكياته اليومية.

٨

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):

- يحدد ما يميز الإنسان من صفات وقدرات.

نشاط (٢):

- يعدد نعم الله (عز وجل) في حياته.

نشاط (٣):

- يطبق ما تعلمه عن صفات الإنسان بما يفيده في سلوكياته اليومية.

التقييم

تقييم تكويني

- ما المقصود بالإنسان؟

تقييم ختامي

- كيف ميز الله (تعالى) الإنسان؟

الوسائل

- أنشطة درس تكريم الله (تعالى) للإنسان.
- بطاقات لُعبة تمثيل الأدوار للتهيئة.

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا عن قدرة الله (تعالى) في خلق الإنسان وما ميزه به عن سائر المخلوقات.

أنشطة الدرس الأول: تكريم الله (تعالى) للإنسان

التأمل والتطبيق

نشاط ١ صل جُمل العمود (أ) بما يناسبها في (ب):

الهدف: يحدد ما يميز الإنسان من صفات وقدرات.

الإجابة:

١- دور الإنسان على الأرض — خلافة الله (تعالى) على الأرض

٢- من صفات الإنسان — حب التعلم والفضول للاستكشاف

٣- مما يميز الإنسان — العقل

٤- معنى خليفة الله (تعالى) في الأرض — هو المُكلف بعبادة الله (تعالى) وعمارة الأرض

- يحدد المعلم للتلميذ ذي صعوبات القراءة اختياريْن فقط لكل عبارة من العمود المقابل؛ ليقلل من تشتت الانتباه البصري لديه ويساعده على التهجي البطيء للمقاطع الصوتية للكلمات واختيار الإجابة الصحيحة.

نشاط ٢ أمامك نموذج أكتب به بعض النعم التى أنعم الله (تعالى) بها عليك وتريد أن تشكره وتحمده عليها كل يوم:

الهدف: يعدد نعم الله (عز وجل) في حياته.

الإجابة:

- هذا النشاط تعتمد إجابته على التلميذ وَفْقًا لتطبيقه معنى شكر الله (جل وعلا) واستشعاره للنِّعم التي حوله، ودور المعلم هنا هو أن يشرح هذا النشاط ويعطي أمثلة لما يمكن أنْ يُكتَب في قائمة الشكر.

مثال: يسأل المعلم كلًّا منهم: ما أكثر شيء تجده في يومك من دون أن تبذل أي جهد وتشعر بأنه نعمة من الله (عز وجل)؟ فيقول المعلم: الماء مثلًا، فلا يمكننا الاستغناء عنه وهو نعمة كبيرة من نِعم الله (تعالى) علينا، ونجدها يوميًّا.. تخيل لو أن حياتنا بدون ماء، ولذلك علينا أن نحافظ عليه ولا نُهدره ونشكر الله عليه، وبذلك نكتب من النعم التي نشكر الله (سبحانه) عليها في قائمة الشكر (الماء)، وهكذا يمكنكم التفكير بهذه الطريقة كي تكتبوا القائمة.

- الإعاقة الذهنية وبطء التعلم –طيف التوحد – فرط الحركة وتشتت الانتباه: تصميم صور مُعبرة لقائمة الشكر؛ ليفهم التلميذ من خلالها ويكتبها في الجدول بمفرده.

نشاط ٣ في ضوء قوله (ﷺ) «كل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون». (صحيح البخاري) اكتب خطأ وقعت فيه من قبل، ثم وضح كيف تعاملت معه وماذا تعلمت منه:

الهدف: يطبق ما تعلمه عن صفات الإنسان بما يفيده في سلوكياته اليومية.

الإجابة:

(أ) تشاجرت مع أخي/ صديقي.

(ب) تعلمت أنْ أستمع لمن أتحدث معه حتى يفرغ مما يرغب في قوله، ثم أخبره بما أريد.

(جـ) شعرت بالحزن والضيق؛ لأنني تشاجرت مع صديقي.

(د) أعتذر لصديقي عما بدر مني.

(هـ) سأفكر جيدًا قبل أنْ أتحدث وسأستمع باحترام لمن يتحدث معي.

الدَّرْسُ الثَّانِي

أَرْكَانُ حَيَاةِ الْمُسْلِمِ

عِنْدَمَا خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ يَسَّرَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ؛ لِيَعِيشَ حَيَاةً مُتَّزِنَةً تَجْمَعُ بَيْنَ عَلَاقَتِهِ بِرَبِّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَعَلَاقَتِهِ بِنَفْسِهِ وَعَلَاقَتِهِ بِالنَّاسِ وَعَلَاقَتِهِ بِالكَوْنِ، وَلِكَيْ يَصِلَ لِهَذِهِ الحَيَاةِ عَلَيْهِ أَنْ يُرَاعِيَ مَا يَلِي:

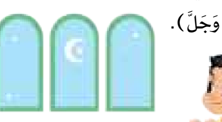
أَرْكَانُ حَيَاةِ الْمُسْلِمِ:
- أَوَّلًا: عَلَاقَةُ الْمُسْلِمِ بِرَبِّهِ (جَلَّ وَعَلَا)
- ثَانِيًا: عَلَاقَةُ الْمُسْلِمِ بِنَفْسِهِ
- ثَالِثًا: عَلَاقَةُ الْمُسْلِمِ بِالنَّاسِ
- رَابِعًا: عَلَاقَةُ الْمُسْلِمِ بِالكَوْنِ

أَوَّلًا: عَلَاقَةُ الْمُسْلِمِ بِرَبِّهِ (جَلَّ وَعَلَا)

هِيَ عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الحُبِّ وَالرَّحْمَةِ وَالقُرْبِ، فَاللهُ (سُبْحَانَهُ) أَقْرَبُ مَا يَكُونُ لِلإِنْسَانِ..
قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٨٦)

وَيَسْتَطِيعُ المُسْلِمُ أَنْ يَشْعُرَ بِهَذَا القُرْبِ بِالْتِزَامِهِ بِمَا أَمَرَنَا بِهِ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ عِبَادَاتٍ، فَهِيَ أَسَاسُ بِنَاءِ عَلَاقَاتِنَا مَعَ رَبِّنَا (عَزَّ وَجَلَّ).



ثَانِيًا: عَلَاقَةُ الْمُسْلِمِ بِنَفْسِهِ

هي عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى صِدْقِ الإِنْسَانِ مَعَ نَفْسِهِ وَسَعْيِهِ الدَّائِمِ لِتَطْوِيرِهَا؛ مِنْ خِلَالِ:

١ الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ: فَهِيَ تَزِيدُهُ صَلَاحًا وَنَفْعًا لِنَفْسِهِ وَلِلنَّاسِ وَقُرْبًا مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا...» (التِّرْمِذِيُّ)

٢ طَلَبِ العِلْمِ: فَسَعْيُهُ لِلتَّعَلُّمِ وَمَعْرِفَةِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) يَزِيدُهُ قُرْبًا مِنْهُ وَعِلْمًا بِصِفَاتِهِ (سُبْحَانَهُ).

٣ تَطْوِيرِ المَهَارَاتِ: سَعْيُهُ الدَّائِمُ لِتَطْوِيرِ مَهَارَاتِهِ -كَمَهَارَةِ إِدَارَةِ الوَقْتِ وَالمَسْئُولِيَّةِ- يَزِيدُهُ قُدْرَةً عَلَى الالْتِزَامِ بِالمَسْئُولِيَّاتِ وَالعِبَادَاتِ اليَوْمِيَّةِ الَّتِي تَزِيدُهُ قُرْبًا مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).

الأهداف
- يحدد أركان حياة المسلم.
- يستنتج أهمية علاقة المسلم بربه (جل وعلا).
- يوضح أهم النقاط في عَلاقة المسلم بنفسه.

٩

أهداف الدرس

- يحدد أركان حياة المسلم.
- يستنتج أهمية علاقة المسلم بربه (جل وعلا).
- يوضح أهم النقاط في عَلاقة المسلم بنفسه.

التقييم

تقييم تكويني
- ما أركان حياة المسلم؟

تقييم ختامي
- كيف نقوي علاقتنا بالله (عز وجل)؟

الوسائل

- أنشطة درس أركان حياة المسلم.
- رسم دائرة مقسمة لأربعة أقسام لنشاط التهيئة أو يُكتفى برسمها على السبورة.

أنشطة إثرائية

- يشاركهم المعلم بمعلومات عن كل ركن من أركان حياة المسلم، ويطلب منهم أن يصمموا لوحة عن هذه الأركان ويضعوا في كل ركن النقاط الأساسية لتحسينه وتطويره.

التهيئة

استراتيجية طرح الأسئلة ولفت انتباه التلاميذ

- يسأل المعلم تلاميذه: مما تعلمناه في السنوات الماضية، ما أهم الأشياء في حياة المسلم؟ ويستمع لإجاباتهم ويأخذ منها ما يتوافق مع الدرس ويتناقش معهم فيها.
- يسألهم المعلم مرة أخرى: ما أهم شيء في علاقتنا بمن حولنا؟ ويستمع لإجاباتهم.
- يرسم المعلم على السبورة دائرة، ثم يقسمها إلى أربعة أجزاء كالتالي:
  - علاقة المسلم بربه (جل وعلا)
  - علاقة المسلم بنفسه
  - علاقة المسلم بالناس
  - علاقة المسلم بالكون
- يسألهم المعلم، (مرة ثالثة: في اعتقادكم، ما الذي تُعبر عنه الدائرة وهذه الأجزاء؟ وما عَلاقة هذه الأجزاء بدرس اليوم) أركان حياة المسلم ثم يستمع لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم إن هذه الأجزاء تُعبر عن أركان حياة المسلم؛ حيث إنها تتكون من أربعة أشياء أساسية، وهذا ما سنتعرفه في درسنا اليوم.

التعلم

الهدف: - يحدد أركان حياة المسلم. - يستنتج أهمية علاقة المسلم بربه (جل وعلا). - يوضح أهم النقاط في عَلاقة المسلم بنفسه.

استراتيجية التأمل والإلقاء

- يتيح لهم المعلم فرصة للتأمل في محتوى الدرس، ثم يسألهم: ماذا فهمتم من التأمل والقراءة السريعة لأركان حياة المسلم، ثم يستمع لإجاباتهم ويقول إن درس اليوم سنتعرف فيه هذه الأركان، فحين خلق الله (عز وجل) الإنسان يسر له كل شيء؛ ليحيا حياة متزنة تجمع بين عَلاقته به (جل وعلا) وعلاقته بنفسه وعلاقته بالناس وعلاقته بالكون، وهذه هي أركان حياة المسلم، وكي يصل الإنسان لهذه الحياة المتزنة عليه مراعاة هذه الأركان وهي:
  - علاقة المسلم بربه (جل وعلا).
  - علاقة المسلم بنفسه.
  - علاقة المسلم بالناس.
  - علاقة المسلم بالكون.
- إن السعي الدائم لبناء عَلاقة مع الله (عز وجل) وَفْقًا لهذه الأركان يجعل حياة المسلم متزنة وصالحة ونافعة له ولمَن حوله.
- يبدأ المعلم بعد ذلك في شرح كل ركن من أركان حياة المسلم:

أولًا: علاقة الإنسان بربه (جل وعلا):

- هي عَلاقة مبنية على الحب والرحمة والقرب، فإن الله (عز وجل) هو أقرب ما يكون للإنسان، قال (تعالى): ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ **(البقرة: ١٨٦)**، ويستطيع الإنسان أن يشعر بهذا القرب بالتزامه بما أمرنا الله (تعالى) به من عبادات؛ فكلما زاد التزامنا بالفرائض زاد قربنا منه (عز وجل) وكانت علاقتنا به (سبحانه) أقوى.
- يسألهم المعلم: ما العبادات والفرائض التي علينا أن نؤديها لنزداد قربًا من الله (عز وجل)؟ ثم يستمع لإجاباتهم.

ثانيًا: علاقة الإنسان بنفسه:

- وهي علاقة مبنية على صدق الإنسان مع نفسه وسعيه الدائم لتطويرها، من خلال:
  - الأخلاق الحسنة: فهي تزيده صلاحًا وقربًا من الله (عز وجل). قال ﷺ: **«إنَّ مِن أحبِّكم إليَّ وأقربِكُم منِّي مجلسًا يومَ القيامةِ أحاسنكُم أخلاقًا»**. **(رواه الترمذي)**
  - طلب العلم: السعي للتعلُّم ولمعرفة الله (تعالى) يزيد الإنسان قربًا من ربه (سبحانه) وعلمًا بصفاته، فإن لطلب العلم فضلًا كبيرًا ومكانة عظيمة، فبالعلم يزداد الإنسان رُقيًّا، وبالعلم يتعرف صفاته (جل وعلا) ويتعلم كيف يحيا حياة نافعة، وبالعلم يتعرف كيف يتعامل مع جميع جوانب حياته؛ فالعلم له مكانة خاصةً
- أن أول آية نزلت من القرآن الكريم كانت (اقرأ)، قال (تعالى): ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾. **(العَلَق: ١)**
- تطوير المهارات: سعي الإنسان الدائم لتطوير مهاراته، كمهارة إدارة الوقت والمسئولية، يزيد من قدرته على الالتزام بالمسئوليات والعبادات اليومية التي تزيده قربًا من الله (عز وجل)، فكلما استطاع الإنسان إدارة ذاته وتطوير مهاراته رزقه الله (تعالى) بما فيه خير له من نجاح وتوفيق، فإن الله (عز وجل) لا يُضيع أجر من أحسن عملًا، قال (تعالى): ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾. **(الكهف: ٣٠)**

ثالثًا: عَلَاقَةُ المُسْلِمِ بِالنَّاسِ

عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى المُعَامَلَةِ الحَسَنَةِ وَالتَّعَايُشِ بِسَلَامٍ وَرَحْمَةٍ وَحُبٍّ مَعَ الآخَرِينَ؛ مِنْ خِلَالِ:

1. التَّعَامُلِ بِالأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ مَعَ الآخَرِينَ.
2. عَدَمِ الإِسَاءَةِ لِأَحَدٍ؛ حَيْثُ أَمَرَنَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَنْ نَحْيَا بِسَلَامٍ وَعَطَاءٍ وَنَفْعٍ وَتَسَامُحٍ وَرَحْمَةٍ بَيْنَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، فَالأَخْلَاقُ الحَسَنَةُ مِنْ أَهَمِّ صِفَاتِ المُسْلِمِ، فَقَدْ قَالَ ﷺ:

«المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»
(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

3. تَقَبُّلُ الآخَرِ مَهْمَا اخْتَلَفَ مَعِي فِي الدِّينِ أَوِ الشَّكْلِ أَوِ النَّوْعِ، فَنَحْنُ إِخْوَةٌ فِي الإِنْسَانِيَّةِ.

رَابِعًا: عَلَاقَةُ المُسْلِمِ بِالكَوْنِ

عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى عِمَارَةِ الأَرْضِ وَإِصْلَاحِهَا، بِأَنْ يَسْعَى المسلم لِفِعْلِ مَا فِيهِ الخَيْرُ لِهَذَا الكَوْنِ؛ مِنْ خِلَالِ:

1. الحِفَاظِ عَلَى البِيئَةِ مِنْ أَيِّ ضَرَرٍ.
2. الرَّأْفَةِ بِالحَيَوَانِ وَالحِفَاظِ عَلَى النَّبَاتِ.
3. طَلَبِ العِلْمِ وَإِتْقَانِ العَمَلِ لِبِنَاءِ المُجْتَمَعِ.
4. التَّعَاوُنِ عَلَى الخَيْرِ وَمُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِ.

فَكُلُّ خَيْرٍ وَنَفْعٍ يُؤَدِّيهِ الإِنْسَانُ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، قَالَ ﷺ:

«ما مِن مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْسًا، فأكَلَ منه إنْسانٌ أوْ دابَّةٌ، إلَّا كانَ له به صَدَقَةٌ»
(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)





وَكُلُّ رُكْنٍ مِنْ هَذِهِ الأَرْكَانِ يَجْعَلُ عَلَاقَتَنَا بِاللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَاقَةً مُتَكَامِلَةً، كَمَا يَجْعَلُ حَيَاتَنَا حَيَاةً مُتَّزِنَةً.

الأهداف

- يحدد دور الإنسان في عمارة الأرض وإصلاحها.
- يستنبط أهمية المعاملة الحسنة في عَلاقة المسلم بالناس.
- يحرص على إقامة عَلاقات مبنية على الحب مع الله (تعالى) والنَّفْس والآخرين.
- يحافظ على البيئة من أي ضرر.

١٠

أهداف الدرس

- يحدد دور الإنسان في عمارة الأرض وإصلاحها.
- يستنبط أهمية المعاملة الحسنة في عَلاقة المسلم بالناس.
- يحرص على إقامة عَلاقات مبنية على الحب مع الله (تعالى) والنَّفْس والآخرين.
- يحافظ على البيئة من أي ضرر.

التقييم

تقييم تكويني

- ما أركان حياة المسلم؟

تقييم ختامي

- كيف نقوي علاقتنا بالله (عز وجل)؟

الوسائل

- أنشطة درس أركان حياة المسلم.
- رسم دائرة مقسمة لأربعة أقسام لنشاط التهيئة أو يُكتفى برسمها على السبورة.

أنشطة إثرائية

- يشاركهم المعلم بمعلومات عن كل ركن من أركان حياة المسلم، ويطلب منهم أن يصمموا لوحة عن هذه الأركان ويضعوا في كل ركن النقاط الأساسية لتحسينه وتطويره.

تابع التعمق

الهدف:

- يحدد دور الإنسان في عمارة الأرض وإصلاحها.
- يستنبط أهمية المعاملة الحسنة في عَلاقة المسلم بالناس.
- يحرص على إقامة عَلاقات مبنية على الحب مع الله (تعالى) والنَّفْس والآخرين.
- يحافظ على البيئة من أي ضرر.

ثالثًا: علاقة المسلم بالناس:

- وهي علاقة مبنية على المعاملة الحسنة والتعايش بسلام ورحمة وحب مع الآخرين، من خلال:
  - **التعامل بالأخلاق الحسنة مع الآخرين** كـ(الاحترام والتقدير وتقبُّل اختلاف الآخرين والصدق والأمانة والصبر والإحسان والإخلاص والتعاون والرحمة).
  - **التعامل بسلام وعدم الإساءة لأحد**؛ حيث أمرنا الله (تعالى) بأن نحيا بسلام وعطاء ونفع وتسامح ورحمة بين الناس في هذه الدنيا، فإن الأخلاق الحسنة من أهم صفات المسلم، قال (ﷺ):«**المُسْلِمُ مَن سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِن لِسانِهِ ويَدِهِ**». **(رواه البخاري)**

رابعًا: علاقة المسلم بالكون:

- وهي علاقة مبنية على عمارة الأرض وإصلاحها؛ بأن يسعى الإنسان لفعل ما فيه الخير لهذا الكون، من خلال:
  - الحفاظ على البيئة من أي ضرر.
  - الرأفة بالحيوان والنبات.
  - طلب العلم وإتقان العمل لبناء المجتمع.
  - التعاون على الخير ومساعدة المُحتاج.
- فكل خير ونفع يقوم به المسلم يكون له به صدقة، قال (ﷺ): «**ما من مسلم يَغرِسُ غَرْسًا أو يَزْرَعُ زَرْعًا فيَأْكُلُ منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بَهِيمَةٌ إلا كان له به صدقة**». **(رواه البخاري ومسلم)**
- إن علاقة المسلم بالكون علاقة مهمة جدًّا؛ حيث إن الكون يُعبر عن الأرض التي نعيش عليها والهواء الذي نتنفسه والنباتات التي نتغذى منها والأنهار التي نشرب من مياهها، فجميع ما في هذا الكون مُسخَّر للإنسان كي يعمر الأرض بكل ما فيه خير وسلام ورحمة، فقد خلق الله (تعالى) للإنسان كل شيء يُعينه على هذا الدور العظيم الذي خلقه من أجله وهو عمارة الأرض.. وكل ركن من هذه الأركان يجعل علاقتنا بالله (تعالى) علاقة متكاملة تجعل حياتنا متزنة نافعة وصالحة لأنفسنا ولمن حولنا وللأرض التي نعيش عليها.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) يَسْعَى المُسْلِمُ لِتَطْوِيرِ نَفْسِهِ مِنْ خِلَالِ ...... (الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ – طَلَبِ العِلْمِ – تَطْوِيرِ المَهَارَاتِ – جَمِيعِ مَا سَبَقَ).

ب) عَلَاقَةُ المُسْلِمِ بِرَبِّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) مَبْنِيَّةٌ عَلَى ...... (الحُبِّ وَالرَّحْمَةِ – العِقَابِ وَالخَوْفِ – القَسْوَةِ وَالشِّدَّةِ).

جـ) يَسْعَى المُسْلِمُ لِفِعْلِ مَا فِيهِ الخَيْرُ لِهَذَا الكَوْنِ مِنْ خِلَالِ ....
(الرَّأْفَةِ بِالحَيَوَانِ – الحِفَاظِ عَلَى النَّبَاتَاتِ – التَّعَاوُنِ عَلَى الخَيْرِ – جَمِيعِ مَا سَبَقَ).

نَشَاط ٢ فِي ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَ أَنَّ العِبَادَاتِ هِيَ أَسَاسُ عَلَاقَتِنَا بِاللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) صَمِّمْ جَدْوَلًا خَاصًّا بِالصَّلَوَاتِ اليَوْمِيَّةِ وَضَعْهُ بِغُرْفَتِكَ لِتُذَكِّرَ نَفْسَكَ بِهَا مُسْتَخْدِمًا النَّمُوذَجَ التَّالِيَ لِيُسَاعِدَكَ عَلَى تَصْمِيمِ الجَدْوَلِ:

جَدْوَلُ الصَّلَوَاتِ اليَوْمِيَّةِ

اليَوْمُ / الصَّلَاةُ	الفَجْر	الظُّهْر	العَصْر	المَغْرِب	العِشَاء
السَّبْت	....	....	....	....	....
الأَحَد	....	....	....	....	....
الإِثْنَيْن	....	....	....	....	....
الثُّلَاثَاء	....	....	....	....	....
الأَرْبِعَاء	....	....	....	....	....
الخَمِيس	....	....	....	....	....
الجُمُعَة	....	....	....	....	....

نَشَاط ٣ حَدِّد هِوَايَتَكَ المُفَضَّلَةَ مِمَّا يَلِي، ثُمَّ اسْتَخْدِمْهَا فِي نَفْعِ المُجْتَمَعِ وَعِمَارَةِ الأَرْضِ:

- **هِوَايَةُ القِرَاءَةِ:** اقْرَأْ شَيْئًا تَرْغَبُ فِي مَعْرِفَتِهِ، ثُمَّ عَلِّمْهُ لِغَيْرِكَ.
- **هِوَايَةُ الرَّسْمِ:** ارْسُمْ لَوْحَةً فَنِّيَّةً وَاكْتُبْ بِهَا جُمْلَةً تَحُثُّ عَلَى نَظَافَةِ البِيئَةِ وَعَلِّقْهَا بِفَصْلِكَ.
- **هِوَايَةُ التَّصْوِيرِ:** صَوِّرْ فِيدْيُو عَنْ جَمَالِ طَبِيعَةِ بَلَدِكَ.
- **هِوَايَةُ الطَّبْخِ:** اطْلُبْ مُسَاعَدَةَ أُسْرَتِكَ فِي طَبْخِ أَكْلَةٍ تُحِبُّهَا، ثُمَّ قَدِّمْهَا لِجِيرَانِكَ أَوْ أَصْدِقَائِكَ لِيَزْدَادَ بَيْنَكُمُ القُرْبُ وَالوُدُّ.

الأهداف

- نشاط ١: يطبق أركان حياة المسلم.
- نشاط ٢: يطبق ما تعلمه عن أهمية العبادات في حياته اليومية.
- نشاط ٣: يطبق ما تعلمه عن أهمية حسن معاملة الناس وعمارة الأرض في حياته.

١١

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
- يطبق أركان حياة المسلم.

نشاط (٢):
- يطبق ما تعلمه عن أهمية العبادات في حياته اليومية.

نشاط (٣):
- يطبق ما تعلمه عن أهمية حسن معاملة الناس وعمارة الأرض في حياته.



التقييم

تقييم تكويني
- ما أركان حياة المسلم؟

تقييم ختامي
- كيف نقوي علاقتنا بالله (عز وجل)؟

الوسائل

- أنشطة درس أركان حياة المسلم.
- رسم دائرة مقسمة لأربعة أقسام لنشاط التهيئة أو يُكتفى برسمها على السبورة.

أنشطة إثرائية

- يشاركهم المعلم بمعلومات عن كل ركن من أركان حياة المسلم، ويطلب منهم أن يصمموا لوحة عن هذه الأركان ويضعوا في كل ركن النقاط الأساسية لتحسينه وتطويره.

التأمل والتطبيق

نَشَاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الهدف: يطبق أركان حياة المسلم.

الإجابة:

(أ) جميع ما سبق.

(ب) الحب والرحمة.

(جـ) جميع ما سبق .

نَشَاط ٢ في ضوء ما تعلمت أن العبادات هي أساس علاقتنا بالله (عز وجل) صمم جدولًا خاصًّا بالصلوات اليومية وضعه بغرفتك لتذكر نفسك بها، مستخدمًا النموذج التالي ليساعدك على تصميم الجدول:

الهدف: يطبق ما تعلمه عن أهمية العبادات في حياته اليومية.

- **إرشادات للمعلم:** هذا النشاط تعتمد إجابته على التلميذ وَفْقًا لتطبيقه الجدول الخاص بالعبادات اليومية، ودور المعلم هنا هو أن يشرح هذا النشاط ويعطي أمثلة حول كيفية تطبيقه كأن يرسمه ويُعلقه بغرفته ويجعله في مكان يراه باستمرار أو أن يقوم بتصميم إلكتروني خاص به ويطبعه.
- **يؤدي ضعيف السمع نشاط ٢ بمساعدة والديْه أو أحد زملائه في الدراسة.**

نَشَاط ٣ حدد هواياتك المفضلة مما يلي، ثم استخدمها في نفع المجتمع وعمارة الأرض:

الهدف: يطبق ما تعلمه عن أهمية حسن معاملة الناس وعمارة الأرض في حياته.

إرشادات للمعلم:

- تعتمد إجابة هذا النشاط على ما يختاره التلميذ من سلوك ليطبقه من خلال الاختيارات المقترحة مع كتابة الطريقة التي سيطبق بها السلوك الذي اختاره.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

اسْمَا اللهِ (تَعَالَى) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

مَعْنَى الرَّحْمَةِ

الرَّحْمَةُ هِيَ عَطْفٌ مِنَ اللهِ (عَزَّوَجَلَّ) الَّذِي يَجْعَلُنَا نَعِيشُ فِي إِحْسَانِهِ وَعَفْوِهِ، وَهِيَ مِنْ صِفَاتِهِ (جَلَّ وَعَلَا) الَّتِي ذُكِرَتْ كَثِيرًا بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ.

مَعْنَى الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسْمَانِ يَدُلَّانِ عَلَى رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) الوَاسِعَةِ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ عَامَّةً وَلِعِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ خَاصَّةً.

الفَرْقُ بَيْنَ اسْمَي الرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ: مِنَ الأَسْمَاءِ الخَاصَّةِ بِاللهِ (تَعَالَى) وَحْدَهُ، وَهُوَ الَّذِي تَشْمَلُ رَحْمَتُهُ جَمِيعَ المَخْلُوقَاتِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (سُورَةُ الأَعْرَافِ:١٥٦)

الرَّحِيمُ: هُوَ الَّذِي أَحَاطَ عِبَادَهُ المُؤْمِنِينَ، وَهِيَ رَحْمَةٌ يَخْتَصُّهُمْ بِهَا (جَلَّ وَعَلَا).. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝٤٣﴾ (سُورَةُ الأَحْزَابِ:٤٣)

صُوَرٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى)

١- يَقْبَلُ تَوْبَتَنَا إِذَا أَخْطَأْنَا وَيَعْفُو عَنَّا وَيُسَامِحُنَا رَغْمَ تَقْصِيرِنَا.

٢- خَفَّفَ عَلَيْنَا العِبَادَاتِ وَجَعَلَهَا تُنَاسِبُ طَاقَاتِنَا، فَالصَّلَوَاتُ الخَمْسُ مَثَلًا لَا تَسْتَغْرِقُ مِنَّا سِوَى دَقَائِقَ مَعْدُودَةٍ:

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ:١٨٥)

٣- خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الكَوْنِ بِرَحْمَةٍ، فَخَلَقَ لَنَا الطَّبِيعَةَ وَجَمَالَهَا وَجَعَلَ بِهَا مَا يُنَاسِبُ حَاجَاتِنَا مِنْ مَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ وَنَبَاتَاتٍ وَأَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ وَأَمْطَارٍ، فَهَذَا كُلُّهُ مُسَخَّرٌ لِلإِنْسَانِ.

٤- أَوْدَعَ فِي قَلْبَي الأُمِّ وَالأَبِ رَحْمَةً وَمَحَبَّةً مُنْذُ وِلَادَةِ طِفْلِهِمَا؛ لِيَهْتَمَّا بِشُئُونِهِ وَهُوَ صَغِيرٌ.

الأهداف

- يستشعر معنى الرحمة في اسمَي الله (تعالى) الرحمن والرحيم.
- يحدد الفرق بين اسمَي الله (تعالى) الرحمن والرحيم.
- يتعرَّف تَعدُّد صور رحمة الله (تعالى).

١٢

أهداف الدرس

- يستشعر معنى الرحمة في اسمَي الله (تعالى) الرحمن والرحيم.
- يحدد الفرق بين اسمَي الله (تعالى) الرحمن والرحيم.
- يتعرَّف تَعدُّد صور رحمة الله (تعالى).

التقييم

تقييم تكويني

- ما الفرق بين اسمي الرحمن والرحيم؟

تقييم ختامي

- ما صور رحمة الله (تعالى) في الدنيا والآخرة؟

الوسائل

- أنشطة درس: اسمَا الله (تعالى) الرحمن الرحيم.
- صورة بها طفل يُطعم قطة للتهيئة.
- ورق أبيض لنشاط ٣ (لوحة الرحماء).

أنشطة إثرائية

- أجْرِ بحثًا عن مظاهر رحمة الله (عز وجل) في خلق الكون، مستخدمًا في هذا البحث آيات القرآن الكريم وكتبًا ورقية أو إلكترونية ذات مصادر موثوقة.

التهيئة

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- يبدأ المعلم مع تلاميذه بعرض صورة لطفل يُطعم قطة، أو يحكي موقفًا عن طفل يُطعم قطة، ثم يسألهم عن هذه الصورة/ الموقف: في اعتقادكم، علامَ يدل سلوك هذا الطفل؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم ويتناقش معهم حتى يتوصل إلى أن هذا السلوك يدل على الرحمة.
- يسألهم المعلم: لكن، يا تُرَى مَن الذي جعل الطفل يفعل هذا السلوك؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم ويقول لهم إن الذي خلق في قلب هذا الطفل الرحمة هو الله (عز وجل)، فمن أعظم صفاته (سبحانه) أنه هو الرحمن الرحيم، ثم يقول لهم: اليوم سنتعرف معنى هذين الاسميْن والفرق بينهما.

التعمق

الهدف:- يستنتج معنى اسمَي الله (تعالى) الرحمن والرحيم.
- يحدد الفرق بين اسمي الله (تعالى) الرحمن والرحيم.
- يحدد صور رحمة الله (تعالى).

استراتيجية الإلقاء

- يبدأ المعلم الدرس بشرح معنى الرحمة ويقول إن الرحمة معناها عطف من الله (عز وجل) الذي يجعلنا نعيش في إحسانه وعفوه، وهي من صفات الله (تعالى) التي ذُكرت كثيرًا في القرآن الكريم.
- يوضح لهم المعلم أكثر عن أهمية الرحمة قائلًا: إن للرحمة قيمة عظيمة تنبع ممّا وصف الله (سبحانه) به نفسه؛ حيث ذكر نفسه بالرحمة في أكثر من آية قرآنية، قال (تعالى): ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾. **(الكهف: ٥٨)**
- يقول لهم المعلم: بعد أن فَهِمنا معنى الرحمن.. في اعتقادكم، ما الفرق بين اسمي الرحمن والرحيم؟
- يقول لهم المعلم إن الرحمن الرحيم اسمان يدلان على رحمة الله (تعالى) الواسعة الشاملة لجميع المخلوقات عامة ولعباده المؤمنين خاصة.
- يقول لهم المعلم إن الفرق بين اسمي الله الرحمن والرحيم هو أن الرحمن من الأسماء الخاصّة بالله (تعالى) وحده، وهو الذي تشمل رحمته جميع المخلوقات، قال (تعالى): ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ **(الأعراف: ١٥٦)**.. أما الرحيم فهو الذي أحاط عباده المؤمنين، وهي رحمة يختصهم بها، قال (تعالى): ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾. **(الأحزاب: ٤٣)**
- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم –طيف التوحد – فرط الحركة وتشتت الانتباه: عرض صور مُعبرة عن مظاهر رحمة الله (تعالى) بنا**
- يقسمهم المعلم إلى مجموعتين ويطلب من أفراد كل مجموعة أن يفكروا في الإجابة عن سؤال: ما صور رحمة الله (تعالى)؟ ويبلغهم بالمدة الزمنية لهذا النشاط وهي خمس دقائق للإجابة.
- بعدما يفرغ أفراد كل مجموعة من الإجابة عن هذا السؤال يشكرهم المعلم على جهودهم، ثم يراجع معهم الإجابات ويدرس مدى توافقها وتشابهها مع الموجود بالدرس.
- يبدأ معهم المعلم شارحًا صورة رحمة الله (تعالى) بنا وَفْقًا لما ذُكر في الدرس، ويقول إن من صور رحمته (عز وجل) بنا: أنه (تعالى) يقبل توبتنا إذا أخطأنا ويعفو عنا ويقبلنا ويسامحنا رغم تقصيرنا، وهذا من رحمته بنا، فهو يرحم حالنا و ضعفنا .

– إن الله (عز وجل) خفف علينا العبادات وجعلها تناسب طاقاتنا، فالصلوات الخمس مثلًا لا تستغرق منا إلا دقائق معدودة، ودائمًا ما ييسر لنا الله (تعالى) الأمر بقدر طاقتنا وهذا من رحمته (جل وعلا) بنا، قال (تعالى): ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. **(البقرة: ١٨٥)**

- إن الله (عز وجل) خلق كل شيء في هذا الكون برحمة، فخلق لنا الطبيعة بجمالها وجعل بها ما يناسب حاجاتنا من مأكل ومشرب، ونباتات وأنهار وأشجار وأمطار وهذا كله مُسخر لنا.
- إن الله (عز وجل) أودع في قلوب الأمهات والآباء رحمة ومحبة منذ ولادة أطفالهم؛ ليهتموا بشئونهم وهم صغار.

مَظَاهِرُ رَحْمَةِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي الآخِرَةِ

١ مِنْ رَحْمَتِهِ فِي الآخِرَةِ أَنَّ الحَسَنَةَ عِنْدَهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بِعَشَرَةِ أَمْثَالِهَا أَوْ يَزِيدُ وَالسَّيِّئَةَ بِمِثْلِهَا أَوْ يَعْفُو.

٢ خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الجَنَّةَ لِيُمَتِّعَ بِهَا عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) قَالَ عَنْهَا:

«أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٣ شَفَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الآخِرَةِ لِيَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلَامٍ.

رَسُولُ اللهِ ﷺ رَحْمَةٌ لِلعَالَمِينَ

مَدَحَ اللهُ (سُبْحَانَهُ) نَبِيَّهُ ﷺ بِوَصْفِهِ رَحْمَةً لِلعَالَمِينَ، لَيْسَ فَقَطْ لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ لِلْبَشَرِ بَلْ لِلعَالَمِ كُلِّهِ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ (سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٧) وَأَوْصَانَا ﷺ بِأَنْ نَكُونَ رُحَمَاءَ، فَقَالَ:

«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ» (التِّرْمِذِيُّ)

كَيْفَ تَكُونُ رَحِيمًا؟

١ بِنَفْسِكَ:
- أ بِإِعْطَاءِ نَفْسِكَ القَدْرَ الكَافِي مِنَ النَّوْمِ وَالْغِذَاءِ الصِّحِّيِّ السَّلِيمِ.
- ب بِتَشْجِيعِ نَفْسِكَ بِالكَلِمَاتِ الإِيجَابِيَّةِ الَّتِي تُسَاعِدُكَ عَلَى تَقْوِيَةِ ثِقَتِكَ بِذَاتِكَ.

٢ بِأُسْرَتِكَ:
- أ بِمُسَاعَدَةِ أُسْرَتِكَ فِي المَهَامِّ وَالمَسْئُولِيَّاتِ المَنْزِلِيَّةِ.
- ب بِالتَّعْبِيرِ لِأَفْرَادِ أُسْرَتِكَ عَنْ مَحَبَّتِكَ لَهُمْ.
- جـ بِالاعْتِذَارِ لَهُمْ إِذَا أَخْطَأْتَ.

٣ بِأَصْدِقَائِكَ:
- أ بِعَرْضِ المُسَاعَدَةِ عَلَيْهِمْ عِنْدَ احْتِيَاجِهِمْ.
- ب بِتَشْجِيعِهِمْ إِذَا أَحْسَنُوا التَّصَرُّفَ وَعَدَمِ السُّخْرِيَةِ مِنْ عُيُوبِهِمْ وَأَخْطَائِهِمْ.

٤ بِمُجْتَمَعِكَ:
- أ بِالحِفَاظِ عَلَى نَظَافَةِ المَكَانِ الَّذِي تَكُونُ بِهِ؛ لِتَتْرُكَهُ أَجْمَلَ مِمَّا كَانَ.
- ب بِمُسَاعَدَةِ كِبَارِ السِّنِّ فِي حَمْلِ الحَقَائِبِ الثَّقِيلَةِ حِينَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ.
- جـ بِالإِسْهَامِ فِي الأَنْشِطَةِ الخَيْرِيَّةِ الَّتِي تُسَاعِدُ الفُقَرَاءَ وَالمُكَافِحِينَ؛ كَتَعْبِئَةِ حَقَائِبِ الإِطْعَامِ.

٥ بِالطَّبِيعَةِ:
- أ بِالحِفَاظِ عَلَى جَمَالِهَا وَعَدَمِ إِلْقَاءِ القُمَامَةِ فِي البِحَارِ وَالأَنْهَارِ.
- ب بِالاهْتِمَامِ بِزَرْعِ النَّبَاتَاتِ وَالحِفَاظِ عَلَيْهَا.
- جـ بِالعَطْفِ عَلَى الحَيَوَانَاتِ؛ كَأَنْ تُطْعِمَ قِطَّةً أَوْ تَسْقِيَهَا أَوْ تَصْنَعَ لَهَا بَيْتًا يَحْمِيهَا مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ.

الأهداف
- يفسر مظاهر رحمة الله (تعالى) في الآخرة.
- يطبق معاني الرحمة في حياته.

١٣

أهداف الدرس
- يفسر مظاهر رحمة الله (تعالى) في الآخرة.
- يطبق معاني الرحمة في حياته.

التقييم
تقييم تكويني
- ما الفرق بين اسمي الرحمن والرحيم؟

تقييم ختامي
- ما صور رحمة الله (تعالى) في الدنيا والآخرة؟

الوسائل
- أنشطة درس: اسمَا الله (تعالى) الرحمن الرحيم.
- صورة بها طفل يُطعم قطة للتهيئة.
- ورق أبيض لنشاط ٣ (لوحة الرحماء).

أنشطة إثرائية
- أجْرِ بحثًا عن مظاهر رحمة الله (عز وجل) في خلق الكون، مستخدمًا في هذا البحث آيات القرآن الكريم وكتبًا ورقية أو إلكترونية ذات مصادر موثوقة.

تابع التعمق الهدف: – يفسر مظاهر رحمة الله (تعالى) في الآخرة. – يطبق معاني الرحمة في حياته.

استراتيجية الإلقاء

- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم – طيف التوحد: عرض بطاقات مصورة مُعبرة مدعمة بالجمل، موضحة لسؤال: كيف تكون رحيمًا بنفسك، بأسرتك، بأصدقائك، بمجتمعك؟**
- يستكمل معهم المعلم الشرح قائلًا إن رحمة الله (عز وجل) لم تقتصر على الدنيا فقط ولكن هنالك مظاهر لرحمته (عز وجل) بنا في الآخرة وهي:
- من رحمته في الآخرة أن الحسنة بعشرة أمثالها أو يزيد والسيئة بمثلها أو يعفو.
- خلق الله (تعالى) الجنة ليمتع بها عباده الصالحين، قال (ﷺ) إن الله (عز وجل) قال عنها: «**أعْدَدْتُ لعِبَادِي الصَّالِحِينَ ما لا عيْنٌ رأَتْ ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ولا خطَرَ على قلْبِ بشَرٍ**». (صحيح البخاري)
- شفاعة رسول الله (ﷺ) للمؤمنين في الآخرة ليدخلوا الجنة بسلام.
- إن من رحمته (جل وعلا) أنه أنعم علينا بالشفاعة يوم القيامة، يخرج الله بها أقوامًا من النار ويرفع بها درجات آخرين في الجنة، ويخفف بها العذاب عن آخرين.. والشفاعة هي الدعاء أو طلب التجاوز عن الذنوب لدخول الجنة أو الخروج من النار أو رفع الدرجات في الجنة. وهي مما تفرَّد به رسولنا (ﷺ) عن سائر البشر، فهو الوحيد الذي يشفع للخلائق يوم القيامة لدخول الجنة.
- يستكمل معهم المعلم حديثه عن رسول الله قائلًا إنه (ﷺ) رحمة للعالمين، فقد مدح الله (تعالى) نبيه (ﷺ) بوصفه بأنه رحمة للعالمين، ليس فقط للمسلمين بل للعالم أجمع، قال (تعالى): ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾. (الأنبياء: ١٠٧)
- وأوصانا (ﷺ) بأن نكون رحماء، وقال: «**الرَّاحمونَ يرحمُهُمُ الرَّحمنُ، ارحَموا من في الأرضِ يرحَمْكم من في السَّماءِ**». (رواه الترمذي)

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- يسألهم المعلم: بعد أن تعرفنا معنى الرحمة ومعنى اسم الله الرحمن الرحيم وما أوصانا به (ﷺ) بأن نكون رحماء.. في اعتقادكم، ما الصفات التي تجعلنا من الرحماء؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- يأخذ المعلم من إجاباتهم ما يتوافق مع الدرس، ثم يقول لكلِّ تلميذ عليك أن تكون:

– **رحيمًا بنفسك**: أي أن تعامل نفسك برحمة وتحافظ على صحتك بالبُعد عن أية عادات سلبية قد تؤذي جسدك، إن لبدنك عليك حقًّا.

– **رحيمًا بأسرتك**: الرحمة بالوالدَيْن بحُسن معاملتهما واحترامهما حين تختلف معهما.. قال (تعالى): ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ٢٣ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا﴾. (الإسراء: ٢٣، ٢٤)

– **رحيمًا بأصدقائك**: بالكلام الطيب وعدم الإساءة إليهم أو السخرية منهم.

– **رحيمًا بمجتمعك**: بمساعدة المُحتاج بالمال والجهد ومحاولة رفع المُعاناة عنه.

– **رحيمًا بالطبيعة**: بأن تسقي النباتات وترحم الحيوان ولا تتعمد إيذاءه.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) مَعْنَى اسْمَيِ اللهِ (تَعَالَى) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ....

(مُنْقَطِعُ الرَّحْمَةِ – الَّذِي تَشْمَلُ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ – الَّذِي يَرْحَمُ بِدُونِ سَبَبٍ).

ب) مِنْ صُوَرِ رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) ....

(قَبُولُ تَوْبَتِنَا إِذَا أَخْطَأْنَا – تَخْفِيفُ العِبَادَاتِ عَلَيْنَا –إِيدَاعُ الرَّحْمَةِ فِي قَلْبَيِ الأُمِّ وَالأَبِ – كُلُّ مَا سَبَقَ).

جـ) مِنْ مَظَاهِرِ رَحْمَةِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي الآخِرَةِ ....

(أَنَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الكَوْنِ بِرَحْمَةٍ – أَنَّ الحَسَنَةَ عِنْدَهُ سُبْحَانَهُ بِعَشَرَةِ أَمْثَالِهَا – الرَّحْمَةُ بِالوَالِدَيْنِ).

نَشَاط ٢ فِي ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَ مِنْ صِفَاتِ الرُّحَمَاءِ، اخْتَرْ سُلُوكًا مِنْ هَذِهِ السُّلُوكِيَّاتِ تَقُومُ بِهِ لِتَكُونَ رَحِيمًا:

أ) زِيَارَةُ أَحَدِ أَقْرِبَائِكَ المَرِيضِ أَوْ الاتِّصَالُ بِهِ؛ لِتَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ.

ب) مُسَاعَدَةُ أَحَدِ الوَالِدَيْنِ فِي أَعْمَالِ المَنْزِلِ.

جـ) الاطْمِئْنَانُ عَلَى زَمِيلِكَ بِالفَصْلِ حِينَ تَجِدُهُ حَزِينًا أَوْ مُنْعَزِلًا عَنْ بَقِيَّةِ الزُّمَلَاءِ.

١) مَا السُّلُوكُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ؟ ....

٢) كَيْفَ تُطَبِّقُ هَذَا السُّلُوكَ؟ ....

٣) مَتَى سَتُطَبِّقُهُ؟ ....

نَشَاط ٣ صَمِّمْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ بِالفَصْلِ «لَوْحَةَ الرُّحَمَاءِ» عَلَى أَنْ تَضُمَّ السُّلُوكِيَّاتِ الرَّحِيمَةَ الَّتِي تُحِبُّونَ أَنْ تَتَعَامَلُوا بِهَا مَعَ بَعْضِكُمْ، ثُمَّ يَكْتُبُ كُلُّ مَنْ شَارَكَ فِيهَا اسْمَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ عَلِّقُوهَا لِتُذَكِّرَكُمْ دَائِمًا بِتَطْبِيقِ مَعْنَى الرَّحْمَةِ فِي التَّعَامُلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ:

....

....

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يستنتج معنى اسمَي الله (تعالى) الرحمن الرحيم وكيف نراه في حياتنا.
- نشاط ٢: يطبق سلوكيات الرحمة في حياته اليومية.
- نشاط ٣: يطبق معاني الرحمة في التعامل مع زملائه بالفصل.

١٤

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):

- يستنتج معنى اسمي الله (تعالى) الرحمن الرحيم وكيف نراه في حياتنا.

نشاط (٢):

- يطبق سلوكيات الرحمة في حياته اليومية.

نشاط (٣):

- يطبق معاني الرحمة في التعامل مع زملائه بالفصل.

التقييم

تقييم تكويني

- ما الفرق بين اسمي الرحمن والرحيم؟

تقييم ختامي

- ما صور رحمة الله (تعالى) في الدنيا والآخرة؟

الوسائل

- أنشطة درس اسمي الله (تعالى) الرحمن الرحيم.
- صورة بها طفل يُطعم قطة للتهيئة.
- ورق أبيض لنشاط ٣ (لوحة الرحماء).

أنشطة إثرائية



- أجْرِ بحثًا عن مظاهر رحمة الله (عز وجل) في خلق الكون، مستخدمًا في هذا البحث آيات القرآن الكريم وكتبًا ورقية أو إلكترونية ذات مصادر موثوقة.

التأمل والتطبيق

نَشَاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الهدف: يستنتج معنى اسمي الله (تعالى) الرحمن الرحيم وكيف نراه في حياتنا.

الإجابة:

(أ) الذي تشمل رحمته كل شيء

(ب) كل ما سبق

(جـ) أن الحسنة عنده سبحانه بعشرة أمثالها

نَشَاط ٢ في ضوء ما تعلمت من صفات الرحماء، اختر سلوكًا من هذه السلوكيات تقوم به لتكون رحيمًا:

الهدف: يطبق سلوكيات الرحمة في حياته اليومية.

- قد تختلف إجابة التلميذ عن هذه الإجابة؛ لأنها تعتمد على رؤيته، ولكن إذا كان قد كتب المطلوب بطريقته فإجابته صحيحة أيضًا. مثال مقترح للإجابة:

الإجابة:

١- مساعدة أحد الوالدين في أعمال المنزل.

٢- سأساعد أسرتي في تنظيف غرفة المعيشة.

٣- سأقوم بذلك اليوم بعدما أفرغ من واجباتي المدرسية.

نَشَاط ٣ صمم أنت وزملاؤك بالفصل «لوحة الرحماء» على أن تضم السلوكيات الرحيمة التي تحبون أن تتعاملوا بها مع بعضكم، ثم يكتب كل مَن شارك فيها اسمه عليها، ثم علقوها لتذكركم دائمًا بتطبيق معنى الرحمة في التعامل فيما بينكم.

الهدف: يطبق معاني الرحمة في التعامل مع زملائه بالفصل.

الإجابة:

– قد تختلف إجابة التلميذ عنها؛ لأنها تعتمد على رؤيته، ولكن إذا كان قد كتب المطلوب بطريقته فإجابته صحيحة أيضًا.

١- الاحترام.

٢- تقديم المساعدة.

٣- التعاون في الخير.

٤- عدم الإساءة إلى أحد.

٥- التحدث بالكلام الطيب عن بعضهم.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

آيَاتٌ مِنْ سُورَةِ الحَشْرِ

سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا [illegible] آيَةً، وَقَدْ نَزَلَتْ فِي بِدَايَةِ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ قَبْلَ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ.
فِي الْجُزْءِ الأَخِيرِ مِنَ السُّورَةِ يُوَجِّهُ اللَّهُ (تَعَالِي) الْمُؤْمِنِينَ إِلَى التَّقْوَى وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَيُبَيِّنُ فَضْلَ الْقُرْآنِ وَأَثَرَهُ فِي هِدَايَةِ الْقُلُوبِ، ثُمَّ تُخْتَتَمُ السُّورَةُ بِذِكْرِ بَعْضِ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩) لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۚ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠) لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ (٢٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)

(سُورَةُ الحَشْرِ: ١٨-٢٤)

تَوْجِيهُ اللهِ (تَعَالَى) الْمُؤْمِنِينَ لِلتَّقْوَى وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ

قَالَ (تَعَالَى): يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩) لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۚ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠)

(سُورَةُ الحَشْرِ: ١٨-٢٠)

- وَلْتَنظُرْ: وَلْتَتَدَبَّرْ
- غَدَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- نَسُوا اللَّهَ: لَمْ يُرَاعُوا أَوَامِرَهُ وَنَوَاهِيهِ
- فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ: لَمْ يَقْدِّمُوا مَا يَنْفَعُهُمْ

يُوَجِّهُ اللَّهُ (تَعَالِي) الْحَدِيثَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ صَدَّقُوا اللَّهَ (جَلَّ وَعَلَا) وَرَسُولَهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَاتَّقُوا اللَّهَ بِأَدَاءِ فَرَائِضِهِ وَاجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ - أَنْ يَقُومُوا بِأَعْمَالٍ تَكُونُ السَّبَبَ فِي دُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَعْمَالُهُمْ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَلَّا يَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ تَرَكُوا أَدَاءَ أَوَامِرِ اللهِ (تَعَالَى) فَلَمْ يُقَدِّمُوا مَا يُنْجِيهِمْ مِنَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَكَّدَ اللَّهُ (تَعَالَى) أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الأهداف

- يتعرَّف ما إذا كانت سورة الحشر مكية أم مدنية.
- يتلو بعض آيات سورة الحشر.
- يستنتج معاني كلمات آيات سورة الحشر.
- يتعرَّف طريق التقوى والعمل الصالح.

١٥

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا في القرآن الكريم حول الآيات المتعلقة بالكون مثل (السماوات والأرض والليل والنهار والنجوم والبحار والجبال والشمس والقمر)، ثم يجمعوها كلها ويبحثوا عن تفسيرها لفَهم معانيها حتى يتعرفوا الله (جل وعلا) أكثر.

أهداف الدرس

- يتعرَّف ما إذا كانت سورة الحشر مكية أم مدنية.
- يتلو بعض آيات سورة الحشر.
- يستنتج معاني كلمات آيات سورة الحشر.
- يتعرَّف طريق التقوى والعمل الصالح.



التقييم

تقييم تكويني

- حتى نصل لمعرفة الله (تعالى) لا بُدَّ من تحقق أمرين، فما هما؟

تقييم ختامي

- ما صفات الله (عز وجل)؟

الوسائل

- أنشطة درس معرفة الله (عز وجل).
- صور عن جمال الطبيعة.
- صورة أسماء الله (تعالى) الحُسنى مكتوبة ورقية أوإلكترونية ليستعين بها التلاميذ في نشاط ٣.

التهيئة

استراتيجية التمهيد للدرس من خلال إثارة انتباه التلاميذ

- يسأل المعلم التلاميذ عن أسماء الله الحسني.
- يقسمهم المعلم الي مجموعات من ٣ – ٥ تلاميذ ويطلب منهم أن يتذكروا معًا ١٠ اسماء من أسماء الله الحسني.
- يطلب المعلم من كل مجموعة أن تملي عليه الأسماء التي استنتجوها ويكتبها علي السبورة وكلما تكرر اسمًا .
- وضع علامة تفيد هذا التكرار.
- يقول لهم المعلم: هيا بنا نتعرف أكثر علي أسماء الله الحسني.

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- يبدأ المعلم بمناقشتهم حول مفهوم التقوي ومعناه وكيف نطبقه في حياتنا اليومية.
- يستمع المعلم الي أقوال التلاميذ.
- يوضح لهم المعلم أن التقوي هي فعل ما أمر الله به ، وترك ما نهى عنه.
- يستخلص المعلم من التلاميذ بعض أمثلة تطبيق التقوي في حياتنا اليومية، أمثلة علي ذلك الغش فإن لم يكن أحد يرانا فإن الله يرانا وهو قد نهانا عن الغش.
- ثم يسألهم المعلم: كيف يمكن أن ننسي الله؟
- يطلب المعلم من التلاميذ أن يفكروا سويًا في مجموعاتهم عن الأخطاء التي نفعلها في حياتنا اليومية التي تجعلنا ننسي الله (مثل الكذب، عدم الصلاة، التحدث الي الوالدين بطريقة غير لائقة، التنمر علي احدي الزملاء، إلخ)
- يوضح لهم المعلم كيف أن هذا يؤدي الي أن ينسينا الله أنفسنا فحين ننسي ذكر الله في أعمالنا ينسينا العمل الصالح الذي ينفعنا في يوم القيامة.

التعمق

الهدف:

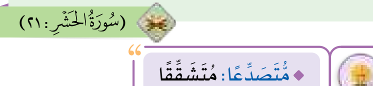
- يتعرَّف ما إذا كانت سورة الحشر مكية أم مدنية.
- يتلو بعض آيات سورة الحشر.
- يستنتج معاني كلمات آيات سورة الحشر.
- يتعرَّف طريق التقوى والعمل الصالح.

- توجيه الله (تعالي) المؤمنين للتقوي والعمل الصالح: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨)﴾ سورة الحشر (١٨)
- يا أيها الذين آمنوا بالله وعملوا بما شرعه لهم، اتقوا الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، ولتتأمل نفس ما قدمت من عمل صالح ليوم القيامة، واتقوا الله، إن الله خبير بما تعملون، لا يخفى عليه من أعمالكم شيء، وسيجازيكم عليها.
- ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩)﴾ سورة الحشر (١٩)
- ولا تكونوا مثل الذين نسوا الله بترك امتثال أمره واجتناب نهيه، فأنساهم الله أنفسهم، فلم يعملوا بما ينجيها من غضب الله وعقابه، أولئك الذين نسوا الله – فلم يمتثلوا أمره ولم يكفّوا عن نهيه – هم الخارجون عن طاعة الله.
- ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۚ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠)﴾ سورة الحشر (٢٠)
- لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة، بل هم مختلفون في جزائهم مثل اختلاف أعمالهم في الدنيا، أصحاب الجنة هم الفائزون بنيل ما يطلبونه، الناجون مما يرهبونه.

الْحَثُّ عَلَيَّ تَدَبَّرُ الْقِرَآنِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾

(سُورَةُ الحَشْرِ: ٢١)



◆ مُتَصَدِّعًا: مُتَشَقِّقًا

لَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ فَفَهِمَ مَا فِيهِ لَتَشَقَّقَ رَغْمَ قُوَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ (تَعَالَى)، وَهَذِهِ الأَمْثَالُ يُوَضِّحُهَا اللَّهُ (جَلَّ وَعَلَا) لِلنَّاسِ لِيَتَفَكَّرُوا فِي قُدْرَتِهِ (عَزَّوَجَلَّ) وَعَظَمَتِهِ.

الإِيمَانُ بِاللَّهِ (تَعَالَى) وَتَعَرُّفُ بَعْضِ صِفَاتِهِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾

(سُورَةُ الحَشْرِ: ٢٢-٢٤)

- ◆ عَالِمُ الْغَيْبِ: عَالِمُ السِّرِّ، وَمَا غَابَ عَنِ العُيُونِ.
- ◆ وَالشَّهَادَةِ: وَعَالِمُ كُلِّ مُعْلَنٍ، وَحَاضِرٍ.
- ◆ السَّلَامُ: الَّذِي سَلِمَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.
- ◆ الْمُؤْمِنُ: المُصَدِّقُ رُسُلَهُ بِالمُعْجِزَاتِ.
- ◆ الْمُهَيْمِنُ: الرَّقِيبُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.
- ◆ الْعَزِيزُ: القَوِيُّ الغَالِبُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ.
- ◆ الْجَبَّارُ: الَّذِي قَهَرَ جَمِيعَ العِبَادِ وهُوَ مَنْ يَجْبُرُ الضَّعِيفَ وَكُلَّ قَلْبٍ مُنْكَسِرٍ.
- ◆ الْبَارِئُ: الَّذِي يوجد الخلق.
- ◆ الْحُسْنَى: الَّتِي لَا أَحْسَنَ مِنْهَا.

فَهُوَ اللَّهُ (تَعَالَى) الَّذِي لَا إِلَهُ سِوَاهُ، عَالِمُ السِّرِّ وَالْعَلَنِ، يَعْلَمُ مَا غَابَ وَمَا حَضَرَ، هُوَ الرَّحْمَنُ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَالرَّحِيمُ بِأَهْلِ الإِيمَانِ بِهِ.

وَهُوَ اللَّهُ الْمَالِكُ لِكُلِّ شَيْءٍ، الْكَامِلُ بِلَا نَقْصٍ، الَّذِي سَلِمَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُصَدِّقُ رُسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ بِمَا أَرْسَلَهُمْ بِهِ مِنَ الآيَاتِ، الرَّقِيبُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ فِي أَعْمَالِهِمْ، الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُغَالِبُ، الْجَبَّارُ الَّذِي أَذْعَنَ لَهُ الْخَلْقُ، الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ، تَنَزَّهَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ) عَنْ كُلِّ مَا يُشْرِكُونَهُ بِهِ فِي عِبَادَتِهِ.

وَهُوَ اللَّهُ (تَعَالَى) الْخَالِقُ الْمُقَدِّرُ لِلْخَلْقِ، الْبَارِئُ الْمُنْشِئُ الْمُوجِدُ لَهُمْ، الْمُصَوِّرُ خَلْقَهُ كَيْفَ يَشَاءُ، لَهُ (سُبْحَانَهُ) الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتُ الْعُلْيَا، يُسَبِّحُ لَهُ جَمِيعُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ شَدِيدُ الاِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِ، الْحَكِيمُ فِي تَدْبِيرِهِ أُمُورَ خَلْقِهِ.

الأهداف

- ◆ يدرك أهمية تدبُّر القرآن الكريم.
- ◆ يتعرف بعض صفات الله (تعالى).

١٦

أهداف الدرس

- يدرك أهمية تدبُّر القرآن الكريم.
- يتعرف بعض صفات الله (تعالى).



التقييم

تقييم تكويني

- حتي نكون من أهل الجنة ماذا علينا أن نفعل في الدنيا؟

تقييم ختامي

- ما صفات الله (عز وجل)؟

الوسائل



أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا في القرآن الكريم حول الآيات المتعلقة بالكون مثل (السماوات والأرض والليل والنهار والنجوم والبحار والجبال والشمس والقمر)، ثم يجمعوها كلها ويبحثوا عن تفسيرها لفَهم معانيها حتى يتعرفوا الله (جل وعلا) أكثر.



تابع الدرس الرابع: آيات من سورة الحشر

التعمق

الهدف:

- يدرك أهمية تدبُّر القرآن الكريم.
- يتعرف بعض صفات الله (تعالى).

- ﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت – أيها الرسول – ذلك الجبل مع صلابته متذللًا متشققًا من شدة خشية الله؛ لما في القرآن من المواعظ الزاجرة والوعيد الشديد، وهذه الأمثال نضربها للناس لعلهم يُعمِلُون عقولهم فيتعظوا بما تشتمل عليه آياته من العظات والعبر. ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾﴾
- هو الله الذي لا معبود بحق غيره، عالم ما غاب وما حضر، لا يخفى عليه شيء من ذلك، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، وسعت رحمته العالمين. ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾﴾
- هو الله الذي لا معبود بحق غيره، الملك، المُنَزَّه والمُقَدَّس عن كل نقص، السالم من كل عيب، المصدق رسله بالآيات الباهرة، الرقيب على أعمال عباده، العزيز الذي لا يغلبه أحد، الجبار الذي قهر بجبروته كل شيء، المتكبر، تَنَزَّه الله وتَقَدَّس عما يشرك معه المشركون من الأوثان وغيرها. ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾
- هو الله الخالق الذي خلق كل شيء، الموجد للأشياء، المصور لمخلوقاته وفق ما يريد، له سبحانه الأسماء الحسنى المشتملة على صفاته العلا، ينزهه ما في السماوات وما في الأرض عن كل نقص، العزيز الذي لا يغلبه أحد، الحكيم في خلقه وشرعه وقدره.
- يقوم المعلم بتلاوة الآيات ويطلب من التلاميذ ترديد الآيات خلفه.
- أو قد يسمعهم المعلم التلاوة من أحد أعلام المقرئين ثم يوقف التلاوة في الوقفات المناسبة حتي يتمكن التلاميذ من الترديد خلف القارئ.
- ينبه المعلم التلاميذ الي ضرورة محاولة استرجاع أحكام التجويد التي تمت دراستها.

نشاط ١ أَكْمِلِ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ مِنْ سُورَةِ الْحَشْرِ:

لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ .... مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا .... هُوَ .... ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ .... السَّلَامُ .... الْمُهَيْمِنُ .... الْجَبَّارُ .... سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ .... الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ .... يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

نشاط ٢ اقْرَأْ قَوْلَهُ (تعالى): «هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...»، ثُمَّ اخْتَرْ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَابْحَثْ عَنْ مَعْنَاهَا، ثُمَّ اكْتُبْ مَا تَعَلَّمْتَهُ عَنْهَا:

أ الصِّفَةُ الَّتِي اخْتَرْتَهَا: ....

ب مَا الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ وَالْبَحْثِ عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الصِّفَةِ؟ ....

نشاط ٣ صَمِّمْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ لَوْحَةً فَنِّيَّةً مَكْتُوبًا بِهَا أَسْمَاءُ اللهِ الْحُسْنَى الـ ٩٩ اسْمًا، مُسْتَعِينِينَ بِالْبَحْثِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالإِنْتَرْنِت عَنْهَا، وَيُمْكِنُكُمُ الاسْتِمَاعُ لِنَشِيدِ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى فِي أَثْنَاءِ قِيَامِكُمْ بِتَصْمِيمِ هَذِهِ اللَّوْحَةِ.

الأهداف
- نشاط ١: يتذكر ما حفظه من سورة الحشر.
- نشاط ٢: يتعرف صفات الله (تعالى).
- نشاط ٣: يتعرف أسماء الله الحسنى الـ٩٩.

١٧

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
- يتذكر ما حفظه من سورة الحشر.

نشاط (٢):
- يتعرف صفات الله (تعالى).

نشاط (٣):
- يتعرف أسماء الله الحسنى الـ٩٩.



التقييم

تقييم تكويني
- حتى نصل لمعرفة الله (تعالى) لا بُدَّ من تحقق أمرين، فما هما؟

تقييم ختامي
- ما صفات الله (عز وجل)؟

الوسائل
- أنشطة درس معرفة الله (عز وجل).
- صور عن جمال الطبيعة.
- صورة أسماء الله (تعالى) الحُسنى مكتوبة ورقية أو إلكترونية ليستعين بها التلاميذ في نشاط ٣.



أنشطة إثرائية
- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا في القرآن الكريم حول الآيات المتعلقة بالكون مثل (السماوات والأرض والليل والنهار والنجوم والبحار والجبال والشمس والقمر)، ثم يجمعوها كلها ويبحثوا عن تفسيرها لفَهم معانيها حتى يتعرفوا الله (جل وعلا) أكثر.

التأمل والتطبيق

نشاط ١ أكمل الآيات الآتية من سورة الحشر:

الهدف: يتذكر ما حفظه من صورة الحشر.

الإجابة:

(أ) لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

(ب) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾

(جـ) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾

(د) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

نشاط ٢ اقرأ قوله (تعالى): «هو الله الذي لا إله إلا هو...»، ثم اختر صفة من صفات الله (عز وجل) وابحث عن معناها، ثم اكتب ما تعلمته عنها:

الهدف: يتعرف صفات الله (تعالى).

الإجابة: هو نشاط يقوم فيه المعلم بدور المرشد والمراقب؛ ليساعد تلاميذه في اختيار اسم من أسماء الله الحُسنى المذكورة في الدرس ليبحثوا ويقرءوا عنه، ثم يتأكد من صحة ما كتبوه.

أساليب دعم الدمج التعليمي
- يبحث ضعيف السمع عن معنى الصفة لله (تعالى) بمساعدة ولي الأمر أو زميل دراسة.

نشاط ٣ صمم أنت وزملاؤك لوحة فنية مكتوبًا بها أسماء الله الحسنى الـ٩٩ اسمًا، مستعينين بالبحث في القرآن الكريم و«الإنترنت» عنها، ويمكنكم الاستماع لنشيد أسماء الله الحسنى في أثناء قيامكم بتصميم هذه اللوحة.

الهدف: يتعرف أسماء الله الحسنى الـ٩٩.

الإجابة: هو نشاط تفاعلي يقسمهم فيه المعلم إلى مجموعات ليصمموا لوحة فنية مكتوبًا بها أسماء الله الحُسنى الـ٩٩ اسمًا، ثم يبلغهم بالمدة الزمنية المطلوبة للقيام بهذا النشاط إما في أثناء الحصة أو في خلال أسبوع بين الحصة والأخرى.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

أَحْكَامُ الاسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ

مَعْنَى الاسْتِعَاذَةِ

تُعَدُّ كَلِمَةُ الاسْتِعَاذَةِ اخْتِصَارًا لِـ(أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، وَمَعْنَاهَا طَلَبُ العَوْنِ مِنَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) لِلحِمَايَةِ وَالتَّحْصِينِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

أَحْكَامُ الاسْتِعَاذَةِ

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ القَارِئُ «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» فِي بِدَايَةِ تِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، سَوَاءٌ قَرَأَ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ أَوْ مِنْ مُنْتَصَفِهَا وَلَا دَاعِي لِتَكْرَارِهَا.. عِنْدَ اسْتِمْرَارِ القِرَاءَةِ وَالانْتِقَالِ بَيْنَ السُّوَرِ، يَكْتَفِي بِقَوْلِ «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» مَرَّةً وَاحِدَةً فِي بِدَايَتِهِ التِّلَاوَةَ.

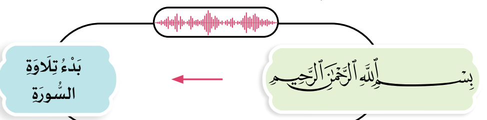
البَسْمَلَةُ وَفَضْلُهَا

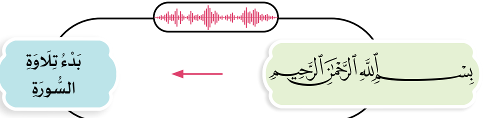
تُعَدُّ كَلِمَةُ البَسْمَلَةِ اخْتِصَارًا لِـ(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، وَقَدِ افْتَتَحَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بِهَا القُرْآنَ الكَرِيمَ، وَهِيَ تَتَكَوَّنُ مِنْ ١٩ حَرْفًا، فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنَ القُرْآنِ ١٠ حَسَنَاتٍ، فَنُؤْجَرُ عَلَيْهَا بِـ١٩٠ حَسَنَةً، كَمَا أَنَّ البَسْمَلَةَ وَرَدَتْ فِي بِدَايَاتِ جَمِيعِ السُّوَرِ مَاعَدَا سُورَةَ التَّوْبَةِ.

أَحْكَامُ البَسْمَلَةِ: حُكْمُ قَوْلِ البَسْمَلَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

١ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ

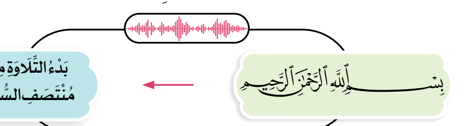
فِي حَالَةِ بَدْءِ التِّلَاوَةِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ يَجِبُ أَنْ تَقْرَأَ البَسْمَلَةَ، ثُمَّ تَبْدَأَ التِّلَاوَةَ.





٢ فِي مُنْتَصَفِ السُّورَةِ

يُسْتَحَبُّ لِمَنْ يَقْرَأُ السُّورَةَ مِنْ مُنْتَصَفِهَا أَنْ يَبْدَأَ القِرَاءَةَ بِالبَسْمَلَةِ.





الأهداف

- يتعرف أحكام الاستعاذة والبسملة.

١٨

أهداف الدرس

- يتعرف أحكام الاستعاذة والبسملة.

التقييم

تقييم تكويني

- ما أحكام الاستعاذة والبسملة؟

تقييم ختامي

- كيف تُقرأ الاستعاذة مع البسملة؟

الوسائل

- مصحف القرآن الكريم.
- أنشطة درس دليل المعلم.

أنشطة إثرائية

- ابحث عن تفسير ومعنى كل من (بسم الله الرحمن الرحيم) و(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) بشكل مُفصل، ثم اختصر بحثك في ثلاث نقاط محددة لكل منهما.

التهيئة

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- يبدأ المعلم الدرس بسؤالهم: ما السورة الموجودة في القرآن الكريم التي لا تبدأ بـ«بسم الله الرحمن الرحيم»؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- إذا لم يتعرفوا الإجابة يساعدهم المعلم ببعض الأدلة وهي:
  - إنها سورة في منتصف القرآن الكريم.
  - اسم هذه السورة مرتبط بفعل نقوم به حين نُخطئ لنتوب إلى الله (عز وجل).
  - يبدأ اسم هذه السورة بحرفي الألف واللام.
- ثم يستمع لإجاباتهم، ويتناقش معهم حتى يتوصلوا لإجابة أن السورة هي سورة «التوبة».
- يقول لهم المعلم: بعد أن عرفنا أن السورة التي لا تبدأ بالبسملة، تُرى ما علاقة البسملة بدرس اليوم؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم: اليوم سنتعرف أحكام الاستعاذة والبسملة.

التعمق

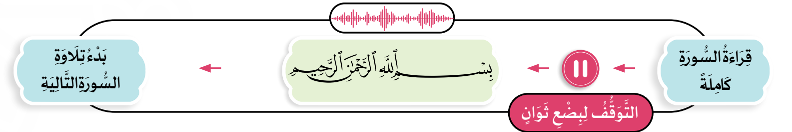
الهدف: يتعرف أحكام الاستعاذة والبسملة.

استراتيجية الإلقاء

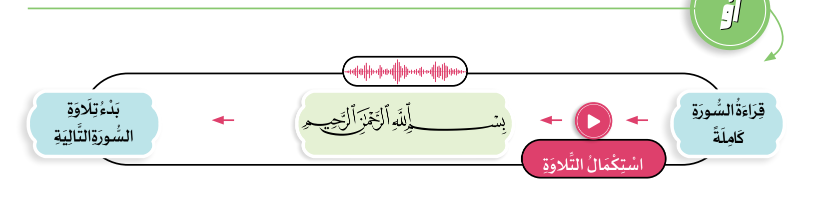
- يبدأ المعلم الدرس قائلًا: إن البسملة اختصارٌ لـ(بسم الله الرَّحمن الرَّحيم)، وقد افتتح الله (عز وجل) بها القرآن الكريم وهي تتكون من ١٩ حرفًا، وفي كل حرف ١٠ حسنات، فنؤجر عليها بـ١٩٠ حسنة.
- يقول لهم المعلم: أحكام قول البسملة عند قراءة سور القرآن الكريم تنقسم إلى ثلاثة أحكام وهي:
  - **في أول السورة:** يجب على القارئ قول البسملة في جميع سور القرآن الكريم باستثناء سورة التوبة؛ أي حين نبدأ في قراءة كل سورة نقول (بسم الله الرحمن الرحيم) ما عدا سورة التوبة فنبدؤها مباشرةً بدون بسملة.
  - **في منتصف السورة:** في حالة قراءة السورة من المنتصف يجوز للقارئ أن يختار بين قول البسملة وبين تركها؛ أي يمكن لنا حين نقرأ السورة من منتصفها أن نختار بين قول (البسملة) أو تركها، ثم يطبق معهم المعلم هذا الحكم بقراءة إحدى سور القرآن الكريم من منتصفها مرة بقول البسملة ومرة أخرى بدونها؛ ليوضح لهم الحكم بأنه يجوز قولها ويجوز تركها.
  - **بين السور:** أمّا عن حكم قول البسملة بين السور، أي في حالة الانتهاء من سورة والبَدء في تلاوة سورة أخرى، فلدينا حالتان في هذا الحكم هما:
    - نتوقف عن التلاوة عند نهاية السورة التي نقرؤها، ثم نقول البسملة للبَدء في السورة التالية كما هو موضح في الصورة.
    - نستكمل التلاوة ونقول البسملة للبَدء في السورة التالية.
- يطبق المعلم أحكام قراءة البسملة بين السور من خلال قراءة سورة الفاتحة، ثم بداية سورة البقرة مع إظهار هذه الأحكام في أثناء القراءة.
- يراجع معهم المعلم أحكام البسملة الثلاثة ليتنقل بعد ذلك إلى أحكام الاستعاذة.

٣ بَيْنَ السُّوَرِ

كَيْفَ نَقْرَأُ البَسْمَلَةَ بَيْنَ السُّوَرِ؛ أَيْ فِي حَالَةِ الانْتِهَاءِ مِنْ سُورَةٍ وَالبَدْءِ فِي تِلَاوَةِ سُورَةٍ جَدِيدَةٍ؟



أَوْ



كَيْفَ تُقْرَأُ الاسْتِعَاذَةُ مَعَ البَسْمَلَةِ؟

لِقِرَاءَةِ الاسْتِعَاذَةِ مَعَ البَسْمَلَةِ فِي سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ أَرْبَعُ صُوَرٍ جَائِزَةٍ، هِيَ:

١. **وَصْلُ الجَمِيعِ**: أَيْ أَنْ يَتِمَّ وَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ مَعَ البَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.
٢. **فَصْلُ الجَمِيعِ**: أَيْ أَنْ يَتِمَّ التَّوَقُّفُ عِنْدَ التِّلَاوَةِ وَفَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ عَنِ البَسْمَلَةِ وَفَصْلُ البَسْمَلَةِ عَنْ أَوَّلِ السُّورَةِ.
٣. **وَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ بِالبَسْمَلَةِ**: يَتِمُّ فَصْلُ البَسْمَلَةِ عَنْ أَوَّلِ السُّورَةِ.
٤. **فَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ عَنِ البَسْمَلَةِ**: يَتِمُّ وَصْلُ البَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.

الأهداف
- يتعرف أحكام قراءة الاستعاذة مع البسملة.

١٩

أهداف الدرس
- يتعرف أحكام قراءة الاستعاذة مع البسملة.



التقييم
تقييم تكويني
- ما أحكام الاستعاذة والبسملة؟

تقييم ختامي
- كيف تُقرأ الاستعاذة مع البسملة؟

الوسائل
- مصحف القرآن الكريم.
- أنشطة درس دليل المعلم.

أنشطة إثرائية
- يبحث التلاميذ عن تفسير ومعنى كل من (بسم الله الرحمن الرحيم) و(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) بشكل مُفصل، ثم يختصر كل منهم بحثه في ثلاث نقاط محددة.

تابع التعمق **الهدف**: يتعرف أحكام قراءة الاستعاذة مع البسملة.

استراتيجية التعلم الذاتي والإلقاء

- يطلب منهم المعلم أن يتذكروا متى نقول (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)؟ ويفكروا في معناها.
- يتيح لهم المعلم بعض الوقت ليفكروا، ثم يسمح لهم أن يشاركوا ما توصلوا إليه.
- يأخذ المعلم مما شارك به التلاميذ ما هو صحيح، ويبدأ في تعريف معنى الاستعاذة قائلًا: إن كلمة (الاستعاذة) اختصارٌ لـ(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ومعناها طلب العون من الله (جل وعلا) للحماية والتحصين من الشيطان الرجيم.
- يقول لهم المعلم إن أحكام الاستعاذة تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:
  - **في أول السورة**: يُستحب أن يقول القارئ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) عند بداية التلاوة؛ أي يُفضل أن نقول الاستعاذة قبل البسملة.
  - **في منتصف السورة**: يُستحب لمن قرأ سورة من منتصفها أن يبدأ بـ(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).
  - **بين السور**: نكتفي بقول (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) مرة واحدة في بداية التلاوة، ولا داعي لتكرارها عند بداية كل سورة أي إذا كان هناك مجموعة أصدقاء يقرءون القرآن الكريم معًا فيُكتفَى بأن يقول الاستعاذة أول فرد بدأ بالقراءة ولا يلزم تكرارها.

استراتيجية الإلقاء وطرح الأسئلة

- يقول لهم المعلم: بعد أن تعلمنا أحكام البسملة والاستعاذة يبقى لدينا سؤال هو: كيف تقرأ الاستعاذة مع البسملة؟
- يقول لهم المعلم إن لطريقة قراءة الاستعاذة مع البسملة في سور القرآن الكريم أربع صور جائزة هي:
  - وصل الجميع: أي أن يتم وصل الاستعاذة مع البسملة مع أول السورة؛ أي نقرأ الاستعاذة ثم البسملة بعدها مباشرة.
  - وقف الجميع: أي أن يتم التوقف عند التلاوة وفصل الاستعاذة عن البسملة وفصل البسملة عن أول السورة.
  - وصل الاستعاذة بالبسملة وفصل البسملة عن أول السورة: أي نقول الاستعاذة، ثم البسملة، ثم نتوقف، ثم نبدأ تلاوة السورة.
  - فصل الاستعاذة عن البسملة ووصل البسملة مع أول السورة: أي نقول الاستعاذة، ثم نتوقف، ثم نقول البسملة ونبدأ في تلاوة السورة.
- يطبق المعلم أحكام قراءة الاستعاذة والبسملة من خلال قراءة سورة الفاتحة، ثم ينتقل إلى أول خمس آيات من سورة البقرة ليظهر أحكام قراءة البسملة والاستعاذة معًا.
- **يضع المعلم على السبورة للتلميذ ذي صعوبات التعلم جدولًا يقارن فيه بين البسملة والاستعاذة وأحكام تلاوتها ومعانيها، ويساعده على القراءة والتهجي.**

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) فِي حَالَةِ قِرَاءَةِ السُّورَةِ مِنْ مُنْتَصَفِهَا يُسْتَحَبُّ للقَارِئِ قَوْلُ البَسْمَلَةِ. ( )

....

ب) يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَرَأَ سُورَةً مِنْ مُنْتَصَفِهَا أَنْ يَبْدَأَ القِرَاءَةَ بِـ«أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». ( )

....

نشاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) حُكْمُ قَوْلِ البَسْمَلَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ السُّورَةِ مِنَ المُنْتَصَفِ..........................

(يَجِبُ قِرَاءَتُهَا – يَجُوزُ الاخْتِيَارُ بَيْنَ قَوْلِهَا أَوْ تَرْكِهَا – يَجِبُ عَدَمُ قَوْلِهَا).

ب) حُكْمُ قَوْلِ الاسْتِعَاذَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ السُّورَةِ مِنَ مُنْتَصَفِهَا..........................

(يُسْتَحَبُّ قَوْلُهَا – يُسْتَحَبُّ تَرْكُهَا – لَا بُدَّ مِنْ تَرْكِهَا).

ج) نَكْتَفِي بِقِرَاءَةِ الاسْتِعَاذَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي بِدَايَةِ التِّلَاوَةِ وَلَا دَاعِي لِتَكْرَارِهَا عِنْدَ قَوْلِهَا..........................

(بَيْنَ السُّوَرِ – فِي مُنْتَصَفِ السُّورَةِ – فِي أَوَّلِ السُّورَةِ).

نشاط ٣ اقْرَأْ الفَاتِحَةَ وَأَوَّلَ خَمْسِ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ، مُطَبِّقًا أَحْكَامَ الاسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا فِي الدَّرْسِ، ثُمَّ اكْتُبِ الأَحْكَامَ الَّتِي طَبَّقْتَهَا فِي أَثْنَاءِ القِرَاءَةِ.

....

....

....

....

....

....

....

الأهداف

- نشاطا ١، ٢: يحدد أحكام الاستعاذة والبسملة.
- نشاط ٣: يطبق ما تعلمه في الدرس على سور القرآن الكريم.

٢٠

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١، ٢):

- يحدد أحكام الاستعاذة والبسملة.

نشاط (٣):

- يطبق ما تعلمه في الدرس على سور القرآن الكريم.



التقييم

تقييم تكويني

- ما أحكام الاستعاذة والبسملة؟

تقييم ختامي

- كيف تُقرأ الاستعاذة مع البسملة؟

الوسائل

- مصحف القرآن الكريم.
- أنشطة درس دليل المعلم.

أنشطة إثرائية

- يبحث التلاميذ عن تفسير ومعنى كل من (بسم الله الرحمن الرحيم) و(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) بشكل مُفصل، ثم يختصر كل منهم بحثه في ثلاث نقاط محددة.

أنشطة الدرس الرابع: أحكام الاستعاذة والبسملة

التأمل والتطبيق

نشاط ١ ضع علامة (✓) أو (X) مع التصويب:

الهدف: يحدد أحكام الاستعاذة والبسملة.

الإجابة:

(أ) ✓

(ب) ✓

نشاط ٢ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الهدف: يحدد أحكام الاستعاذة والبسملة.

(أ) يجوز الاختيار بين قولها أو تركها.

(ب) يُستحب قولها.

(جـ) بين السور.

نشاط ٣ اقرأ الفاتحة وأول خمس آيات من سورة البقرة، مطبقًا أحكام الاستعاذة والبسملة التي تعلمتها في الدرس، ثم اكتب الأحكام التي طبقتها في أثناء القراءة.

الهدف: يطبق ما تعلمه في الدرس على سور القرآن الكريم.

- (ينفذ معهم المعلم هذا النشاط داخل الفصل)
- هو نشاط تفاعلي يؤدي فيه المعلم دور المرشد والمراقب؛ ليتأكد من مدى فَهمهم أحكام الاستعاذة والبسملة.

إرشادات للمعلم:

- يقسمهم المعلم إلى مجموعات ويعطي أفراد كل مجموعة رقْمًا محددًا ليميزهم، ثم يبلغهم بالمهمة المطلوبة وهي أن يستمعوا لسورة الفاتحة، ثم أول خمس آيات من سورة البقرة، ثم يقرءوا سورة الفاتحة وأول خمس آيات من سورة البقرة مُطبقين أحكام الاستعاذة والبسملة التي تعلموها في الدرس، ثم يكتبوا الأحكام التي طبقوها في أثناء القراءة.
- **يستخدم المعلم مع ضعيف السمع في نشاط ٣ تفعيل الإيماءات والإشارات ولغة الجسد؛ للتعبير عن مواضع التوقف واستكمال التلاوة، وبداية السورة، ومنتصف السورة.**

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

غَزْوَةُ الأَحْزَابِ [الخَنْدَقِ]

حَالُ المُسْلِمِينَ قَبْلَ الغَزْوَةِ

لَقَدْ كَانَ لانْكِسَارِ جَيْشِ المُسْلِمِينَ بِغَزْوَةِ أُحُدٍ أَبْلَغُ الأَثَرِ فِي نُفُوسِهِمْ، لَكِنَّهُمْ عَادُوا إِلَى المَدِينَةِ وَكُلُّهُمْ ثِقَةٌ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ أَنْفُسِهِمْ تَحْتَ قِيَادَةِ وَحِكْمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

حَالُ يَهُودِ المَدِينَةِ قَبْلَ الغَزْوَةِ

كَانَ اليَهُودُ فِي المَدِينَةِ ثَلَاثَ قَبَائِلَ، هِيَ قَبِيلَةُ بَنِي النَّضِيرِ وَبَنِي قَيْنُقَاعَ وَبَنِي قُرَيْظَةَ.. كَانُوا قَدْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِصَحِيفَةِ المَدِينَةِ، إِلَّا أَنَّ قَبِيلَتَي بَنِي النَّضِيرِ وَبَنِي قَيْنُقَاعَ لَمْ يَلْتَزِمُوا بِمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ وَنَقَضُوا عَهْدَهُمَا مَعَهُ ﷺ وَتَآمَرُوا عَلَيْهِ فَتَمَّ إِخْرَاجُهُمْ مِنَ المَدِينَةِ وَسَكَنُوا فِي خَيْبَرَ (خَارِجَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ).

أَسْبَابُ الغَزْوَةِ

بَعْدَ أَنْ نَقَضَتْ قَبِيلَةُ بَنِي النَّضِيرِ العَهْدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَامَ وَفْدٌ مِنَ اليَهُودِ وَكَانَ فِيهِمْ «حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ» مِنْ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّضُوا قُرَيْشًا وَغَطَفَانَ وَبَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرَهُمْ عَلَى غَزْوِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ لِقِتَالِهِ ﷺ وَقِتَالِ المُسْلِمِينَ وَوَعَدُوهُمْ بِأَنْ يَنْصُرُوهُمْ وَيُسَاعِدُوهُمْ فِي ذَلِكَ.

لماذا سُميت «غزوة الأحزاب»؟



مَعْنَى كَلِمَةِ الأَحْزَابِ: المَجْمُوعَاتُ المُتَّفِقَةُ عَلَى هَدَفٍ وَاحِدٍ، وَسُمِّيَتْ هَكَذَا؛ لأَنَّ قَبِيلَةَ بَنِي النَّضِيرِ جَمَعَتْ قَبَائِلَ عَدِيدَةً لِغَزْوِ المَدِينَةِ، وَسُمِّيَتْ أَيْضًا غَزْوَةَ الخَنْدَقِ نِسْبَةً لِمَا قَامَ بِهِ المُسْلِمُونَ مِنْ حَفْرِ خَنْدَقٍ حَوْلَ المَدِينَةِ لِحِمَايَتِهَا.

زَمَانُ وَمَكَانُ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ

كَانَتْ غَزْوَةُ الأَحْزَابِ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ بِالسَّنَةِ الخَامِسَةِ مِنَ الهِجْرَةِ فِي شَمَالِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.

الأهداف
- يحدد أسباب غزوة الأحزاب.
- يتعرف أحداث غزوة الأحزاب.

٢١

أهداف الدرس
- يحدد أسباب غزوة الأحزاب.
- يتعرف أحداث غزوة الأحزاب.




التقييم

تقييم تكويني
- ما سبب غزوة الأحزاب؟

تقييم ختامي
- كيف استعد رسول الله ﷺ وجيش المسلمين لمواجهة جيش الأحزاب؟

الوسائل
- أنشطة درس غزوة الخندق «١» (الأحزاب).

أنشطة إثرائية
- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا حول حفر الخندق، والطريقة التي حفره بها المسلمون ومساحته من حيث العرض والطول والعمق، مع مراعاة استخدام مصادر موثوقة ورقية كالكتب أو إلكترونية كالمقالات.

التهيئة

استراتيجية ربط التعلم بالمعرفة الأولية

- يبدأ المعلم بسؤال تلاميذه: ماذا تتذكرون عن غزوة أُحد التي سبق ودرستموها في العام الماضي؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- يسألهم المعلم مرة أخرى: هل تتذكرون كيف انتهت غزوة أُحد؟ ثم يستمع لإجاباتهم ويأخذ منها ما يتناسب مع الإجابة الصحيحة.
- يُذكرهم المعلم بأنه كان لانكسار جيش المسلمين في غزوة أحد أثر سلبي في نفوسهم، وعادوا إلى المدينة ولديهم الرغبة في إعادة بناء أنفسهم بقيادة وحكمة رسول الله ﷺ.
- **يرسم المعلم على السبورة لضعيف السمع جدولًا للمقارنة بين حال كل من المسلمين واليهود قبل الغزوة.**

التعمق

الهدف: – يحدد أسباب غزوة الأحزاب. – يتعرف أحداث غزوة الأحزاب.

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم – طيف التوحد – فرط الحركة وتشتت الانتباه: عرض المعلومات الواردة في درس غزوة الخندق (حال المسلمين قبل الغزوة – بعد الغزوة – أسباب الغزوة – مكانها وزمانها) أو الاستعانة بفيديو إذا أمكن ذلك.**
- يسألهم المعلم: في اعتقادكم، بعد أن قرر المسلمون إعادة بناء أنفسهم بقيادة وحكمة رسول الله ﷺ يا تُرى ما الذي حدث في المدينة بعد غزوة أحد؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم إن ما حدث بالمدينة في خلال هذه الفترة بالسنة الخامسة للهجرة هي غزوة الأحزاب، وهذا ما سوف نتحدث عنه في درس اليوم، حيث سنتكلم عن أسباب هذه الغزوة وكيف تعامل معها رسول الله ﷺ.
- قبل أن نتعرف تفاصيل ما حدث بهذه الغزوة لا بُدَّ أن نتعرف كيف كان حال يهود المدينة في خلال هذه الفترة.
- يسألهم المعلم مرة أخرى: هل تتذكرون صحيفة المدينة التي اتفق عليها رسول الله ﷺ مع المهاجرين والأنصار ويهود المدينة على العيش في سلام وأمان وحماية المدينة؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم ويأخذ منها ما يتوافق مع الإجابة الصحيحة.
- يقول المعلم إن اليهود في المدينة كانوا ثلاث قبائل، هي: «بنو النضير وبنو قينقاع وبنو قريظة» وكانوا قد عاهدوا رسول الله ﷺ في صحيفة المدينة –كما ذكرنا– ولكن لم تلتزم قبيلتا بني النضير وبني قينقاع بما اتفقوا عليه ونقضوا عهدهم معه ﷺ وتآمروا عليه؛ أي اشتركوا في إيقاع الضَّرر برسول الله ﷺ، فتم إخراجهم من المدينة وسكنوا في خيبر (خارج المدينة المنورة) لأنهم لم يحافظوا على العهد والاتفاق الذي اتفقوا عليه لحماية المدينة من أي أذى.
- **يلخص المعلم للتلميذ ذي صعوبات التعلم أهم المعلومات الخاصة بغزوة الخندق أو الأحزاب (الأسباب، سبب التسمية، الزمان، المكان) في خريطة ذهنية ويساعده على تهجي محتواها.**
- يستكمل معهم المعلم حديثه قائلًا إن مخالفة بعض قبائل اليهود الصحيفة كانت البدايات لأسباب هذه الغزوة.
- يسألهم المعلم: في اعتقادكم، ما الأسباب التي أدت لحدوث غزوة الأحزاب؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم إن غزوة الأحزاب حدثت بسبب أن قبيلة بني النضير من اليهود نقضت العهد مع رسول الله ﷺ، فقام وفد من اليهود وكان فيهم «حُيي بن أخطب» من قبيلة بني النضير وحرضوا قُريشًا وغطفان وبني سليم وغيرهم على غزو المدينة المنورة لقتال رسول الله ﷺ والمسلمين ووعدوهم بأن ينصروهم ويساعدوهم على ذلك.
- يقول لهم المعلم إن معنى كلمة الأحزاب هي المجموعات المتفقة على هدف واحد، وسُميت هذا الاسم لأن قبيلة بني النضير جمعت قبائل عدة لغزو المدينة فأطلق عليهم الأحزاب، وكذلك سُميت غزوة الخندق نسبةً لما قام به المسلمون من حفر خندق حول المدينة لحمايتها، وحدثت في السنة الخامسة من الهجرة ومكانها كان شمال المدينة المنورة، وستتعرف هذا الخندق أكثر من خلال معرفتنا الخطة التي استعد بها ﷺ لمواجهة الأحزاب.
- **يستعين المعلم بقصة مصورة أو كرتون لتوضيح (أحداث غزوة الخندق – الأحزاب) للتلميذ ضعيف السمع، ويرسم له خريطة ذهنية لغزوة (الخندق – الأحزاب) موضحًا أسبابها وسبب تسميتها والمكان والزمان.**

خُطَّةُ الاسْتِعْدَادِ

عَلِمَ ﷺ بِقُدُومِ جَيْشِ الأَحْزَابِ (حَوَالَيْ عَشَرَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ) فَبَدَأَ فِي الاسْتِعْدَادِ لَهُمْ.

١ جَمْعُ النَّاسِ وَالمَشُورَةُ

جَمَعَ ﷺ المُسْلِمِينَ مِنْ جَمِيعِ القَبَائِلِ، ثُمَّ أَبْلَغَهُمْ بِقُدُومِ الأَحْزَابِ لِيُشَاوِرَهُمْ فِي الأَمْرِ.

٢ المُشَارَكَةُ

بَدَأَ المُسْلِمُونَ يُفَكِّرُونَ فِي خُطَّةٍ لِحِمَايَةِ وَطَنِهِمْ، فَبَادَرَ الصَّحَابِيُّ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) وَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَفْرِ خَنْدَقٍ لِحِمَايَةِ المَدِينَةِ، فَوَافَقَ الجَمِيعُ عَلَى تَنْفِيذِ هَذِهِ الفِكْرَةِ..

«الخَنْدَقُ: هُوَ المَكَانُ المَحْفُورُ حَوْلَ أَسْوَارِ المُدُنِ بِهَدَفِ حِمَايَتِهَا.»

٣ التَّعَاوُنُ

اسْتَعَدَّ ﷺ لِحَفْرِ الخَنْدَقِ، فَوَزَّعَ المَهَامَّ عَلَى المُسْلِمِينَ وَتَحَمَّلُوا المَسْئُولِيَّةَ بِكُلِّ إِتْقَانٍ وَجِدِّيَّةٍ، فَكَانُوا يَعْمَلُونَ طَوَالَ النَّهَارِ وَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فِي المَسَاءِ.

٤ مُشَارَكَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

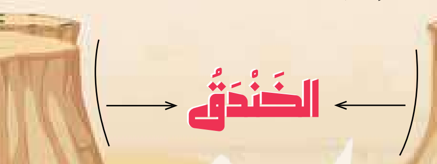
شَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ المُسْلِمِينَ فِي حَفْرِ الخَنْدَقِ وَنَقْلِ التُّرَابِ، وَبَدَا عَلَى المُسْلِمِينَ الجَهْدُ الشَّدِيدُ فَأَرَادَ ﷺ أَنْ يُشَجِّعَهُمْ فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ». (البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٥ إِنْجَازُ المُهِمَّةِ

وَاصَلَ المُسْلِمُونَ الحَفْرَ لِلانْتِهَاءِ مِنَ الخَنْدَقِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ، حَتَّى فَرَغُوا مِنْهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ جَيْشُ الأَحْزَابِ.

وَهَكَذَا بِالمَشُورَةِ وَالتَّعَاوُنِ وَالجِدِّ تَمَّ حَفْرُ الخَنْدَقِ؛ لِحِمَايَةِ المَدِينَةِ مِنْ هُجُومِ الأَحْزَابِ.



الأهداف

- يحدد خطة استعداد رسول الله ﷺ والمسلمين لغزوة الأحزاب.

٢٢

أهداف الدرس

- يحدد خطة استعداد رسول الله ﷺ والمسلمين لغزوة الأحزاب.



التقييم

تقييم تكويني

- ما سبب غزوة الأحزاب؟

تقييم ختامي

- كيف استعد رسول الله ﷺ وجيش المسلمين لمواجهة جيش الأحزاب؟

الوسائل

- أنشطة درس غزوة الخندق «١» (الأحزاب).

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا حول حفر الخندق، والطريقة التي حفره بها المسلمون ومساحته من حيث العرض والطول والعمق، مع مراعاة استخدام مصادر موثوقة ورقية كالكتب أو إلكترونية كالمقالات.

تابع التعمق **الهدف:** يحدد خطة استعداد رسول الله ﷺ والمسلمين لغزوة الأحزاب.

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم –طيف التوحد – فرط الحركة وتشتت الانتباه: بعد الانتهاء من سرد أحداث غزوة الخندق تُلخص الأحداث جميعها في جُمل متسلسلة وقصيرة وبسيطة.**
- يستكمل معهم المعلم حديثه قائلًا إن رسول الله ﷺ عَلِم بقدوم جيش الأحزاب (حوالي عشرة آلاف مقاتل من المشركين) فأراد أن يضع خطة استعدادًا لمواجهة الأحزاب لحماية المدينة.
- يسألهم المعلم: في اعتقادكم، كيف وضع رسول الله ﷺ الخطة لمواجهة الأحزاب وحماية المدينة؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم إن رسول الله ﷺ بقيادته الحكيمة قرر أن يضع خطة وَفْقًا لمعايير وخطوات محددة وممنهجة.
- يقول لهم المعلم إن أول خطوة قام بها ﷺ لوضع الخطة هي جمع الناس والمشورة: جمع رسول الله ﷺ المسلمين من جميع القبائل، ثم أبلغهم بقدوم الأحزاب ليشاورهم في الأمر لحماية المدينة ومواجهة جيش الأحزاب كي يستعد جيش المسلمين استعدادًا مبنيًّا على المشورة.
- يقول لهم المعلم: بعد أن اجتمع المسلمون وتشاوروا في الأمر بدءوا وضع الخطة من خلال مشاركة الفِكَر: بدأ المسلمون يفكرون في خطة لحماية وطنهم، فبادر الصحابي سلمان الفارسي (رضي الله عنه) وأشار على رسول الله ﷺ بحفر خندق لحماية المدينة، فوافق الجميع على تنفيذ هذه الفكرة. كان سلمان من بلاد فارس وكانوا هناك يفعلون هذه الطريقة لحماية المدن، فكانت هذه الطريقة من الطرائق الجديدة على جيوش العرب، فلم يتوقع جيش الأحزاب هذه الحيلة الجديدة منهم. والخندق هو المكان المحفور حول أسوار المدن؛ بهدف حمايتها.
- يقول لهم المعلم: ثم بعد أن حددوا الخطة التي سيقومون بها لحماية المدينة حان وقت التعاون لتنفيذها: استعد رسول الله ﷺ لحفر الخندق فوزع المهام على المسلمين وتحمَّلوا المسئولية بكل إتقان وجدية، فكانوا يعملون طَوال النهار ويرجعون إلى أهليهم في المساء، وكان الجميع يحفرون بكل ما في وسعهم حتى يستطيعوا الانتهاء من الحفر قبل وصول جيش الأحزاب إليهم.
- يقول لهم المعلم: لم يقتصر دور الرسول ﷺ على الاستعداد والتوجيه والقيادة فقط، بل إنه شارك في حفر الخندق ونقل التراب، وبدا على المسلمين الإجهاد الشديد، فأراد ﷺ أن يشجعهم فقال: **«اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة .. فاغفر للمهاجرين والأنصار». (رواه البخاري)**
- يقول لهم المعلم: وبعد تعب المسلمين في خلال هذه الفترة وعملهم المتقن وتحمُّلهم المسئولية لحماية المدينة بكل شجاعة تم إنجاز المهمة، فواصل المسلمون الحفر لينتهوا في أسرع وقت، حتى فرغوا من الحفر في ستة أيام، فرغم أنهم لم تكن لديهم الأدوات الحديثة للحفر لكن بتعاونهم واجتهادهم وصبرهم وعزيمتهم القوية لحماية وطنهم استطاعوا الانتهاء من حفره في هذه المدة القصيرة وقبل وصول الأحزاب، وهكذا بالمشورة والتعاون والجِد تم حفر الخندق لحماية المدينة من هجوم الأحزاب.

نَشاط ١ اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) سُمِّيَتْ غَزْوَةُ الأحزاب اسْمًا آخَرَهُ .... (تَبوك – أُحُدٌ – الخَنْدَقُ).

ب) أَوَّلُ ما قامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَما عَلِمَ بِقُدُومِ الأحْزابِ أَنَّهُ .... (جَمَعَ النّاسَ وَشاوَرَهُمْ فِي الأَمْرِ – حَفَرَ الخَنْدَقَ – ذَهَبَ إِلَى قُرَيْشٍ).

جـ) الَّذي أَشارَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِفِكْرَةِ حَفْرِ الخَنْدَقِ .... (عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ – بِلالُ بْنُ رَباحٍ – سَلْمانُ الفارِسِيُّ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

نَشاط ٢ رَتِّبْ خُطُواتِ خُطَّةِ اسْتِعْدادِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِحِمايَةِ المَدينَةِ مِنْ ١ إِلَى ٥ تَرْتِيبًا صَحيحًا:

أ) التَّعاوُنُ لِحَفْرِ الخَنْدَقِ. ( )
ب) مُشارَكَةُ الفِكَرِ. ( )
جـ) مُشارَكَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ في حَفْرِ الخَنْدَقِ. ( )
د) إِنْجازُ المُهِمَّةِ. ( )
هـ) جَمْعُ النّاسِ والمَشُورَةُ. ( )

نَشاط ٣ تَعاوَنْ مَعَ زُمَلائِكَ فِي كِتابَةِ ما تَعَلَّمُوهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ اسْتِعْدادِهِ لِغَزْوَةِ الأحْزابِ وَتَعامُلِهِ مَعَ الصَّحابَةِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ) لِحِمايَةِ المَدينَةِ، مُسْتَخْدِمِينَ النَّمُوذَجَ التّالي:



الأهداف

- نشاط ١: يتعرف أحداث غزوة الأحزاب.
- نشاط ٢: يتعرف خطوات استعداد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للغزوة بالترتيب.
- نشاط ٣: يطبق ما تعلمه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حياته.

٢٣

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
- يتعرف أحداث غزوة الأحزاب.

نشاط (٢):
- يتعرف خطوات استعداد رسول الله ﷺ للغزوة بالترتيب.

نشاط (٣):
- يطبق ما تعلمه من رسول الله ﷺ في حياته.

التقييم

تقييم تكويني
- ما سبب غزوة الأحزاب؟

تقييم ختامي
- كيف استعد رسول الله ﷺ وجيش المسلمين لمواجهة جيش الأحزاب؟

الوسائل

- أنشطة درس غزوة الخندق «١» (الأحزاب).

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا حول حفر الخندق، والطريقة التي حفره بها المسلمون ومساحته من حيث العرض والطول والعمق، مع مراعاة استخدام مصادر موثوقة ورقية كالكتب أو إلكترونية كالمقالات.

أنشطة الدرس الأول: غزوة الخندق (الأحزاب) «١»

التأمل والتطبيق

نَشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الهدف: يتعرف أحداث غزوة الأحزاب.

(أ) الأحزاب — (ب) جمع الناس وشاورهم في الأمر — (جـ) سلمان الفارسي (رضي الله عنه)

نَشاط ٢ رتب خطوات خطة استعداد رسول الله ﷺ لحماية المدينة من ١ إلى ٥ ترتيبًا صحيحًا:

الهدف: يتعرف خطوات استعداد رسول الله ﷺ للغزوة بالترتيب.

الإجابة:

– الترتيب الصحيح:
- – جمع الناس والمشورة.
- – مشاركة الفِكَر.
- – التعاون لحفر الخندق.
- – مشاركة رسول الله ﷺ في حفر الخندق.
- – إنجاز المهمة.

نَشاط ٣ تعاون مع زملائك في كتابة ما تعلموه من رسول الله ﷺ حول كيفية استعداده لغزوة الأحزاب وتعامله مع الصحابة (رضى الله عنهم) لحماية المدينة، مستخدمين النموذج التالي:

الهدف: يطبق ما تعلمه من رسول الله ﷺ في حياته.

الإجابة:

– نموذج مقترح للإجابة: قد تختلف إجابة التلميذ عن هذه الإجابة؛ لأنها تعتمد على رؤيته، ولكن إذا كان قد كتب المطلوب بطريقته فإجابته صحيحة أيضًا.

ما تعلمناه من رسول الله ﷺ:

(أ) القيادة بحكمة بمشاركة الآخرين والأخذ بآرائهم.
(ب) التعاون والمسئولية لإنجاز المهمة.
(جـ) العمل بإتقان.
(د) حب الوطن والسعي الدائم لحمايته.

الدَّرْسُ الثَّانِي

تَابِعْ: غَزْوَةُ الأَحْزَابِ [الخَنْدَقِ]

وُصُولُ الأَحْزَابِ إِلَى المَدِينَةِ

بَعْدَ انْتِهَاءِ المُسْلِمِينَ مِنْ حَفْرِ الخَنْدَقِ اسْتَعَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالجَيْشُ لِصَدِّ العُدْوَانِ وَكَانُوا ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ، ثُمَّ وَصَلَ جَيْشُ الأَحْزَابِ مِنَ اليَهُودِ وَالمُشْرِكِينَ إِلَى المَدِينَةِ وَكَانُوا حَوَالَيْ عَشَرَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

أَحْدَاثُ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ

فُوجِئَ الأَحْزَابُ حِينَ وَجَدُوا خَنْدَقًا عَرِيضًا يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَزْوِ المَدِينَةِ، فَلَجَئُوا لِفَرْضِ الحِصَارِ عَلَى المُسْلِمِينَ، وَظَلَّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَحْرُسُونَ الخَنْدَقَ وَطَالَ الحِصَارُ لِمَا يُقَارِبُ الشَّهْرَ، وَكُلَّمَا حَاوَلَ المُشْرِكُونَ عُبُورَ الخَنْدَقِ تَصَدَّى لَهُمْ جَيْشُ المُسْلِمِينَ بِقُوَّةٍ وَشَجَاعَةٍ، فَوَقَعَتِ الخَسَائِرُ فِي جَيْشِ الأَحْزَابِ.

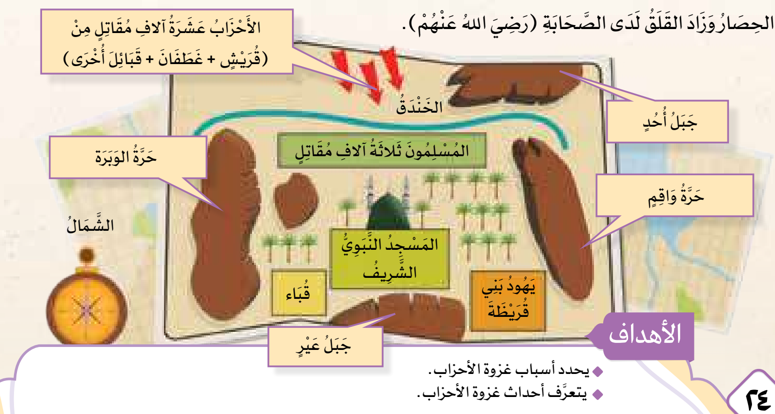
خِيَانَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ

فَشِلَتْ مُحَاوَلَاتُ الأَحْزَابِ فِي دُخُولِ المَدِينَةِ مِنَ الشَّمَالِ، فَقَرَّرُوا مُحَاوَلَةَ إِقْنَاعِ قَبِيلَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ مِنْ يَهُودِ المَدِينَةِ بِنَقْضِ العَهْدِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلسَّمَاحِ لَهُمْ بِالدُّخُولِ مِنَ الجَنُوبِ حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهُمْ، فَذَهَبَ زُعَمَاءُ اليَهُودِ إِلَى زَعِيمِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَعَرَضُوا عَلَيْهِ أَنْ يَنْقُضَ هَذَا العَهْدَ فَقَالَ لَهُمْ:

«إِنِّي قَدْ عَاهَدْتُ مُحَمَّدًا، فَلَسْتُ بِنَاقِضٍ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَمْ أَرَ مِنْهُ إِلَّا وَفَاءً وَصِدْقًا».. وَلَكِنْ، مَعَ إِصْرَارِ الأَحْزَابِ عَلَى إِقْنَاعِهِمْ بِنَقْضِ العَهْدِ وَتَذْكِيرِهِمْ بِعَدَاوَتِهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ قَرَّرَتْ قَبِيلَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ نَقْضَ العَهْدِ وَالسَّمَاحَ لَهُمْ بِالدُّخُولِ مِنَ الجَنُوبِ، وَكَانَ هَذَا التَّصَرُّفُ خِيَانَةً لِوَطَنِهِمْ وَلِعَهْدِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

عِلْمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخِيَانَةِ العَهْدِ

أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَحَابَتَهُ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ خَبَرِ الخِيَانَةِ فَأَبْلَغُوهُ بِتَأْكِيدِ الأَمْرِ، وَهُوَ مَا تَسَبَّبَ فِي حُزْنِهِ ﷺ وَحُزْنِ المُسْلِمِينَ.. وَأَوَّلُ مَا فَكَّرَ فِيهِ ﷺ هُوَ إِرْسَالُ جَيْشٍ لِحِمَايَةِ النِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ دَاخِلَ المَدِينَةِ، ثُمَّ اشْتَدَّ الحِصَارُ وَزَادَ القَلَقُ لَدَى الصَّحَابَةِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ).



الأهداف

- يحدد أسباب غزوة الأحزاب.
- يتعرَّف أحداث غزوة الأحزاب.

أهداف الدرس

- يحدد أسباب غزوة الأحزاب.
- يتعرف أحداث غزوة الأحزاب.

التقييم

تقييم تكويني

- ماذا فعل الأحزاب حين فشلت محاولاتهم في دخول المدينة؟

تقييم ختامي

- كيف نصر الله (تعالى) رسوله ﷺ والمسلمين في غزوة الأحزاب بدون قتال؟

الوسائل

- أنشطة درس الأحزاب (٢).
- صورة خريطة الغزوة المرفقة.
- صورة شكل الخندق المرفقة مطبوعة.

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يصمموا كُتيبًا صغيرًا يشتمل على أحداث غزوة الأحزاب وصور تُعبر عن المواقف التي حدثت بها من بدايتها حتى نهايتها، مستخدمين في ذلك -كمصدر لهم- درسي غزوة الأحزاب (١، ٢).



التهيئة

استراتيجية ربط التعلم بالمعرفة الأولية

- يبدأ المعلم الدرس مع تلاميذه بسؤال يُذكرهم من خلاله بما توصلوا إليه في الدرس السابق من أحداث متعلقة بغزوة الأحزاب، ثم يقول: مَن مِنكم يتذكر ما حدث في الدرس السابق لغزوة الأحزاب؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- هل تتذكرون ما قام به جيش المسلمين بقيادة رسول الله ﷺ لحماية المدينة؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم ويأخذ منها ما هو صحيح وينتقل للنقطة التالية.
- يقول لهم المعلم إن ما قام به المسلمون لحماية المدينة وتعاونوا على حفره هو الخندق، ولكن يا تُرى ما الذي حدث بعد ذلك؟ هل وصل الأحزاب قبل أن يفرغوا من حفره؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم ويقول لهم: لقد أنجزوا حفره قبل وصول الأحزاب إلى المدينة.
- يقول لهم المعلم: وبعدما فرغوا من حفر الخندق وقف جيش المسلمين في مكان الغزوة استعدادًا لمواجهة الأحزاب بكل شجاعة وقوة.. لكن يا ترى، ما الذي حدث؟ هذا ما ستتعرفه اليوم.
- **مراعاة وصف الصورة للكفيف وتكبيرها لضعاف البصر.**

التعمق **الهدف:** – يحدد أسباب غزوة الأحزاب. – يتعرف أحداث غزوة الأحزاب.

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- يبدأ معهم المعلم الدرس قائلًا: بعد أن فرغ المسلمون من حفر الخندق، استعد رسول الله ﷺ والجيش لصد العدوان وكانوا ثلاثة آلاف رجل، ثم وصل جيش الأحزاب من اليهود والمشركين إلى المدينة وكانوا حوالي عشرة آلاف رجل، وعندما وصلوا وجدوا شيئًا تفاجئوا به.. في اعتقادكم، ما هو؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم: فوجئ الأحزاب حين وجدوا خندقًا عريضًا يحول بينهم وبين غزو المدينة، فكانت هذه حيلة ذكية من جيش المسلمين لحماية المدينة، فلم يستطع جيش الأحزاب دخول المدينة بسبب هذا الخندق (ثم يعرض المعلم هذه الصورة ليساعدهم على تخيُّل مشهد الغزوة).
- يسألهم المعلم: لكن يا تُرى، ماذا فعل جيش الأحزاب؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم إن جيش الأحزاب لم يجد سبيلًا لدخول المدينة، فلجئوا لفرض الحصار على المسلمين وظل رسول الله ﷺ وأصحابه يحرسون الخندق، وطال الحصار لما يقارب الشهر.
- يستكمل معهم المعلم حديثه قائلًا: كُلما حاول المشركون عبور الخندق تصدَّى لهم جيش المسلمين، بقوة وشجاعة، فوقعت الخسائر في جيش الأحزاب ولم يستطع تجاوز الخندق أو دخول المدينة.
- يقول لهم المعلم: وبعد هذا الجهد كله والوقت الصعب الذي مر على جيش المسلمين لحماية المدينة حدث شيء لم يكن في الحسبان.. يا تُرى، ما الذي حدث؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم إنه في أثناء انشغال جيش المسلمين بحماية المدينة وقعت خيانة من قِبل إحدى قبائل اليهود وهي قبيلة بني قريظة.



نَصْرُ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) للمُسْلِمِينَ

بَعْدَ أَنْ بَذَلَ المُسْلِمُونَ طَاقَتَهُمْ كُلَّهَا وَدَعَوَاتِهِمْ لِحِمَايَةِ المَدِينَةِ، أَتَاهُمْ نَصْرٌ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِأُمُورٍ عَدِيدَةٍ:

كَانَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ الأَحْزَابِ، لَكِنَّ اللهَ (تَعَالَى) هَدَى قَلْبَهُ لِلإِسْلَامِ وَلَمْ يُخْبِرْ أَحَدًا وَذَهَبَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّ قَوْمِي لَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي، فَمُرْنِي مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَخَذِّلْ عَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ»، فَوَضَعَ خُطَّةً بِإِحْدَاثِ الوَقِيعَةِ بَيْنَهُمْ فَتَفَرَّقَتْ صُفُوفُهُمْ، وَهُوَ مَا أَضْعَفَهُمْ وَجَعَلَهُمْ عُرْضَةً للهَزِيمَةِ، ثُمَّ أَتَى جِبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ للصَّحَابَةِ: «أَلَا أَبْشِرُوا» ثَلَاثًا.... (رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ)

كَمَا قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٩﴾ (سُورَةُ الأَحْزَابِ:٩)

فَأَرْسَلَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) عَلَى الأَحْزَابِ رِيحًا شَدِيدَةً هَدَّمَتِ الخِيَمَ وَأَطْفَأَتِ النَّارَ، فَقَرَّرُوا العَوْدَةَ دُونَ قِتَالٍ وَفَكَّ الحِصَارِ، فَعَادَ المُسْلِمُونَ إِلَى دِيَارِهِمْ فَرِحِينَ بِنَصْرِ اللهِ (تَعَالَى) لَهُمْ بِدُونِ قِتَالٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۝٢٥﴾ (سُورَةُ الأَحْزَابِ:٢٥)



الأهداف

- يحدد كيف كان نصر الله (عز وجل) للمسلمين.
- يمتدح ثقة الصحابة في نصر الله (تعالى).

٢٥

أهداف الدرس

- يحدد كيف كان نصر الله (عز وجل) للمسلمين.
- يمتدح ثقة الصحابة في نصر الله (تعالى).



التقييم

تقييم تكويني

- ماذا فعل الأحزاب حين فشلت محاولاتهم في دخول المدينة؟

تقييم ختامي

- كيف نصر الله (تعالى) رسوله ﷺ والمسلمين في غزوة الأحزاب بدون قتال؟

الوسائل

- أنشطة درس الأحزاب (٢).
- صورة خريطة الغزوة المرفقة.
- صورة شكل الخندق المرفقة مطبوعة.

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يصمموا كُتيبًا صغيرًا يشتمل على أحداث غزوة الأحزاب وصور تُعبر عن المواقف التي حدثت بها من بدايتها حتى نهايتها، مستخدمين في ذلك -كمصدر لهم- درسي غزوة الأحزاب (١، ٢).

تابع التعمق

الهدف: - يحدد كيف كان نصر الله (عز وجل) للمسلمين. -يمتدح ثقة الصحابة في نصر الله (تعالى).

- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم – طيف التوحد – فرط الحركة وتشتت الانتباه: عرض المعلومات الواردة في درس (غزوة الخندق) من خلال قصة قصيرة مصورة أو فيديو إذا أمكن ذلك.**
- يستكمل المعلم حديثه قائلًا: فبعد أن فشلت محاولات الأحزاب في دخول المدينة من الشمال، قرروا محاولة إقناع قبيلة بني قريظة من يهود المدينة بنقض العهد مع رسول الله ﷺ للسماح لهم بالدخول من الجنوب حيث كانت ديارهم.
- يقول لهم المعلم: ذهب زعماء اليهود إلى زعيم بني قريظة، وعرضوا عليه أن ينقض عهده مع رسول الله ﷺ وكان يقصد هنا العهد الذي عاهدوه معه ﷺ في صحيفة المدينة، فقال لهم: «إني قد عاهدت محمدًا فلست بناقض ما بيني وبينه ولم أرَ منه إلا وفاءً وصدقًا».
- يسألهم المعلم: يا تُرى، كيف حدثت الخيانة رغم أنه قال إنه لا يريد أن ينقض العهد مع رسول الله ﷺ؟!
- **يلخص المعلم للتلميذ أحداث غزوة الخندق في شكل خطوات مُرتبة بالأرقام، مستخدمًا جُملًا قصيرة ككلمات مِفتاحية تساعده على التذكر، مستعينًا برسم رموز توضيحية.**
- يستمع المعلم لتوقعاتهم حول ما يكون قد حدث.
- يستكمل معهم المعلم قائلًا إن زعيم قبيلة بني قريظة رغم أنه رفض في بداية الأمر إلا أنه مع إصرار الأحزاب على إقناعهم بنقض العهد وتذكيرهم بعداوتهم للمسلمين، قررت القبيلة أن تنقض العهد وتسمح لهم بالدخول من الجنوب، وكان هذا التصرف خيانة لوطنهم ولعهدهم مع رسول الله ﷺ، وهو أمر في غاية السوء.
- يقول لهم المعلم: علِم رسول الله ﷺ بخيانة بني قريظة للعهد، فأرسل صحابته للتأكد من خبر الخيانة فأكدوا له الأمر، وهو ما تسبب في حزنه ﷺ وحزن المسلمين.
- يسألهم المعلم: في اعتقادكم، ما أول شيء سيقوم به ﷺ بعد علِمه بخيانة قبيلة بني قريظة للعهد؟ ثم يستمع لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم إن أول ما فكر فيه رسول الله ﷺ هو إرسال جيش لحماية النساء والأطفال داخل المدينة، ثم اشتد الحصار وزاد القلق لدى الصحابة (رضي الله عنهم).
- يقول لهم المعلم: بعد أن بذل المسلمون ما في وسعهم ودعواتهم لحماية المدينة، أتاهم نصر من الله (عز وجل) بأمور عديدة:
  - **أولًا**: كان نعيم بن مسعود (رضي الله عنه) من الأحزاب، لكن الله (تعالى) هدى قلبه للإسلام ولم يُخبر أحدًا، فذهب إلى رسول الله ﷺ وقال له: يا رسول الله، إني قد أسلمت وإن قومي لم يعلموا بإسلامي، فمُرني ما شئت، فقال له رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَخَذِّلْ عَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ».
  - **وضع نعيم بن مسعود خطة لإحداث الوقيعة بينهم فتفرقت** صفوفهم، وهو ما أضعفهم وجعلهم عُرضةً للهزيمة.
  - **ثانيًا**: أتى جبريل (عليه السلام) فلما رآه رسول الله ﷺ قال للصحابة: «**ألا أبشروا» ثلاثًا. (رواه ابن سعد)**
  - استبشر رسول الله ﷺ عندما رأى جبريل (عليه السلام) وكأنها علامة على نصر الله (عز وجل) لهم، قال (تعالى): ﴿إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾. (الأحزاب: ٩)
- يقول لهم المعلم: جاء النصر من عند الله (تعالى)، فأرسل على الأحزاب ريحًا شديدة هدمت الخيم وأطفأت النار، فقرروا العودة دون قتال وفك الحصار، فعاد المسلمون إلى ديارهم فرحين بنصر الله (تعالى) لهم بدون قتال، قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾. (الأحزاب:٩)
- قال (تعالى): ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾. (الأحزاب: ٢٥)
- كان هذا نصرًا من الله (عز وجل) لرسوله ﷺ وللإسلام ولجيش المسلمين، فقد اجتهدوا وتحملوا المسئولية وسعوا بكل ما لديهم من وسائل لحماية المدينة بكل إخلاص وصدق، فنصرهم الله (جل وعلا) من دون قتال.

نشاط ١ أَكْمِلْ:

(أ) وَصَلَتِ الأَحْزَابُ (جَيْشُ المُشْرِكِينَ) إِلَى المَدِينَةِ وَكَانُوا .... آلَافِ رَجُلٍ.

(ب) عِنْدَمَا أَرَادَ الأَحْزَابُ .... المُسْلِمِينَ وَجَدُوا .... عَرِيضًا يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ....

(جـ) أَوَّلُ مَا فَكَّرَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَمَا عَلِمَ بِخِيَانَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ لِلعَهْدِ هُوَ إِرْسَالُ .... لِحِمَايَةِ .... وَ........................ دَاخِلَ المَدِينَةِ.

نشاط ٢ مَنْ قَائِلُ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ ...؟

(أ) «إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَخَذِّلْ عَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ». (........................)

(ب) «إِنِّي قَدْ عَاهَدْتُ مُحَمَّدًا، فَلَسْتُ بِنَاقِضٍ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَمْ أَرَ مِنْهُ إِلَّا وَفَاءً وَصِدْقًا». (........................)

(جـ) «إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّ قَوْمِي لَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي، فَمُرْنِي مَا شِئْتَ». (........................)

نشاط ٣ تَخَيَّلْ أَنَّكَ ذَهَبْتَ مَعَ أُسْرَتِكَ لِزِيَارَةِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، ثُمَّ تَوَجَّهْتُمْ إِلَى مَكَانِ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ وَطَلَبُوا مِنْكَ أَنْ تَحْكِيَ لَهُمْ عَنْ هَذِهِ الغَزْوَةِ، فَكَيْفَ تَحْكِي لَهُمُ القِصَّةَ؟ وَمَا أَهَمُّ النِّقَاطِ الَّتِي سَتُرَكِّزُ عَلَيْهَا؟

....

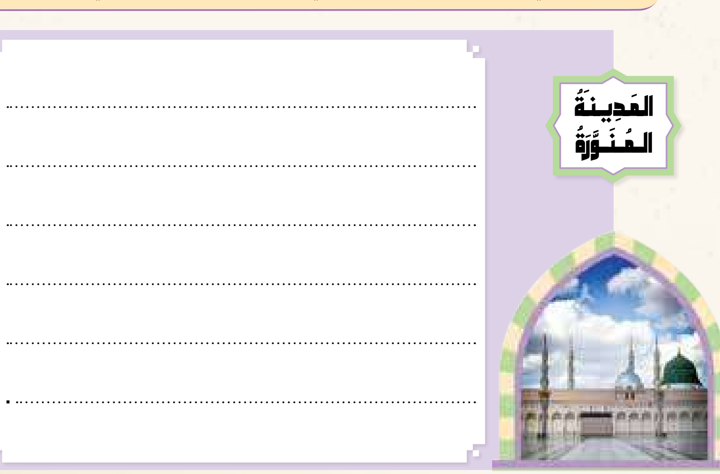
....

....

....

....

....



الأهداف

- نشاط ١: يذكر أحداث غزوة الأحزاب.
- نشاط ٢: يذكر مواقف غزوة الأحزاب.
- نشاط ٣: يستخلص أهم النقاط الخاصة بالغزوة.

٢٦

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
- يذكر أحداث غزوة الأحزاب.

نشاط (٢):
- يذكر مواقف غزوة الأحزاب.

نشاط (٣):
- يستخلص أهم النقاط الخاصة بالغزوة.



التقييم

تقييم تكويني
- ماذا فعل الأحزاب حين فشلت محاولاتهم في دخول المدينة؟

تقييم ختامي
- كيف نصر الله (تعالى) رسوله (صلى الله عليه وسلم) والمسلمين في غزوة الأحزاب بدون قتال؟

الوسائل

- أنشطة درس الأحزاب (٢).
- صورة خريطة الغزوة المرفقة.
- صورة شكل الخندق المرفقة مطبوعة.

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يصمموا كُتيبًا صغيرًا يشتمل على أحداث غزوة الأحزاب وصور تُعبر عن المواقف التي حدثت بها من بدايتها حتى نهايتها، مستخدمين في ذلك -كمصدر لهم- درسي غزوة الأحزاب (١، ٢).

التأمل والتطبيق

نَشاط ١ أكمل

- **يحدد المعلم للتلميذ ذي صعوبات التعلم الأسطر التي تحتوي على الإجابة ويضع له خطًا تحتها، ثم يساعده في التوصل للإجابة الصحيحة ويصوب له الأخطاء.**

الهدف: يذكر أحداث غزوة الأحزاب.

الإجابة:

(أ) وصلت الأحزاب (جيش المشركين) إلى المدينة وكانوا عشرة آلاف رجل.

(ب) عندما أراد الأحزاب مواجهة المسلمين وجدوا خندقًا عريضًا يحول بينهم وبين الدخول إلى المدينة.

(جـ) أول ما فكر فيه رسول الله ﷺ عندما علِم بخيانة بني قريظة للعهد هو إرسال جيش لحماية النساء والأطفال داخل المدينة.

نَشاط ٢ من قائل العبارات الآتية...؟

- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم – فرط الحركة وتشتت الانتباه – طيف التوحد: تغيير نمط السؤال إلى (الاختيار من متعدد)، على أن تكون الاختيارات إجابتين فقط يختار منهما التلميذ الإجابة الصحيحة.**

الهدف: يذكر مواقف غزوة الأحزاب.

الإجابة:

(أ) رسول الله ﷺ

(ب) زعيم قبيلة بني قريظة

(جـ) نعيم بن مسعود (رضي الله عنه)

نَشاط ٣ تخيل أنك ذهبت مع أسرتك لزيارة المدينة المنورة، ثم توجهتم إلى مكان غزوة الأحزاب وطلبوا منك أن تحكي لهم عن هذه الغزوة، فكيف تحكي لهم القصة؟ وما أهم النقاط التي سترکز عليها؟

الهدف: يستخلص أهم النقاط الخاصة بالغزوة.

إرشادات للمعلم:

- هذا النشاط يؤدي فيه المعلم دور المرشد والمراقب للتلاميذ ويساعدهم على فَهم المطلوب منهم بشكل صحيح، ويتأكد من مدى صحة الإجابة وَفقًا لمدى صحة تسلسل الأحداث وطريقة سردها.
- تعتمد إجابة هذا النشاط على أسلوب التلميذ في طريقة سَرده لغزوة الأحزاب وَفقًا لما درسه في الدرس.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

البَاحِثُ عَنِ الحَقِيقَةِ
سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

مَنْ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟

صَحَابِيٌّ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَلَدِ أَصْبَهَانَ وَهِيَ إِيرَانُ حَالِيًّا، وَكَانَ مِنَ السَّبَّاقِينَ لِلإِسْلَامِ مِنْ غَيْرِ العَرَبِ، قَالَ عَنْهُ ﷺ: «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ» (رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ)

رِحْلَةُ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِلبَحْثِ عَنِ الحَقِيقَةِ

بِدَايَةُ رِحْلَةِ البَحْثِ

كَانَتْ عَائِلَةُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ المَجُوسِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ النَّارَ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ وَفِي أَثْنَاءِ ذَهَابِهِ إِلَى مَزْرَعَةِ أَبِيهِ وَجَدَ رَاهِبًا يَتَعَبَّدُ وَيَدْعُو اللهَ (تَعَالَى)، فَأَعْجَبَهُ مَا يَقُولُ فَسَأَلَهُ عَنْ أَصْلِ هَذَا الدِّينِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ أَصْلَهُ مِنَ الشَّامِ، فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ لِيَبْدَأَ رِحْلَتَهُ فِي البَحْثِ عَنْ حَقِيقَةِ هَذَا الدِّينِ.

الصَّبْرُ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ

وَصَلَ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ الْتَقَى بِرَاهِبٍ رَافَقَهُ وَخَدَمَهُ حَتَّى وَفَاتِهِ لِيَتَعَلَّمَ الدِّينَ، ثُمَّ تَنَقَّلَ بَيْنَ رَاهِبٍ وَآخَرَ فِي بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ فَانْتَقَلَ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى المُوصِلِ وَمِنْهَا إِلَى عَمُّورِيَّةَ، حَتَّى الْتَقَى بِرَاهِبٍ أَوْصَاهُ بِأَنْ يَبْحَثَ وَيَتْبَعَ نَبِيًّا سَيُبْعَثُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَخْرُجُ بِأَرْضِ العَرَبِ بِبِلَادٍ تَتَمَيَّزُ بِكَثْرَةِ النَّخِيلِ، وَأَخْبَرَهُ بِعَلَامَاتٍ يَتَعَرَّفُ بِهَا هَذَا النَّبِيَّ، وَهِيَ:

١ أَنَّهُ لَا يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ الصَّدَقَةَ.

٢ أَنَّهُ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ.

٣ أَنَّ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ.



الأهداف

- يتعرف بداية رحلة سلمان الفارسي رضي الله عنه في البحث عن الحقيقة.

أهداف الدرس

- يتعرف بداية رحلة سلمان الفارسي رضي الله عنه في البحث عن الحقيقة.

التقييم

تقييم تكويني

- ما الصعوبات التي واجهها سلمان الفارسي (رضي الله عنه) في رحلة بحثه وتعلمه؟

تقييم ختامي

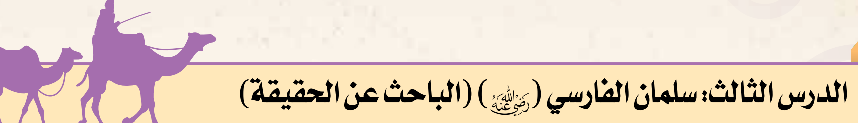
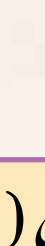
- كيف تأكد سلمان الفارسي (رضي الله عنه) من علامات النبوة؟

الوسائل

- صور لـ(حقيبة، عدسة مكبرة، خريطة، كاب، ورقة وقلم) للتهيئة لدرس سلمان الفارسي (رضي الله عنه).
- أنشطة درس سلمان الفارسي (رضي الله عنه) ص٢٩.
- ورق أبيض لنشاط التهيئة.

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يصمموا لوحة تُعبر عن رحلة بحث سلمان الفارسي (رضي الله عنه) بين البُلدان التي سافر إليها في شكل خريطة أو طريق، موضحين من خلالها النقاط التي وقف عندها في رحلة بحثه وتعلمه، والمهارات التي تميز بها منذ بداية رحلته حتى وصوله لما كان يبحث عنه.

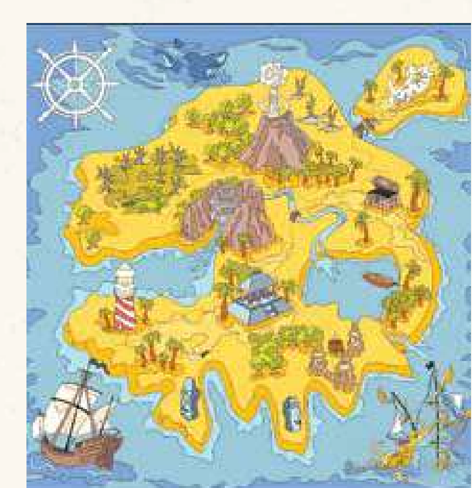
التهيئة

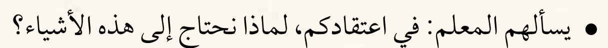
الهدف: يتعرف بداية رحلة سلمان الفارسي رضي الله عنه في البحث عن الحقيقة.

استراتيجية إثارة انتباه التلاميذ

- الاستعانة بفيلم كرتون عن (سلمان الفارسي)؛ لتوضيح أحداث القصة والتوقف في مواضع محددة بالفيديو لتلخيص ما تم عرضه في عبارات قصيرة متسلسلة وكتابتها على السبورة، ويساعد المعلم التلميذ ضعيف السمع في قراءتها ويوجهه ليحدد هذه العبارات بكتابه.
- يبدأ المعلم الدرس ويعرض على تلاميذه بعض الأدوات أو صورًا لأدوات تُعبر عن الرحلة والبحث؛ مثل: حقيبة – عدسة مكبرة– ورقة وقلم– كاب – خريطة.







- يسألهم المعلم: في اعتقادكم، لماذا نحتاج إلى هذه الأشياء؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم: إن الحقيبة والخريطة تُعبران عن الرحلة، وإن العدسة تُعبر عن البحث.
- يسألهم المعلم مرة أخرى: تُرَى، ما عَلاقة هذه الأشياء بدرس اليوم؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم إن درس اليوم يتحدث عن قصة لإحدى الشخصيات التي رافقت النبي في حياته، وعاش رحلة بحث عظيمة حتى يصل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

اسْتِمْرَارُ البَحْثِ رَغْمَ الصِّعَابِ

قَرَّرَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِ العَرَبِ مَعَ مَجْمُوعَةِ تُجَّارٍ مُقَابِلَ إِعْطَائِهِمْ مَا يَمْلِكُ مِنْ مَالٍ، فَوَافَقُوا وَبِمُجَرَّدِ وُصُولِهِمْ خَدَعُوهُ وَبَاعُوهُ لأَحَدِ الرِّجَالِ (بَيْعُ الإِنْسَانِ كَانَ يَحْدُثُ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الإِسْلَامِ)، ثُمَّ يَشَاءُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) بَيْعَهُ مَرَّةً أُخْرَى لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودِ المَدِينَةِ، فَيُلَاحِظُ سَلْمَانُ كَثْرَةَ النَّخِيلِ فَيَعْرِفُ أَنَّهُ البَلَدُ الَّذِي سَيَأْتِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ، ثُمَّ يَصِلُهُ خَبَرٌ بِوُصُولِ رَجُلٍ يُقَالُ إِنَّهُ نَبِيٌّ فَيَذْهَبُ إِلَيْهِ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ الَّتِي أَبْلَغَهُ بِهَا الرَّاهِبُ وَكَانَ هُوَ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

صِدْقُ البَحْثِ وَالمَسْئُولِيَّة

ذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَعْطَاهُ تَمْرًا وَقَالَ: هَذِهِ "صَدَقَةٌ" فَأَخَذَهَا ﷺ وَأَعْطَى النَّاسَ إِيَّاهَا وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا، فَقَالَ سَلْمَانُ: هَذِهِ أَوَّلُ عَلَامَةٍ، ثُمَّ فِي يَوْمٍ آخَرَ يُعْطِي رَسُولَ اللهِ ﷺ تَمْرًا وَيَقُولُ هَذِهِ "هَدِيَّةٌ" فَأَكَلَ مِنْهَا فَقَالَ سَلْمَانُ: هَذِهِ الثَّانِيَةُ، فَبَقِيَ أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنَ العَلَامَةِ الثَّالِثَةِ وَهِيَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ.

الوُصُولُ للعَلَامَةِ الثَّالِثَةِ

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي بِجِنَازَةٍ، فَقَرَّرَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اللَّحَاقَ بِهِ لِرُؤْيَةِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَبَدَأَ يَتْبَعُهُ، فَلَاحَظَ ﷺ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرَى خَاتَمَ النُّبُوَّةِ فَحَرَّكَ رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَآهُ سَلْمَانُ فَتَيَقَّنَ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَفَرِحَ كَثِيرًا وَاحْتَضَنَهُ وَبَكَى مِنْ شِدَّةِ فَرَحِهِ، ثُمَّ جَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبْلَغَهُ بِقِصَّةِ رِحْلَتِهِ، ثُمَّ أَسْلَمَ مَعَهُ ﷺ.



الأهداف

- يتبين كيف وصل سلمان الفارسي إلى رسول الله ﷺ.

٢٨

أهداف الدرس

- يتبين كيف وصل سلمان الفارسي إلى رسول الله ﷺ.

التقييم

تقييم تكويني

- ما الصعوبات التي واجهها سلمان الفارسي (رضي الله عنه) في رحلة بحثه وتعلمه؟

تقييم ختامي

- كيف تأكد سلمان الفارسي (رضي الله عنه) من علامات النبوة؟

الوسائل

- صور لـ(حقيبة، عدسة مكبرة، خريطة، كاب، ورقة وقلم) للتهيئة لدرس سلمان الفارسي (رضي الله عنه).
- أنشطة درس سلمان الفارسي (رضي الله عنه) ص٢٩.
- ورق أبيض لنشاط التهيئة.

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يصمموا لوحة تُعبر عن رحلة بحث سلمان الفارسي (رضي الله عنه) بين البُلدان التي سافر إليها في شكل خريطة أو طريق، موضحين من خلالها النقاط التي وقف عندها في رحلة بحثه وتعلمه، والمهارات التي تميز بها منذ بداية رحلته حتى وصوله لما كان يبحث عنه.

التعمق

الهدف: يتبين كيف وصل سلمان الفارسي إلى رسول الله ﷺ .

- الإعاقة الذهنية وبطء التعلم – طيف التوحد – فرط الحركة وتشتت الانتباه: عرض المعلومات الواردة في درس (سلمان الفارسي– الباحث عن الحقيقة)، على أن تكون في عبارات محددة وقصيرة.
- يبدأ معهم المعلم الدرس ويسألهم: في اعتقادكم، من الشخصية التي سوف نحكي قصتها اليوم؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم: كان له دور مهم في غزوة أُحد وهو صاحب فكرة الخندق؛ هل عرفتموه؟
- **استخدام خرائط بارزة مع المكفوفين واستخدام العدسة المكبرة لتكبير الخريطة لضعاف البصر.**

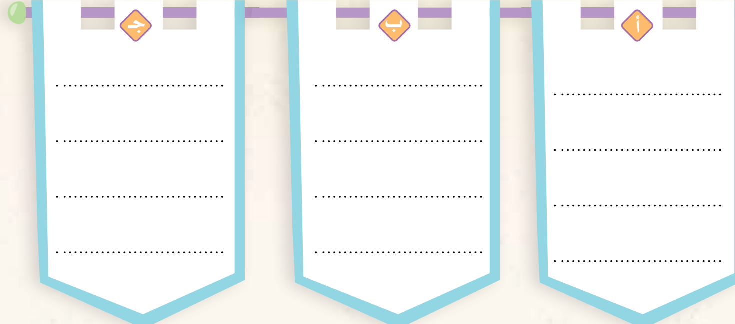
نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) كَانَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ (رضي الله عنه) مِنَ السَّبَّاقِينَ للإِسْلَامِ مِنْ .... (العَرَبِ - غَيْرِ العَرَبِ - قُرَيْشٍ).

ب) كَانَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ (رضي الله عنه) مِنْ بَلَدِ .... (دِمَشْقَ - المَدِينَةِ - أَصْبَهَانَ).

جـ) وَصَفَ الرَّاهِبُ لِسَلْمَانَ الفَارِسِيِّ (رضي الله عنه) البَلَدَ الَّذِي سَيَظْهَرُ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بـ................................ (كَثْرَةِ المَطَرِ فِيهِ - كَثْرَةِ النَّخِيلِ بِهِ - كَثْرَةِ البِحَارِ بِهِ).

نَشَاط ٢ مَا العَلَامَاتُ الَّتِي بَحَثَ عَنْهَا سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ (رضي الله عنه) لِيَعْرِفَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ؟



نَشَاط ٣ اسْتَخْرِجْ مِنْ قِصَّةِ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ (رضي الله عنه) الصِّفَاتِ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا فِي رِحْلَةِ بَحْثِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:



....

....

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يتعرف شخصية سلمان الفارسي (رضي الله عنه).
- نشاط ٢: يحدد العلامات التي بحث عنها سلمان الفارسي (رضي الله عنه) ليعرف بها رسول الله ﷺ.
- نشاط ٣: يستنبط الصفات التي تميَّز بها سلمان الفارسي (رضي الله عنه) في رحلة البحث عن الحقيقة.

٢٩

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):

- يشرح أحداث قصة سلمان الفارسي (رضي الله عنه).

نشاط (٢):

- يحدد العلامات التي بحث عنها سلمان الفارسي (رضي الله عنه) ليعرف بها رسول الله (ﷺ).

نشاط (٣):

- يستنبط الصفات التي تميز بها سلمان الفارسي (رضي الله عنه) في رحلة البحث عن الحقيقة.



التقييم

تقييم تكويني

- ما الصعوبات التي واجهها سلمان الفارسي (رضي الله عنه) في رحلة بحثه وتعلمه؟

تقييم ختامي

- كيف تأكد سلمان الفارسي (رضي الله عنه) من علامات النبوة؟

الوسائل

- صور لـ(حقيبة، عدسة مكبرة، خريطة، كاب، ورقة وقلم) للتهيئة لدرس سلمان الفارسي (رضي الله عنه).
- أنشطة درس سلمان الفارسي (رضي الله عنه) ص٢٩.
- ورق أبيض لنشاط التهيئة.

أنشطة إثرائية



- يطلب منهم المعلم أن يصمموا لوحة تُعبر عن رحلة بحث سلمان الفارسي (رضي الله عنه) بين البُلدان التي سافر إليها في شكل خريطة أو طريق، موضحين من خلالها النقاط التي وقف عندها في رحلة بحثه وتعلمه، والمهارات التي تميز بها منذ بداية رحلته حتى وصوله لما كان يبحث عنه.

التأمل و التطبيق

نَشَاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الهدف: يشرح أحداث قصة سلمان الفارسي (رضي الله عنه).

الإجابة:

(أ) غير العرب

(ب) أصبهان

(جـ) كثرة النخيل به

نَشَاط ٢ ما العلامات التي بحث عنها سلمان الفارسي (رضي الله عنه) ليعرف بها رسول الله ﷺ ؟

الهدف: يحدد العلامات التي بحث عنها سلمان الفارسي (رضي الله عنه) ليعرف بها رسول الله (ﷺ).

الإجابة:

(أ) أنَّه لا يأخذ لنفسه الصدقة

(ب) يقبل الهدية

(جـ) أنَّ بين كتفيه خاتم النبوة

نَشَاط ٣ استخرج من قصة سلمان الفارسي (رضي الله عنه) الصفات التي تميز بها في رحلة بحثه عن رسول الله ﷺ:

الهدف: يستنبط الصفات التي تميز بها سلمان الفارسي (رضي الله عنه) في رحلة البحث عن الحقيقة.

الإجابة:

١- الصبر على طلب العلم

٢- المسئولية

٣- استمرار البحث رغم الصعاب

٤- الصدق

أهداف الدرس

- يتعرف قصة آل عمران.
- يحدد مكان ميلاد مريم (عليها السلام).

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

قِصَّةُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

مَنْ آلُ عِمْرَانَ؟

عَائِلَةٌ صَالِحَةٌ أَنْزَلَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِيهِمْ سُورَةً قُرْآنِيَّةً بِاسْمِهِمْ:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ:٣٣)

وَهُمْ عَائِلَةُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) الَّتِي تَتَنَاوَلُ قِصَّتَهَا، وَهِيَ المَرْأَةُ الوَحِيدَةُ الَّتِي سُمِّيَتْ بِاسْمِهَا سُورَةٌ بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ.

الأَبُ «عِمْرَانُ» كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَالأُمُّ «حَنَّةُ» امْرَأَةٌ عَابِدَةٌ لَمْ تَكُنْ تُنْجِبُ.. ذَاتَ يَوْمٍ رَأَتْ طَيْرًا يُطْعِمُ صَغِيرَهُ فَتَمَنَّتْ أَنْ تَكُونَ أُمًّا، فَاسْتَجَابَ لَهَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بَعْدَهَا وَحَمَلَتْ، وَنَذَرَتْ أَنْ يَعِيشَ مَوْلُودُهَا فِي خِدْمَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ مُتَفَرِّغًا لِلعِبَادَةِ.. قَالَ (تَعَالَى):

الأَبُ: «عِمْرَانُ» — الأُمُّ: «حَنَّةُ» — «مَرْيَمُ» (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا ﴿٣٥﴾﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ:٣٥)

- نَذَرْتُ: نَوَيْتُ وَعَقَدْتُ العَزْمَ
- مُحَرَّرًا: مُتَفَرِّغًا لِلعِبَادَةِ

وِلَادَةُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

جَاءَ المَوْلُودُ أُنْثَى سَتَكُونُ مِنْ خَيْرِ البَشَرِ، وَقَدْ وُلِدَتْ بِمَدِينَةِ النَّاصِرَةِ بِفِلَسْطِينَ، وَأَسْمَتْهَا أُمُّهَا "مَرْيَمَ" أَيْ خَادِمَةَ اللهِ (تَعَالَى) وَدَعَتْهُ (سُبْحَانَهُ) أَنْ يَحْفَظَهَا وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ. قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ:٣٦)



الأهداف

- يتعرف قصة آل عمران.
- يحدد مكان ميلاد مريم (عليها السلام).

٣٠

التقييم

تقييم تكويني

- من مريم (عليها السلام)؟

تقييم ختامي

- ما مكانة مريم (عليها السلام)؟

الوسائل

- أنشطة درس قصة مريم (عليها السلام).

أنشطة إثرائية

- نشاط للتأكد من معرفة ترتيب القصة وأحداثها:
  - ينقسم التلاميذ إلى مجموعات من ثلاثة أفراد. - يقسم أفراد كل مجموعة القصة إلى ثلاثة مقاطع.
  - يسرد كل منهم مقطعًا بالترتيب أمام بقية زملائه بالفصل، على أن تستكمل كل مجموعة القصة كاملة.

التهيئة

استراتيجية إثارة انتباه التلاميذ

- من العائلة التي سُميت باسمها سورة في القرآن الكريم؟
  – هي عائلة عمران.
- من يعلم اسم السيدة الوحيدة التي سُميت به سورة في القرآن الكريم؟

التعمق

الهدف: – يتعرف قصة آل عمران. – يحدد مكان ميلاد مريم (عليها السلام).

استراتيجية الإلقاء

التعريف بآل عمران (عائلة مريم عليها السلام).

- آل عمران عائلة صالحة عاشت في فلسطين، وهي عائلة مريم (عليها السلام).
- الأب عمران: رجل صالح وكان سيد قومه ومعروفًا بينهم بالصلاح.
- الأم حنة: امرأة صالحة عابدة لله (تعالى) ولم تكن تنجب.
- ذات يوم رأت طيرًا يُطعم صغيره، فاشتاقت أن يكون لها ولد ودعت الله (تعالى) أن يرزقها بطفل.

ولادة مريم (عليها السلام).

- استجاب الله (تعالى) لحنة وحملت، وفي أثناء حملها نذرت طفلها أن يكون عابدًا متفرغًا لخدمة بيت المقدس، وقد كان معروفًا في بني إسرائيل أن الذكور عندما يولدون يتم نذرهم ويتفرغون للعبادة في بيت المقدس، وكان هذا يخص الذكور فقط، لكنها أنجبت أنثى ولم تكن الأنثى تخدم في بيت المقدس كالذكور في ذلك الوقت، ومع ذلك فقد نذرتها لخدمة الله وأسمتها (مريم)؛ أي: (خادمة الله). ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾. (آل عمران: ٣٦)

عِنَايَةُ زَكَرِيَّا لِمَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

بَعْدَ أَنْ تُوُفِّيَ وَالِدَاهَا تَنَافَسَ الرِّجَالُ فِي قَوْمِهَا عَلَى رِعَايَتِهَا، وَمِنْهُمْ زَوْجُ خَالَتِهَا نَبِيُّ اللهِ (تَعَالَى) زَكَرِيَّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

وَلِكَيْ يَخْتَارُوا مَنْ يُرَبِّيهَا أَلْقَوْا -كَعَادَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ- أَقْلَامَهُمْ بِالنَّهْرِ، وَالقَلَمُ الَّذِي يَطْفُو عَلَى سَطْحِ المَاءِ وَلَا يَجْرُفُهُ التَّيَّارُ يَكُونُ صَاحِبُهُ هُوَ مَنْ يَتَوَلَّى تَرْبِيَتَهَا وَارْتَفَعَ قَلَمُ زَكَرِيَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٤)

رِزْقُ اللهِ (تَعَالَى) لِمَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

بَعْدَ أَنْ تَوَلَّى زَكَرِيَّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) تَرْبِيَتَهَا وَأَعَانَهَا لِتَكُونَ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ، وَكَانَ يَزُورُهَا فَيَجِدُ عِنْدَهَا طَعَامًا طَيِّبًا لَمْ يُقَدِّمْهُ لَهَا، وَحِينَ يَسْأَلُهَا تَقُولُ إِنَّهُ عَطَاءُ اللهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧)

مَكَانَةُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

- هِيَ الوَحِيدَةُ الَّتِي حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ وَهِيَ عَذْرَاءُ وَهَذِهِ مُعْجِزَةٌ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) لِلعَالَمِينَ؛ تَذْكِيرًا بِأَنَّهُ (سُبْحَانَهُ) هُوَ الخَالِقُ وَتَذْكِيرًا لِلنَّاسِ بِخَلْقِ أَوَّلِ البَشَرِ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
- هِيَ الوَحِيدَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ (تَعَالَى) بِاسْمِهَا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ وَهِيَ مِنْ سَيِّدَاتِ نِسَاءِ العَالَمِينَ.
- هِيَ مِنْ أَفْضَلِ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ.. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا): قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«حسبُكَ مِن نساءِ العالَمينَ مَريمُ بِنتُ عِمرانَ، وخَديجةُ بِنتُ خوَيْلدٍ، وفاطمةُ بِنتُ محمَّدٍ، وآسيةُ امرأةُ فِرعَونَ» (التِّرْمِذِيُّ)



- كَلَّمَتْهَا المَلَائِكَةُ: قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٢)

الأهداف

- يفسر سبب كفالة زكريا (عليه السلام) لمريم (عليها السلام).
- يستنتج مكانة مريم (عليها السلام) بين النساء.
- يحلل أحداث قصة مريم (عليها السلام).
- يحرص على مداومة العبادة في كل زمان ومكان.

٣١

أهداف الدرس

- يفسر سبب كفالة زكريا (عليه السلام) لمريم (عليها السلام).
- يستنتج مكانة مريم (عليها السلام) بين النساء.
- يحلل أحداث قصة مريم (عليها السلام).
- يحرص على مداومة العبادة في كل زمان ومكان.





التقييم

تقييم تكويني

- من مريم (عليها السلام)؟

تقييم ختامي

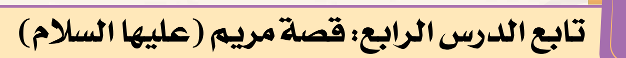
- ما مكانة مريم (عليها السلام)؟

الوسائل

- أنشطة درس قصة مريم (عليها السلام).

أنشطة إثرائية

- نشاط للتأكد من معرفة ترتيب القصة وأحداثها:
  - ينقسم التلاميذ إلى مجموعات من ثلاثة أفراد.
  - يقسم أفراد كل مجموعة القصة إلى ثلاثة مقاطع.
  - يسرد كل منهم مقطعًا بالترتيب أمام بقية زملائه بالفصل، على أن تستكمل كل مجموعة القصة كاملة.



تابع التعمق

الهدف:
- يفسر سبب كفالة زكريا (عليه السلام) لمريم (عليها السلام).
- يستنتج مكانة مريم (عليها السلام) بين النساء.
- يحلل أحداث قصة مريم (عليها السلام).
- يحرص على مداومة العبادة في كل زمان ومكان.

- كفالة زكريا لمريم (عليهما السلام).
- بعد أن تُوفِّي والدا مريم (عليها السلام) عمران وحنة، أراد رجال القوم أن ينالوا شرف كفالتها مراعاةً لحق والدها بينهم وتنافسوا، وكان من عاداتهم للاختيار إلقاء الأقلام وكان لكل رجل قلم باسمه، فقرروا أن يلقوا أقلامهم في النهر والقلم الذي سيطفو دون غرق مع التيار يكفلها صاحبه ويرعاها، وكان بينهم زوج خالتها نبي الله زكريا (عليه السلام) وهو الأولى بها، وبالفعل كانت إرادة الله (تعالى) أن يطفو قلمه (عليه السلام) ثلاث مرات، وساعدها على تنفيذ نذر أمها على أن تكون خادمة في بيت المقدس متفرغة لعبادة الله (جل وعلا)، واشتهرت مريم بصلاحها وصدقها وبُعدها عن الذنوب والمعاصي.
- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم - طيف التوحد - فرط الحركة وتشتت الانتباه: عرض قصة مريم (عليها السلام) من خلال بطاقات مصورة؛ ليستطيع التلميذ تصورها وإدراكها.**

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- يراجع معهم المعلم ما تابعوه من سرد القصة حتى هذه النقطة قبل أن يسأل:
  - ما الذي قررته حنة تجاه طفلها؟ - أن يكون عابدًا لله متفرغًا لذلك وخادمًا لبيت المقدس.
  - من الذي تكفل بمريم (عليها السلام)؟ - نبي الله زكريا (عليه السلام).
  - بِمَ اتصفت مريم (عليها السلام)؟
- بالصلاح والبُعد عن الذنوب والصدق والتفرُّغ لعبادة الله (تعالى).

استراتيجية الإلقاء (سرد القصة)

- بدأت مريم (عليها السلام) في تنفيذ رغبة أمها حنة وتفرغت لعبادة الله (تعالى).
- في مِحرابها، كلما ذهب إليها زكريا (عليه السلام) وجد عندها طعامًا لم يُحضره لها، وعندما يسألها كانت تُجيب بأنه رزق من عند الله (تعالى).
- كانت هذه من المعجزات الخاصة بمريم (عليها السلام).. ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (آل عمران: ٣٧).
- **مكانة مريم (عليها السلام):**
  - مريم (عليها السلام) هي المرأة الوحيدة التي حملت وهي عذراء، وهذه من المعجزات التي تذكرنا بخلق آدم (عليه السلام) بدون أب أيضًا وهي معجزة تتجلى فيها عظمة الخالق (سبحانه وتعالى).
  - هي سيدة نساء العالمين، اصطفاها الله (تعالى) على نساء العالمين.. ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٤٢).
  - من أفضل نساء أهل الجنة، قال ابن عباس: قال رسول الله (ﷺ): **«إن أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون» (البخاري ومسلم).**
  - لُقبت في القرآن الكريم بالصدِّيقة.. ﴿مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ۗ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (المائدة: ٧٥).
  - معنى صدِّيقة: كثيرة الصدق.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْن:

أ) وُلِدَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فِي .... (مِصْرَ - فِلَسْطِينَ - سُورِيًّا).

ب) مَعْنَى اسْمِ مَرْيَمَ هُوَ .... (الفَتَاةُ الجَمِيلَةُ - خَادِمَةُ اللهِ - الفَتَاةُ الهَادِئَةُ).

جـ) كَانَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) تَتَّصِفُ بِـ....... (البُعْدِ عَنِ الذُّنُوبِ - الصِّدْقِ - حُبِّ اللهِ - كُلِّ مَا سَبَقَ).

نَشَاط ٢ رَتِّبْ أَحْدَاثَ قِصَّةِ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) مِنْ ١ إِلَى ٤ تَرْتِيبًا صَحِيحًا:

أ) تَمَّ اخْتِيَارُ نَبِيِّ اللهِ (تعالى) زَكَرِيَّا لِتَرْبِيَةِ مَرْيَمَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ). ( )

ب) وُلِدَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) بِشَمَالِ فِلَسْطِينَ. ( )

جـ) نَذَرَتْ "حَنَّةُ" ابْنَتَهَا لِخِدْمَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ وَأَسْمَتْهَا مَرْيَمَ وَدَعَتِ اللهَ (تَعَالَى) أَنْ يَحْفَظَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ. ( )

د) كَانَتْ "حَنَّةُ" تَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ أُمًّا وَاسْتَجَابَ لَهَا اللهُ (تَعَالَى) وَحَمَلَتْ. ( )

نَشَاط ٣ اسْتَخْرِجْ مِنَ القِصَّةِ الصِّفَاتِ الجَمِيلَةَ الَّتِي اتَّصَفَتْ بِهَا مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، وَاخْتَرْ مِنْهَا صِفَةً تُحِبُّ أَنْ تُمَارِسَهَا مَعَ أُسْرَتِكَ هَذَا الأُسْبُوعَ:

الصِّفَاتُ هِيَ:

أ) ....

ب) ....

جـ) ....

- الصِّفَةُ الَّتِي اخْتَرْتُهَا هِيَ:

....

- السُّلُوكُ الَّذِي مَارَسْتُهُ لِكَيْ أَتَخَلَّقَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ:

....

الأهداف

- نشاط ١: يتعرف شخصية مريم (عليها السلام).
- نشاط ٢: يرتب أحداث قصة مريم (عليها السلام).
- نشاط ٣: يستنتج الصفات الجميلة التي اتصفت بها مريم (عليها السلام).
- يطبق إحدى صفات مريم (عليها السلام) مع الأسرة.

٣٢

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):

- يتعرف شخصية مريم (عليها السلام).

نشاط (٢):

- يرتب أحداث قصة مريم (عليها السلام).

نشاط (٣):

- يستنتج الصفات الجميلة التي اتصفت بها مريم (عليها السلام)
- يطبق أحدى صفات مريم (عليها السلام) مع الأسرة.

التقييم

تقييم تكويني

- من مريم (عليها السلام)؟

تقييم ختامي

- ما مكانة مريم (عليها السلام)؟

الوسائل

- أنشطة درس قصة مريم (عليها السلام)

أنشطة إثرائية

- نشاط للتأكد من معرفة ترتيب القصة وأحداثها:
  - ينقسم التلاميذ إلى مجموعات من ثلاثة أفراد. - يقسم أفراد كل مجموعة القصة إلى ثلاثة مقاطع.
  - يسرد كل منهم مقطعًا بالترتيب أمام بقية زملائه بالفصل، على أن تستكمل كل مجموعة القصة كاملة.

التأمل والتطبيق

نَشَاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الهدف: يتعرف شخصية مريم (عليها السلام).

الإجابة:

(أ) فلسطين (ب) خادمة الله (جـ) جميع ما سبق

نَشَاط ٢ رتب أحداث قصة مريم (عليها السلام) من ١ إلى ٤ ترتيبًا صحيحًا:

الهدف: يرتب أحداث قصة مريم (عليها السلام).

الإجابة:

(أ) كانت «حنة» تتمنى أن تكون أمًّا واستجاب لها الله (تعالى) وحملت (١)

(ب) ولدت مريم (عليها السلام) في شمال فلسطين (٢)

(جـ) نذرت حنة ابنتها لخدمة بيت المقدس وأسمتها مريم ودعت الله (تعالى) أن يحفظها من الشيطان (٣)

(د) تم اختيار نبي الله زكريا (ﷺ) لتربية مريم (عليها السلام) (٤)

نَشَاط ٣ استخرج من القصة الصفات الجميلة التي اتصفت بها مريم (عليها السلام)، واختر منها صفة تحب أن تمارسها مع أسرتك هذا الأسبوع:

الهدف: - يستنتج الصفات الجميلة التي اتصفت بها مريم (عليها السلام)

- طبق أحدى صفات مريم (عليها السلام) مع الأسرة.

الإجابة:

(أ) الصدق (ب) حب الله (تعالى) (جـ) البُعد عن الذنوب

- بعد أن يختار التلميذ صفة من هذه الصفات يختار أخرى ليطبقها في خلال أسبوع.
- **أمثلة للتطبيقات:** (يمكن الاستعانة بها مع الاستماع لمقترحات التلاميذ واختياراتهم)
  - **الصدق:** أن يكون صادقًا ولا يكذب في تعاملاته مع زملائه وأسرته في خلال أسبوع.
  - **حب الله (تعالى):** يختار عبادة أو دعاءً يُعبر به عن حب الله (عز وجل) أو يتعلم اسمًا من أسمائه الحُسنى ويكتب ملخصًا عنه.
  - **البُعد عن الذنوب:** يبتعد عن الذنوب كالغيبة والنميمة والكذب أو وَفْقَ ما يحدد التلميذ أحداث يومه في خلال الأسبوع.
- قد تختلف التطبيقات التي يحددها التلميذ لنفسه، وهذه مجرد أمثلة مقترحة يمكن للمعلم أن يقترحها عليهم، مع مراجعة اختياراتهم بما يناسب الصفة التي يختار ممارستها.
- المدة الزمنية أسبوع لتطبيق الصفة المختارة.

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

أَنْوَاعُ العِبَادَاتِ

مَا المَقْصُودُ بِالعِبَادَةِ؟ هِيَ كُلُّ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُرْضِي اللهَ (تَعَالَى) وَرَسُولَهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

لِمَاذَا أَمَرَنَا اللهُ (تَعَالَى) بِالعِبَادَةِ؟

أَمَرَنَا اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بِعِبَادَتِهِ لِمَا فِيهَا مِنْ مَنْفَعَةٍ لِلنَّفْسِ البَشَرِيَّةِ، كَمَا أَنَّ طَاعَتَهُ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ أَسْبَابِ مَحَبَّتِهِ وَرِضَاهُ عَنَّا.. مِثَالٌ:

١. الصَّلَاةُ: هِيَ نُورٌ لِقُلُوبِنَا فِي الدُّنْيَا وَتُعْطِينَا السَّكِينَةَ وَالرَّاحَةَ، وَهِيَ سَبَبٌ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ.
٢. الصَّوْمُ: يُفِيدُ صِحَّةَ الجِسْمِ وَيُسَاعِدُ الإِنْسَانَ عَلَى ضَبْطِ نَفْسِهِ وَالتَّحَكُّمِ بِهَا.
٣. الزَّكَاةُ: تُحَقِّقُ التَّكَافُلَ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ وَتَزِيدُ البَرَكَةَ فِي المَالِ.

تَنْقَسِمُ العِبَادَاتُ مِنْ حَيْثُ وُجُوبِهَا إِلَى نَوْعَيْنِ:

الفَرْضُ

وَهُوَ مَا يَجِبُ القِيَامُ بِهِ وَيُؤْجَرُ فَاعِلُهُ وَيَأْثَمُ مَنْ تَرَكَهُ.

◆ يَأْثَمُ: يُذْنِبُ

مِثْلَ:
١. الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ.
٢. صَوْمِ رَمَضَانَ
٣. الحَجِّ لِمَنْ تَوَافَرَ لَدَيْهِ القُدْرَةُ المَادِّيَّةُ وَالبَدَنِيَّةُ.
٤. الزَّكَاةِ لِمَنْ يَمْلِكُ القُدْرَةَ وَتَجِبُ عَلَيْهِ.

السُّنَّةُ

وَهِيَ كُلُّ مَا ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ صِفَةٍ أَوْ تَقْرِيرٍ، وَيُسْتَحَبُّ القِيَامُ بِهَا اقْتِدَاءً بِهِ ﷺ وَعِنْدَ تَرْكِهَا لَا يَأْثَمُ الْعَبْدُ.

مِثْلَ:
١. صَلَوَاتُ السُّنَنِ، فَلِكُلِّ فَرِيضَةٍ نُصَلِّيهَا رَكَعَاتٌ مِنَ السُّنَنِ عَلَّمَنَا إِيَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.
٢. صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ هِجْرِيٍّ.
٣. التَّسْمِيَةُ قَبْلَ البَدْءِ فِي الأَكْلِ وَحَمْدُ اللهِ (تَعَالَى) عِنْدَ الانْتِهَاءِ.
٤. عَدَمُ عَيْبِ الطَّعَامِ.

الأهداف
- يتعرف معنى العبادة.
- يحدد الغاية من العبادة.
- يتعرف أنواع العبادات التي أمرنا الله (تعالى) بها.

أهداف الدرس
- يتعرف معنى العبادة.
- يحدد الغاية من العبادة.
- يتعرف أنواع العبادات التي أمرنا الله (تعالى) بها.

التقييم

تقييم تكويني
- ما أنواع العبادات من حيث كيفية أدائها؟ (مع إعطاء أمثلة)

تقييم ختامي
- لماذا أمرنا الله (تعالى) بالعبادة؟

الوسائل
- أنشطة درس أنواع العبادات.

أنشطة إثرائية
- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا عن فوائد (الصوم، الصلاة، الزكاة) ويشاركهم -بعد ذلك- في مراجعة ما كتبوه ومشاركته مع الفصل كله؛ لتعزيز أهمية ودور العبادة وفائدتها للإنسان.

التهيئة

من خلال ربط التعلم بالمعرفة الأولية

- تذكروا: ما العبادات التي تعلمناها من قبل؟
- كم مرة نصلي في اليوم؟ ومتى نصوم؟ وكيف نصوم؟
- سنتعلم اليوم لماذا أمرنا الله (تعالى) بالعبادات؟ وما أنواعها؟

التعمق

الهدف: – يتعرف معنى العبادة. –يحدد الغاية من العبادة.
– تعرف أنواع العبادات التي أمرنا الله (تعالى) بها.

استراتيجية الإلقاء

- ما المقصود بالعبادة؟ يستمع المعلم لإجاباتهم، ثم يجيب.
  – عبادة الله (تعالى) هي كل فعل وقول يُرضي الله (سبحانه) ورسوله (ﷺ).
- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم – طيف التوحد – فرط الحركة وتشتت الانتباه: عرض درس أنواع العبادات من خلال تصميم جدول مكون من عمودين؛ الأول الفرض والثاني السُّنة ويتم عرضهما من خلال (التعريف، أمثلة لكل منهما).**
- لماذا أمرنا الله (تعالى) بعبادته؟
  – أمرنا (عز وجل) بعبادته كي ننال رضاه والسكينة والراحة في الدنيا ونفوز بالجنة، ولهذا خلقنا الله (جل وعلا)؛ لنعرفه ونعبده كما يحب فيحبنا ويرحمنا. ﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ (آل عمران: ٣١).
  – ﴿وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦).
  – لكل عبادة نؤديها بالجسد أو المال أو اللسان فائدة خاصة تعود على الإنسان وعلى المجتمع أيضًا وعلى أرزاقنا وأموالنا.

الصــــلاة

– خمس مرات في اليوم، وتكون لنا نورًا وراحة ومن أسباب الدعم والقوة للإنسان.
– هي عماد الدين وأساسه. – تُشعرنا بالقرب من الله (عز وجل).
– فرصة للقاء الله (سبحانه) والدعاء؛ كأن ندعو في السجود بما نريد في يومنا، وأن ندعوه بأن نكون في أمان مما نخاف منه أو يضايقنا.
– من يجعل هدفه رضا الناس أو أي أهداف أخرى غير رضا رب العالمين (جل وعلا) يُضيِّع على نفسه ثوابًا عظيمًا، كما أن الإخلاص في النية من شروط قبول العبادة كما ذكرنا من قبل في درس (أنواع العبادات).
– حديث (إنما الأعمال بالنيات) قال (ﷺ): «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى**» (**البخاري ومسلم**)، هل تعلم أن الإنسان يأخذ الثواب بالنية فقط؛ أي: لو أنك قررت بقلبك ونويت أنك لو معك كثير من الأموال لأطعمت الفقراء ولكنك لا تملك هذا المال بعد فسيعطيك الله (تعالى) ثواب هذه النية الطيبة وإن لم تفعلها، وهذا يدل على أهمية النية وأن الله (سبحانه) يراقب قلوبنا ويعطينا الثواب على سلامة نياتنا وطهارة قلوبنا.

الصــــوم

– له فوائد عديدة لجسم الإنسان، لمن ليس لديه أي مانع صحي.
– يساعدنا في ضبط النفس وعدم الاستجابة لكل ما نميل إليه وقد يؤذينا؛ كالإفراط في تناول الطعام الذي يؤدي إلى الأمراض.
– هو تدريب يقوي عزيمة الإنسان بما ينفعه في حياته، ويُحسِّن أخلاقه ويطورها، ويزيد إيمانه.
– في أثناء الصيام يقاوم الإنسان الغضب والغيبة والنميمة، وهو ما يساعدنا على تحسين أخلاقنا وتقوية عَلاقتنا بالآخرين.
– يكون الإنسان الصائم مُقبلًا على عمل الخير ومساعدة الفقراء والضعفاء؛ فيصبح قلبه رحيمًا فيرحمه الله (تعالى).

تَنْقَسِمُ العِبَادَاتُ مِنْ حَيْثُ طَرِيقَةُ أَدَائِهَا إِلَى:

١ عِبَادَاتٍ قَوْلِيَّةٍ:	٢ عِبَادَاتٍ قَلْبِيَّةٍ:	٣ عِبَادَاتٍ جَسَدِيَّةٍ:	٤ عِبَادَاتٍ مَالِيَّةٍ:
كَقِرَاءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالدُّعَاءِ وَذِكْرِ اللهِ (تَعَالَى) وَالكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ.	كَالإِخْلَاصِ وَحُبِّ الخَيْرِ لِلنَّاسِ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ (تَعَالَى).	كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالحَجِّ.	كَالزَّكَاةِ.

شُرُوطُ قَبُولِ العِبَادَةِ

١ أَنْ نَكُونَ مُخْلِصِينَ، وَهَدَفُنَا إِرْضَاءُ اللهِ (تَعَالَى).

٢ الاقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي كَيْفِيَّةِ أَدَاءِ العِبَادَةِ. قَالَ ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

فَضْلُ العِبَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

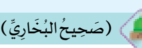
يُحِبُّ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) الإِنْسَانَ الصَّالِحَ لِنَفْسِهِ وَالنَّافِعَ لِغَيْرِهِ، وَيُعْطِيهِ ثَوَابًا عَظِيمًا:

١ حِينَ نَتَصَدَّقُ فِي الدُّنْيَا يَرْزُقُنَا اللهُ (تَعَالَى) البَرَكَةَ

﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ ٢٤٥﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٤٥)

٢ يَوْمَ القِيَامَةِ يَأْتِي العَبْدُ الصَّالِحُ فَيَجِدُ التَّمْرَةَ الَّتِي تَصَدَّقَ بِهَا فِي مِيزَانِهِ كَالجَبَلِ كَمَا أَخْبَرَنَا ﷺ:

«مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ - فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ».



(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٣ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ فَلَا يَخَافُ وَلَا يَحْزَنُ يَوْمَ القِيَامَةِ.. قَالَ (تَعَالَى):





﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٧﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٧٧)

الأهداف

- يصنف العبادات من حيث طريقة أدائها.
- يستنتج شروط قبول العبادات.
- يتعرف فضل العبادة.

٣٤

أهداف الدرس

- يصنف العبادات من حيث طريقة أدائها.
- يستنتج شروط قبول العبادات.
- يتعرف فضل العبادة.

التقييم

تقييم تكويني

- ما أنواع العبادات من حيث كيفية أدائها؟ (مع إعطاء أمثلة)

تقييم ختامي

- لماذا أمرنا الله (تعالى) بالعبادة؟

الوسائل

- أنشطة درس أنواع العبادات.

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا عن فوائد (الصوم، الصلاة، الزكاة) ويشاركهم -بعد ذلك- في مراجعة ما كتبوه ومشاركته مع الفصل كله؛ لتعزيز أهمية ودور العبادة وفائدتها للإنسان.

تابع الدرس الأول: أنواع العبادات (لماذا أمرنا الله تعالى بالعبادة)؟

تابع التعمق

الهدف: – يصنف العبادات من حيث طريقة أدائها. – يستنتج شروط قبول العبادات. – يتعرف فضل العبادة.

الزكاة

- تجعل المجتمع متكافلًا يعين بعضه بعضًا؛ ليساعد الغني الفقير. – تُكفِّر خطايا العبد وتزيده رحمة وعطفًا على الناس.
- تزيد إيمان العبد وقربه من الله (تعالى). – تجعل الفقراء في سعادة وأمان، وهذا يُضفي على المجتمع الاستقرار والأمن.

العبادات منها الواجبة ومنها السُّنة

- الواجبة أو الفرض هو ما يجب القيام به وإذا تركناها نأثم. – السُّنة نفعلها اقتداءً برسول الله (ﷺ)، وإذا لم نفعلها لا نأثم.

مثل:

- **الفرض/ الواجبة:** الصلوات الخمس المفروضة/ صوم رمضان/ الزكاة/ الحج لمن استطاع ماديًّا وجسديًّا.
- **السُّنة:** كالسنن قبل وبعد الصلوات الخمس/ صوم ثلاثة أيام من منتصف الشهر الهجري/ التسمية قبل الأكل/ عدم عيب الطعام؛ كقول كلام سيئ على ما يُقدَّم لي، بل يجب شكر الله (تعالى) على نعمة الطعام وهي عبادة قولية.

شروط العبادة

- عند أداء العبادات يجب أن يتوفر شرطان هما:
- الاقتداء برسول الله (ﷺ) في الالتزام بهيئته عند القيام بالعبادات، كما أخبرنا فقال:«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي». (صحيح البخاري)
- الإخلاص: يقبل الله (تعالى) منا العبادة، خاصةً إذا رأى أن قلوبنا تريد رضاه وحده لا ليرانا الناس أو يشكرونا على عبادتنا؛ (﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ﴾) (البينة: ٥).

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- **تنقسم العبادات أيضًا من حيث طريقة أدائها إلى (قولية، جسدية، قلبية، مالية).**
- كيف نؤدي العبادات القولية؟ (تقال باللسان)
- يستمع المعلم لإجاباتهم.
- الكلمة الطيبة، عدم عيب الطعام، تلاوة القرآن الكريم، ذكر الله (تعالى)، الدعاء.
- ما العبادات الجسدية؟ ويستمع المعلم لإجاباتهم، ويضيف (الصلاة والصوم والحج).
- يسألهم المعلم: ما العبادات المالية؟ ويستمع لإجاباتهم، ثم يضيف (الزكاة والصدقة).
- يسألهم المعلم مرة أخرى: هل تعرفون العبادات القلبية؟

– هي حب الناس وحُسن الظن بهم وحُسن الظن بالله (تعالى) أيضًا، والإخلاص في أن يكون هدفنا من هذه العبادات كلها رضا الله (جل وعلا).

فضل العبادة في الدنيا والآخرة

- أمرنا الله (تعالى) بالعبادة؛ حتى نستفيد وننتفع بقُربنا منه (سبحانه).
- حين نفق تزداد البركة في المال في الدنيا، وفي الآخرة يتفاجأ العبد الصالح بأجر عظيم ومكانة عالية، ويصبح في أمان من مخاوف يوم القيامة.
- يأتي القرآن الكريم شفيعًا لنا يوم القيامة كما أخبرنا (ﷺ): «**اقْرَؤُوا القُرْآنَ فإنَّه يَأْتي يَومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ البَقَرَةَ وسُورَةَ آلِ عِمْرانَ، فإنَّهُما تَأْتِيانِ يَومَ القِيامَةِ كَأنَّهُما غَمامَتانِ أوْ كَأنَّهُما غَيايَتانِ**». (صحيح مسلم)

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) مِنَ العِبَادَاتِ الوَاجِبَةِ .... (صَوْمُ رَمَضَانَ – الزَّكَاةُ – جَمِيعُ مَا سَبَقَ).

ب) عَدَمُ عَيْبِ الطَّعَامِ مِنَ العِبَادَاتِ ....(المَكْرُوهَةِ – السُّنَّةِ –الفرض).

جـ) الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ مِنَ العِبَادَاتِ .... (القَلْبِيَّةِ – المَالِيَّةِ – القَوْلِيَّةِ).

د) عِنْدَمَا نَتَصَدَّقُ فِي الدُّنْيَا .... (يَرْزُقُنَا اللهُ البَرَكَةَ – يَنْقُصُ مَالُنَا – نُصْبِحُ فُقَرَاءَ).

نشاط ٢ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ فَوَائِدَ عِبَادَةِ اللهِ (تَعَالَى) وَطَاعَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ:

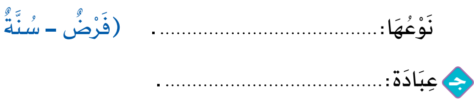
....

....

....

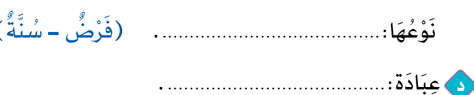
....

نشاط ٣ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَرْبَعَ عِبَادَاتٍ، ثُمَّ اخْتَرْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْهَا مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:



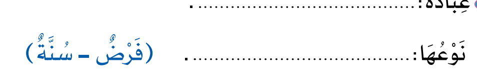
أ) عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (فَرْضٌ – سُنَّةٌ)



ب) عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (فَرْضٌ – سُنَّةٌ)



جـ) عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (فَرْضٌ – سُنَّةٌ)

د) عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (فَرْضٌ – سُنَّةٌ)

فَرْضٌ

سُنَّةٌ

الأهداف

- نشاط ١: يصنف العبادات من حيث وجوبها وطريقة أدائها.
- نشاط ٢: يعلل لماذا أمرنا الله (تعالى) بالعبادة.
- نشاط ٣: يصنف العبادات الواجبة والسنة.

٣٥

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
- يصنف العبادات من حيث وجوبها وطريقة أدائها.

نشاط (٢):
- يعلل لماذا أمرنا الله (تعالى) بالعبادة.

نشاط (٣):
- يصنف العبادات الواجبة والسنة.

التقييم

تقييم تكويني
- ما أنواع العبادات من حيث كيفية أدائها؟ (مع الأمثلة)

تقييم ختامي
- لماذا أمرنا الله (تعالى) بالعبادة؟

الوسائل

- أنشطة درس أنواع العبادات

أنشطة إثرائية

- يطلب منهم المعلم أن يُجروا بحثًا عن فوائد (الصوم، الصلاة، الزكاة) ويشاركهم –بعد ذلك– في مراجعة ما كتبوه ومشاركته مع الفصل كله؛ لتعزيز أهمية ودور العبادة وفائدتها للإنسان.

العبادات

أنشطة الدرس الأول: أنواع العبادات (لماذا أمرنا الله تعالى بالعبادة؟)

التأمل والتطبيق

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الهدف: يصنف العبادات من حيث وجوبها وطريقة أدائها.

الإجابة:

(أ) جميع ما سبق (ب) من السنة (جـ) القولية (د) يرزقنا الله البركة

نشاط ٢ استخرج من الدرس فوائد عبادة الله (تعالى) وطاعته في الدنيا والآخرة:

الهدف: يعلل لماذا أمرنا الله (تعالى) بالعبادة.

الإجابة:

- فوائد عبادة الله (تعالى):
- في الدنيا:
  - يحب الله (تعالى) الإنسان الصالح لنفسه والنافع لغيره، ويعطيه ثوابًا عظيمًا.
  - عندما نتصدق في الدنيا يرزقنا الله (تعالى) البركة ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾. (البقرة: ٢٤٥)
- في الآخرة:
  - يأتي العبد الصالح يوم القيامة فيجد التمرة التي تصدَّق بها في ميزانه مثل الجبل.
  - من أقام الصلاة وآتى الزكاة لا يخاف ولا يحزن يوم القيامة.

نشاط ٣ استخرج من الدرس أربع عبادات محددًا نوع كل منها، ثم اختر مما بين القوسين:

الهدف: يصنف العبادات الواجبة والسنة.

الإجابة:

- وهذه مجموعة من الإجابات التي تناسب هذا النشاط:
  - عبادة الصلاة المفروضة — نوعها: جسدية (واجبة)
  - عبادة صوم رمضان — نوعها: جسدية (واجبة)
  - عبادة الحج — نوعها: جسدية (واجبة)
  - الزكاة — نوعها: مالية (واجبة)
  - صلوات السنن — نوعها: جسدية (سُنة)
  - صوم ثلاثة أيام كل شهر هجري — نوعها: جسدية (سُنة)
  - التسمية قبل الأكل وعدم عيب الطعام — نوعها: قولية (سُنة)





أهداف الدرس

- يتعرف معنى العبادات القلبية.
- يتذكر بعض العبادات القلبية.
- يستنتج حسن الظن بالله (تعالى).
- يستدل بآيات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على حسن الظن بالله (تعالى).

التقييم

تقييم تكويني

- ما المقصود بحُسن الظن بالله (تعالى)؟

تقييم ختامي

- ما أهمية القلب السليم؟

الوسائل

- أنشطة درس العبادات القلبية.

الدَّرْسُ الثَّانِي

العِبَادَاتُ القَلْبِيَّةُ



أَهَمِّيَّةُ القَلْبِ

١. كَمَا أَنَّ لِلِّسَانِ عِبَادَاتٍ قَوْلِيَّةً وَلِلجَسَدِ عِبَادَاتٍ، فَكَذَلِكَ لِلقَلْبِ عِبَادَاتٌ.
٢. سَلَامَةُ قَلْبِ الإِنْسَانِ هِيَ سَبَبُ صَلَاحِ سُلُوكِهِ وَوُصُولِهِ لِرِضَا رَبِّ العَالَمِينَ (جَلَّ وَعَلَا).

كَمَا أَخْبَرَنَا ﷺ: «إِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

وَلِكَيْ نَصِلَ إِلَى القَلْبِ السَّلِيمِ سَنَتَعَلَّمُ مَعًا ثَلَاثَ عِبَادَاتٍ قَلْبِيَّةٍ مُهِمَّةٍ:

أَوَّلًا: إِخْلَاصُ النِّيَّةِ

أَنْ يَكُونَ هَدَفُ العَبْدِ مِنْ أَعْمَالِهِ هُوَ رِضَا اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)..

قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)،

فَلَا يَنْوِي مِنْ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ جَذْبَ أَنْظَارِ النَّاسِ إِلَيْهِ أَوْ إِعْجَابَهُمْ بِهِ.

ثَانِيًا: حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ (جَلَّ وَعَلَا)

هُوَ تَوَقُّعُ الخَيْرِ مِنَ اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) وَالثِّقَةُ بِوُعُودِهِ وَانْتِظَارُ الأَفْضَلِ مِنْهُ دَائِمًا.

قَالَ ﷺ عَنِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ): «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي». (مُسْنَدُ أَحْمَدَ)

كَيْفَ تُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ (تَعَالَى)؟

١. أَنْ تَدْعُوهُ وَأَنْتَ وَاثِقٌ بِأَنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكَ فِيمَا يُفِيدُكَ.
٢. أَنْ تَثِقَ بِأَنَّهُ (سُبْحَانَهُ) يُدَبِّرُ لَكَ الخَيْرَ فِي مُسْتَقْبَلِكَ.
٣. أَنْ تَثِقَ بِهِ (جَلَّ وَعَلَا) حِينَ تُنْفِقُ مِنْ مَالِكَ أَوْ جُهْدِكَ بِأَنَّهُ سَيُخْلِفُ عَلَيْكَ أَضْعَافَ مَا أَنْفَقْتَ كَمَا وَعَدَ ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩﴾ (سُورَةُ سَبَإٍ: ٣٩)

الأهداف

- يتعرف معنى العبادات القلبية.
- يتذكر بعض العبادات القلبية.
- يستنتج معنى حسن الظن بالله (تعالى).
- يستدل بآيات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على حسن الظن بالله (تعالى).

٣٦

أنشطة إثرائية



- يرسم كل تلميذ لوحة بها قلب تُعبر عن القلب السليم وبداخلها (نيتي هي رضا الله)، وقلب آخر (غير سليم) وبه نيات لا تصح كـ(أن يشكرني الناس، أن يقولوا لي كلامًا جميلًا، أن يراني الناس شخصًا جيدًا وصالحًا، حتى لا يلومني أحد، حتى لا يعاقبني الناس)، يترك المعلم كلًّا منهم يرسم لوحته مع إعطاء أمثلة، والتأكد من فَهم معنى (النية الصالحة).

التهيئة

من خلال الربط بالمعرفة الأولية

- من المعلومات السابقة من درس أنواع العبادات (لماذا أمرنا الله تعالى بالعبادة؟).
- من منكم يتذكر المقصود بالعبادة؟ ويستمع المعلم لإجاباتهم.
- العبادة هي: كل قول وفعل يُرضي الله (تعالى) ورسوله (ﷺ).
- لماذا أمرنا الله (تعالى) بعبادته؟ ويستمع المعلم لإجاباتهم.
- أمرنا الله (سبحانه) بعبادته؛ لأن العبادة تنفع الإنسان والمجتمع ولها ثواب عظيم ومن أسباب دخول الجنة وحب الله ورضاه عنا (جل وعلا).
- ما أنواع العبادات؟ ويستمع المعلم لإجاباتهم.
- من حيث طريقة الأداء هي (قولية وقلبية وجسدية ومالية)، ومنها الواجبة والسُّنة.
- اليوم نتناول العبادات القلبية التي نؤديها بقلوبنا.

من خلال إثارة انتباه التلاميذ

- **أهمية القلب:** يرسم المعلم قلبًا على السبورة، ويسألهم: هل يمكن للإنسان أن يعيش بلا قلب؟ (بالتأكيد لا يمكن).
- كذلك علاقتنا بالله (سبحانه وتعالى)؛ حيث ينظر الله (جل وعلا) لقلوبنا في أثناء أداء كل عبادة وفي معاملاتنا مع الآخرين لأن الله (عز وجل) قريب منا ويعلم ما تخفيه صدورنا.
- ولكي يؤدي الإنسان العبادات التي أمره الله (تعالى) بها بقلب سليم؛ عليه أن يهتم بقلبه لأنه أساس كل عبادة وصلاح حال نفسه مع الله (جل وعلا) ومع الناس. ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (الشعراء: ٨٩). كما أخبرنا (ﷺ): **«إِنَّ فِي الجَسَدِ مُضغَةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّه وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وهِيَ القَلْبُ». (البخاري)**

التعمق

الهدف:	– يتعرف معنى العبادات القلبية. – يتذكر بعض العبادات القلبية.
	– يستنتج حسن الظن بالله (تعالى).
	– يستدل بآيات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على حسن الظن بالله (تعالى).

- ولكي نصل للقلب السليم نتعلم معًا ثلاث عبادات قلبية هي:

مع الله (جل وعلا)	١- إخلاص النية. ٢- حسن الظن بالله (تعالى).
مع الناس	٣- حسن الظن بالناس.

استراتيجية الربط بالمعرفة الأولية

- من يُخبرنا بشروط قبول العبادة؟ – إخلاص النية. – الاقتداء برسول الله (ﷺ).
- **معنى الإخلاص:** ما رأيكم في إنسان يصلي فقط لكي يشكره الناس ويقولوا عنه أنه من الصالحين؟ ويستمع المعلم لإجاباتهم.
- أو في إنسان يصوم أمام الناس ويفطر بمفرده، يريد فقط أن يظهر أمامهم صائمًا؟
- ماذا لو أن الإنسان يُصلي ويصوم وهو يريد رضا الله (تعالى)، ويريد أيضًا أن يشكره الناس ويمدحوه ويحبوه؟ هل يصح هذا؟ ويستمع المعلم لإجاباتهم.
- إذن؛ فإن إخلاص النية هو أن يكون هدفي من عبادتي هو فقط رضا الله (عز وجل)؛ لأنه وحده فقط هو الذي يعطيني الثواب والأجر العظيمين.

أهداف الدرس

- يستنتج فوائد حسن الظن بالله (تعالى).
- يتعرف قصة إبراهيم (عليه السلام) وزوجته هاجر.

التقييم

تقييم تكويني

- ما المقصود بحُسن الظن بالله (تعالى)؟

تقييم ختامي

- ما أهمية القلب السليم؟

الوسائل

- أنشطة درس العبادات القلبية.

حُسْنُ ظَنِّ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

يَتَجَلَّى حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ (تَعَالَى) فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حِينَ أَسْكَنَ زَوْجَتَهُ هَاجَرَ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ الرَّضِيعَ بِصَحْرَاءِ مَكَّةَ؛ تَنْفِيذًا لِأَمْرِهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَثِقَةً بِحِكْمَتِهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، فَعِنْدَمَا أَخْبَرَ زَوْجَتَهُ بِذَلِكَ سَأَلَتْهُ: «آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟»، فَقَالَ لَهَا: «نَعَمْ»، قَالَتْ: «إِذَنْ لَنْ يُضَيِّعَنَا» وَهِيَ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى الثِّقَةِ بِتَدْبِيرِ اللهِ (سُبْحَانَهُ) وَحُسْنِ الظَّنِّ بِهِ (عَزَّ وَجَلَّ).. وَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ وَرَزَقَهُمْ بِئْرَ زَمْزَمَ، فَتَجَمَّعَتِ القَبَائِلُ لِتَسْكُنَ بِجِوَارِهِمْ، وَإِلَى الآنَ يَحُجُّ المَلَايِينُ كُلَّ عَامٍ لِلْمَكَانِ المُبَارَكِ نَفْسِهِ لِأَدَاءِ مَنَاسِكِ الحَجِّ وَالارْتِوَاءِ مِنَ البِئْرِ.



ثَالِثًا: حُسْنُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

- أَنْ نَتَوَقَّعَ الخَيْرَ مِنْهُمْ.
- أَلَّا نَحْمِلَ لَهُمْ فِي قُلُوبِنَا سِوَى الخَيْرِ، إِلَّا إِذَا ظَهَرَ دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَكْسَ ذَلِكَ.
- أَلَّا نَتَسَرَّعَ فِي الحُكْمِ عَلَى أَحَدٍ بِسُوءِ ظَنٍّ؛ حَتَّى لَا نَتَّهِمَهُ بِظُلْمٍ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (سُورَةُ الحُجُرَاتِ: ١٢)

وَمِنْ فَوَائِدِ حُسْنِ الظَّنِّ بِالنَّاسِ:

١. أَنْ يَكُونَ قَلْبُ الإِنْسَانِ فِي رَاحَةٍ مِنَ الشُّكُوكِ.
٢. يُشَجِّعُ عَلَى العَطَاءِ مَعَهُمْ.
٣. يُسَاعِدُ فِي بِنَاءِ الثِّقَةِ وَتَقْوِيَةِ عَلَاقَتِنَا بِالآخَرِينَ.
٤. سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ يُؤَدِّي إِلَى كَثْرَةِ الخِلَافَاتِ وَقَطْعِ العَلَاقَاتِ.



الأهداف

- يستنتج فوائد حسن الظن بالله (تعالى).
- يتعرف قصة إبراهيم (عليه السلام) وزوجته هاجر.



٣٧

أنشطة إثرائية

- يرسم كل تلميذ لوحة بها قلب تُعبر عن القلب السليم وبداخلها (نيتي هي رضا الله)، وقلب آخر (غير سليم) وبه نيات لا تصح كـ(أن يشكرني الناس، أن يقولوا لي كلامًا جميلًا، أن يراني الناس شخصًا جيدًا وصالحًا، حتى لا يلومني أحد، حتى لا يعاقبني الناس)، يترك المعلم كلًّا منهم يرسم لوحته مع إعطاء أمثلة، والتأكد من فَهم معنى (النية الصالحة).

التعمق

الهدف: - يستنتج فوائد حسن الظن بالله (تعالى). - يتعرف قصة إبراهيم (عليه السلام) وزوجته هاجر.

استراتيجية الإلقاء

- من يجعل هدفه رضا الناس أو أي أهداف أخرى غير رضا رب العالمين (جل وعلا) يُضيِّع على نفسه ثوابًا عظيمًا، كما أن الإخلاص في النية من شروط قبول العبادة كما ذكرنا من قبل في درس (أنواع العبادات).
- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم - طيف التوحد: رسم جدول مكون من قسمين، الأول أمثلة على حُسن الظن بالله (تعالى) وحُسن الظن بالناس والثاني فوائد حُسن الظن بالناس، على أن تكون الجُمل قصيرة وبسيطة.**
- حديث (إنما الأعمال بالنيات) قال (ﷺ): «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى**» **(البخاري ومسلم)**، هل تعلم أن الإنسان يأخذ الثواب بالنية فقط؛ أي: لو أنك قررت بقلبك ونويت أنك لو معك كثير من الأموال لأطعمت الفقراء ولكنك لا تملك هذا المال بعد فسيعطيك الله (تعالى) ثواب هذه النية الطيبة وإن لم تفعلها، وهذا يدل على أهمية النية، وأن الله (سبحانه) يراقب قلوبنا ويعطينا الثواب على سلامة نياتنا وطهارة قلوبنا.
- يطلب منهم المعلم أن يقرءوا الفقرة الخاصة بحُسن الظن بالله (تعالى) وقصة إبراهيم (ﷺ).
- بعد ذلك، يسألهم: ماذا تعلمتم من القصة؟ ويستمع لِفِكَرهم ويكتبها على السبورة، ثم يستخلص منها معنى حُسن الظن بالله (تعالى) وعواقبه الطيبة كما ورد بالقصة.
- معنى حُسن الظن بالله (تعالى): هو عبادة قلبية نؤديها من خلال القلب، وحُسن الظن يجعل قلب الإنسان سليمًا يرضى عنه الله (سبحانه) ويحبه.
- أحيانًا يمكن أن يتبادر لأذهاننا فِكَرٌ سيئة حين نتصدق أو نساعد إنسانًا بأن هذه الصدقة ستُقلل من أموالنا أو فِكَرٌ مخيفة عن مستقبلنا بأننا سنفشل أو لا نحقق أهدافنا.
- هذه الأمور كلها هي من الله (جل وعلا)، وكلما كانت فِكَرنا تجاهه (سبحانه) طيبة كانت النتيجة طيبة وجميلة كما حدث مع هاجر وإبراهيم وابنهما الرضيع إسماعيل (عليهم السلام).
- حين نتصدق نتذكر أن الله (تعالى) سيجازينا بالخير ويبارك لنا المال ويضاعف لنا الأجر في الآخرة أيضًا.
- عندما تأتينا فِكَرٌ مُقلقة عن المستقبل، نتذكر كذلك أن الله (تعالى) الرحمن الرحيم الودود سيكرمنا ويختار لنا الأجمل والأنفع في المستقبل.
- حُسن الظن بالناس.
- تمثيل أدوار يُعبر عن عواقب سوء الظن وأهمية حُسن الظن لتجنب الوقوع في ظلم إنسان أو قطع العلاقات.
- يمثل الأدوار تلميذان، أحدهما يَعبر بجوار زميله ويبدو عليه الضيق ولا يُسلم عليه أو يلاحظه.
- ويكون أمامه إمَّا سوء الظن فيعتقد أنه غاضب منه ويقاطعه أو حُسن الظن فيضع احتمال أنه لم يره وأن هناك ما يُحزنه، فيجب أن يستوضح الأمر ويسأله عن حاله.. يمثل التلميذ المقترحين مرةً بسوء ظن ومرة أخرى بحسن ظن؛ أي: يسأله ويعرف ما يضايقه وأنه ليس غاضبًا منه هو بالتحديد.
- يقول لهم المعلم: ومن هذا الموقف ماذا نتعلم؟ ويستمع لإجاباتهم.
- نتعلم ألَّا نتسرع في الحكم على الآخرين، وأن نُحسن الظن ونُعيد التفكير قبل أن نسيء الظن؛ حتى نتجنب أن نظلم إنسانًا أو أن نقطع علاقاتنا بالناس ونتعامل معهم بسوء.
- يستعرض معهم المعلم أمثلة من الحياة اليومية لمواقف نحتاج فيها لحُسن الظن بالناس؛ كعلاقة الأصحاب حين نظن ظنًّا سيئًا أن أحدهم يخاصمنا ولكن قد يضايقه شيء آخر، أو نتسرع في الحكم على الناس بمظهرهم الخارجي فقط.
- يستمع منهم المعلم لأمثلة من حياتهم يحتاجون فيها إلى حُسن وسوء الظن بالناس.
- من خلال جدول على السبورة يستنبط التلاميذ فائدة حُسن الظن بالناس وعيوب سوء الظن بهم، ويضيف المعلم للجدول ما يناسبه من فوائد مذكورة في الدرس.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ (تَعَالَى) يَكُونُ حِينَ نَثِقُ بِوَعْدِهِ (سُبْحَانَهُ) أَنَّنَا إِذَا أَنْفَقْنَا فَسَيُخْلِفُ عَلَيْنَا. ( )

....

ب) قَلْبُ الإِنْسَانِ وَسَلَامَتُهُ مِنْ أَسْبَابِ صَلَاحِ جَمِيعِ أَحْوَالِهِ. ( )

....

جـ) إِخْلَاصُ النِّيَّةِ هُوَ أَنْ يَكُونَ هَدَفِي مِنْ عِبَادَتِي إِرْضَاءَ النَّاسِ فَقَطْ. ( )

....

د) حُسْنُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ يُسَبِّبُ قَطْعَ العَلَاقَاتِ بَيْنَهُمْ. ( )

....

نَشَاط ٢ فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَ، أَجِبْ:

رَأَيْتَ صَدِيقًا لَكَ يَبْدُو عَلَيْهِ الضِّيقُ وَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْكَ فِي هَذَا اليَوْمِ كَالمُعْتَادِ وَلَمْ يَحْدُثْ بَيْنَكُمَا مَا قَدْ يُضَايِقُهُ؛ فَكَيْفَ تُفَكِّرُ فِي هَذَا المَوْقِفِ؟

....

....

....

....

نَشَاط ٣ اخْتَرْ مِنَ العِبَادَاتِ القَلْبِيَّةِ عِبَادَةً تُؤَدِّيهَا هَذَا الأُسْبُوعَ:

....

....

....

شَارِكْ زُمَلَاءَكَ خَوَاطِرَكَ تِجَاهَ هَذِهِ العِبَادَةِ.

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يتعرف بعض العبادات القلبية وتطبيقاتها.
- نشاط ٢: يطبق في سلوكياته ما يدل على حسن الظن بالله (تعالى).
- نشاط ٣: يتذكر بعض العبادات القلبية.

٣٨

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
- يتعرف بعض العبادات القلبية وتطبيقاتها.

نشاط (٢):
- يطبق في سلوكياته ما يدل على حسن الظن بالله (تعالى).

نشاط (٣):
- يتذكر بعض العبادات القلبية.

التقييم

تقييم تكويني
- ما المقصود بحُسن الظن بالله (تعالى)؟

تقييم ختامي
- ما أهمية القلب السليم؟

الوسائل
- أنشطة درس العبادات القلبية.

أنشطة إثرائية

- يرسم كل تلميذ لوحة بها قلب تُعبر عن القلب السليم وبداخلها (نيتي هي رضا الله)، وقلب آخر (غير سليم) وبه نيات لا تصح كـ(أن يشكرني الناس، أن يقولوا لي كلامًا جميلًا، أن يراني الناس شخصًا جيدًا وصالحًا، حتى لا يلومني أحد، حتى لا يعاقبني الناس)، يترك المعلم كلًّا منهم يرسم لوحته مع إعطاء أمثلة، والتأكد من فَهم معنى (النية الصالحة).

التأمل والتطبيق

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- هل تعتقدون أن الصوم واجب على الأغنياء فقط كي يشعروا بالفقراء؟
- يناقشهم المعلم، على أن تكون الإجابة أن الله (تعالى) ساوى بين عباده في العبادات، فلم يفرق بين غني وفقير ولا ذكر أو أنثى، فالجميع مُطالَبون بالعبادات إن توافرت فيهم شروط هذه العبادة.. وبالنسبة للصوم، فالفقير يصوم كالغني تمامًا؛ فيتعلم الغني من الصوم شيئًا وربما يتعلم الفقير أشياء أخرى.

نَشَاط ١ ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية، مع التصويب:

الهدف: يتعرف بعض العبادات القلبية وتطبيقاتها.

الإجابة: (أ) ✓ (ب) ✓ (جـ) ✗ (إرضاء الله تعالى فقط) (د) ✗ (يساعد في تقوية العلاقات)

نَشَاط ٢ في ضوء ما درست، أجب:

الهدف: يطبق في سلوكياته ما يدل على حسن الظن بالله (تعالى).

الإجابة:
- أن أسأل صديقي عما يضايقه وألَّا أتسرع في الحكم عليه أو على مشاعره تجاهي ما دام لا يوجد دليل.
- (قد تختلف إجابة التلميذ عن هذه الإجابة؛ لأنها تعتمد على رؤيته، وإذا كتب موقفًا مختلفًا يُعبر عن المعنى نفسه فتعد إجابته صحيحة)

نَشَاط ٣ اختر من العبادات القلبية عبادة تؤديها هذا الأسبوع:

الهدف: يتذكر بعض العبادات القلبية.

الإجابة:
- يختار التلميذ من العبادات القلبية التي تعلَّمها في الدرس: إخلاص النية/ حُسن الظن بالله تعالى/ حُسن الظن بالناس.
- يحدد تطبيقًا سلوكيًّا لواحدة من العبادات القلبية، وتكون التطبيقات مع الأسرة وزملائه أو بمفرده حسب اختيار التلميذ.

إرشادات للمعلم:

- يعطيهم المعلم أمثلة تطبيقية لهذه العبادات.
- يراجع مع كل تلميذ التطبيق الذي اختاره في خلال أسبوع.
- في الحصة التالية يراجع معهم ما قاموا به من تطبيقات ويشجعهم على مشاركتها أمام زملائهم.
- يعتمد النشاط على فَهم الفرق بين العبادات القلبية وأهميتها وإدراك التلميذ لكيفية أدائها بنفسه ببساطة بما يُناسب عمره.
- بعد إتمام النشاط يمكن تصميم لوحة فنية لجميع التلاميذ الذين طبقوا العبادات القلبية في خلال الأسبوع، وذلك بكتابة أسمائهم كتشجيع لهم على ما قاموا به.
- **أمثلة للتطبيقات: (وقد يختار التلميذ تطبيقات أخرى للعبادة نفسها) أمثلة تطبيقات (حُسن الظن بالله تعالى)**
  - أن نحدد دعاءً في خلال الأسبوع ندعو به الله (تعالى) ونحن نُحسن الظن به (جل وعلا).
  - أن يحدد كل تلميذ الدعاء أو الطلب الذي يريده من الله (عز وجل).
  - أن نتصدق للفقراء ونحن نُحسن الظن بالله (تعالى) أنه سيجازينا خيرًا.
  - أن نساعد مُحتاجًا أو ضعيفًا ونحن واثقون بأن الله (سبحانه) سيعطينا الثواب.
- **أمثلة تطبيقات (إخلاص النية)**
  - أن نتذكر حين نصلي أن هدفنا هو رضا الله وحده من عبادتنا.
  - أن نتذكر أن هدفنا هو إرضاء الله في أثناء مساعدة الغير أو الصدقة.
- **أمثلة تطبيقات (حُسن الظن بالناس)**
  - أن نتذكر حُسن الظن بالناس ونقاوم فِكَر سوء الظن تجاههم بدون دليل، ويمكن تطبيق هذا مع أصحابهم.
  - من الجيد أن يستمع المعلم لتطبيقات تلاميذه؛ ليتأكد من أنها تُعبر عن العبادات القلبية، وما تم تناوله في الدرس عن أهمية صلاح القلب وسلامته.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

آدَابُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ

يُولَدُ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَرْعَاهُ وَيَهْتَمُّ بِهِ؛ لِذَا فَقَدْ مَلَأَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) قَلْبَي الوَالِدَيْنِ بِأَعْلَى دَرَجَاتِ الحُبِّ وَالرَّحْمَةِ وَالسَّمَاحَةِ؛ فَنَجِدُ الأُمَّ وَالأَبَ يَبْذُلَانِ قُصَارَى جُهْدِهِمَا فِي رِعَايَةِ وَتَرْبِيَةِ أَوْلَادِهِمَا، وَدَائِمًا مَا يَحْرِصُ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى أَدَاءِ دَوْرِهِ وَرِسَالَتِهِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ لِيُوَفِّرَا لَهُمْ مَعِيشَةً كَرِيمَةً وَحَيَاةً صَالِحَةً، أَسَاسُهَا الرِّفْقُ وَالمَوَدَّةُ.

مَعْنَى بِرِّ الوَالِدَيْنِ الإِحْسَانُ إِلَيْهِمَا بِالقَوْلِ وَالفِعْلِ الطَّيِّبَيْنِ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾

(سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٣)



◆ تَنْهَرْهُمَا: أَيْ لَا تَرُدَّ عَلَيْهِمَا بِسُوءِ أَدَبٍ

مَكَانَةُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ

بِرُّ الوَالِدَيْنِ مِنْ أَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ (جَلَّ وَعَلَا)، وَأَهَمِّيَّتُهُ تَأْتِي بَعْدَ الصَّلَاةِ المَفْرُوضَةِ.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ:

«(الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا)، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: (ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ ...)» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)



الأهداف

- يتعرَّف المفهوم الصحيح لبر الوالدين ويطبق آدابه.
- يستنتج فضل بر الوالدين في الدنيا والآخرة.

٣٩

أهداف الدرس

- يتعرف المفهوم الصحيح لبر الوالدين ويطبق آدابه.
- يتعرف فضل بر الوالدين في الدنيا والآخرة.

التقييم

تقييم تكويني

- ما آداب بر الوالدين؟

تقييم ختامي

- ما فضل بر الوالدين في الدنيا والآخرة؟

الوسائل

- صورة طفل حديث الولادة للتهيئة وأنشطة الدرس.

أنشطة إثرائية

- كيف نشكر والدينا أو مَن يرعانا؟
- كتابة رسالة شكر.

التهيئة

استراتيجية إثارة الانتباه

- **أولًا:** يعرض المعلم صورًا لطفل رضيع.
- **ثانيًا:** يسألهم: ما الذي يمكن أن يفعله لنفسه هذا الطفل الرضيع؟ هل يمكنه أن يطلب الطعام إذا جاع أو أن يُطعم نفسه؟ هل يمكنه أن يتكلم ليصف ما يُؤلمه؟ هل يمكنه أن يشرب بمفرده إذا عطش؟ هل يمكنه أن يُعبر عما يريد؟ ماذا يحتاج هذا الرضيع؟ بِمَ نشعر تجاهه؟ هل يستطيع هذا الرضيع تقديم المال لمن يساعده؟ إنه يحتاج فقط لمن يرحمه ويحبه ويساعده حتى يكبر بلا مقابل.. يُظهر المعلم مدى ضعف الإنسان عند ولادته، ومدى احتياجه لمن يهتم به ويرعاه بحب ورحمة.
- ومن خلال إجاباتهم يستنبط المعلم أهمية وجود مَن يرعانا ويرحم ضعفنا عند قدومنا إلى الدنيا ونحن أطفال رُضع، جميعنا سخَّر لنا الله (عز وجل) والديْنا وجعل في قلوبهم الرحمة والحب؛ لكي يكونوا سببًا في أن نبدأ حياتنا بأحسن حال، وخلق (جل وعلا) هذا الحب والرحمة فقط في قلوب والديْنا أو مَن يرعانا أو يتولى مسئوليتنا حاليًّا.
- (يجب مراعاة وجود أي طفل لا يعيش مع والديْه أو يتيم في اختيار الكلمات ومصاحبة كلمة الوالديْن مع كلمة «من يرعانا»)

التعمق

الهدف: – يتعرف المفهوم الصحيح لبر الوالدين ويطبق آدابه. – يتعرف فضل بر الوالدين في الدنيا والآخرة.

استراتيجية الإلقاء

- تبدأ الرعاية قبل الولادة؛ حيث يصل الغذاء إلى الرضيع وهو في رحم أمه التي تهتم بنفسها وتعتني بصحتها حتى يأتي الرضيع للدنيا وهو في أتم صحة وعافية، وبعد الولادة تبذل الأم قصارى جهدها وتهتم بجميع التفاصيل الخاصة بصحة وطعام ونوم وأمان رضيعها وتربيته، ويبذل الأب كل ما بوسعه ويسعى لكسب المال ليوفر الطعام والمسكن الصالح للمعيشة وجميع الحاجات الأساسية للرضيع والأم.

معنى البر

- أن أُحسن إلى والديَّ بالأقوال والأفعال الطيبة، وأطيعهما وأقضي كل ما يريدانه، وأتعامل معهما بحب واحترام، وألا أتعمد إغضابهما أو رفض نصائحهما بعنف.

مكانة بر الوالدين

- كما خلق الله (تعالى) الرحمة والحب في قلوب مَن يعتنون بنا في طفولتنا جعل إحساننا لمن أحسن إلينا في الصغر من أهم العبادات عنده؛ فمكانة بر الوالدين عند الله تأتي بعد توحيده (جل وعلا) وعبادته، قال (تعالى): ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾. (الإسراء: ٢٣)

مِنْ آدَابِ بِرِّ الوَالِدَيْنِ

١ الطَّاعَةُ لَهُمَا عِنْدَمَا يَنْصَحَانِنَا بِمَا يَنْفَعُنَا؛ كَالبُعْدِ عَنْ صُحْبَةِ السُّوءِ، وَالجِدِّ فِي طَلَبِ العِلْمِ لِتَحْقِيقِ النَّجَاحِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٣)

٢ الحِرْصُ مَعَهُمَا عَلَى حُسْنِ الكَلَامِ فِي وَقْتِ الخِلَافِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٣)

٣ قَضَاءُ الوَقْتِ مَعَهُمَا؛ لِيَشْعُرَا بِمَحَبَّتِنَا لَهُمَا وَحِرْصِنَا عَلَى رُؤْيَتِهِمَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٤)

٤ مُدَاوَمَةُ الدُّعَاءِ لَهُمَا بِالتَّيْسِيرِ وَالرَّحْمَةِ فِي الحَيَاةِ وَالمَمَاتِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ٢٤﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٤)

٥ شُكْرُهُمَا وَإِبْدَاءُ التَّقْدِيرِ لِمَجْهُودِهِمَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ١٤﴾ (سُورَةُ لُقْمَانَ: ١٤)

كَيْفَ نُحْسِنُ لِلوَالِدَيْنِ بَعْدَ رَحِيلِهِمَا عَنِ الدُّنْيَا؟

١ بِالإِحْسَانِ إِلَى أَقْرِبَائِهِمَا الأَحْيَاءِ.
٢ بِالدُّعَاءِ لَهُمَا بِرَفْعِ دَرَجَاتِهِمَا فِي الجَنَّةِ.
٣ بِوَهْبِ الصَّدَقَةِ لَهُمَا.

جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ:

«نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا». (سُنَنُ أَبِي دَاوُد)

فَضْلُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ

١ فِي الدُّنْيَا: أ مِنْ أَسْبَابِ البَرَكَةِ فِي العُمُرِ وَزِيَادَةِ الرِّزْقِ، قَالَ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَأَنْ يُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». (مُسْنَدُ أَحْمَدَ)

ب مِنْ أَسْبَابِ التَّوْفِيقِ وَالنَّجَاحِ؛ لأَنَّ دُعَاءَ الوَالِدَيْنِ لأَوْلَادِهِمَا مُسْتَجَابٌ عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى)، فَتَفُوزُ بِدُعَائِهِمَا الطَّيِّبِ لَكَ فَتَكُونُ مِنَ النَّاجِحِينَ.

٢ فِي الآخِرَةِ: البَارُّ بِوَالِدَيْهِ يَنْعَمُ بِرِضَا اللهِ (تَعَالَى) وَجَنَّتِهِ فِي الآخِرَةِ.

الأهداف
- يطبق أداب بر الوالدين في الحياة اليومية.
- يقدر عظم فضل الوالدين.

٤٠

أهداف الدرس
- يطبق أداب بر الوالدين في الحياة اليومية.
- يقدر عظم فضل الوالدين.

التقييم
تقييم تكويني
- ما آداب بر الوالدين؟

تقييم ختامي
- ما فضل بر الوالدين في الدنيا والآخرة؟

الوسائل
- صورة طفل حديث الولادة للتهيئة وأنشطة الدرس.

أنشطة إثرائية
- كيف نشكر والدينا أو مَن يرعانا؟
- كتابة رسالة شكر.

تابع التعمق الهدف: -يطبق أداب بر الوالدين في الحياة اليومية. - يقدر عظم فضل الوالدين.

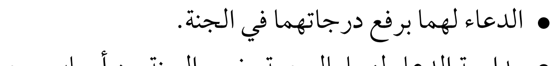
استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

آداب بر الوالدين

- كيف يكون البر في معاملاتنا معهما؟ (يستمع المعلم لإجاباتهم ويكتب ما يقولونه على السبورة، ثم يضيف من الدرس)
- يتابع المعلم الاستماع لمقترحاتهم حول كيفية بر الوالدين وتطبيقاته ويضيف ... طاعة الوالدين خاصةً إذا نصحونا بعدم مصاحبة رفقاء السوء، أو حين ينصحوننا بالتركيز على النجاح والمذاكرة، فهذه النصائح تُسعدنا في النهاية وتحقق لنا حياة ناجحة وسعيدة.
- عدم رفع الصوت أو التعامل بعنف عند الخلاف وانتقاء الكلام الطيب.
- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم – طيف التوحد: عرض بطاقات مصورة تُعبر عن مظاهر بر الوالدين.**
- **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم – طيف التوحد: عرض الدرس من خلال خريطة ذهنية تُعبر عن مظاهر بر الوالدين، فضلهما، صور الإحسان إليهما، تكون مدعمة بصور كلما أمكن ذلك.**
- يسألهم المعلم: ماذا تقترحون أن يكون التعامل مع الوالدين عند الخلاف؟ ما بدائل ارتفاع الصوت أو إغضابهما؟ (يستمع المعلم للبدائل)، ويضيف مقترحات مثل:
  - يمكننا أن نُعبر عن آرائنا بتوضيح رغباتنا أو مشاعرنا بشكل أكثر هدوءًا أو ننتظر حتى يكون الوقت مناسبًا للنقاش الهادئ.
  - أن نرى وجهة نظر الوالديْن ونطيعهما فيما نستطيع.
  - أن نُعبر عن آرائنا بشكل أوضح واضعين في الاعتبار رأيهما ونثق بأن لديهما وجهة نظر مفيدة لنا. عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) قال: أتى رجل رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله، إنِّي جئت أريد الجهاد معك أبتغي وجه الله والدَّار الآخرة، ولقد أتيت وإنَّ والديَّ ليبكيان، قال: «**فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما**» (سنن ابن ماجه).
  - قضاء الوقت معهما ليشعرا بمحبتنا لهما وحرصنا على رؤيتهما.
  - حين تقضي معهما الوقت وتشعر بالأنس في قُربهما وتشاركت معهما ما يفكران فيه وما يهتمان به، وشاركتهما اهتماماتك أنت أيضًا؛ فستصبح بمرور الوقت قريبًا من الله (عز وجل) لأنك تؤدي عبادة من أهم العبادات ثوابًا وأجرًا عند الله (سبحانه وتعالى).
  - الدعاء للوالديْن بالتيسير والرحمة في حياتهما وبعد موتهما.
  - من الجميل أن تُخصص من دعائك دعاءً لوالديْك، وتكون من أسباب الرحمة والتيسير لهما عندما يستجيب لك رب العالمين.
  - شكر الوالديْن وإظهار التقدير لمجهودهما.
  - إذا لم نتمكن من تقديم الشكر لهما عندما كنا صغارًا لا نستطيع الكلام، فيمكننا أن نقدمه الآن وقد تعلمنا الكلام وفَهمنا ما قاما به من أجلنا من قبل، وإظهار هذا التقدير والشكر يرضيهما ويسعدهما ويُرضي الله (جل وعلا) أولًا، قال (تعالى): ﴿... أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ (لقمان: ١٤).

بر الوالدين بعد رحيلهما عن الدنيا

- كما يمكننا بر الوالدين في الدنيا يمكننا برهما بعد موتهما، ولا يضيع علينا ثواب هذا البر وهذه العبادة العظيمة.
- الإحسان إلى أقربائهما الأحياء، مثل أخوات/ إخوة الأم أو الأب أو أقربائهما وأصدقائهما الذين لا يزالون على قيد الحياة، فالإحسان إليهم والسؤال عن أحوالهم يُعد من بِر الوالدين.
- الدعاء لهما برفع درجاتهما في الجنة.



- مداومة الدعاء لهما بالرحمة ونعيم الجنة من أسباب رحمة الله (تعالى) لنا ولهما.

مِنْ آدَابِ بِرِّ الوَالِدَيْنِ

١ الطَّاعَةُ لَهُمَا عِنْدَمَا يَنْصَحَانِنَا بِمَا يَنْفَعُنَا؛ كَالبُعْدِ عَنْ صُحْبَةِ السُّوءِ، وَالجِدِّ فِي طَلَبِ العِلْمِ لِتَحْقِيقِ النَّجَاحِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٣)

٢ الحِرْصُ مَعَهُمَا عَلَى حُسْنِ الكَلَامِ فِي وَقْتِ الخِلَافِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٣)

٣ قَضَاءُ الوَقْتِ مَعَهُمَا؛ لِيَشْعُرَا بِمَحَبَّتِنَا لَهُمَا وَحِرْصِنَا عَلَى رُؤْيَتِهِمَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٤)

٤ مُدَاوَمَةُ الدُّعَاءِ لَهُمَا بِالتَّيْسِيرِ وَالرَّحْمَةِ فِي الحَيَاةِ وَالمَمَاتِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٤)

٥ شُكْرُهُمَا وَإِبْدَاءُ التَّقْدِيرِ لِمَجْهُودِهِمَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾﴾ (سُورَةُ لُقْمَانَ: ١٤)

كَيْفَ نُحْسِنُ لِلوَالِدَيْنِ بَعْدَ رَحِيلِهِمَا عَنِ الدُّنْيَا؟

١ بِالإِحْسَانِ إِلَى أَقْرِبَائِهِمَا الأَحْيَاءِ.
٢ بِالدُّعَاءِ لَهُمَا بِرَفْعِ دَرَجَاتِهِمَا فِي الجَنَّةِ.
٣ بِوَهْبِ الصَّدَقَةِ لَهُمَا.

جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ:

«نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا». (سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ)

فَضْلُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ

١ فِي الدُّنْيَا: أ مِنْ أَسْبَابِ البَرَكَةِ فِي العُمُرِ وَزِيَادَةِ الرِّزْقِ، قَالَ ﷺ:

« مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَأَنْ يُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ». (مُسْنَدُ أَحْمَدَ)

ب مِنْ أَسْبَابِ التَّوْفِيقِ وَالنَّجَاحِ؛ لِأَنَّ دُعَاءَ الوَالِدَيْنِ لِأَوْلَادِهِمَا مُسْتَجَابٌ عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى)، فَتَفُوزُ بِدُعَائِهِمَا الطَّيِّبِ لَكَ فَتَكُونُ مِنَ النَّاجِحِينَ.

٢ فِي الآخِرَةِ: البَارُّ بِوَالِدَيْهِ يَنْعَمُ بِرِضَا اللهِ (تَعَالَى) وَجَنَّتِهِ فِي الآخِرَةِ.

الأهداف

- يطبق أداب بر الوالدين في الحياة اليومية.
- يقدر عظم فضل الوالدين.

٤٠

أهداف الدرس

- يطبق أداب بر الوالدين في الحياة اليومية.
- يقدر عظم فضل الوالدين.

التقييم

تقييم تكويني

- ما آداب بر الوالدين؟

تقييم ختامي

- ما فضل بر الوالدين في الدنيا والآخرة؟

الوسائل

- صورة طفل حديث الولادة للتهيئة وأنشطة الدرس.

أنشطة إثرائية

- كيف نشكر والدينا أو مَن يرعانا؟
- كتابة رسالة شكر.

تابع التعمق **الهدف:** -يطبق أداب بر الوالدين في الحياة اليومية. – يقدر عظم فضل الوالدين.

استراتيجية الإلقاء

وهب الصدقة لهما

- الصدقة من العبادات المالية التي نؤديها لأنفسنا، وكذلك يمكننا أن ننوي ثوابها لمن رحل عن الدنيا، فيعطيه الله (جل وعلا) ثوابها.. ومن بر الوالدين أن نهب الصدقة لمن رحل من والدينا عن الدنيا.
- جاءَ رجُلٌ من بني سلَمَةَ، فقال: يا رسُولَ اللّهِ، هل بقِيَ من برِّ أَبَوَيَّ شَيءٌ أَبَرُّهُمَا به بَعدَ مَوتِهِمَا؟ قال: «**نعم، الصَّلَاةُ عَلَيهِمَا وَالِاستِغفَارُ لهُمَا وَإِنفَاذُ عَهدِهِمَا من بَعدِهِمَا وصِلَةُ الرَّحِمِ التي لا تُوصَلُ إلا بِهِما وَإِكرَامُ صدِيقِهِمَا**». (سنن أبي داود)

فضل بر الوالدين

- يسألهم المعلم: تخيلوا كيف يكون حال الإنسان البار بوالديه؛ هل يكون سعيدًا في الدنيا؟ هل له ثواب يوم القيامة؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم ويربطها بما جاء في نص الدرس كما يلي:

في الدنيا

١- من أسباب البركة في العمر وزيادة الرزق، قال ﷺ: «**من أحَبَّ أنْ يُمدَّ له في عُمرِهِ وأنْ يُزادَ له في رزقِهِ فَليَبَرَّ وَالِدَيهِ وَلْيَصِلْ رحِمَهُ**» (مسند أحمد)؛ أي أن بر الوالدين وصلة الرحم من أسباب العمر الطويل للإنسان والزيادة والبركة في رزقه وماله.

٢- التوفيق والنجاح لأن دعاء الوالديْن لأولادهما مستجاب عند الله (تعالى)، فحين تفوز بدعائهما الطيب لك تكون من الناجحين في الدنيا.

- إذا كان والداك راضييْن عنك فسيكون دعاؤهما لك بالخير، وعندما يستجيب الله (تعالى) لهما يكون ذلك سببًا في نجاحك في حياتك، كما هو الحال مع كثيرٍ من الشخصيات الناجحة حولنا. قال ﷺ: «**ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ**». (سنن ابن ماجه)

في الآخرة

- البار بوالديه ينعم برضا الله (سبحانه) ويحظى بجنته، قَالَ ﷺ: «**رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الوَالِدِ**». (سنن الترمذي)
- بر الوالدين من العبادات المكفرة للذنوب.
- أتى رجلٌ النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبت ذنبًا عظيمًا فهل لي توبة؟ قال: «**هل لك من أُمٍّ؟**» قال: لا، قال: «**هل لك من خالة؟**» قال: نعم، قال: «**فَبِرَّها**». (سنن الترمذي)

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
- يستنتج أهم مفاهيم بر الوالدين.

نشاط (٢):
- يفهم أثر بر الوالدين على الإنسان في الدنيا والآخرة.

نشاط (٣):
- يطبق أحد مفاهيم بر الوالدين في حياته.

التقييم

تقييم تكويني
- ما آداب بر الوالدين؟

تقييم ختامي
- ما فضل بر الوالدين في الدنيا والآخرة؟

الوسائل

- صورة طفل حديث الولادة للتهيئة ونشاط الدرس.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X)، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) لَا يُمْكِنُ بِرُّ الوَالِدَيْنِ بَعْدَ رَحِيلِهِمَا عَنِ الدُّنْيَا. (   )

....

ب) مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي لَا تَصِحُّ مَعَ الوَالِدَيْنِ اللَّامُبَالَاةُ بِنَصَائِحِهِمَا. (   )

....

جـ) بِرُّ الوَالِدَيْنِ لَا يُفِيدُ الإِنْسَانَ فِي الدُّنْيَا. (   )

....

د) بِرُّ الوَالِدَيْنِ مِنْ أَسْبَابِ زِيَادَةِ الرِّزْقِ. (   )

....

نَشَاط ٢ فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَ، مَا فَوَائِدُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ وَالإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا عَلَى الإِنْسَانِ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟

....

....

....

....

نَشَاط ٣

أَوَّلًا: اكْتُبْ رِسَالَةَ شُكْرٍ لِوَالِدَيْكَ أَوْ لِمَنْ يَرْعَاكَ.

....

....

....

....

....

ثَانِيًا: اطْلُبْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَنْ يَكْتُبَا لَكَ رِسَالَةً بِهَا مُمَيِّزَاتُكَ وَمَا يُحِبَّانِهِ فِيكَ.

....

....

....

....

الأهداف
- نشاط ١: يستنتج أهم مفاهيم بر الوالدين.
- نشاط ٢: يوضح أثر بر الوالدين على الإنسان في الدنيا والآخرة.
- نشاط ٣: يطبق أحد مفاهيم بر الوالدين في حياته.

٤١



أنشطة إثرائية
- كيف نشكر والدينا أو مَن يرعانا؟
- كتابة رسالة شكر.



تابع التأمل والتطبيق

استراتيجية العمل الجماعي

نَشَاط ١ ضع علامة (✓) أو (X) مع التصويب:

الهدف: يستنتج أهم مفاهيم بر الوالدين.

الإجابة:

(أ) ✗ التصويب: بر الوالدين يكون أيضًا بعد رحيلهما عن الدنيا، من خلال:

١- الإحسان إلى أقربائهما الأحياء. ٢- الدعاء لهما برفع درجاتهما في الجنة. ٣- وهبهما الصدقة.

(ب) ✓

(جـ) ✗ التصويب: فضل بر الوالدين في الدنيا:

١- من أسباب البركة في العمر وزيادة الرزق، قال ﷺ: «من أحَبَّ أنْ يُمدَّ له في عُمرِهِ وأنْ يُزادَ له في رزقِهِ فَليَبَرَّ وَالِدَيهِ وَلْيَصِلْ رحِمَهُ». (مسند أحمد)

٢- التوفيق والنجاح؛ لأن دعاء الوالدين لأولادهما مستجاب عند الله (تعالى)، فحين تفوز بدعائهما الطيب لك تكون من الناجحين في الدنيا.

(د) ✓

نَشَاط ٢ في ضوء ما درست، ما فوائد بر الوالدين والإحسان إليهما على الإنسان بالدنيا والآخرة؟

- يعطي المعلم التلميذ ذا صعوبات الكتابة والتعبير الكتابي كلماتٍ مِفتاحيةً ويتقبل منه الإجابات في صورة جُمل قصيرة تُعبر عن فَهمه محتوى الدرس ويصوب له الأخطاء.

الهدف: يفهم أثر بر الوالدين على الإنسان في الدنيا والآخرة.

الإجابة:

فضل بر الوالدين:

- في الدنيا: من أسباب البركة في العمر وزيادة الرزق، قال ﷺ: «من أحَبَّ أنْ يُمدَّ له في عُمرِهِ وأنْ يُزادَ له في رزقِهِ فَليَبَرَّ وَالِدَيهِ وَلْيَصِلْ رحِمَهُ». (مسند أحمد)
- التوفيق والنجاح، لأن دعاء الوالدين لأولادهما مستجاب عند الله (تعالى)، فحين تفوز بدعائهما الطيب لك تكون من الناجحين في الدنيا.
- في الآخرة: البار بوالديه ينعم برضا الله (تعالى) ويحظى بجنته.

نَشَاط ٣ أولًا: اكتب رسالة شكر لوالديك أو مَن يرعاك.
ثانيًا: اطلب من والديك أن يكتبا لك رسالة بها مميزاتك وما يحبانه فيك.

- الإعاقة الذهنية وبطء التعلم - فرط الحركة وتشتت الانتباه - التوحد: الاستعانة ببعض الكلمات المِفتاحية لمساعدة التلميذ في كتابة رسالة الشكر.

الهدف: يطبق أحد مفاهيم بر الوالدين في حياته.

الإجابة: (دور المعلم في هذا النشاط هو متابعة تلاميذه وتشجيعهم).

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

سُؤال ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الجُمَلِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) مَيَّزَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ بِالعَقْلِ فَقَطْ. ( )

....

ب) مِنْ صُوَرِ رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) أَنَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَتَنَا إِذَا أَخْطَأْنَا. ( )

....

جـ) دَوْرُ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ العِبَادَةُ فَقَطْ. ( )

....

د) عِمَارَةُ الأَرْضِ هِيَ أَنْ يَسْعَى الإِنْسَانُ لِلحُصُولِ عَلَى المَالِ. ( )

....

سُؤال ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) المَرْأَةُ الوَحِيدَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ (تَعَالَى) بِاسْمِهَا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ وَهِيَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ العَالَمِينَ .... (السَّيِّدَةُ حَنَّةُ زَوْجَةُ عِمْرَانَ – السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ – السَّيِّدَةُ آسِيَةُ).

ب) كَانَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ السَّبَّاقِينَ لِلإِسْلَامِ مِنْ .... (قُرَيْشٍ – غَيْرِ العَرَبِ – بَنِي قُرَيْظَةَ).

جـ) فِي غَزْوَةِ الأَحْزَابِ انْتَهَى المُسْلِمُونَ مِنْ حَفْرِ الخَنْدَقِ فِي .... (٦ أَشْهُرٍ – ٧ أَيَّامٍ – ٦ أَيَّامٍ).

د) مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) هِيَ الوَحِيدَةُ الَّتِي حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ وَهِيَ عَذْرَاءُ، وَهَذِهِ مُعْجِزَةٌ مِنَ اللهِ (تَعَالَى) لِلعَالَمِينَ تَذْكِيرًا بِـ .... (أَنَّ اللهَ تَعَالَى هُوَ الخَالِقُ – خَلْقِ أَوَّلِ البَشَرِ آدَمَ – جَمِيعِ مَا سَبَقَ).

هـ) أَوَّلُ مَا فَكَّرَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عِنْدَمَا عَلِمَ بِخِيَانَةِ العَهْدِ فِي غَزْوَةِ الأَحْزَابِ هُوَ................ (الخُرُوجُ مِنَ المَدِينَةِ – حِمَايَةُ النِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ دَاخِلَ المَدِينَةِ – الذَّهَابُ إِلَى مَكَّةَ).

سُؤال ٣ أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

أ) أَكُونُ رَحِيمًا بِأَصْدِقَائِي بِعَدَمِ.............................. وَ...

ب) مِنْ صُوَرِ رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) بِنَا أَنَّهُ خَفَّفَ عَلَيْنَا.............................. وَجَعَلَهَا تُنَاسِبُ..............................

جـ) لِقِرَاءَةِ الاسْتِعَاذَةِ مَعَ البَسْمَلَةِ فِي سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ يَجُوزُ.................. الجَمِيعِ أَوْ.................. الجَمِيعِ أَوْ.................. الاسْتِعَاذَةِ بِالبَسْمَلَةِ أَوْ.................. الاسْتِعَاذَةِ عَنِ البَسْمَلَةِ.

٤٢

هدف التقييم التكويني:

- يتدرب ويعمق فهم ما تم دراسته في المحور الأول.



سُؤال ١ العقيدة: ضع علامة (✓) أو (X) أمام الجمل الآتية، مع التصويب:

الإجابة: (أ) ✗ بالعقل والقلب والجسد وتسخير الكون له والقدرة على التعلم والتخطيط والتفكير

(ب) ✓ (جـ) ✗ العبادة وعمارة الأرض وإصلاحها

(د) ✗ هي أن يسعى الإنسان لفعل ما فيه الخير لهذا الكون

سُؤال ٢ السير والشخصيات: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الإجابة: (أ) السيدة مريم (ب) غير العرب (جـ) ٦ أيام

(د) جميع ما سبق (هـ) حماية النساء والأطفال داخل المدينة

سُؤال ٣ العبادات: أكمل الجمل الآتية:

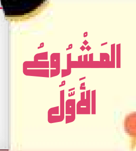
- الإعاقة الذهنية وبطء التعلم – طيف التوحد – فرط الحركة وتشتت الانتباه: استبدال نمط السؤال من (أكمل الجمل الآتية) الى (اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين) على ألا يزيد عدد الإجابات على ثلاث إجابات فقط.

الإجابة: (أ) الإساءة لهم –السخرية منهم (ب) العبادات – طاقتنا

(جـ) وصل – وقف– وصل– فصل

الدمج في (١، ٢، ٣)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	– يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء بقية الأسئلة. – يقرأ المعلم السؤال بهدوء وبطء. – يطلب المعلم من التلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة)؛ حتى يتأكد من مدى فَهمه الصحيح. – يكمل المعلم بقية الأسئلة بطريقة العرض والاستجابة نفسها. – يكرر المعلم سؤاله، ويتحدث بهدوء وبطء وبصوت عالٍ بعض الشيء إذا استدعى الأمر.
	– يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. – يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» إن وجد؛ شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار للتلميذ.
	– يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. – يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. – يقدم المعلم للتلميذ اختيارات، مستخدمًا البطاقات.



تَصْمِيمُ خُطَّةٍ لِبِنَاءِ أَرْكَانِ العَلَاقَةِ مَعَ اللهِ (تَعَالَى)، يُبْرِزُ قِيَمَ التَّعَاوُنِ وَالالْتِزَامِ وَالإِتْقَانِ وَالمُشَارَكَةِ وَالإِنْجَازِ، وَيُسَاعِدُهُمْ عَلَى وَضْعِ خُطَّةٍ بِأَهْدَافٍ مُحَدَّدَةٍ لِتَقْوِيَةِ عَلَاقَتِهِمْ مَعَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ)

المَرْحَلَةُ الأُولَى: جَمْعُ المَعْلُومَاتِ

اسْتَخْرِجْ مِنْ دُرُوسِ (تَكْرِيمُ اللهِ تَعَالَى لِلإِنْسَانِ وَأَرْكَانُ حَيَاةِ المُسْلِمِ وَسُورَةُ الحَشْرِ) العَنَاصِرَ الآتِيَةَ الَّتِي تُفِيدُكَ فِي بِنَاءِ عَلَاقَتِكَ مَعَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَهِيَ:

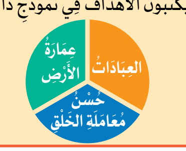
1. مَعْرِفَةُ اللهِ (تَعَالَى) وَصِفَاتِهِ.
2. دَوْرُ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ.
3. أَرْكَانُ حَيَاةِ المُسْلِمِ: (العِبَادَاتُ، عِمَارَةُ الأَرْضِ، حُسْنُ مُعَامَلَةِ الخَلْقِ).

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: مُشَارَكَةُ الفِكَرِ وَالكِتَابَةِ

يَجْتَمِعُ أَفْرَادُ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ لِمُشَارَكَةِ مَا تَوَصَّلُوا إِلَيْهِ مِنْ مَعْلُومَاتٍ لِوَضْعِ فِكَرٍ لِلمَهَامِّ وَالأَهْدَافِ اليَوْمِيَّةِ الَّتِي يُطَبَّقُ مِنْ خِلَالِهَا أَرْكَانُ العَلَاقَةِ مَعَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، مِثَالٌ:

1. رُكْنُ العِبَادَاتِ: الالْتِزَامُ بِالصَّلَوَاتِ الخَمْسِ وَالأَذْكَارِ وَالدُّعَاءِ.
2. رُكْنُ عِمَارَةِ الأَرْضِ: طَلَبُ العِلْمِ وَالمُذَاكَرَةُ وَمُسَاعَدَةُ المُحْتَاجِ.
3. رُكْنُ حُسْنِ مُعَامَلَةِ الخَلْقِ: احْتِرَامُ كِبَارِ السِّنِّ وَعَدَمُ السُّخْرِيَةِ أَوِ التَّنَمُّرِ عَلَى الأَصْدِقَاءِ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ يَكْتُبُونَ الأَهْدَافَ فِي نَمُوذَجِ دَائِرَةِ الفِكَرِ:



المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: تَصْمِيمُ الخُطَّةِ الأُسْبُوعِيَّةِ

يُصَمِّمُ كُلُّ تِلْمِيذٍ خُطَّتَهُ الأُسْبُوعِيَّةَ، بِشَرْطِ أَنْ تَحْتَوِيَ عَلَى:

1. هَدَفٍ فِي رُكْنِ العِبَادَاتِ كَـ(الالْتِزَامِ بِأَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ - الصَّلَاةِ عَلَى وَقْتِهَا).
2. هَدَفٍ فِي رُكْنِ عِمَارَةِ الأَرْضِ كَـ(تَعَلُّمِ شَيْءٍ جَدِيدٍ - تَقْدِيمِ المُسَاعَدَةِ - إِتْقَانِ العَمَلِ).
3. هَدَفٍ فِي رُكْنِ حُسْنِ مُعَامَلَةِ الخَلْقِ كَـ(احْتِرَامِ كِبَارِ السِّنِّ - بِرِّ الوَالِدَيْنِ - تَقْدِيرِ المُعَلِّمِ).

- وَتَكُونُ هَذِهِ الأَهْدَافُ فِي شَكْلِ مَهَامَّ يَوْمِيَّةٍ يَقُومُ بِهَا كُلٌّ مِنْهُمْ لِبِنَاءِ عَلَاقَةٍ قَوِيَّةٍ وَمُتَّزِنَةٍ مَعَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، وَبَعْدَ تَحْدِيدِ الأَهْدَافِ يُوَزِّعُهَا التِّلْمِيذُ عَلَى أَيَّامِ الأُسْبُوعِ، مَعَ تَخْصِيصِ وَقْتٍ مُحَدَّدٍ فِي اليَوْمِ لِتَحْقِيقِ المَهَامِّ وَتَحْدِيدِ وَقْتِ البَدْءِ فِي الخُطَّةِ وَوَقْتٍ لإِنْجَازِهَا وَالالْتِزَامِ بِهَا.. يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَخْدِمَ هَذَا النَّمُوذَجَ لِتَكْتُبَ بِهِ أَهْدَافَكَ الخَاصَّةَ.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ: العَرْضُ وَالمُشَارَكَةُ

شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِالفَصْلِ خُطَّتَكَ وَاعْرِضْ عَلَيْهِمْ تَصْمِيمَكَ.

المَرْحَلَةُ الخَامِسَةُ: المُتَابَعَةُ

بَعْدَ مُشَارَكَةِ زُمَلَائِكَ لِخُطَّتِكَ لِبِنَاءِ أَرْكَانِ العَلَاقَةِ مَعَ اللهِ (تَعَالَى) بِشَكْلٍ مُتَّزِنٍ، اتَّفِقْ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِكَ عَلَى مُتَابَعَةِ بَعْضِكُمْ عَلَى أَنْ يُذَكِّرَ كُلُّ فَرْدٍ الآخَرَ بِأَهْدَافِهِ فِي خِلَالِ الأُسْبُوعِ وَمُشَارَكَةِ ما أَنْجَزْتُمُوهُ فِي الخُطَّةِ لِلتَّشْجِيعِ عَلَى الاسْتِمْرَارِ.



المشروع ١

عنوان المشروع

- المشروع: تصميم خطة لبناء أركان العلاقة مع الله (تعالى)، يبرز قيم التعاون والالتزام والإتقان والمشاركة والإنجاز، ويساعدهم على وضع خطة بأهداف محددة لتقوية علاقتهم مع الله (عز وجل)

أهداف المشروع

- يوضح لهم المعلم الهدف من المشروع وهو:
  - عمل خطة لبناء أركان العلاقة مع الله (تعالى) يبرز من خلالها قيم التعاون والالتزام والإتقان والمشاركة والإنجاز، ويساعدهم على وضع خطة بأهداف محددة لتقوية علاقتهم مع الله (عز وجل) وَفْقًا لما درسوه في العقيدة بالمحور الأول.

قواعد العمل بالمشروع

- يضع معهم المعلم -قبل البَدء في المشروع- قواعد عامة يتم اتباعها في عمل المشروعات طيلة العام الدراسي، كما هو موضح أدناه:
- يعمل التلاميذ معًا في مجموعات من أربعة أفراد بالمشروع منذ بدايته حتى اكتماله.
- يوضح لهم المعلم قواعد العمل التعاوني والجماعي، مع أهمية الاحتفاظ باستقلالية أفراد كل مجموعة واحترام كل منهم رأي الآخر.
- يتفق التلاميذ - فيما بينهم- على توزيع الأدوار وكيفية اتخاذ القرار في مراحل المشروع كلها، وذلك بالتصويت على جميع القرارات والاقتراح الذي يحصل على أغلبية الأصوات هو ما يتم تنفيذه.
- يطلب منهم المعلم أن يراجعوا قوائم التدقيق الخاصة بكل نشاط ويملئوها كنوع من أنواع التقييم الذاتي.
- يتابعهم المعلم ويراقب قوائم التدقيق. - يُبلغهم المعلم بالمدة الزمنية المطلوبة لإنجاز هذا المشروع.

المرحلة الأولى: جمع المعلومات

- يطلب منهم المعلم أن يبدءوا في قراءة (معرفة الله، طبيعة الإنسان، أركان حياة المسلم)؛ ليستخرجوا منها العناصر التي تفيدهم في بناء علاقة قوية ومتزنة مع الله (عز وجل)، وهذه العناصر هي:
  - معرفة الله (تعالى) وصفاته.
  - دور الإنسان على الأرض وما يميزها.
  - أركان حياة المسلم: (العبادات، عمارة الأرض، حُسن معاملة الخلق).
- يقسم التلاميذ الدروس - فيما بينهم- بحيث يستخرجون هذه العناصر التي ستكون مرجعًا لهم في وضع الخطة.
- يدوِّن كل تلميذ المعلومات التي استخرجها.

المرحلة الثانية: مشاركة الفكر والكتابة

- يجتمع أفراد المجموعة لمشاركة ما توصلوا إليه من معلومات خاصة بأركان حياة المسلم.
- يطلب المعلم من أفراد كل مجموعة أن يضعوا فِكرًا تطبيقية لمهام وعادات وسلوكيات، الهدف منها تطبيق أركان حياة المسلم وهي: العبادات، عمارة الأرض، حُسن معاملة الخلق.
- يكتب أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه من أهداف على نموذج دائرة الفِكَر المقسم على أركان حياة المسلم:
  - العبادات.
  - عمارة الأرض.
  - حُسن معاملة الخلق.

المرحلة الثالثة: تصميم الخطة الأسبوعية

قائمة التدقيق

- حددتُ أفراد المجموعة الذين سأشترك معهم في تنفيذ المشروع.
- تم توزيع الأدوار والمسئوليات على أفراد كل مجموعة.
- تم الاستماع الجيد بين أفراد المجموعة.

قائمة التدقيق - نشاط (١)

- قرأتُ الدروس الثلاثة المحددة.
- استخرجتُ منها ما يُفيدني في بناء علاقتي مع الله (تعالى) وَفْقًا للنقاط المحددة.

قائمة التدقيق - نشاط (٢)

- اجتمعتُ وأفراد مجموعتي لوضع الأهداف والمهام اليومية الخاصة بتطبيق أركان العلاقة مع الله (تعالى).
- تم وضع أهداف ركن العبادات.
- تم وضع أهداف ومهام ركن عمارة الأرض.
- تم وضع أهداف ومهام حُسن معاملة الخَلق.
- تم كتابة الأهداف في دائرة الفِكَر.



- يطلب منهم المعلم أن يستخدم كل فرد من أفراد المجموعة نموذج دائرة الفِكَر؛ ليساعدهم على اختيار وتحديد الأهداف والمهام الخاصة بكل ركن من أركان حياة المسلم.
- يطلب منهم المعلم بعد اختيار الأهداف أن يصمم كل فرد خطته الأسبوعية، وذلك بتوزيع المهام على أيام الأسبوع مع تخصيص وقت محدد في اليوم للقيام بها.
- يطلب منهم المعلم أن يحددوا تاريخ البَدء في تنفيذ الخطة، ووقتًا لإنهاء وإنجاز هذه الخطة.
- يوضح لهم المعلم أنهم يمكنهم تصميم نماذجهم أو يمكنهم استخدام النموذج المقترح في كُتبهم.

المرحلة الرابعة: العرض والمشاركة

- يتيح لهم المعلم الفرصة؛ ليعرضوا خطتهم على زملائهم.
- يُعِدُّ المعلم بالفصل مكانًا لعرض الخطط.

المرحلة الخامسة: المتابعة

- يُعاونهم المعلم في إيجاد طرائق تساعدهم على متابعة بعضهم ومشاركة ما أنجزوه في الخطة.

2
المَشْرُوع

عنوان المشروع

- تصميم وتنفيذ لوحة معبرة بعنوان (قيم أحب التحلي بها).

فكرة المشروع

- يخطط المتعلمون لإعداد لوحة عن القيم المتضمنة في المحور من خلال تجهيز معلومات ومواقف عن هذه القيم وصور تعبر عنها.
- الأدوات المستخدمة: أقلام – أوراق – ألوان – جهاز الحاسوب – مقص – لاصق – طابعة – دباسة– صور – بطاقات.

أهداف المشروع

- يدرك المتعلمون أهمية القيم في تحقيق سعادة الفرد وتقدم المجتمع وتماسكه.
- يحصر القيم المتضمنة في المحور.
- يتخير الأدلة والشواهد والمواقف والصور التي تبرز هذه القيم.
- يُجسد مواطن توظيف القيم ونتائج التمسك بها.
- يُظهر كيف تحولت القيم إلى ممارسات على أرض الواقع.
- يتعرف طرائق ترتيب الأولويات والمهام.
- يكتسب قيم المحاسبية والموضوعية في الحكم على ممارساته .

القيمة المضافة: التوعية بأهمية القيم ودورها في خدمة المجتمع وحل مشكلاته فضلًا عن الشعور بالآخر من حيث مشكلاته ومعاناته.

الأنشطة المرتبطة بالمشروع

- جلسات عصف ذهني لانتقاء القيم المستهدفة.
- حلقات نقاشية فردية وجماعية لترتيب المعلومات والإسهامات المعبرة عن القيم .
- جلسات نقاش لجمع المعلومات ومناقشتها، ورصد الشواهد والأدلة.
- الاتفاق على تقديم نماذج لاستغلال الموارد المتاحة.
- ورش عمل لكتابة المعلومات المرتبطة بالقيم المختارة وإظهارها في شكل جذاب.
- عرض القيم وما يرتبط بها من معلومات وصور ومواقف وشواهد وأدلة على لوحة كبيرة.

المواد المتكاملة مع المشروع

- اللغة الإنجليزية – الدراسات الاجتماعية – الرياضيات – التربية الفنية – التكنولوجيا – الإعلام التربوي.



2

المهارات الحياتية

- تحديد الأهداف – الإنصات الفعال –تحليل الموقف – احترام الرأي والرأي الآخر – التواصل غير اللفظي واللفظي – صنع القرار– المشاركة – التعاون – جمع المعلومات – المرونة.
- القيم المتضمنة (الحلم – الشورى – الاعتدال – الموضوعية – الشكر – الوفاء).

القضايا والتحديات

- المواطنة (الولاء والانتماء– الوعي بالحقوق والواجبات) الوعي الحضاري.

مهارات ريادة الأعمال

- يعدد أمثلة متنوعة لفرص من بيئته – يكتشف عددًا من الفرص (٢– ٣) في موقف حر / وآخر معطى له.
- يقترح فِكرًا للمشروع بناءً على الفرص التي حددها: (المشكلات، أوجه النقص أو الاحتياج).
- يصدر قرارات مبتكرة تتعلق بتنفيذ إجراءات المشروع.
- يربط بين مهاراته والأدوار التي يقوم بها.
- يقترح طرائق للتغلب على العقبات التي قد تواجهه في سبيل تحقيق رؤيته للمستقبل.
- يجري عمليات البحث المتقدمة على الويب (هيئات، مكتبات..).
- يستخدم برنامج الوورد فى كتابة تقرير عن مشروعه.
- يستخدم تطبيقات العروض العملية **power point** (ارتباط تشعبي، التحكم في العرض).
- يشرح أهمية المعلومات كأحد الموارد لبدء مشروع.
- يطبق فكَرَه من خلال مشروع.

تقييم أداء

- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكِّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك – عزيزي المعلم – بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك –كمُعلم– اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأك بها تلاميذك اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتك اليوم؟ وماذا تفعل حتى تتغلب عليها؟	



العَقِيدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

إِرْسَالُ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

بِمَا أَنَّ إِرَادَةَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) هِيَ أَنْ نَعْرِفَهُ وَنَعْبُدَهُ وَنَعْمُرَ الأَرْضَ بِطَاعَتِهِ، فَكَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ إِرْسَالُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ لِيَتَعَلَّمَ العِبَادُ كَيْفَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَلِيُسَاعِدُونا حَتَّى نَفْهَمَ أَوَامِرَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) بِوُضُوحٍ.

يَعْلَمُ اللهُ (تَعَالَى) أَنَّ البَشَرَ يَحْتَاجُونَ إِلَى مِثَالٍ حَيٍّ وَقُدْوَةٍ لِتَنْفِيذِ إِرَادَتِهِ وَأَوَامِرِهِ؛ لِذَا فَمِنْ رَحْمَتِهِ (سُبْحَانَهُ) وَعِلْمِهِ بِالإِنْسَانِ جَعَلَ اللهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) رُسُلَهُ بَشَرًا مِثْلَنَا؛ لِكَيْ:

1. يَرَى النَّاسُ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمُ المِثَالَ الحَيَّ لِإِنْسَانٍ قَرِيبٍ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَنَافِعٍ لِلْخَلْقِ وَمُعَمِّرٍ لِلأَرْضِ.
2. يَطْمَئِنَّ النَّاسُ أَنَّ أَوَامِرَ اللهِ (تَعَالَى) يُمْكِنُ لِلْبَشَرِ أَنْ يُطَبِّقُوهَا وَيَعِيشُوا بِهَا.
3. يَعِيشَ الرُّسُلُ بَيْنَ النَّاسِ لِيَرَوْا أَفْعَالَهُمُ الصَّحِيحَةَ، فَيُشَجِّعُوهَا وَيُصَحِّحُوا مَا يَرَوْنَهُ مِنْ أَخْطَاءٍ أَوْ عَادَاتٍ سَيِّئَةٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾﴾ (سُورَةُ الكَهْفِ: ١١٠)

دَوْرُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فِي حَيَاتِنَا

1. اسْتِقْبَالُ كَلَامِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) عَنْ طَرِيقِ المَلَائِكَةِ، ثُمَّ تَبْلِيغُهُ لِلْبَشَرِ، وَهَذَا يُسَمَّى الوَحْيَ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿۞ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾﴾ (سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٦٣)

2. تَبْلِيغُ النَّاسِ رِسَالَةَ التَّوْحِيدِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾ (سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ: ٢٥)

3. تَعْلِيمُ النَّاسِ كَيْفَ يُطَبِّقُونَ أَوَامِرَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ خِلَالِ الاقْتِدَاءِ بِأَخْلَاقِهِمْ فِي الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾ (سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٢١)

الأهداف

- يحدد الحكمة من إرسال الله (تعالى) الرسل (عليهم السلام).
- يستدل بآيات من القرآن الكريم على دور الأنبياء والرسل (عليهم السلام) في حياتنا.

أهداف الدرس

- يحدد الحكمة من إرسال الله (تعالى) الرسل (عليهم السلام).
- يستدل بآيات من القرآن الكريم على دور الأنبياء والرسل (عليهم السلام) في حياتنا.



التقييم:

تقييم تكويني

- ما دور الرسل والأنبياء؟

تقييم ختامي

- لماذا أرسل الله (تعالى) الرسل للبشرية؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

- يسأل المعلم تلاميذه عن معاني الصفات المذكورة للرسل من خلال تقسيمهم إلى مجموعتين؛ بحيث يتولى أفراد كل مجموعة جزءًا من الصفات، وعلى كل مجموعة أن تقوم بعمل عصفٍ ذهني وتُوجِد تطبيقات لكل صفة في حياتنا اليومية، والمجموعة الفائزة هي التي تفكر في أمثلة تطبيقية أكثر.

التهيئة

من خلال الربط بالمعرفة الأولية

- يسأل المعلم تلاميذه: مَن مِنكم يُذكرنا بأسماء الأنبياء والرسل (عليهم السلام)؟ (يستمع لإجاباتهم)
- ومَن أولو العزم من الرسل؟ (ويستمع لإجاباتهم)
- أولو العزم من الرسل هم: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى (عليهم السلام) ثم سيدنا محمد (ﷺ).
- ومَن خاتم الأنبياء؟ (يستمع لإجاباتهم)
- هو سيدنا محمد (ﷺ).
- لماذ أرسلهم الله (تعالى) إلينا؟ (يستمع المعلم لإجاباتهم)، ثم يبدأ الربط مع الدرس.

التعمق

الهدف: – يحدد الحكمة من إرسال الله (تعالى) الرسل (عليهم السلام).
– يستدل بآيات من القرآن الكريم على دور الأنبياء والرسل (عليهم السلام) في حياتنا.

استراتيجية الإلقاء

- معنى كلمة «رسول» هو ذلك الإنسان المرسل؛ لتبليغ رسالة.
- أرسل الله (تعالى) الأنبياء والرسل (عليهم السلام)؛ لنتعلم كيف نعبده (سبحانه) ونعمر الأرض كما يحب (جل وعلا). ولتبليغ رسالة التوحيد للأمم والأقوام أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وحثهم على تنفيذ أوامره (سبحانه) والابتعاد عما نهى عنه.
- ولكي يُخبروا عن غاية خلق الإنسان، وهو دوره في الدنيا من عبادة لله (تعالى) وعمارة للأرض وتنظيم وتهذيب المعاملات بين الناس.
- بذل أنبياء الله ورسله (عليهم السلام) كل ما في وسعهم وصبروا على أقوامهم وتحمَّلوا الكثير من الأذى في سبيل تبليغ رسالتهم.
- جعل الله (تعالى) طاعة الأنبياء من طاعته (جل وعلا) وعصيانهم معصية لله (سبحانه وتعالى). ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. (آل عمران: ٣١)
- لماذا جعل الله (تعالى) الرسل بشرًا؟
- جميع الرسل والأنبياء (عليهم السلام) بشر مثلنا، ولم يجعلهم الله (عز وجل) ملائكة؛ حتى:
- يسهل علينا الاقتداء بأفعالهم وأقوالهم، ويعيشوا مواقف كالتي نعيشها في الدنيا، وهذا غير ممكن مع الملائكة.
- ومن رحمته (جل وعلا) بالإنسان علمه بأنه يتعلم ويسهل عليه الاتباع؛ إذا كان هناك نموذج يُراقبه ويقتدي به.
- نطمئن أن أوامر الله (تبارك وتعالى) يمكن للبشر تطبيقها، فنعبده (سبحانه) ونعمر الأرض كما يحب (عز وجل) وكما نتعلم من الرسل والأنبياء (عليهم السلام).
- يتمكنوا من العيش بيننا ويرونا ونراهم ويصححوا أخطاءنا ويشجعونا على الصواب ويساعدونا في الحفاظ على الفطرة السليمة والأخلاق الحميدة. ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾. (الكهف: ١١٠)

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- **دور الأنبياء في حياتنا**
- مَن يخبرنا بدور الأنبياء والرسل (عليهم السلام) في حياتنا؟ ويستمع المعلم لإجاباتهم، ويلخص ما يقولونه ويربطه بما في الدرس.

استراتيجية الإلقاء

- إذن فدور الأنبياء (عليهم السلام) في حياتنا هو :
  – أولًا: استقبال كلام الله (تعالى) عن طريق الملائكة، وهذا يسمى الوحي.
  – ثانيًا: تبليغنا بأوامر الله (جل وعلا) ورسالته إلينا بصدق وأمانة، وحثنا على طاعته (سبحانه) وتنفيذ أوامره.
  – ثالثًا: تعليم الناس كيفية العبادة والمعاملات وإعمار الأرض.
- من خلال أقوالهم وأفعالهم؛فهم قدوة ونموذج لنا. ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾. (الأنبياء: ٢٥)

أَهَمُّ صِفَاتِ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

١ صِدْقُ الحَدِيثِ.
٢ الأَمَانَةُ.
٣ الرَّحْمَةُ بِجَمِيعِ الخَلْقِ.
٤ الاجْتِهَادُ وَالإِخْلَاصُ فِي العِبَادَةِ.
٥ المُدَاوَمَةُ عَلَى مُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِ.
٦ الحِكْمَةُ وَرُقِيُّ التَّعَامُلِ مَعَ البَشَرِ.
٧ العِصْمَةُ؛ حَيْثُ حَفِظَهُمُ اللهُ (تَعَالَى) مِنَ الخَطَأ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ٩٠﴾
(سُورَةُ الأَنْعَامِ: ٩٠)

عَلاقَتُنَا بِالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

١ الإِيمَانُ بِأَنَّهُمْ مُرْسَلُونَ مِنْ عِنْدِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾
(سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٨٥)

٢ مَعْرِفَةُ قِصَصِ حَيَاتِهِمْ وَأَشْهَرِ المَوَاقِفِ الَّتِي مَرُّوا بِهَا، وَالَّتِي تُشْبِهُ مَوَاقِفَ كَثِيرَةً قَدْ نُوَاجِهُهَا.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ١٢٠﴾
(سُورَةُ هُودٍ: ١٢٠)

٣ مُحَاوَلَةُ تَقْلِيدِهِمْ وَالسَّيْرِ عَلَى خُطَاهُمْ وَالاقْتِدَاءِ بِهِمْ فِي أَخْلَاقِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ.
٤ طَاعَةُ أَوَامِرِهِمْ، فَكُلُّهَا مِنْ عِنْدِ اللهِ سُبْحَانَهُ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ﴾
(سُورَةُ النِّسَاءِ: ٦٤)

٥ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ خَاصَّةٌ بِعَلَاقَتِنَا بِهِ ﷺ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾
(سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٥٦)

الأهداف

- يستنتج أهم صفات الرسل (عليهم السلام).
- يقتدي بصفات الرسل (عليهم السلام).
- يوضح عَلاقة الناس بالرسل (عليهم السلام).

٤٦

أهداف الدرس

- يستنتج أهم صفات الرسل (عليهم السلام).
- يقتدي بصفات الرسل (عليهم السلام).
- يوضح عَلاقة الناس بالرسل (عليهم السلام).

التقييم:

تقييم تكويني

- ما دور الرسل والأنبياء؟

تقييم ختامي

- لماذا أرسل الله (تعالى) الرسل للبشرية؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

- يسأل المعلم تلاميذه عن معاني الصفات المذكورة للرسل من خلال تقسيمهم إلى مجموعتين؛ بحيث يتولى أفراد كل مجموعة جزءًا من الصفات، وعلى كل مجموعة أن تقوم بعمل عصفٍ ذهني وتُوجِد تطبيقات لكل صفة في حياتنا اليومية، والمجموعة الفائزة هي التي تفكر في أمثلة تطبيقية أكثر.

تابع التعمق

الهدف: - يستنتج أهم صفات الرسل (عليهم السلام). -يقتدي بصفات الرسل (عليهم السلام).
- يوضح عَلاقة الناس بالرسل (عليهم السلام).

استراتيجية الإلقاء

- إذن فيجب على «الرسول» أن يتحلَّى بصفات خاصة وأساسية؛ حتى يبلِّغ رسالته كما يريد رب العالمين (جل وعلا).. ومن هذه الصفات:
  - **صدق الحديث:** أن يكون صادقًا فيما ينقله من خلال الوحي إلى الناس، وفي حديثه مع قومه، وفي كلامه كله.
  - **الأمانة:** أن يكون أمينًا في تبليغ الناس بالحق، وبما يريده الله (عز وجل)، وألَّا يُخفي عنهم شيئًا من رسالته إليهم.
  - **الرحمة بجميع الخلق:** أن يكون رحيمًا وصبورًا على الناس في أثناء تبليغهم وتقويم أفعالهم، وألَّا يكون غليظًا في معاملاته أو قاسيًا عليهم، فجميع الأنبياء والرسل (عليهم السلام) يحبون الهداية لأقوامهم وهذا من الرحمة، وهم رحماء بجميع خلق الله (تعالى).
  - **الاجتهاد والإخلاص في العبادة:** بما أن الرسول هو النموذج الإنساني الحي الذي نتبعه لنعبد الله (تعالى) كما يحب، فجميع الرسل والأنبياء (عليهم السلام) كانوا مجتهدين في تعبُّدهم لله (تبارك وتعالى) ومخلصين لا يريدون شكر الناس أو رضاهم، بل يريدون رضا الله (عز وجل) فقط، وهذا هو الإخلاص. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ﴾. (الأنعام: ٩٠)
  - **المداومة على مساعدة المحتاج:** ومن صفات الأنبياء والرسل (عليهم السلام) الجميلة مساعدة المحتاجين والضعفاء والانتصار للمظلوم.
  - **الحكمة والرقي في التعامل:** رغم أن الأنبياء والرسل (عليهم السلام) واجهوا الكثير من المصاعب فإن من صفاتهم وأخلاقهم الرحمة والرقي والحكمة؛ حتى يتمكنوا من تبليغ الناس على اختلاف طبيعتهم، وهذا يتطلب الذكاء والفَهم للطبيعة الإنسانية، وحتى يتمكنوا من الوصول لقلوب ونفوس الناس وتبليغهم بأوامر المولى (عز وجل) بوضوح.
  - **العصمة:** حفظ الله (تعالى) الأنبياء والرسل (عليهم السلام) من الوقوع في الذنوب والمعاصي كباقي الخَلق.

استراتيجية العصف الذهني

- يقسّم المعلم تلاميذه إلى مجموعتين، ويتم تقسيم صفات الرسل عليهم، ويقوم أفراد كل مجموعة بعمل عصفٍ ذهني لإيجاد تطبيقات لصفات الرسل (عليهم السلام) في حياتنا اليومية كالصدق وتطبيقه مع الناس والوالديْن ومساعدة المحتاج التي تشمل الفقير والمظلوم، وإعطاء أمثلة لهذه التطبيقات.
- ما دورنا تجاه الأنبياء والرسل (عليهم السلام)؟
  - الإيمان بهم ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾. (البقرة: ٢٨٥)
  - معرفة قصصهم وأحداث حياتهم من القرآن الكريم؛ كي نتعلم منها، لما فيها من دروس للبشرية.
  - الاقتداء بهم بقدر المستطاع في أخلاقهم الكريمة وعباداتهم ومعاملاتهم.
  - طاعة أوامرهم؛ فكلها من عند الله.. وحاليًّا كمسلمين نتبع ونطيع خاتم الأنبياء سيدنا محمد ﷺ. ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا﴾. (النساء: ٦٤)

دورنا كمسلمين تجاه نبينا ﷺ: الإيمان به وبالقرآن الكريم وطاعته والاقتداء به والصلاة والسلام عليه وهي خاصة برسولنا ﷺ؛ كأن نقول: «اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد»، كما نقول في التشهد الثاني بالصلاة المفروضة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾. (الأحزاب: ٥٦)

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) دَوْرُ الرُّسُلِ هُوَ ....

(تَعْلِيمُ البَشَرِ القِرَاءَةَ – تَبْلِيغُ رِسَالَةِ التَّوْحِيدِ مِنْ خِلَالِ الوَحْيِ – مُعَاقَبَةُ مَنْ يَعْصِي اللهَ تَعَالَى).

ب) دَوْرُنَا تِجَاهَ الرُّسُلِ هُوَ ....

(تَنْفِيذُ أَوَامِرِهِمْ وَطَاعَتُهُمْ – الاقْتِدَاءُ بِهِمْ فِي أَخْلَاقِهِمْ – الاقْتِدَاءُ بِهِمْ فِي عِبَادَتِهِمْ – كُلُّ مَا سَبَقَ).

جـ) أَرْسَلَ اللهُ (تَعَالَى) الرُّسُلَ بَشَرًا ....

(حَتَّى يَسْهُلَ عَلَى البَشَرِ الاقْتِدَاءُ بِهِمْ – لِيَتَعَلَّمُوا مِنَ النَّاسِ – لِكَيْ يَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا مَعَهُمْ).

د) دَوْرُنَا تِجَاهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ....

(أَنْ نُؤْمِنَ بِهِ وَنُطِيعَهُ – أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِ فِي العِبَادَاتِ وَالأَخْلَاقِ – الصَّلَاةُ عَلَيْهِ ﷺ – كُلُّ مَا سَبَقَ).

نَشَاط ٢ صَمِّمْ مَعَ زُمَلَائِكَ كُتَيِّبًا مِنْ خَمْسِ صَفَحَاتٍ عَلَى الأَقَلِّ، يَتَنَاوَلُ مَلَامِحَ مِنْ قِصَصِ رُسُلِ اللهِ (تَعَالَى): (مُوسَى، عِيسَى، إِبْرَاهِيمَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ).

نَشَاط ٣ اخْتَرْ ثَلَاثَ صِفَاتٍ كَرِيمَةٍ مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ عِبَادَاتٍ مِنْ سُنَّتِهِ سَتُطَبِّقُهَا هَذَا الأُسْبُوعَ. اكْتُبْ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَهَا بَعْدَ القِيَامِ بِهَا:



الأهداف

- نشاط ١: يطبق مفهوم الاقتداء بالرسل (عليهم السلام)، ويتعرف دور الأنبياء في حياتنا.
- نشاط ٢: يحكي قصص رسل الله (تعالى).
- نشاط ٣: يطبق سنة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) في حياته.

٤٧

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):

- يطبق مفهوم الاقتداء بالرسل (عليهم السلام)، ويتعرف دور الأنبياء في حياتنا.

نشاط (٢):

- يحكي قصص رسل الله (تعالى).

نشاط (٣):

- يطبق سنة سيدنا محمد ﷺ في حياته.



التقييم:

تقييم تكويني

- ما دور الرسل والأنبياء؟

تقييم ختامي

- لماذا أرسل الله (تعالى) الرسل للبشرية؟

الوسائل

- نشاط الدرس

أنشطة إثرائية

- يسأل المعلم تلاميذه عن معاني الصفات المذكورة للرسل من خلال تقسيمهم إلى مجموعتين؛ بحيث يتولى أفراد كل مجموعة جزءًا من الصفات، وعلى كل مجموعة أن تقوم بعمل عصف ذهني وتُوجِد تطبيقات لكل صفة في حياتنا اليومية، والمجموعة الفائزة هي التي تفكر في أمثلة تطبيقية أكثر.

التأمل والتطبيق

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الهدف: يطبق مفهوم الاقتداء بالرسل (عليهم السلام) ويتعرف دور الأنبياء في حياتنا.

الإجابة:

(أ) دور الرسل: تبليغ رسالة التوحيد من خلال الوحي.

(ب) دورنا تجاه الرسل (كل ما سبق).

(جـ) أرسل الله (تعالى) الرسل بشرًا: حتى يسهل على البشر الاقتداء بهم.

(د) دورنا تجاه رسول الله ﷺ (كل ما سبق).

نشاط ٢ صمم مع زملائك كتيبًا من خمس صفحات على الأقل، يتناول ملامح من قصص رسل الله (تعالى): (موسى، عيسى، إبراهيم، سيدنا محمد ﷺ).

الهدف: يحكي قصص رسل الله (تعالى).

تعليمات تطبيق نشاط (٢):

١ – يقسم المعلم تلاميذه إلى مجموعات من ثلاثة أفراد على الأقل.

٢ – يطلب المعلم من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا عن قصص الأنبياء (موسى، عيسى، إبراهيم – عليهم السلام، سيدنا محمد ﷺ).

٣ – يصمم التلاميذ – بعد ذلك – كُتيبًا يشمل مُلخصًا لبحثهم عن قصص الأنبياء.

٤ – كل قصة في صفحة أو صفحتين من الكُتيب.

٥ – يجب أن يحتوي الكُتيب على صور مُعبرة عن القصص أو معجزات للأنبياء (عليهم السلام).

٦ – يمكن للكُتيب أن يحتوي على معلومات من الدرس توضح لماذا أرسل الله (تعالى) الرسل بشكل مختصر بأسلوب التلميذ.

نشاط ٣ اختر ثلاث صفات كريمة من صفات رسول الله ﷺ أو عبادات من سنته ستطبقها هذا الأسبوع. اكتب هذه الصفات وضع علامة (✓) أمامها بعد القيام بها:

الهدف: يطبق سنة سيدنا محمد ﷺ في حياته.

الإجابة:

(يمكن الاستعانة بالتطبيقات التي تم التفكير فيها من خلال النشاط الإثرائي بالفصل في أثناء الدرس).

أمثلة للإجابة:

– الصفة: صفة الرحمة بالناس وجميع المخلوقات.

– التطبيق: شكر الناس، مساعدة الضعيف والفقير، الرفق بالحيوان (ويمكن للتلميذ اختيار تطبيقات أخرى).

– الصفة الثانية: صلة الرحم.

– التطبيق: أن يتواصل مع أقربائه هذا الأسبوع؛ بهدف الاقتداء برسول الله ﷺ.

– أمثلة للاقتداء بالعبادات: قراءة القرآن الكريم، ذكر الله (تعالى) من أذكار الصباح والمساء أو أذكار الخروج من المنزل، أذكار النوم.

– عبادة: عدم عيب الطعام، كان ﷺ لا يعيب أي طعام يُقدَّم له.

الدَّرْسُ الثَّانِي

رِحْلَةُ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) عَبْرَ التَّارِيخ

إنَّ رِحْلَةَ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) رِحْلَةٌ عَظِيمَةٌ، وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَنْ قَصَصِهِمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِتَكُونَ لَنَا عِبْرَةً نَتَعَلَّمُ مِنْهَا.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ (سُورَةُ هُودٍ: ١٢٠)

رِحْلَةُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَبْرَ التَّارِيخ

- أَرْسَلَ اللهُ (تَعَالَى) مُنْذُ بَدْءِ الخَلِيقَةِ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ وَأَوَّلُ البَشَرِ، حَتَّى تَبْدَأَ البَشَرِيَّةُ وَمَعَهُمْ نَبِيٌّ يُعَلِّمُهُمْ تَوْحِيدَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا).
- بِمُرُورِ الزَّمَانِ تَتَابَعَ عَلَى الأَرْضِ إِرْسَالُ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)؛ حَتَّى لَا يَخْلُوَ زَمَانٌ مِنْ نَبِيٍّ وَحَتَّى يَظَلَّ النَّاسُ مَوْصُولِينَ بِرَبِّهِمْ (عَزَّ وَجَلَّ).

تَرْتِيبُ إِرْسَالِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ،



وَنَتَنَاوَلُ التَّرْتِيبَ الزَّمَنِيَّ لِإِرْسَالِ بَعْضِهِمْ وَهُمْ: آدَمُ، إِدْرِيسُ، نُوحٌ، هُودٌ، إِبْرَاهِيمُ، إِسْمَاعِيلُ، إِسْحَاقُ، يَعْقُوبُ، يُوسُفُ، يُونُسُ، مُوسَى، دَاوُدُ، سُلَيْمَانُ، زَكَرِيَّا، عِيسَى (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، ثُمَّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ.

الفَرْقُ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ

- **النَّبِيُّ:** هُوَ مَنْ بُعِثَ لِتَبْلِيغِ الوَحْيِ مُطْلَقًا، سَوَاءٌ كَانَ بِكِتَابٍ أَوْ بِدُونِ كِتَابٍ، وَهُوَ الَّذِي يُنْبِئُهُ اللهُ (تَعَالَى) بِحَقَائِقَ عَنِ الغَيْبِ وَقَصَصِ الأُمَمِ السَّابِقَةِ وَمَعْلُومَاتٍ عَنِ الآخِرَةِ لِيُبَلِّغَ بِهَا قَوْمَهُ.
- **الرَّسُولُ:** يُؤَدِّي وَظِيفَةَ النَّبِيِّ، وَهُوَ أَيْضًا مَنْ بُعِثَ لِتَبْلِيغِ الوَحْيِ وَمَعَهُ كِتَابٌ سَمَاوِيٌّ مُنَزَّلٌ؛ كَالتَّوْرَاةِ مَعَ مُوسَى، وَالإِنْجِيلِ مَعَ عِيسَى (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، وَالقُرْآنِ مَعَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

الأهداف

- يتذكر الحكمة من إخبار الله (تعالى) لنا عن قصص الرسل في القرآن الكريم.
- يفرق في المعنى بين الرسول والنبي.
- يحدد الأنبياء والرسل (عليهم السلام) الذين ذُكروا في القرآن الكريم.

٤٨

أهداف الدرس

- يتذكر الحكمة من إخبار الله (تعالى) لنا عن قصص الرسل في القرآن الكريم.
- يفرق في المعنى بين الرسول والنبي.
- يحدد الأنبياء والرسل (عليهم السلام) الذين ذُكروا في القرآن الكريم.

التقييم:

تقييم تكويني

- ما الترتيب الزمني للأنبياء والرسل؟

تقييم ختامي

- إلامَ يدعو جميع الأنبياء والرسل (عليهم السلام)؟

الوسائل

- نشاط درس (رحلة الرسل عبر التاريخ) واللوحة الموضحة للترتيب الزمني للأنبياء والرسل (عليهم السلام).

أنشطة إثرائية

- يرسم التلاميذ في مجموعات من ثلاثة أفراد لوحة تُعبر عن ترتيب إرسال الأنبياء والرسل إلى البشر ومعجزاتهم، ويكتبون دعوتهم التي أرسلهم الله (تعالى) بها جميعًا.

العقيدة

الدرس الثاني: رحلة الرسل (عليهم السلام) عبر التاريخ

التهيئة

من خلال استراتيجية إثارة انتباه التلاميذ

- هل تعلم عدد الأنبياء والرسل الذين أرسلهم الله (تعالى) للبشر ؟ (ويستمع المعلم لتخمينهم)
- العدد هو ١٢٤ ألف نبي ورسول، ومنهم ٣١٥ رسولًا، كما قال ﷺ:«**مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، الرُّسُلُ مِن ذلك ثلاثُ مِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا**». (رواه الطبراني)
- مَن أول الأنبياء؟ (ويستمع المعلم لإجاباتهم) آدم (عليه السلام) هو أول الأنبياء إلى البشر، وأول من خلق الله (سبحانه) من البشر.

التعمق

الهدف:
- يتذكر الحكمة من إخبار الله (تعالى) لنا عن قصص الرسل في القرآن الكريم.
- يفرق في المعنى بين الرسول والنبي.
- يحدد الأنبياء والرسل (عليهم السلام) الذين ذُكروا في القرآن الكريم.

من خلال استراتيجية الإلقاء

- خلق الله (تعالى) آدم (عليه السلام) أول البشر وجعله أيضًا أول نبي للبشرية، وهذا لكي يكون مع البشر نبيٌّ يرشدهم منذ البداية، واستمر إرسال الأنبياء والرسل إلى الأرض؛ لكي:
  ١- يبلغوا البشرية بأن الله (تعالى) وحده لا شريك له، وهي رسالة التوحيد التي أتى بها جميع الرسل والأنبياء.
  ٢- يظل البشر موصولين بالله (تعالى) يتعلمون من الأنبياء مُراد الله (تبارك وتعالى) حتى يعبدوه ويطيعوه (جل وعلا) في كل زمان.
- وأن الأقوام الذين لم يسمعوا من رسول أو نبي رسالة التوحيد لا يُعذبهم الله (تعالى). ﴿مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾. (الإسراء: ١٥)
- ترتيب إرسال الأنبياء والرسل: نتناول الترتيب الزمني لإرسال بعض أنبياء الله ورسله: آدم، نوح، إدريس، هود، إبراهيم، إسماعيل، يعقوب، يوسف، يونس، موسى، داود، سليمان، زكريا، عيسى (عليهم السلام)، ثم سيدنا محمد ﷺ.
- الفرق بين النبي والرسول:
  - **النبي:** ينبئه الله (تعالى) بحقائق عن الغيب وقصص الأمم السابقة ومعلومات عن الآخرة ليبلغ بها قومه، فيتعلموا منها ويختاروا الإيمان بالله (سبحانه) وحده.
  - **الرسول:** يؤدي وظيفة النبي لكن معه كتاب سماوي مُنزل كالتوراة مع موسى والإنجيل مع عيسى (عليهما السلام) والقرآن مع سيدنا محمد ﷺ، وهي كُتب جاءت بالتشريع وفيها أوامر ونواهٍ من رب العالمين فيما يخص كيفية العبادة وعمارة الأرض والتعاملات مع الخَلق وتهذيب النفس.

مَا عَدَدُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ؟

أَرْسَلَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، قَصَّ عَلَيْنَا بَعْضَ قَصَصِهِمْ وَلَمْ يَحْكِ لَنَا عَنْ كَثِيرٍ مِنْهُمْ، وَقَدْ عَرَفْنَا مِنْهُمْ ٢٥ نَبِيًّا وَرَسُولًا ذُكِرُوا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ (سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٦٤)

إِلامَ يَدْعُو أَنْبِيَاءُ اللهِ وَرُسُلُهُ؟

اشْتَرَكَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فِي دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى ثَلَاثِ غَايَاتٍ هِيَ سِرُّ وُجُودِ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ:

١ تَوْحِيدُ اللهِ (تَعَالَى) وَتَرْكُ عِبَادَةِ مَا سِوَاهُ. ٢ تَزْكِيَةُ النَّفْسِ وَحُسْنُ مُعَامَلَةِ الخَلْقِ.

٣ عِمَارَةُ الأَرْضِ وَبِنَاءُ الحَضَارَةِ.

أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ

أَخْبَرَنَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ بِأَعْلَى الرُّسُلِ مَقَامًا وَأَكْثَرِهِمْ مُعَانَاةً مَعَ قَوْمِهِمْ،وَهُمْ أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) وَسَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ.

الإِسْلَامُ مُتَمِّمُ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩)

- جَاءَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِدَعْوَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ التَّوْحِيدُ وَالإِسْلَامُ وَالاسْتِسْلَامُ للهِ (تَعَالَى).
- أَخَذَ الأَنْبِيَاءُ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) يُسَلِّمُونَ دَعْوَةَ التَّوْحِيدِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَى نَبِيٍّ عَبْرَ الزَّمَانِ.
- جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ بِدَعْوَةِ الإِسْلَامِ وَكِتَابِهِ القُرْآنِ الكَرِيمِ؛ لِيَكُونَ خِتَامَ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾﴾ (سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٤٠)

الأهداف

- يتعرف دعوة الأنبياء والرسل (عليهم السلام).
- يتعرف أولي العَزْم من الرسل.
- يوضح أن الإسلام مُتمم الرسالات السماوية.

٤٩

أهداف الدرس

- يتعرف دعوة الأنبياء والرسل (عليهم السلام).
- يتعرف أولي العَزْم من الرسل.
- يوضح أن الإسلام مُتمم الرسالات السماوية.

التقييم:

تقييم تكويني

- ما الترتيب الزمني للأنبياء والرسل؟

تقييم ختامي

- إلامَ يدعو جميع الأنبياء والرسل (عليهم السلام)؟

الوسائل

- نشاط درس (رحلة الرسل عبر التاريخ) واللوحة الموضحة للترتيب الزمني للأنبياء والرسل (عليهم السلام).

أنشطة إثرائية

- يرسم التلاميذ في مجموعات من ثلاثة أفراد لوحةً تُعبر عن ترتيب إرسال الأنبياء والرسل إلى البشر ومعجزاتهم، ويكتبون دعوتهم التي أرسلهم الله (تعالى) بها جميعًا.

التعمق

الهدف: – يتعرف دعوة الأنبياء والرسل (عليهم السلام).
– يتعرف أولي العَزْم من الرسل. – يوضح أن الإسلام مُتمم الرسالات السماوية.

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

إلامَ يدعو أنبياء الله ورسله؟

- اشترك جميع الأنبياء والرسل في دعوة الناس إلى ثلاث غايات هي سر وجود الإنسان على الأرض:

١– توحيد الله (تعالى) وترك عبادة ما سواه؛ مثل ترك عبادة الأصنام والإيمان بأنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

٢– تزكية النفس وحُسن معاملة الخَلق. تزكية النفس تعني تهذيبها وتخلُّصها من الطباع والأخلاق الذميمة؛ كالكذب والغيبة والنميمة والخيانة والشرك والتكبر والسرقة وغيرها.

٣– عمارة الأرض وبناء الحضارة. قال (تعالى): ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾. (هود: ٦١)

- وعمارة الأرض تكون بمنفعة العباد وتعمير الأرض بالخير والعطاء والتعاون على المصلحة العامة، وبناء ما ينفع البشرية بإحسان وإتقان؛ فيؤدي الطبيب دوره بإتقان، وكذلك المهندس والمدرس والعامل، والـمُزارع في أرضه يزرع من الثمار ما يفيد الإنسان والحيوان. وكل إنسان يبني في وظيفته ودوره الذي خلقه له الله (تعالى) ويسره له، ويسخر ما رزقه الله (جل وعلا) من مواهب وقدرات لإفادة المجتمع وبناء ما يُصلح الأرض ويُحسِّنها. والأب والأم في رعاية أولادهما وتربيتهما، قال ﷺ: «**ما من مسلم يغرس غرسًا أويزرع زرعًا، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة**». (رواه البخاري ومسلم)

أولو العزم من الرسل

- أخبرنا الله (تعالى) في القرآن الكريم عن أعلى الرسل مقامًا وأكثرهم معاناةً مع قومهم وهم أولو العزم من الرسل: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى (عليهم السلام) وسيدنا محمد ﷺ.

الإسلام متمم الرسالات السماوية

- ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾. (آل عمران: ١٩)

– جاء جميع الأنبياء بدعوة واحدة هي التوحيد والإسلام والاستسلام لله (تعالى).

– أخذ الأنبياء يُسلمون دعوة التوحيد من نبي إلى نبي عبر الزمان.

– جاء رسول الله ﷺ خاتم النبيين بدعوة الإسلام وكتابه القرآن الكريم؛ ليكون ختام الرسالات السماوية.﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾. (الأحزاب: ٤٠)

استراتيجية ربط المعرفة بالخبرة الحياتية

كيف نعمر الأرض؟ (يستمع المعلم لإجاباتهم)

- نعمر الأرض من خلال القيام بالدور والوظيفة التي يرزقنا بها الله (جل وعلا) بإتقان وإحسان، فإذا كنتُ طالبًا فسأكون مجتهدًا في دراستي، وحين أعمل في وظيفة أؤديها بإتقان واجتهاد بما ينفع الناس والمجتمع ولا أسمح بإهمال أو إفساد في المجتمع.

كيف نُزكّي أنفسنا؟ (يستمع المعلم لإجاباتهم)

- ألّا نكذب أو نسرق، وأن نجتهد في تحسين أخلاقنا، وأن نُعين أصحابنا على الأخلاق الطيبة.

كيف نعبد الله (عز وجل)؟

- من خلال الإيمان بالله (تعالى) والإيمان بأركان الإيمان والإسلام وأداء العبادات التي أمرنا الله بها عن طريق القرآن الكريم وطاعة رسولنا ﷺ والاقتداء به في عباداته وأخلاقه ومعاملاته الطيبة مع الناس. وهكذا نكون قد اتبعنا رسولنا الكريم ﷺ وأطعنا المولى (عز وجل) ونفذنا مُراده (سبحانه وتعالى)الذي أُرسل من أجله الأنبياء والرسل منذ آدم (عليه السلام) حتى سيدنا محمد خاتم النبيين ﷺ.

نشاط ١ ما الفرق بين النبيِّ والرَّسول؟



نشاط ٢ في ضوء تعرُّفك التَّرتيبَ الزَّمنيَّ لإرسال الله (سُبحانَه وتَعالى) بعضَ الرُّسل والأنبياء إلى البَشر، صمِّم مع زملائك لوحةً فنيَّةً مذكورًا بها أسماء الأنبياء والرُّسل وفق هذا التَّرتيب:

نشاط ٣ اخترْ منَ الأنبياء والرُّسل (عليهم السَّلام) نبيًا أو أكثرَ تُحبُّ أنْ تتعلَّم منْ قصَّته وأخلاقه ورسالته لقومه، واستخرجْ منها الأخلاقيَّات والقيَم التي عاش عليها هذا النَّبيّ:



أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
- يذكر الفرق بين النبي والرسول.

نشاط (٢):
- يرتب أسماء الأنبياء والرسل بالترتيب الزمني لإرسالهم على الأرض.

نشاط (٣):
- يحلل إحدى قصص الأنبياء أو الرسل، ويطبق ما فهمه عن الأخلاقيات والقيم التي عاش عليها هذا النبي أو الرسول.

التقييم:

تقييم تكويني
- ما الترتيب الزمني للأنبياء والرسل؟

تقييم ختامي
- إلامَ يدعو جميع الأنبياء والرسل (عليهم السلام)؟

الوسائل
- نشاط درس (رحلة الرسل عبر التاريخ) واللوحة الموضحة للترتيب الزمني للأنبياء والرسل (عليهم السلام).

أنشطة إثرائية
- يرسم التلاميذ في مجموعات من ثلاثة أفراد لوحةً تُعبر عن ترتيب إرسال الأنبياء والرسل إلى البشر ومعجزاتهم، ويكتبون دعوتهم التي أرسلهم الله (تعالى) بها جميعًا.

التأمل والتطبيق

نشاط ١ ما الفرق بين النبي والرسول؟

الهدف: يذكر الفرق بين النبي والرسول.

الإجابة:

(أ) النبي: ينبئه الله بحقائق عن الغيب وقصص الأمم السابقة ومعلومات عن الآخرة؛ ليبلِّغ بها قومه.

(ب) الرسول: يؤدي وظيفة النبي لكن معه كتاب سماوي مُنزل؛ كالتوراة مع موسى والإنجيل مع عيسى (عليهما السلام) والقرآن مع سيدنا محمد ﷺ.

نشاط ٢ في ضوء تعرفك الترتيب الزمني لإرسال الله (سبحانه وتعالى) بعض الرسل والأنبياء إلى البشر، صمم مع زملائك لوحة فنية مذكورًا بها أسماء الأنبياء والرسل وفق هذا الترتيب:

الهدف: يرتب أسماء الأنبياء والرسل بالترتيب الزمني لإرسالهم على الأرض.

إرشادات نشاط (٢):

- ارسم بمشاركة زملائك لوحة فنية مذكورًا بها أسماء الأنبياء والرسل بالترتيب المذكور بالدرس.
- الترتيب الزمني لإرسال بعض أنبياء الله ورسله: آدم، نوح، إدريس، هود، إبراهيم، إسماعيل، يعقوب، يوسف، يونس، موسى، داود، سليمان، زكريا، عيسى (عليهم السلام)، ثم سيدنا محمد ﷺ.

نشاط ٣ اختر من الأنبياء والرسل (عليهم السلام) نبيًا أو أكثر تحب أن تتعلم من قصته وأخلاقه ورسالته لقومه، واستخرج منها الأخلاقيات والقيم التي عاش عليها هذا النبي:

الهدف: يحلل إحدى قصص الأنبياء أو الرسل، ويطبق ما فهمه عن الأخلاقيات والقيم التي عاش عليها هذا النبي أو الرسول.

إرشادات نشاط (٣):

- أن يختار كل تلميذ من الأنبياء والرسل ويبحث عن قصته وسيرته مع قومه وأخلاقه، ثم يكتب ملخصًا عن قصة نبي أو ثلاثة أنبياء لا تقل عن ثلاث صفحات، على أن يحتوي الملخص في نهايته على الأخلاقيات والقيم الأساسية البارزة في صفحة على الأقل. ويختار التلميذ من هذه القائمة:
- آدم، نوح، إدريس، هود، إبراهيم، إسماعيل، يعقوب، يوسف، يونس، موسى، داود، سليمان، زكريا، عيسى (عليهم السلام)، ثم سيدنا محمد ﷺ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) العَلِيمُ

العَلِيمُ هُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ أَوِ السَّمَاءِ، مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَيُدَبِّرُ شُئُونَ الكَوْنِ بِعِلْمِهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٩٧﴾ (سُورَةُ المَائِدَةِ: ٩٧)

مَظَاهِرُ اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) العَلِيمِ

١ اللهُ (تَعَالَى) العَلِيمُ بِالكَوْنِ وَالمَخْلُوقَاتِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٥٩﴾ (سُورَةُ الأَنْعَامِ: ٥٩)

- أ اللهُ (سُبْحَانَهُ) عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ فِي الكَوْنِ، فَهُوَ يَعْلَمُ مَوْعِدَ المَطَرِ وَعَدَدَ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ.
- ب يَعْلَمُ بِمَا فِي أَعْمَاقِ البِحَارِ وَبَاطِنِ الأَرْضِ.
- جـ عِلْمُهُ مُحِيطٌ بِجَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ فِي الأَرْضِ وَالبَحْرِ وَالسَّمَاءِ.

٢ العَلِيمُ بِالإِنْسَانِ

- أ يَعْلَمُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) مَا يَدُورُ فِي خَوَاطِرِنَا وَمَا نُحِبُّ وَنَكْرَهُ.
- ب يَعْلَمُ مَاضِيَنَا وَحَاضِرَنَا وَمُسْتَقْبَلَنَا.
- جـ يَعْلَمُ أَرْزَاقَنَا وَمَا يُنَاسِبُنَا فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

٣ اللهُ (تَعَالَى) عَلِيمٌ بِالغَيْبِ

عِلْمُ الغَيْبِ هُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الإِنْسَانِ وَلَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ (تَعَالَى)، مِثْلُ:

- أ عِلْمِ اللهِ (تَعَالَى) بِكُلِّ مَا يَحْدُثُ فِي المُسْتَقْبَلِ.
- ب عِلْمِهِ (تَعَالَى) بِمَوْعِدِ يَوْمِ القِيَامَةِ وَأَحْدَاثِهِ.
- جـ عِلْمِهِ (سُبْحَانَهُ) بِأَرْزَاقِنَا وَمِقْدَارِهَا.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ٣٤﴾ (سُورَةُ لُقْمَانَ: ٣٤)

الأهداف

- يتعرف معنى اسم الله (تعالى) العليم.
- يُفرّق بين عِلم الله (تعالى) وعِلم الإنسان.
- يُعدد مظاهر عِلم الله (تعالى).

أهداف الدرس

- يتعرف معنى اسم الله (تعالى) العليم.
- يفرق بين علم الله (تعالى) وعلم الإنسان.
- يعدد مظاهر علم الله (تعالى)

التقييم:

تقييم تكويني

- ما مظاهر اسم الله (تعالى) العليم؟

تقييم ختامي

- ماذا نتعلم من اسم الله (تعالى) العليم؟

الوسائل

- نشاط درس اسم الله (تعالى) العليم

أنشطة إثرائية

- على كل تلميذ أن ينقل معلومة مفيدة أو عادة نافعة لزملائه بالفصل.

الدرس الثالث: اسم الله (تعالى) العليم

التهيئة

استراتيجية إثارة انتباه التلاميذ

- من يعلم عدد قطرات المطر، وكَمية مياه المحيطات؟ كم سحابةً في السماء؟ وما عدد جميع المخلوقات؟
- الله هو العليم بكل شيء في السماوات والأرض، وكل إنسان يتعلم شيئًا يكون بإذن الله العليم.
- اليوم نتعرف اسم الله العليم ومعناه، وماذا نستفيد منه، وكيف نطبق قيمة طلب العلم وثوابها.
- ذُكِر اسم الله العليم في القرآن الكريم ١٥٧ مرة.

التعمق

الهدف: – يتعرف معنى اسم الله (تعالى) العليم. –يفرق بين علم الله (تعالى) وعلم الإنسان.
– يعدد مظاهر علم الله (تعالى)

استراتيجية الإلقاء

اسم اللّه (تعالى) العليم

- العليم هو الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض أو السماء، محيط بكل شيء عِلمًا، وهو الذي خلق كل شيء ويُدبر شئون الكون بعِلمه..
﴿...ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ﴾. (المائدة: ٩٧)

مظاهر اسم اللّه (تعالى) العليم

١) الله (تعالى) العليم بالكون والمخلوقات.. ﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾. (الأنعام: ٥٩)

– الله (تعالى) عليم بكل شيء في الكون، يعلم موعد المطر وعدد أوراق الشجر.
– يعلم بما في أعماق البحار وباطن الأرض. – عِلمه محيط بجميع المخلوقات في الأرض والبحر والسماء.
– الله (تعالى) عليم بالكون؛ لأنه خالقه (سبحانه وتعالى)، ويعلم ما تُخفي الأرض والسماء، وعليم بجميع المخلوقات من طيور وحشرات وحيوانات وأسماك، عليم بالسماء والنجوم والكواكب.
– أي شيء نتخيله ونراه ونسمع عنه هو في عِلم الله (سبحانه)، فهو عليم بجميع أسرار هذا الكون الفسيح.

٢) العليم بالإنسان : الله (تعالى) هو الذي خلقنا في بطون أمهاتنا، وكان عليمًا بنا قبل أن نأتي للدنيا.. ﴿...هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ﴾. (النجم: ٣٢)

– يعلم الله (سبحانه) ما يدور في خاطرنا وما نحب وما نكره. ﴿إِن تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا﴾. (الأحزاب: ٥٤)
– الله (تعالى) قريب منا ويعلم حالنا؛ لأنه أقرب إلينا من عروقنا.. ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ﴾. (ق: ١٦)
– يعلم ماضينا ومستقبلنا. – يعلم أرزاقنا وما يناسبنا في كل زمان ومكان.

٣) الله (تعالى) عليم بالغيب:

– علم الغيب هو كل ما غاب عن الإنسان ولا يعلمه إلا الله (تعالى)، مثل: علم الله (تعالى) بكل ما يحدث في المستقبل.
– أي شيء يخيفك من المستقبل اطلب من الله (عز وجل) أن يحميك منه، فهو يعلم كل شيء وقادر على حمايتك من أي خوف، ويعلم موعد يوم القيامة وأحداثه، ولذلك ندعوه أن يجعلنا في أمان ومع عباده الصالحين في جنته، فهو بعلمه يدلنا على الأعمال الصالحة التي تنجينا، ويرزقنا الثواب والحسنات، لأنه عليم بهذا اليوم وبما فيه.
– الله (تعالى) عليم بموعد أرزاقنا القادمة ومقدارها.. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾. (لقمان: ٣٤)
– الله (تعالى) عليم بمقدار أرزاقنا وموعدها، وعلينا أن نثق بتدبيره وعلمه بنا، وأنه عليم بأحسن الأرزاق لنا وموعدها الأنسب.

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنِ اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) العَلِيمِ؟

١- أَنْ نَطْمَئِنَّ لِعِلْمِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَنُسَارِعَ إِلَى طَاعَتِهِ فِيمَا أَمَرَنَا وَنَنْتَهِيَ عَمَّا نَهَانَا، فَهُوَ (سُبْحَانَهُ) الأَعْلَمُ بِمَا يَنْفَعُنَا.
٢- أَنْ نَثِقَ بِأَنَّ اللهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) يَعْلَمُ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَلَا نَخَافَ عَلَى مُسْتَقْبَلِنَا وَهُوَ مَعَنَا (سُبْحَانَهُ).
٣- أَنَّهُ لَوْ أَرَادَ أَحَدٌ بِنَا سُوءًا، فَاللهُ (تَعَالَى) عَلِيمٌ بِذَلِكَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ، وَقَادِرٌ عَلَى حِمَايَتِنَا مِنْ أَيِّ أَذًى.

العِلْمُ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ

وَلِأَنَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَلِيمٌ بِنَا، فَقَدْ أَمَرَنَا بِأَنْ نَزِيدَ وَنَسْتَمِرَّ فِي التَّعَلُّمِ.. قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ١١٤﴾ (سُورَةُ طه: ١١٤)، وَأَوْصَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِطَلَبِ العِلْمِ وَالدُّعَاءِ بِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا» (التِّرْمِذِيُّ)

فَائِدَةُ طَلَبِ العِلْمِ

١- كُلَّمَا زَادَ عِلْمُ الإِنْسَانِ زَادَتْ قُدْرَتُهُ عَلَى التَّفْكِيرِ وَالاخْتِيَارِ الصَّائِبِ.
٢- تَعَلُّمُ العِلْمِ وَنَشْرُهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ الجَارِيَةِ الَّتِي يَنَالُ ثَوَابَهَا الإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ.
٣- العِلْمُ مِنْ أَسْبَابِ رَفْعِ دَرَجَاتِنَا فِي الجَنَّةِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١﴾ (سُورَةُ المُجَادَلَةِ: ١١)



الأهداف
- يحرص علي طلب العلم في كل وقت وفي أي مكان.
- يستنتج فائدة طلب العلم.

٥٢

أهداف الدرس
- يحرص على طلب العلم في كل وقت وفي أي مكان.
- يستنتج فائدة طلب العلم.

التقييم:
تقييم تكويني
- ما مظاهر اسم الله (تعالى) العليم؟

تقييم ختامي
- ماذا نتعلم من اسم الله (تعالى) العليم؟

الوسائل
- نشاط درس: اسم الله (تعالى) العلي.

أنشطة إثرائية
- على كل تلميذ أن ينقل معلومة مفيدة أو عادة نافعة لزملائه بالفصل.

تابع التعمق

الهدف: – يحرص على طلب العلم في كل وقت وفي أي مكان. – يستنتج فائدة طلب العلم.

ماذا نتعلم من اسم الله (تعالى) العليم؟

- أن نطمئن ونسارع إلى طاعته (سبحانه) فيما أمرنا وننتهي عما نهانا، فهو الأعلم بما ينفعنا.
- ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الملك: ١٤)
- أن نثق بأن الله (تعالى) يعلم ما نحتاج إليه، فلا نخاف على مستقبلنا وهو معنا (سبحانه).
- لو أراد أحد بنا سوءًا، فالله (تعالى) عليم بذلك لا يخفى عليه شيء، وقادر على حمايتنا من أي أذى.

استراتيجية الربط بالخبرة الحياتية

- متى نستعين بالله (تعالى) العليم؟
- حين نخاف من شيء ندعو الله (تعالى)؛ لأنه يعلم كل شيء قد يهددنا، ونعرف أن الله (سبحانه) يعلم ما يجول في خاطرنا إذا وسوس لنا الشيطان بالغش أو الكذب أو النميمة والغيبة أو إغضاب والدينا، فهو (جل وعلا) يعلم حالنا، فنستعين به كي لا نقع في الذنوب والمعاصي.
- كما نستعين به (عز وجل) في شئون حياتنا ولا نخشى من المستقبل؛ لأننا نثق بعلمه، إذ دائمًا ما يختار لنا الأفضل.

العلم في حياة الإنسان

- يحب الله (تعالى) لنا أن نتعلم، ولا يحب أن نكون جُهلاء.. ولأنه (سبحانه) عليمٌ بنا فقد أمرنا بأن نزيد ونستمر في التعلم؛ لأنه يفيد الإنسان ويمنع عنه الكثير من المشكلات والأزمات.
- قال (تعالى): ﴿...وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾. (طه: ١١٤)
- وأوصانا ﷺ بطلب العلم، فقال: «**اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علمًا**».(الترمذي).

فائدة طلب العلم

١- كلما زاد علم الإنسان زادت قدرته على التفكير والاختيار الصائب.
٢- تعلم العلم ونشره من الصدقات الجارية التي يأخذ ثوابها الإنسان في حياته وبعد انتهاء عمره.
٣- العلم من أسباب رفع درجاتنا في الجنة.

- ﴿...يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾. (المجادلة: ١١)
- إذن، ما فائدة طلب العلم؟
- ما المجالات التي تحبون استكشافها وتعلُّمها؟ (يستمع للإجابات)
- وكيف نستفيد إذا استمررنا في التعلم والاستكشاف؟ (يستمع للإجابات)
- يربط المعلم إجاباتهم بالنجاح في الدنيا ورضا الله (تعالى) عنا، ويشجعهم على التعلم والاستكشاف، ويبرز أهمية طلب العلم في مجالات الحياة المختلفة، وأنه من أسباب النجاح واتخاذ القرار السليم والتفكير الصائب.
- كلما كان الإنسان متعلمًا تجنب الوقوع في أزمات صعبة ناتجة عن قلة الخبرة والجهل.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) يَعْلَمُ اللهُ (تَعَالَى) مَا نَقُولُهُ فَقَط. ( )

....

ب) يُمْكِنُ للإِنْسَانِ أَنْ يَعْلَمَ مَوْعِدَ يَوْمِ القِيَامَةِ. ( )

....

جـ) تَعَلُّمُ العِلْمِ وَتَعْلِيمُهُ للآخَرِينَ يَنْفَعُ الإِنْسَانَ فِي حَيَاتِهِ فَقَط. ( )

....

د) طَلَبُ العِلْمِ مِنْ أَسْبَابِ رَفْعِ الدَّرَجَاتِ فِي الجَنَّةِ. ( )

....

نَشَاط ٢ عَلَى ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَ عَنِ اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) العَلِيمِ، بِمَ تَنْصَحُ صَدِيقَكَ فِي هَذَا المَوْقِفِ؟ لَاحَظْتَ عَلَى صَدِيقِكَ الخَوْفَ مِنَ الامْتِحَانِ وَأَخْبَرَكَ بِأَنَّهُ سَيَغُشُّ فِيهِ؛ لأَنَّهُ لَمْ يُذَاكِرْ جَيِّدًا.

....

....

....

....

نَشَاط ٣ تَطْبِيقًا لِقِيمَةِ طَلَبِ العِلْمِ وَتَعْلِيمِهِ للآخَرِينَ، اخْتَرْ مِنَ المَجَالَاتِ الآتِيَةِ مَجَالًا تَتَعَلَّمُ عَنْهُ مَعْلُومَةً جَدِيدَةً، ثُمَّ عَلِّمْ مَا تَعَلَّمْتَهُ لِثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْدِقَائِكَ بِالفَصْلِ أَوْ أَحَدِ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ:

(مَعْلُومَاتٌ عَنْ بَلَدِكَ مِصْرَ أَوْ كَوْكَبِ الأَرْضِ أَوِ البِحَارِ أَوْ عَالَمِ الحَيَوَانِ أَوْ جِسْمِ الإِنْسَانِ)

....

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يتأكد من فَهم معنى اسم الله (تعالى) العليم.
- نشاط ٢: يطبق معرفة اسم الله (تعالى) العليم في حياته ومواقفه الصعبة.
- نشاط ٣: يطبق قيمة طلب العلم النافع وتعليمه للغير.

٥٣

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
- يتأكد من فَهم معنى اسم الله (تعالى) العليم.

نشاط (٢):
- يطبق معرفة اسم الله (تعالى) العليم في حياته ومواقفه الصعبة.

نشاط (٣):
- يطبق قيمة طلب العلم النافع وتعليمه للغير.



التقييم:

تقييم تكويني
- ما مظاهر اسم الله (تعالى) العليم؟

تقييم ختامي
- ماذا نتعلم من اسم الله (تعالى) العليم؟

الوسائل

- نشاط درس: اسم الله (تعالى) العليم.

أنشطة إثرائية

- على كل تلميذ أن ينقل معلومة مفيدة أو عادة نافعة لزملائه بالفصل.

التأمل والتطبيق

نشاط ١ ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات الآتية، مع التصويب:

الهدف: يتأكد من فَهم معنى اسم الله (تعالى) العليم.

الإجابة:

(أ) (✗) الله (تعالى) عليم بالكون وجميع المخلوقات، عليم بالإنسان وماضيه ومستقبله وما يقوله وما في خاطره وقلبه، عليم بالغيب وبأرزاقنا وبيوم القيامة وأحداثه وموعده.

(ب) (✗) لا يعلم موعد يوم القيامة إلا الله (تعالى) العليم.

(جـ) (✗) تعلم العلم ونشره من الصدقات الجارية التي يأخذ ثوابها الإنسان في حياته وبعد انتهاء عمره.

(د) (✓)

نشاط ٢ على ضوء ما تعلمت عن اسم الله (تعالى) العليم، بمَ تنصح صديقك في هذا الموقف؟ لاحظت على صديقك الخوف من الامتحان وأخبرك بأنه سيغش فيه؛ لأنه لم يذاكر جيدًا.

الهدف: يطبق معرفة اسم الله (تعالى) العليم في حياته ومواقفه الصعبة.

الإجابة:

يجيب التلميذ في ضوء الدرس في هذا السياق حيث معرفة أن الله (تعالى) يعلم أفعالنا وما ننويه، وأن الاجتهاد في طلب العلم والاستذكار يفيد الإنسان في حياته ويؤجر عليه عند الله (سبحانه).

نشاط ٣ تطبيقًا لقيمة طلب العلم وتعليمه للآخرين، اختر من المجالات الآتية مجالًا تتعلم عنه معلومة جديدة، ثم علم ما تعلمته لثلاثة من أصدقائك بالفصل أو أحد أفراد أسرتك:

الهدف: يطبق قيمة طلب العلم النافع وتعليمه للغير.

الإجابة:

يختار التلميذ من هذه المجالات ليستكشف معلومات جديدة

(معلومات عن بلدك مصر أو كوكب الأرض – البحار – عالم الحيوان أو جسم الإنسان)

ثم يختار كل تلميذ من أسرته أو زملائه بالفصل لينقل إليهم هذه المعلومات بعد أن تعلمها.

ويكون أيضًا دور المعلم في ذلك هو التشجيع وتقدير مجهود كل منهم، وربطه بالثواب العظيم لطلب العلم النافع ونقله للآخرين، ومتابعة النشاط والتأكد من تطبيقه وربطه بأهداف الدرس الأساسية.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

آيَتَانِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ

سُورَةُ البَقَرَةِ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، فَهِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِي المَدِينَةِ، وَهِيَ السُّورَةُ الثَّانِيَةُ بِالمُصْحَفِ وَأَطْوَلُ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٢٨٦ آيَةً.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦﴾

(سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٨٥، ٢٨٦)

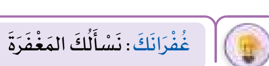
أَرْكَانُ الإِيمَانِ

تُؤَكِّدُ الآيَةُ بَعْضَ أَرْكَانِ الإِيمَانِ الَّتِي أَمَرَنَا اللهُ (تَعَالَى) بِأَنْ نُؤْمِنَ بِهَا اتِّبَاعًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ:

- الإِيمَانُ بِتَوْحِيدِ الخَالِقِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى).
- الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ.
- الإِيمَانُ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.
- الإِيمَانُ بِجَمِيعِ الرُّسُلِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ اللهُ (تَعَالَى)، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ فَجَمِيعُهُمْ مُرْسَلُونَ مِنْ عِنْدِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَنُعَظِّمُهُمْ جَمِيعًا.

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾

(سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٨٥)



غُفْرَانَكَ: نَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ

الأهداف

- يتعرَّف أن سورة البقرة سورة مدنية.
- يتلو بعض الآيات القرآنية الكريمة.

٥٤

أهداف الدرس

- يتعرَّف أن سورة البقرة سورة مدنية.
- يتلو بعض الآيات القرآنية الكريمة.

التقييم:

تقييم تكويني

- بِمَ وعد الله (تعالى) المؤمنين في الآية ٢٨٦؟

تقييم ختامي

- كيف نستفيد من المعاني الإيمانية الموجودة بالآيات في حياتنا اليومية؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

يذكر كل تلميذ مشكلة يواجهها، ويوضح لهم المعلم جميعًا أن أي مشكلة نواجهها في حياتنا نطلب من الله (عز وجل) أن يخففها علينا وأن يمنحنا القوة لتحمُّلها، مع تأكيد أن الله (جل وعلا) لن يُحملنا فوق طاقتنا، ثم يكتب كل منهم هذه الأهداف أو التحديات، ودعاءً يطلب فيه من الله (تبارك وتعالى) أن يخفف عنه ما يخشاه أو يعانيه، والهدف من ذلك أن يتعلم كل تلميذ إمكانية الاستعانة بالله (سبحانه) في أمور حياته اليومية، وكيفية الدعاء.. وبعدما يفرغون يشاركون ما كتبوه مع المعلم وزملائهم.

التهيئة

التمهيد للدرس من خلال استراتيجية إثارة انتباه التلاميذ

- ما أطول سورة في القرآن الكريم؟ (يستمع المعلم لإجاباتهم)
- هي سورة البقرة (٢٨٦) آية، وهي ثاني سورة بالمصحف بعد سورة الفاتحة، ولها فضل عظيم كما أخبرنا رسول الله ﷺ حين قال: **اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحَرَةُ.** (صحيح مسلم)
- سنتعلم في هذا الدرس معنى الآيتين ٢٨٥ و٢٨٦ من سورة البقرة وفضلهما والدروس المستفادة منهما، وما يمكننا أن نطبقه في حياتنا من معانٍ إيمانية تُيسر لنا حياتنا وتُحقق لنا رضا الله (تعالى) والسعادة في الدنيا والآخرة.

التعلم

الهدف: – يتعرَّف أن سورة البقرة سورة مدنية. – يتلو بعض الآيات القرآنية الكريمة.

استراتيجية الإلقاء

يبدأ المعلم بتلاوة الآية ويردد معه التلاميذ ليتعلموا قراءتها، ويمكنه استخدام صوتيات الحصري المعلِّم ليتعرفوا كيفية القراءة الصحيحة.

الآية ٢٨٥: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾.

أولًا: معنى الآية

الإيمان هو التصديق، وتبدأ الآية بتأكيد إيمان الرسول ﷺ والمؤمنين بأركان الإيمان الأساسية وهي: الإيمان بالله (تعالى)؛ أي التصديق بأنه وحده لا شريك له، والإيمان بوجود الملائكة وبالكتب السماوية والرسل المرسلين، وأن المؤمن لا يفرق بينهم جميعًا، ويؤمن بأنهم مرسلون من عند الله (جل وعلا).

ثانيًا: نتعلم من الآية

أن من يؤمن بالله (عز وجل) وبأركان الإيمان ستكون النتيجة أنه يُعظِّم أوامر رب العالمين (جل وعلا) ويُطيعه فيما يريد، ونثق بأن ما أمرنا الله (تعالى) به يُحقق مصلحتنا ويُيسر أمور حياتنا، ونطلب منه (تبارك وتعالى) المغفرة إذا قصَّرنا في طاعته وتنفيذ أوامره؛ لأننا نؤمن به وبأن إليه مصيرنا وبيده تدبير أمورنا كلها.

الآية ٢٨٦: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

- لا تُؤَاخِذْنَا: لا تعاقبنا
- إِصْرًا: عبئًا ثقيلًا

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾

(سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٨٦)

- وُسْعَهَا: طَاقَتَهَا وَمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ
- لَا تُؤَاخِذْنَا: لَا تُعَاقِبْنَا
- إِصْرًا: عِبْئًا ثَقِيلًا
- لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ: لَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى القِيَامِ بِهِ

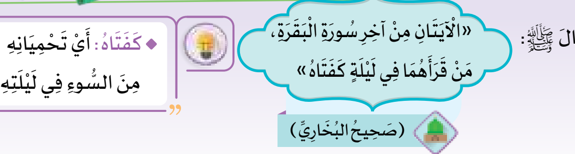
وَعَدَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) فِي هَذِهِ الآيَةِ بِأَلَّا يُكَلِّفَنَا فَوْقَ قُدْرَاتِنَا، فَهُوَ رَحِيمٌ بِنَا يُرِيدُ لَنَا اليُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِنَا العُسْرَ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٨٦) يُكَافِئُنَا اللهُ (تَعَالَى) بِالحَسَنَاتِ عَلَى الأَفْعَالِ وَالكَلِمَاتِ الطَّيِّبَةِ.. قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٨٦) وَيُجَازِي بِالسَّيِّئَاتِ عَلَى الكَلِمَاتِ وَالأَفْعَالِ البَذِيئَةِ.

دُعَاءُ المُؤْمِنِ

يَدْعُو المُؤْمِنُ رَبَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَنْ:

- يَتَجَاوَزَ عَنْهُ إِذَا نَسِيَ أَمْرًا مِنْ أَوَامِرِهِ أَوْ أَخْطَأَ دُونَ قَصْدٍ.
- وَأَلَّا يُحَمِّلَهُ مِنَ الابْتِلَاءَاتِ مَا لَا يُطِيقُ، وَأَنْ يَرْزُقَهُ القُوَّةَ لِيَتَحَمَّلَ المِحَنَ.
- جَمِيعُنَا نَدْعُو اللهَ (سُبْحَانَهُ) أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا وَيَنْصُرَنَا، فَلَيْسَ لَنَا رَبٌّ سِوَاهُ.



وَنَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ:

١. أَهَمِّيَّةَ اللُّجُوءِ للهِ (تَعَالَى) وَطَلَبِ التَّيْسِيرِ فِي حَيَاتِنَا، وَأَنْ يُعِينَنَا عَلَى طَاعَتِهِ.
٢. أَنَّ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) يُرِيدُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنَّا ابْتِلَاءَاتِ الدُّنْيَا.
٣. أَنَّ اللهَ (جَلَّ وَعَلَا) يُحِبُّ أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا إِذَا قَصَّرْنَا فِي عِبَادَتِهِ.

فَضْلُ قِرَاءَتِهَا

قَالَ ﷺ: «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

- كَفَتَاهُ: أَيْ تَحْمِيَانِهِ مِنَ السُّوءِ فِي لَيْلَتِهِ

أَيْ أَنَّ مَنْ يَقْرَأُ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ فِي لَيْلَتِهِ سَيَكُونُ فِي حِفْظِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَرِعَايَتِهِ.

الأهداف

- يستنتج معاني كلمات أواخر سورة البقرة.
- يتعلم دعاء المؤمنين.
- يدرك أن الله (تعالى) هو المُجيب للدعاء.
- يدرك فضل تلاوة أواخر سورة البقرة.

٥٥

أهداف الدرس

- يستنتج معاني كلمات أواخر سورة البقرة.
- يتعلم دعاء المؤمنين.
- يدرك أن الله (تعالى) هو المُجيب للدعاء.
- يدرك فضل تلاوة أواخر سورة البقرة.

التقييم:

تقييم تكويني

- بِمَ وعد الله (تعالى) المؤمنين في الآية ٢٨٦؟

تقييم ختامي

- كيف نستفيد من المعاني الإيمانية الموجودة بالآيات في حياتنا اليومية؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

يذكر كل تلميذ مشكلة يواجهها، ويوضح لهم المعلم جميعًا أن أي مشكلة نواجهها في حياتنا نطلب من الله (عز وجل) أن يخففها علينا وأن يمنحنا القوة لتحمُّلها، مع تأكيد أن الله (جل وعلا) لن يُحملنا فوق طاقتنا، ثم يكتب كل منهم هذه الأهداف أو التحديات، ودعاءً يطلب فيه من الله (تبارك وتعالى) أن يخفف عنه ما يخشاه أو يعانيه، والهدف من ذلك أن يتعلم كل تلميذ إمكانية الاستعانة بالله (سبحانه) في أمور حياته اليومية، وكيفية الدعاء.. وبعدما يفرغون يشاركون ما كتبوه مع المعلم وزملائهم.

التعمق

الهدف: – يستنتج معاني كلمات أواخر سورة البقرة. –يتعلم دعاء المؤمنين.
– يدرك أن الله (تعالى) هو المُجيب للدعاء. – يدرك فضل تلاوة أواخر سورة البقرة.

أولًا: معنى الآية

- وعود الله (تعالى) للمؤمنين

١– وعد الله (عز وجل) في هذه الآية بألَّا يكلفنا فوق قدراتنا، فهو رحيم بنا يريد لنا اليسر ولا يريد بنا العُسر. لكل إنسان منا قدرة على التحمُّل، وهذه القدرة يعلمها رب العالمين (جل وعلا) الذي خلقنا ويعلم حالنا، وإذا كلفنا بشيء فلا يكلفنا إلا بالقَدْر الذي تتسع له قدرتنا، وكذلك حين نمر بأزمة أو مشكلة وندعوه (تبارك وتعالى) أن يخفف عنا ويمنحنا القوة لكي نتحمل يعطينا (تعالى) العَوْن، فهو يريد أن يخفف عنا وييسر علينا أمور حياتنا. ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ يكافئنا الله (عز وجل) بالحسنات على الأفعال والكلمات الطيبة،﴿وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ ويجازي بالسيئات على الكلمات والأفعال البذيئة. فعند ارتكاب أي ذنب علينا أن نتذكر الاستغفار، وعند قيامنا بعمل صالح نحتسب أجره عند الله (تعالى).

٢– أحيانًا يُخطِئ الإنسان ويعصي الله (تعالى) من دون قصد أو ينسى أمرًا من أوامره (سبحانه) أو يجهله، ويدعو المؤمن ربه (جل وعلا) أن يتجاوز عنه إذا نسي أمرًا من أوامره أو أخطأ دون قصد.

٣– من رحمة الله (تعالى) بنا أنه إذا أصابنا ابتلاء أو مشكلة يعطينا معها العون والقوة لتحمُّلها، ويمكننا أن ندعوه بألَّا يُحمّلنا من الابتلاءات ما لا نطيق، وأن يمنحنا القوة لنتحمَّل الـمِحن.

٤– يعلم المؤمن أن الله (تعالى) بيده مصيرنا وإليه نعود، وأنه لا إله إلا هو، بيده المغفرة فيدعوه (سبحانه) أن يعفو عنه وينصره فليس له رب سواه.

ثانيًا: نتعلم من الآية

١–أهمية اللجوء لله (تعالى) وطلب التيسير في حياتنا، وأن يُعيننا على طاعته (سبحانه).
٢–أن الله يريد أن يُخفف عنا ابتلاءات الدنيا. ٣–أن الله (تعالى) يحب أن يعفو عنا إذا قصَّرنا في عبادته.

- استجابة الله (عز وجل): أخبرنا رسول الله ﷺ **بأن الله حين أنزل** ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾**، قال: قَدْ فَعَلْتُ** (صحيح مسلم)؛ أي أنه (سبحانه) استجاب هذه الأدعية.
- وفي استجابة الله (تعالى) لهذه الأدعية كرم وفضل عظيمان، فعلينا ألَّا نهمل قراءة هاتين الآيتين في يومنا، ونتذكر حين نقرؤهما هذه المعاني الإيمانية والتيسير والمغفرة التي أكرمنا بها رب العالمين (جل وعلا)، ونتذكر أن الله (عز وجل) يُخفف علينا ويريد لنا التيسير، وكذلك نلتزم بتعظيم أوامـره ونُطيعه.

فضل قراءتها

- قال رسول اللّهِ ﷺ: «**الْآيَتانِ من آخِرِ سُورةِ البَقَرَةِ، من قَرَأَهُما في لَيْلَةٍ كَفَتاه**». (صحيح البخاري)
- كفتاه: تحميانه من السوء في ليلته
- أي أن من يقرأ هاتين الآيتين في ليلته سيكون في حفظ الله ورعايته من أي شر أو مكروه؛ لما فيهما من معانٍ إيمانية عظيمة.

استراتيجية ربط المعرفة بالخبرة الحياتية

- في نهاية الدرس يطرح عليهم المعلم هذه الأسئلة:
- ماذا نفعل إذا واجهنا أزمة أو مشكلة في حياتنا؟
– نطلب من الله (تعالى) العون والقوة لنتحمَّلها وندعوه أن يخفف عنا، وأن نثق بأنه (جل وعلا) لا يُحملنا فوق قدراتنا.
- ماذا نفعل إذا أخطأنا ونسينا أمرًا من أوامر الله (تعالى)؟
– نطلب من الله (عز وجل) العفو والمغفرة، ونثق بأنه (سبحانه) سيغفر لنا، فهو يحب العفو عنا.
- هل يمكننا أن نطلب من الله (تعالى) تيسير حياتنا؟ (يستمع لإجاباتهم)
– نعم، يمكننا أن نطلب من الله (تعالى) التيسير في كل حال، ونتذكر حين نرتكب الذنب أن نستغفر وحين نقوم بأي عمل صالح أن الله (تبارك وتعالى) سيكتب لنا الثواب ويُجازينا عليه حسنات ويرضى عنا، فيعود علينا العمل الصالح بالخيرات.. أما الذنوب فتُكتب علينا وحين نستغفر يغفرها لنا المولى (عز وجل) ويعفو عنا.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) يُؤْمِنُ الـمُسْلِمُ بِاللهِ (تَعَالَى) وَمَلَائِكَتِهِ وَ...
(رُسُلِهِ - كُتُبِهِ - اليَوْمِ الآخِرِ - كُلِّ مَا سَبَقَ).

ب) مَنْ قَرَأَ آخِرَ آيَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ...
(تَشْفِيَانِهِ مِنَ الـمَرَضِ - تَحْمِيَانِهِ مِنَ السُّوءِ - تُغْفَرُ ذُنُوبُهُ).

جـ) إِذَا أَخْطَأَ الإِنْسَانُ دُونَ قَصْدٍ...
(لَا يَغْفِرُ لَهُ اللهُ - لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ - يَطْلُبُ مِنَ اللهِ تَعَالَى العَفْوَ وَالـمَغْفِرَةَ).

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) يُمْكِنُنَا أَنْ نَطْلُبَ مِنَ اللهِ (تَعَالَى) أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا إِذَا نَسِينَا أَمْرًا مِنْ أَوَامِرِهِ أَوْ أَخْطَأْنَا. (   )
....

ب) حِينَ نُوَاجِهُ مِحَنًا فِي الدُّنْيَا لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَطْلُبَ مِنَ اللهِ (تَعَالَى) القُوَّةَ لِتَحَمُّلِهَا. (   )
....

جـ) يُكَلِّفُنَا اللهُ (تَعَالَى) وَيَطْلُبُ مِنَّا أَوَامِرَ فِيهَا عُسْرٌ. (   )
....

نَشَاط ٣ بَعْدَمَا تَعَلَّمْنَا فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ الكَرِيمَتَيْنِ أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) يُرِيدُ لَنَا التَّيْسِيرَ فِي عِبَادَتِنَا لَهُ وَفِي تَحَمُّلِ مِحَنِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُ لَا يَأْمُرُنَا بِمَا لَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ:

- اذْكُرْ مُشْكِلَةً مَرَرْتَ بِهَا وَمَنَحَكَ اللهُ (سُبْحَانَهُ) فِيهَا قُوَّةَ التَّحَمُّلِ.

....
....

الأهداف

- نشاطا ١، ٢: يذكر أهم ما تعلمه في الدرس.
- نشاط ٣ : يستنتج أثر اليسر والرحمة من الله (تعالى) على مواقف من حياته.

٥٦

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١-٢):

- يذكر أهم ما تعلمه في الدرس.

نشاط (٣):

- يستنتج أثر اليسر والرحمة من الله (تعالى) على مواقف من حياته.

التقييم:

تقييم تكويني

- بِمَ وعد الله (تعالى) المؤمنين في الآية ٢٨٦؟

تقييم ختامي

- كيف نستفيد من المعاني الإيمانية الموجودة بالآيات في حياتنا اليومية؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

يذكر كل تلميذ مشكلة يواجهها، ويوضح لهم المعلم جميعًا أن أي مشكلة نواجهها في حياتنا نطلب من الله (عز وجل) أن يخففها علينا وأن يمنحنا القوة لتحمُّلها، مع تأكيد أن الله (جل وعلا) لن يُحملنا فوق طاقتنا، ثم يكتب كل منهم هذه الأهداف أو التحديات، ودعاءً يطلب فيه من الله (تبارك وتعالى) أن يخفف عنه ما يخشاه أو يعانيه، والهدف من ذلك أن يتعلم كل تلميذ إمكانية الاستعانة بالله (سبحانه) في أمور حياته اليومية، وكيفية الدعاء.. وبعدما يفرغون يشاركون ما كتبوه مع المعلم وزملائهم.

التأمل والتطبيق

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الهدف: يذكر أهم ما تعلمه في الدرس.

الإجابة:

(أ) يؤمن المسلم بـ(كل ما سبق)

(ب) من قرأ آخر آيتين من سورة البقرة في يومه (تحميانه من السوء)

(جـ) إذا أخطأ الإنسان دون قصد (يطلب من الله تعالى العفو والمغفرة)

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات الآتية، مع التصويب

الهدف: يذكر أهم ما تعلمه في الدرس.

الإجابة:

(أ) (✓)

(ب) (✗) التصويب: يمكننا أن ندعوه (سبحانه) ونطلب منه أن يمنحنا القوة لنتحمل الـمِحن.

(جـ) (✗) التصويب: يريد الله (تعالى) أن يخفف عنا ويحب أن ندعوه ألَّا يحملنا ما لا نطيق ويُيسر علينا العبادة ويستجيب لنا هذه الأدعية.

نشاط ٣ بعدما تعلمنا في هاتين الآيتين الكريمتين أن الله (تعالى) يريد لنا التيسير في عبادتنا وفي تحمل محن الدنيا وأنه لا يأمرنا بما لا نقدر عليه: اذكر مشكلة مررت بها ومنحك الله (سبحانه) فيها قوة التحمل.

الهدف: يستنتج أثر اليسر والرحمة من الله (تعالى) على مواقف من حياته.

إرشادات نشاط (٣):

(أ) يساعد المعلم التلميذ في استدعاء مشكلات بسيطة من حياته ويناقشه ويؤكد له أن الـمشكلات الحياتية تمر علينا ويرزقنا الله (تعالى) حُسن التصرف وقوة التحمُّل والتفكير السليم، وهذا من رزق الله (سبحانه) لنا في الـمِحن.

(ب) يحدد كل تلميذ أهدافًا شخصية أو تحديات قد تواجههم في الوقت الحالي -إن وجد- ويُرشدهم المعلم إلى أن يدعوا الله (جل وعلا) لكي يُيسر عليهم أهدافهم هذه، ويُعلمهم أيضًا قراءة خواتيم سورة البقرة في خلال يومهم.

ويتم هذا النشاط في خلال أسبوع؛ لتطبيق معنى الاستعانة بالله (جل وعلا) وربطها بحياتهم اليومية وأهدافهم الشخصية أو تحديات حالية.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

أَحْكَامُ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ

المِيمُ السَّاكِنَةُ

هِيَ مِيمٌ خَالِيَةٌ مِنَ الحَرَكَةِ (الفَتْحَةِ أَوِ الضَّمَّةِ أَوِ الكَسْرَةِ)، وَتَأْتِي فِي الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ وَالحُرُوفِ..
تَنْقَسِمُ أَحْكَامُ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْكَامٍ، هِيَ:

١ الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ

هُوَ النُّطْقُ بِالـمِيمِ السَّاكِنَةِ ظَاهِرَةً إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الهِجَاءِ بِاسْتِثْنَاءِ حَرْفَي الـمِيمِ وَالبَاءِ، وَقَدْ يَكُونُ الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ فِي كَلِمَةٍ مِثْل (أَنْعَمْتَ) أَوْ فِي كَلِمَتَيْنِ مِثْل (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ...).

الأَمْثِلَةُ: مِثَالٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ③﴾ (سُورَةُ النَّبَإِ: ٣)	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا فَاءٌ
﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ⑥﴾ (سُورَةُ النَّبَإِ: ٦)	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا نُونٌ
﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ⑫﴾ (سُورَةُ النَّبَإِ: ١٢)	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا سِينٌ

الأهداف

- يتعرف شكل الميم الساكنة عند قراءة القرآن الكريم.
- يحدد أحكام الميم الساكنة.
- يتدرب على أحكام الميم الساكنة.
- ينطق الميم الساكنة بجميع صورها عند تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح.

٥٧

أهداف الدرس

- يتعرف شكل الميم الساكنة عند قراءة القرآن الكريم.
- يحدد أحكام الميم الساكنة.
- يتدرب على أحكام الميم الساكنة.
- ينطق الميم الساكنة بجميع صورها عند تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح.

التقييم:

تقييم تكويني

- ما أحكام الميم الساكنة؟

تقييم ختامي

- أعط مثالًا من الآيات القرآنية الكريمة التي تدل على أحكام الميم الساكنة.

الوسائل

- أنشطة درس: أحكام الميم الساكنة.

أنشطة إثرائية

- يقسم المعلم تلاميذه إلى ثلاث مجموعات، ويأخذ أفراد كل مجموعة حُكمًا من أحكام الميم الساكنة وهي:
- الإظهار الشفوي، الإدغام الشفوي، الإخفاء الشفوي.. على أن يكون دور كل مجموعة هو:

١- مناقشة الحُكم وتعريفه لبعضهم.
٢- استخراج آيات من القرآن الكريم بها هذا الحكم، ثم تدوينها في ورقة كبيرة.
٣- عرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه، وشرح الحكم الخاص بهم لبقية المجموعات.

التهيئة

استراتيجية التأمل

- يبدأ المعلم برسم دائرة على السبورة، ويكتب بها حرف الميم (م) أو صورة مطبوعة للحرف.
- يسأل المعلم تلاميذه: في اعتقادكم، ما عَلاقة حرف الميم بدرس اليوم؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يتيح لهم المعلم الفرصة ليتأملوا في محتوى درس (أحكام الميم الساكنة)، ثم يسألهم: هل عرفتم الآن علاقة حرف الميم بدرس اليوم؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم ويأخذ منها ما هو صحيح، ويقول لهم: سنتحدث في درس اليوم عن أحكام الميم الساكنة.
- يسألهم المعلم مرة أخرى: ما أحكام الميم الساكنة وَفْقًا لـما رأيتموه في الدرس؟ ويتيح لهم الفرصة لينظروا في كُتبهم ويجيبوا عن السؤال.
- يستمع المعلم لإجاباتهم ويقول لهم إن أحكام الميم الساكنة ثلاثة، هي:

– الإظهار الشفوي. – الإدغام الشفوي. – الإخفاء الشفوي.

يكتب المعلم هذه الأحكام على السبورة تحت عنوان (أحكام الميم الساكنة).

- يقول لهم المعلم: اليوم سنتعرف أحكام الميم الساكنة.

التعمق

الهدف: – يتعرف شكل الميم الساكنة عند قراءة القرآن الكريم.
– يحدد أحكام الميم الساكنة. – يتدرب على أحكام الميم الساكنة.
– ينطق الميم الساكنة بجميع صورها عند تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح.

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- يبدأ المعلم سائلًا: في اعتقادكم، ما الميم الساكنة؟ وهل يدل اسمها على شيء؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم: إن الميم الساكنة هي ميم خالية من الحركة، مثل: الفتحة أو الضمة أو الكسرة، تأتي في الأسماء والأفعال والحروف.
- يقول لهم المعلم: إن أحكام الميم الساكنة تنقسم إلى ثلاثة أحكام كما ذكرنا، هي:

– الإظهار الشفوي. – الإدغام الشفوي. – الإخفاء الشفوي.

- يبدأ المعلم بشرح الحكم الأول وهو الإظهار الشفوي، ويسألهم: في اعتقادكم، ما معنى «الإظهار الشفوي»؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم ويأخذ الصحيحة منها.
- يقول لهم المعلم: إن حكم الإظهار الشفوي هو النطق بالميم الساكنة ظاهرةً إذا جاء بعدها أحد حروف الهجاء باستثناء حرفي الميم والباء، ولا بُدَّ من مراعاة إظهارها خصوصًا إذا جاء بعدها حرف الواو أو الفاء.
- يقول لهم المعلم: أيضًا إن حكم الإظهار الشفوي للميم الساكنة يأتي في صورتين هما:

– الإظهار الشفوي في كلمة: ومن الأمثلة على ذلك لفظ (أَنْعَمْتَ).
– الإظهار الشفوي في كلمتين: ومن الأمثلة على ذلك لفظ (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

- يقول لهم المعلم: حتى نستطيع أن ننطق حكم الإظهار الشفوي للميم الساكنة يجب أن يكون النطق به بإظهارها إذا جاء بعدها أحد حروف الهجاء سوى حرفي الباء والميم، وذلك دون إدغام أو إخفاء.
- يُطبق المعلم الحكم من خلال شرح الأمثلة وكيفية النطق بها من خلال هذه الآيات :

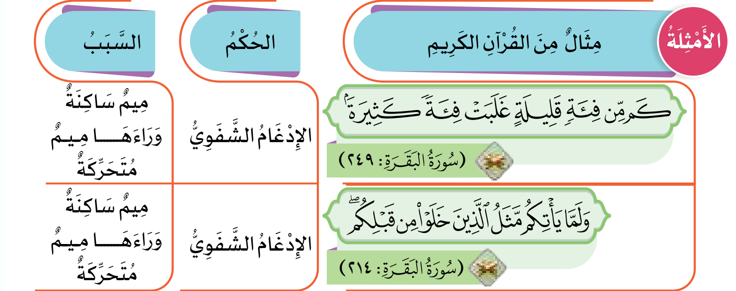
– ﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾. (النبأ: ٣) الحكم: إظهار شفوي السبب: ميم ساكنة وراءها فاء
– ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾. (النبأ: ٦) الحكم: إظهار شفوي السبب: ميم ساكنة وراءها نون
– ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾. (النبأ: ١٢) الحكم: إظهار شفوي السبب: ميم ساكنة وراءها سين

أهداف الدرس

- يطبق جميع أحكام الميم الساكنة بشكل صحيح.

٢ الإدغام الشَّفويّ

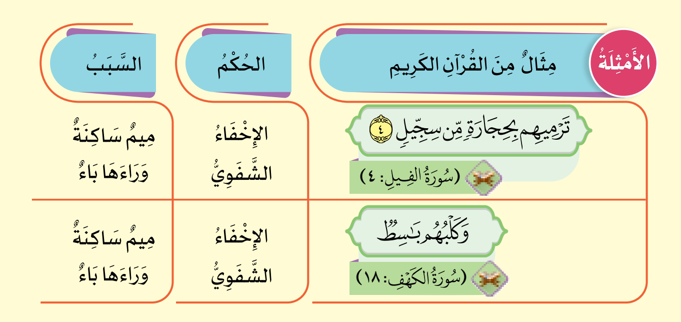
يَكُونُ فِي حَالَةِ مَجِيءِ مِيمٍ بَعْدَ المِيمِ السَّاكِنَةِ، وَهُوَ إِدْخَالُ المِيمِ السَّاكِنَةِ بِالمِيمِ المُتَحَرِّكَةِ الوَاقِعَةِ بَعْدَهَا، فَتُدْغَمُ المِيمَانِ إِدْغَامًا كَامِلًا فَتُصْبِحَانِ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً مَعَ الغُنَّةِ.



الأمثلة: مِثَالٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٤٩)	الإِدْغَامُ الشَّفَوِيّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ
﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢١٤)	الإِدْغَامُ الشَّفَوِيّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ

٣ الإخفاء الشَّفويّ

هُوَ إِخْفَاءُ المِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ، وَذَلِكَ بِإِغْلَاقِ الشَّفَتَيْنِ وَتَقْلِيلِ انْطِبَاقِهِمَا عِنْدَ النُّطْقِ بِالمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ ظَاهِرَةً وَلَا يَكُونُ الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ.



الأمثلة: مِثَالٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ (سُورَةُ الفِيلِ: ٤)	الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا بَاءٌ
﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ﴾ (سُورَةُ الكَهْفِ: ١٨)	الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا بَاءٌ

الأهداف

- يطبق جميع أحكام الميم الساكنة بشكل صحيح.

٥٨

التقييم:

تقييم تكويني

- ما أحكام الميم الساكنة؟

تقييم ختامي

- أعط مثالًا من الآيات القرآنية الكريمة التي تدل على أحكام الميم الساكنة.

الوسائل

- أنشطة درس: أحكام الميم الساكنة.

أنشطة إثرائية

- يقسم المعلم تلاميذه إلى ثلاث مجموعات، ويأخذ أفراد كل مجموعة حُكمًا من أحكام الميم الساكنة وهي:
- الإظهار الشفوي، الإدغام الشفوي، الإخفاء الشفوي.. على أن يكون دور كل مجموعة هو:

١- مناقشة الحُكم وتعريفه لبعضهم.

٢- استخراج آيات من القرآن الكريم بها هذا الحكم، ثم تدوينها في ورقة كبيرة.

٣- عرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه وشرح الحكم الخاص بهم لبقية المجموعات.

تابع التعمق

الهدف: يطبق جميع أحكام الميم الساكنة بشكل صحيح.

- ينتقل المعلم -بعد ذلك- للحكم الثاني وهو الإدغام الشفوي.
- يسألهم المعلم: في اعتقادكم، ما معنى «الإدغام الشفوي»؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم ويأخذ الصحيحة منها.
- يقول لهم المعلم: إن الإدغام الشفوي يكون في حالة مجيء ميم بعد الميم الساكنة، وهو إدخال الميم الساكنة بالميم المتحركة الواقعة بعدها، فتُدغم الميمان إدغامًا كاملًا فتصبحان ميمًا واحدة.
- يقول لهم المعلم: وكي نستطيع أن ننطق الإدغام الشفوي للميم الساكنة يجب أن يكون النطق به بإدغام (إدخال) الميم الساكنة بالميم المتحركة التي تأتي بعدها، فتنطق ميمًا واحدة مشددة مع الغُنَّة.
- يُذكِّرهم المعلم بمعنى الغُنَّة قائلًا: إنها صوت به اهتزاز يخرج من الخيشوم (التجويف الأنفي).
- يشرح لهم المعلم كيفية نُطق الإدغام الشفوي من خلال هذه الآيات:

– ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾. (البقرة: ٢٤٩)الحكم: الإدغام الشفوي السبب: ميم ساكنة وراءها ميم

– ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم﴾. (البقرة: ٢١٤) الحكم: الإدغام الشفوي السبب: ميم ساكنة وراءها ميم

- ينتقل المعلم -بعد ذلك- لشرح الحكم الثالث قائلًا: إنه الإخفاء الشفوي.
- يسألهم المعلم: في اعتقادكم، ما معنى «الإخفاء الشفوي»؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم ويأخذ الصحيحة منها.
- يقول لهم المعلم: إن الإخفاء الشفوي هو إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء؛ وذلك بإغلاق الشفتين وتقليل انطباقهما عند النطق بالميم الساكنة مع بقاء الغُنَّة ظاهرة.
- يقول لهم المعلم: وكي نستطيع أن ننطق الإخفاء الشفوي للميم الساكنة يجب أن يكون بنطق الميم الساكنة مُخفاة إذا جاء بعدها حرف الباء؛ وذلك بتقليل ظهورها من مَخرج الميم وهو الشفتان عند النطق بالميم الساكنة، مع الحفاظ على الإتيان بغُنتها ظاهرة، ولا يكون الإخفاء الشفوي إلا في كلمتين متتاليتين.
- يشرح لهم المعلم كيفية نُطق الإخفاء الشفوي من خلال التطبيق على هذه الآيات:

– ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾. (الفيل: ٤) الحكم: الإخفاء الشفوي السبب: ميم وراءها باء

– ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ﴾. (الكهف: ١٨) الحكم: الإخفاء الشفوي السبب: ميم وراءها باء

- يكتب المعلم على السبورة بعض هذه الآيات، على أن يكتب لكل حُكم آية بدون كتابة الحكم الخاص بها، ثم يسألهم: ما الحكم الخاص بكل آية منها؟

نَشَاط ١ أَكْمِلْ:

أ) يَكُونُ نُطْقُ الإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ بِإِظْهَارِ.................. إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الهِجَاءِ سِوَى حَرْفَي.................. وَ.................. ، وَذَلِكَ دُونَ إِدْغَامٍ أَوْ إِخْفَاءٍ.

ب) يَكُونُ نُطْقُ الإِدْغَامِ الشَّفَوِيِّ بِـ.................. المِيمِ.................. بِالمِيمِ.................. الَّتِي تَأْتِي بَعْدَهَا، فَتُنْطَقُ.................. وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً مَعَ..................

ج) يَكُونُ نُطْقُ الإِخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ بِنُطْقِ.................. إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ..................

نَشَاط ٢ اكْتُبْ أَمَامَ كُلِّ آيَةٍ حُكْمَ المِيمِ السَّاكِنَةِ الخَاصَّ بِهَا وَسَبَبَهُ:

الآية	
﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٤٩)	الحُكْمُ: .... السَّبَبُ: ....
﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤﴾ (سُورَةُ الفِيلِ: ٤)	الحُكْمُ: .... السَّبَبُ: ....
﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢١٤)	الحُكْمُ: .... السَّبَبُ: ....

نَشَاط ٣ اقْرَأْ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ أَوَّلَ عِشْرِينَ آيَةً وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا حُكْمَ الإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ لِلمِيمِ السَّاكِنَةِ وَاكْتُبْهُ، مَعَ سَبَبِ الحُكْمِ لِكُلِّ آيَةٍ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝١ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ۝٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝٣ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ۝٦ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٧ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ۝٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۝٩ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۝١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۝١١ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ۝١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۝١٣ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۝١٤ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝١٥ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ۝١٦ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ۝١٧ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۝١٨ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۝١٩ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۝٢٠

(سُورَةُ النَّبَإِ: ١-٢٠)

أ) .... ب) ....

ج) .... د) ....

الأهداف

- نشاط ١: يذكر أهم أحكام نطق الميم الساكنة. ◆ نشاط ٢: يذكر سبب حكم الميم الساكنة.
- نشاط ٣: يستخرج حكم الإظهار الشفوي للميم الساكنة، ويذكر سبب الحكم.

٥٩

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
- يذكر أهم أحكام نطق الميم الساكنة.

نشاط (٢):
- يذكر سبب حكم الميم الساكنة.

نشاط (٣):
- يستخرج حكم الإظهار الشفوي للميم الساكنة، ويذكر سبب الحكم.

التقييم:

تقييم تكويني
- ما أحكام الميم الساكنة؟

تقييم ختامي
- أعط مثالًا من الآيات القرآنية الكريمة التي تدل على أحكام الميم الساكنة.

الوسائل

- أنشطة درس: أحكام الميم الساكنة.

أنشطة إثرائية

- يقسم المعلم تلاميذه إلى ثلاث مجموعات، ويأخذ أفراد كل مجموعة حُكمًا من أحكام الميم الساكنة وهي:
- الإظهار الشفوي، الإدغام الشفوي، الإخفاء الشفوي.. على أن يكون دور كل مجموعة هو:

١- مناقشة الحُكم وتعريفه لبعضهم.
٢- استخراج آيات من القرآن الكريم بها هذا الحكم، ثم تدوينها في ورقة كبيرة.
٣- عرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه وشرح الحكم الخاص بهم لبقية المجموعات.

التأمل والتطبيق

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

نشاط ١ أكمل:

الهدف: يذكر أهم أحكام نطق الميم الساكنة.

الإجابة:

(أ) يكون نطق الإظهار الشفوي بإظهار الميم الساكنة إذا جاء بعدها أحد حروف الهجاء سوى حرفي الباء والميم، وذلك دون إدغام أو إخفاء.

(ب) يكون نطق الإدغام الشفوي بإدغام الميم الساكنة بالميم المتحركة التي تأتي بعدها، فتنطق ميمًا واحدة مشددة مع الغُنّة.

(جـ) يكون نطق الإخفاء الشفوي بنطق الميم الساكنة مُخفاة إذا جاء بعدها حرف الباء.

نشاط ٢ اكتب أمام كل آية حكم الميم الساكنة الخاص بها وسببه:

الهدف: يذكر سبب حكم الميم الساكنة.

الإجابة:

الآية	الحكم	السبب
﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾	الحكم: الإدغام الشفوي	السبب: ميم ساكنة وراءها ميم
﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾	الحكم: الإخفاء الشفوي	السبب: ميم وراءها باء
﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم﴾	الحكم: الإدغام الشفوي	السبب: ميم ساكنة وراءها ميم

نشاط ٣ اقرأ من سورة النبأ أول عشرين آية واستخرج منها حكم الإظهار الشفوي للميم الساكنة واكتبه، مع سبب الحكم لكل آية:

الهدف: يستخرج حكم الإظهار الشفوي للميم الساكنة، ويذكر سبب الحكم.

الإجابة:

الآية	الحكم	السبب
(أ) ﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾	الحكم: الإظهار الشفوي	السبب: ميم ساكنة وراءها فاء
(ب) ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾	الحكم: الإظهار الشفوي	السبب: ميم ساكنة وراءها نون
(جـ) ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾	الحكم: الإظهار الشفوي	السبب: ميم ساكنة وراءها ألف
(د) ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾	الحكم: الإظهار الشفوي	السبب: ميم ساكنة وراءها سين
(هـ) ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾	الحكم: الإظهار الشفوي	السبب: ميم ساكنة وراءها سين

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ

رُؤْيَا رَسُولِ اللهِ ﷺ

فِي عَامِ ٦هـ رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنَامِهِ أَنَّهُ وَأَصْحَابَهُ يَطُوفُونَ بِالْمَسْجِدِ الحَرَامِ، فَأَخْبَرَهُمْ بِهَا وَفَرِحُوا فَرَحًا شَدِيدًا وَاسْتَعَدُّوا لِلْخُرُوجِ مَعَهُ.

الخُرُوجُ لِلعُمْرَةِ

اسْتَعَدَّ ﷺ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ القَصْوَاءَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ زَوْجَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) وَاسْتَعَدَّ المُسْلِمُونَ وَأَخَذُوا مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ سَفَرِهِمْ وَلَمْ يَحْمِلُوا مَعَهُمْ أَسْلِحَةً، ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى مَكَّةَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مِنْطَقَةِ ذِي الحُلَيْفَةِ لِلإِحْرَامِ لِلعُمْرَةِ.

بُرُوكُ القَصْوَاءِ

عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِقُدُومِ المُسْلِمِينَ لِمَكَّةَ فَتَجَهَّزَتْ لِمَنْعِهِمْ مِنْ دُخُولِهَا، فَعَلِمَ المُسْلِمُونَ بِذَلِكَ فَسَلَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرِيقًا آخَرَ إِلَى مَكَّةَ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ تَوَقَّفَتْ نَاقَتُهُ ﷺ عَنِ السَّيْرِ، فَقَالُوا: «خَلَأَتِ القَصْوَاءُ»

فَقَالَ ﷺ: «مَا خَلَأَتِ القَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

- خَلَأَتِ القَصْوَاءُ: وَقَفتْ وبَرَكتْ وَامْتَنَعتْ عَنِ المَشْيِ
- القَصْوَاءُ: اسْمُ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ
- حَبَسَهَا: مَنَعَهَا
- وَما ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ: فَلَيْسَ امْتِنَاعُهَا عَنِ المَشْيِ لَهَا بِعَادَةٍ
- حَابِسُ الفِيلِ: المُرَادُ بِالفِيلِ فِيلُ أَبْرَهَةَ الحَبَشِيِّ الَّذِي أَتَى بِهِ لِهَدْمِ الكَعْبَةِ، فَمَنَعَهُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ بِجُلُوسِ الفِيلِ، وَهَذَا مَا فَعَلَتْهُ النَّاقَةُ



الأهداف

- يتعرف سبب خروج رسول الله ﷺ للعمرة.
- يحدد كيف تعامل رسول الله ﷺ مع بروك القصواء.

٦٠

أهداف الدرس

- يتعرف سبب خروج رسول الله ﷺ للعمرة.
- يحدد كيف تعامل رسول الله ﷺ مع بروك الصواء.



التقييم:

تقييم تكويني

- ما الرؤيا التي رآها رسول الله ﷺ في منامه؟

تقييم ختامي

- ما رد رسول الله ﷺ على رُسل قبيلة قريش التي أرسلتها إليه؟

الوسائل

- صورة مطبوعة للكعبة والمسجد الحرام.
- صورة مطبوعة للمسجد النبوي.
- أنشطة درس: صلح الحديبية (١).

أنشطة إثرائية

- يطلب المعلم من تلاميذه أن يُجروا بحثًا يوضحون من خلاله ما صلح الحديبية، ولماذا حدث، وما بنوده؛ استعدادًا للدرس التالي «صلح الحديبية (٢)».

التهيئة

استراتيجية التمهيد للدرس من خلال إثارة انتباه التلاميذ

- يبدأ المعلم مع تلاميذه بعرض صورة الكعبة ويسألهم: أين الكعبة؟ وما اسم المسجد الذي تقع به؟ يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يسألهم المعلم مرة أخرى: وما العبادات التي من مناسكها يجب أن نفعلها بالمسجد الحرام وحول الكعبة؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم، والتي يجب أن تكون (العُمرة والحَج).
- يقول لهم المعلم: سنتحدث في درسنا اليوم عن شيء له عَلاقة بالمسجد الحرام والكعبة وبمكة.
- مما درسناه من قبل، هل تتذكرون أين كان يعيش رسول الله ﷺ والمسلمون؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم، ويجب أن يكون من ضمنها: «كانوا يعيشون بالمدينة المنورة».
- يُذكِّرهم المعلم بأن المدينة هي التي يقع بها المسجد النبوي وبيت رسول الله ﷺ، ويعرض عليهم صورة المسجد.
- يقول لهم المعلم: سنتحدث في درس اليوم عن حدث كبير في الإسلام؛فماذا تتوقعون أن يكون؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم، ثم يبدأ الدرس.

التعمق

الهدف: يتعرف سبب خروج رسول الله ﷺ للعمرة.

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- يبدأ المعلم الدرس قائلًا: في يوم من الأيام في عام ٦هـ رأى رسول الله ﷺ رؤيا بمنامه أنه وأصحابه يطوفون بالمسجد الحرام، وكانت هذه الرؤيا كالبُشرى له ﷺ ولأصحابه (رضي الله عنهم).
- معلومة إثرائية للمُعلم عن رؤيا الأنبياء، أنها وحي من الله (عز وجل): عن عبيد بن عمير -رحمه الله- أنه قال: «**رؤيا الأنبياء وحي. ثم قرأ:** ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾» (الصافات: ١٠٢). (رواه البخاري)
- يستكمل معهم المعلم حديثه قائلًا: فأخبر رسول الله ﷺ أصحابه بذلك، ففرحوا فرحًا شديدًا بهذه البُشرى واستعدوا للخروج معه إلى المسجد الحرام في مكة.
- يقول لهم المعلم: لكن يا تُرَى، هل ستتركهم قريش يدخلون مكة؟
- يقول لهم المعلم: ورغم كل شيء، قرر ﷺ الخروج إلى مكة للذَّهاب إلى المسجد الحرام لأداء العمرة.
- يستكمل معهم المعلم: استعد ﷺ، ثم ركِب ناقته القصواء وخرجت معه زوجته- أم المؤمنين – أم سلمة (رضي الله عنها).
- يقول لهم المعلم: واستعد المسلمون أيضًا وأخذوا معهم ما يحتاجون إليه في أثناء سفرهم ولم يحملوا معهم أسلحة، وهذا يدل على أن ذَهابهم إلى مكة يهدف إلى أداء العمرة فقط بسلام تام.
- يقول لهم المعلم: وبعد أن استعدوا، انطلقوا إلى مكَّة حتى وصلوا إلى منطقة ذي الحُليفة للإحرام للعمرة.
- يستكمل معهم المعلم حديثه قائلًا: في أثناء استعدادهم لأداء العمرة حدث أمر مُفاجِئ لم يكن في الحسبان.. في اعتقادكم، ما هو؟ يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم: الأمر الـمفاجِئ هو أن قريشًا علِمت بقدوم المسلمين لمكة، فتجهَّزت لمنعهم من دخولها.
- يستكمل المعلم: فعَلِم المسلمون بذلك، فسلك ﷺ طريقًا آخر إلى مكة، وفي أثناء ذلك حدث أمر مُفاجِئ للمسلمين، ماذا تتوقعون أن يكون؟ يستمع المعلم لإجاباتهم.

ثُمَّ قَرَّرَ الرَّسُولُ ﷺ بِحِكْمَتِهِ وَفَهْمِهِ إِشَارَاتِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) لَهُ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ السَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ لِمَكَّةَ وَأَنْ يَسْتَقِرَّ فِي الحُدَيْبِيَةِ وَهِيَ مِنْطَقَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ.

إِرْسَالُ قُرَيْشٍ لِلرُّسُلِ

شَعَرَتْ قُرَيْشٌ بِحَرَجِ مَوْقِفِهَا؛ فَهِيَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا تَرْعَى حُقُوقَ العَرَبِ بِالعِبَادَةِ فِي مَكَّةَ، ثُمَّ تَمْنَعُ المُسْلِمِينَ مِنْ دُخُولِهَا، فَبَعَثَتْ رُسُلَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

كَيْفَ تَعَامَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ رُسُلِ قُرَيْشٍ؟

فَاخْتَلَفَ رُسُلُ قُرَيْشٍ فِي إِبْلَاغِ رَسَائِلِهِمْ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةِ تَهْدِيدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةٍ تَحْمِلُ الكَثِيرَ مِنَ السُّخْرِيَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِسَلَامٍ وَبَلَّغَ رِسَالَتَهُ فَعَامَلَهُ المُسْلِمُونَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً، وَكَانَ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ: «إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)، فَعَادُوا إِلَى قُرَيْشٍ وَقَالُوا إِنَّ المُسْلِمِينَ لَا يُرِيدُونَ الحَرْبَ، وَلَكِنْ جَاءُوا بِسَلَامٍ يُرِيدُونَ دُخُولَ مَكَّةَ لِأَدَاءِ العُمْرَةِ، فَاسْمَحُوا لَهُمْ بِذَلِكَ، لَكِنَّ قُرَيْشًا لَمْ تَقْبَلْ بِاقْتِرَاحَاتِ مَنْ بَعَثَتْهُمْ.

رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرْسِلُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه

أَرَادَ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ لِيُوَصِّلَ رِسَالَتَهُمُ الحَقِيقِيَّةَ وَأَنَّهُمْ مَا أَتَوْا إِلَّا لِلعُمْرَةِ وَلِلتَّفَاوُضِ لِدُخُولِ مَكَّةَ بِسَلَامٍ، فَوَقَعَ الاخْتِيَارُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه فَذَهَبَ، ثُمَّ شَاعَ خَبَرُ أَنَّ عُثْمَانَ قَدْ قُتِلَ لِتَبْدَأَ مَرْحَلَةٌ جَدِيدَةٌ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ.



الأهداف
- يتعرف أحداث صلح الحديبية.
- يتعرف دور عثمان بن عفان رضي الله عنه في صلح الحديبية.

أهداف الدرس

- يتعرف أحداث صلح الحديبية.
- يتعرف دور عثمان بن عفان (رضى الله عنه) في صلح الحديبية.

التقييم:

تقييم تكويني

- ما الرؤيا التي رآها رسول الله ﷺ في منامه؟

تقييم ختامي

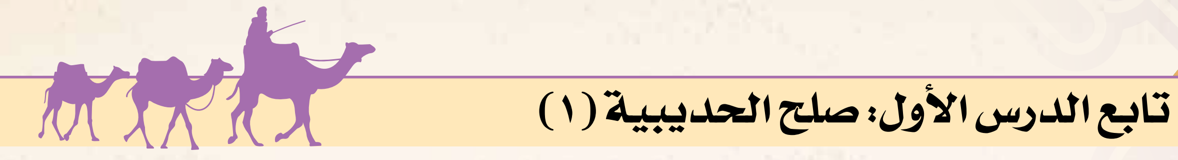
- ما رد رسول الله ﷺ على رُسل قبيلة قريش التي أرسلتهم إليه؟

الوسائل

- صورة مطبوعة للكعبة والمسجد الحرام.
- صورة مطبوعة للمسجد النبوي.
- أنشطة درس: صلح الحديبية (١).

أنشطة إثرائية

- يطلب المعلم من تلاميذه أن يُجروا بحثًا يوضحون من خلاله ما صلح الحديبية، ولماذا حدث، وما بنوده؛ استعدادًا للدرس التالي «صلح الحديبية (٢)».



تابع الدرس الأول: صلح الحديبية (١)

تابع التعمق

الهدف: يحدد كيف تعامل رسول الله ﷺ مع بروك القصواء.

- يقول لهم المعلم: إن الحدث الذي فاجأ المسلمين هو توقُّف ناقة رسول الله ﷺ عن السير، فقالوا: (خلأت القصواء). فقال ﷺ: «**ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخُلق، ولكن حبسها حابس الفيل**». (رواه البخاري)
- يقول لهم المعلم: إن توقُّف الناقة عن السير كان علامةً لأمر يريده الله (عز وجل) وفهمه رسول الله ﷺ بحكمته.
- يستكمل المعلم قائلًا: فقرر ﷺ بحكمته وفَهمه إشارات الله (عز وجل) له أن يتوقف عن السير في الطريق لمكة، وأن يستقر في الحديبية وهي منطقة قريبة من مكة.
- يقول لهم المعلم: ورغم أن قريشًا تنوي منع المسلمين من دخول مكة بمحاربتهم، فإن المسلمين استمروا في موقف السِّلم وظلوا في الحديبية بالقُرب من مكة.
- يستكمل المعلم: في ظل موقف المسلمين السلمي شعرت قريش بحرج موقفها؛ فهي التي تقول إنها ترعى حقوق العرب بالعبادة في مكة، ثم تمنع المسلمين من دخولها، فبعث رُسلها إلى رسول الله ﷺ.
- يقول لهم المعلم: فأرسلت قريش إلى رسول الله ﷺ رُسلًا للتحدُّث معه ﷺ لمنع المسلمين من دخول مكة، فمنهم من جاء برسالة تهديد، ومنهم من جاء برسالة تحمل الكثير من السخرية، ومنهم من جاء بسلام وبلَّغ رسالته فعامله المسلمون معاملة حسنة.
- لكن يا تُرى، كيف تعامل ﷺ مع رُسل قريش؟ وما كان رده عليهم؟ يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم: كان ﷺ يرد عليهم ويقول: «**إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ**» (رواه البخاري)، وظل ﷺ والمسلمون على موقفهم السلمي وسعيهم لأداء العمرة.
- يقول لهم المعلم: فعاد الرسل إلى قريش وقالوا: إن المسلمين لا يريدون الحرب، ولكن جاءوا بسلام يريدون دخول مكة لأداء العمرة فاسمحوا لهم بذلك، لكن قريشًا لم تقبل باقتراحات مَن بعثتهم.
- يستكمل المعلم: أراد ﷺ أن يرسل رجلًا من المسلمين ليوصِّل رسالتهم الحقيقية، وأنهم ما أتوا إلا للعمرة وللتفاوض لدخول مكة بسلام.
- يقول لهم المعلم: قرر ﷺ أن يختار من المسلمين رجلًا لبعثه إلى قريش؛ للتفاوض ولتوضيح الهدف الحقيقي من دخولهم مكة وهو أداء العمرة، فوقع الاختيار على عثمان بن عفان رضي الله عنه فذهب إلى قبيلة قريش بمكة.
- يقول لهم المعلم: ولكن بعد أن ذهب عثمان بن عفان رضي الله عنه شاع خبر أنه قد قُتل، لتبدأ مرحلة جديدة في هذه الرحلة.. وهذا ما سنكمله في درسنا التالي لنستكمل ما الذي حدث بين رسول الله ﷺ والمسلمين وبين قبيلة قريش.

نَشَاط ١ **اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:**

أ) رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ يَطُوفُ فِي .... (الـمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ – البَيْتَ الحَرَامَ – المَسْجِدَ الأَقْصَى).

ب) اسْتَعَدَّ الـمُسْلِمُونَ وَأَخَذُوا مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ سَفَرِهِمْ وَلَمْ يَحْمِلُوا مَعَهُمْ (خُيُولًا – طَعَامًا – أَسْلِحَةً).

جـ) أَرَادَ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ رَجُلًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ لِلتَّفَاوُضِ مَعَ قُرَيْشٍ، فَوَقَعَ الاخْتِيَارُ عَلَى .... (عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ – عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ – عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ).

نَشَاط ٢ **رَتِّبِ الأَحْدَاثَ وَفْقًا لِتَرْتِيبِهَا الصَّحِيحِ مِنْ (أ) إِلَى (و):**

أ) تَوَقَّفَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنِ السَّيْرِ، فَقَالُوا: (خَلَأَتِ القَصْوَاءُ) فَقَالَ ﷺ:
«مَا خَلَأَتِ القَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ) ( )

ب) أَرَادَ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ رَجُلًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ لِيُوَصِّلَ رِسَالَتَهُمُ الحَقِيقِيَّةَ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. ( )

جـ) أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ رُسُلًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةِ تَهْدِيدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةٍ تَحْمِلُ الكَثِيرَ مِنَ السُّخْرِيَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِسَلَامٍ وَبَلَّغَ رِسَالَتَهُ فَعَامَلَهُ الـمُسْلِمُونَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً. ( )

د) رَأَى ﷺ بِمَنَامِهِ أَنَّهُ وَأَصْحَابَهُ يَطُوفُونَ بِالـمَسْجِدِ الحَرَامِ، ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِمَا رَأَى، فَفَرِحُوا فَرَحًا شَدِيدًا وَاسْتَعَدُّوا لِلْخُرُوجِ مَعَهُ. ( )

هـ) عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِقُدُومِ الـمُسْلِمِينَ لِـمَكَّةَ، فَتَجَهَّزَتْ لِـمَنْعِهِمْ مِنْ دُخُولِهَا. ( )

و) اسْتَعَدَّ ﷺ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ القَصْوَاءَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ زَوْجَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)، وَاسْتَعَدَّ الـمُسْلِمُونَ، ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى مَكَّةَ. ( )

نَشَاط ٣ **عَلَى ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَ مِنَ الدَّرْسِ، مَا مَوْقِفُ الـمُسْلِمِينَ مِنْ ذَهَابِهِمْ إِلَى مَكَّةَ الـمُكَرَّمَةِ مِنْ حَيْثُ:**

أ) مَا سَبَبُ الذَّهَابِ إِلَى مَكَّةَ الـمُكَرَّمَةِ؟

....

....

ب) كَيْفَ تَعَامَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالـمُسْلِمُونَ مَعَ مُحَاوَلَاتِ قُرَيْشٍ لِـمَنْعِهِمْ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ؟

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يستنتج أحداث صلح الحديبية.
- نشاط ٢: يحدد الترتيب الصحيح لأحداث صلح الحديبية.
- نشاط ٣: يستخرج من الدرس كيف تعامل المسلمون مع محاولات قريش لمنعهم من دخول مكة لأداء العمرة.

٦٢

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):

- يستنتج أحداث صلح الحديبية.

نشاط (٢):

- يحدد الترتيب الصحيح لأحداث صلح الحديبية.

نشاط (٣):

- يستخرج من الدرس كيف تعامل المسلمون مع محاولات قريش لمنعهم من دخول مكة لأداء العمرة.

التقييم:

تقييم تكويني

- ما الرؤيا التي رآها رسول الله ﷺ في منامه؟

تقييم ختامي

- ما رد رسول الله ﷺ على رُسل قبيلة قريش التي أرسلتهم إليه؟

الوسائل

- صورة مطبوعة للكعبة والمسجد الحرام.
- صورة مطبوعة للمسجد النبوي.
- أنشطة درس: صلح الحديبية (١).

أنشطة إثرائية

- يطلب المعلم من تلاميذه أن يُجروا بحثًا يوضحون من خلاله ما صلح الحديبية، ولماذا حدث، وما بنوده؛ استعدادًا للدرس التالي «صلح الحديبية (٢)».

أنشطة الدرس الأول: صلح الحديبية (١)

التأمل والتطبيق

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الهدف: يستنتج أحداث صلح الحديبية.

الإجابة:

(أ) البيت الحرام.

(ب) أسلحة.

(جـ) عثمان بن عفان.

نشاط ٢ رتب الأحداث وَفْقًا لترتيبها الصحيح من (أ) إلى (و):

الهدف: يحدد الترتيب الصحيح لأحداث صلح الحديبية.

الإجابة:

(أ) رأى ﷺ بمنامه أنه وأصحابه يطوفون بالمسجد الحرام، ثم أخبرهم بما رأى، ففرحوا فرحًا شديدًا واستعدوا للخروج معه.

(ب) استعد ﷺ، ثم ركِب ناقته القصواء وخرجت معه زوجته أم سلمة (رضي الله عنها)، واستعد المسلمون، ثم انطلقوا إلى مكَّة.

(جـ) علمت قريش بقدوم المسلمين لمكة، فتجهَّزت لمنعهم من دخولها.

(د) توقفت ناقة رسول الله ﷺ عن السير، فقالوا: (خلأت القصواء). فقال ﷺ: **«ما خلأت القصواء، وما ذاك لها بخُلق، ولكن حبسها حابس الفيل».** (رواه البخاري)

(هـ) أرسلت قريش رُسلًا إلى رسول الله ﷺ، منهم من جاء برسالة تهديد، ومنهم من جاء برسالة تحمل الكثير من السخرية، ومنهم من جاء بسلام وبلَّغ رسالته فعامله المسلمون معاملة حسنة.

(و) أراد ﷺ أن يرسل رجلًا من المسلمين إلى مكة ليوصل رسالتهم الحقيقية، فأرسل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

نشاط ٣ على ضوء ما تعلمت من الدرس، ما موقف المسلمين من ذهابهم إلى مكة المكرمة من حيث:

الهدف: يستخرج من الدرس كيف تعامل المسلمون مع محاولات قريش لمنعهم من دخول مكة لأداء العمرة.

الإجابة:

(أ) ذهب رسول الله ﷺ والمسلمون إلى مكة لأداء العمرة.

(ب) –كان رسول الله ﷺ يرد عليهم ويقول: «**إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ**». **(رواه البخاري)**

– أرسل رسول الله ﷺ عثمان بن عفان رضي الله عنه ليوصل رسالتهم الحقيقية، وأنهم ما أتوا إلا للعمرة وللتفاوض لدخول مكة بسلام.

الدَّرْسُ الثَّانِي

تَابِعْ: صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ

بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ

بَعْدَ أَنْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى قُرَيْشٍ لِلتَّفَاوُضِ حَبَسَتْهُ، وَهُوَ مَا أَدَّى إِلَى إِشَاعَةِ خَبَرِ مَقْتَلِهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَدَعَا ﷺ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْبَيْعَةِ فَبَايَعُوهُ عَلَى أَلَّا يَفِرُّوا، وَهَذِهِ هِيَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا قَوْلُ اللهِ (تَعَالَى):

﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝١٨﴾

(سُورَةُ الفَتْحِ: ١٨)

ثُمَّ عَادَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَوْصَلَ الرِّسَالَةَ، فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو لِلتَّفَاوُضِ، فَلَمَّا رَآهُ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ سَهُلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)؛ أَيْ أَرَادَ القَوْمُ الصُّلْحَ حِينَ بَعَثُوا هَذَا الرَّجُلَ، فَتَكَلَّمَ سُهَيْلٌ طَوِيلًا. ثُمَّ اتَّفَقَا عَلَى بُنُودِ الصُّلْحِ.

بُنُودُ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ

كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بُنُودَ الصُّلْحِ، وَالَّتِي كَانَتْ تَنُصُّ عَلَى:

١. أَنْ يَعُودَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ هَذَا العَامَ وَيَأْتُوا إِلَى مَكَّةَ العَامَ الْمُقْبِلَ لِأَدَاءِ العُمْرَةِ.
٢. أَنْ تَتَوَقَّفَ الحَرْبُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.
٣. أَنَّهُ مَنْ جَاءَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُسْلِمًا يَرُدُّهُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى قُرَيْشٍ، وَمَنِ ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلَامِ وَرَجَعَ مَكَّةَ فَلَا تُعِيدُهُ قُرَيْشٌ إِلَى الْمُسْلِمِينَ.
٤. أَنَّهُ مَنْ أَرَادَ مِنَ القَبَائِلِ الأُخْرَى دُخُولَ أَيِّ حِلْفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ قُرَيْشٍ، فَلَهُ ذَلِكَ وَتُجْرَى عَلَيْهِ بُنُودُ الصُّلْحِ.

الأهداف

- يتعرف بنود صلح الحديبية.

٦٣

أهداف الدرس

- يتعرف بنود صلح الحديبية.

التقييم:

تقييم تكويني

- ما بنود صلح الحديبية؟

تقييم ختامي

- ماذا فعل رسول الله ﷺ حين قال لأصحابه: «**قوموا فانحروا واحلقوا**» ثلاث مرات، فلم يقم منهم أحد؟

الوسائل

- أنشطة درس صلح الحديبية (٢).

أنشطة إثرائية

- يطلب المعلم من تلاميذه أن يصمموا لوحة تُعبر عن أحداث صلح الحديبية منذ بدايتها حتى نهايتها، مستخدمين في ذلك -كمرجع لهم- درسي (صلح الحديبية ١) و(صلح الحديبية ٢).



الدرس الثاني: تابع صلح الحديبية

التهيئة

استراتيجية ربط التعلم بالمعرفة الأولية

- يبدأ المعلم مع تلاميذه سائلًا: مَن مِنكم يتذكر آخر شيء قلناه في الدرس السابق (صلح الحديبية ١)؟ يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يُذكرهم المعلم بأن آخر ما ذكروه كان أن رسول الله ﷺ أرسل عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى قريش للتفاوض معهم، وأنه قد شاع خبر مقتله.
- لكن يا تُرى، ما الذي حدث؟ هل قُتل بالفعل أم أن أمرًا آخر قد حدث؟ يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم: بعد أن أرسل رسول الله ﷺ عثمان إلى قريش للتفاوض حبسته، وهو ما أدى إلى إشاعة خبر مقتله بين المسلمين، وهذا يعني أن عثمان رضي الله عنه لم يُقتل، ولكنَّ قريشًا حبسته بمكة لفترة، ثم عاد إلى رسول الله ﷺ.

التعمق

الهدف: يتعرف بنود صلح الحديبية.

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- يبدأ المعلم الدرس قائلًا: وفي أثناء حبس قبيلة قريش الصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه وإشاعة خبر مقتله بين المسلمين، دعا ﷺ أصحابه إلى البيعة.
- يوضح لهم المعلم معنى «البيعة» قائلًا: تعني الاتفاق أو العهد، فبايعه الصحابة (رضي الله عنهم) على ألَّا يفروا، وقد أُطلق على هذه البيعة «بيعة الرضوان» التي نزل فيها قوله (تعالى): ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾. (الفتح: ١٨)
- يقول لهم المعلم: وبعد أن قاموا بهذه البيعة، عاد عثمان بن عفان رضي الله عنه من مكة لرسول الله ﷺ بعد أن أوصل الرسالة.
- يسألهم المعلم: يا تُرى، ماذا سيكون رد قريش على رسالة رسول الله ﷺ؟ يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يستكمل معهم المعلم حديثه قائلًا: أرسلت قريش رجلًا منهم إلى رسول الله ﷺ.. لكن يا تُرى، ماذا كانت رسالته؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم: أرسلت قريش سُهيل بن عمرو للتفاوض، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «**لقد سهل لكم من أمركم**» (صحيح البخاري)؛ أي أراد القوم الصلح حين بعثوا هذا الرجل. فتكلم سهيل طويلًا، ثم اتفقا على بنود الصلح.
- يستكمل المعلم: وهذا يدل على أن قريشًا تريد التفاوض والصلح لا الحرب والقتال.
- يقول لهم المعلم: ثم بدأ ﷺ وسهيل بن عمرو في التحاور؛ ليتوصلا إلى بنود الصلح.
- يستكمل معهم المعلم قائلًا: فطلب ﷺ من علي بن أبي طالب أن يكتب بنود الصلح التي اتفقوا عليها، والتي كانت تنص على:
  - أن يعود المسلمون إلى المدينة هذا العام ويأتوا إلى مكة العام المقبل لأداء العمرة.
  - أن تتوقف الحرب بين الطرفين عشر سنوات.
  - أنه من جاء من مكة إلى المدينة مسلمًا يرده المسلمون إلى قريش، ومن ارتد عن الإسلام ورجع مكة فلا تُعيده قريش إلى المسلمين.
  - أنه من أراد من القبائل الأخرى دخول أي حِلف من المسلمين أو قريش، فله ذلك وتُجرى عليه بنود الصلح.

مَوْقِفُ الـمُسْلِمِينَ مِنَ الصُّلْحِ

لَمْ يَكُنْ غَالِبِيَّةُ الـمُسْلِمِينَ رَاضِينَ بِبُنُودِ الصُّلْحِ مَعَ قُرَيْشٍ وَغَلَبَ عَلَيْهِمُ الحُزْنُ؛ لِعَوْدَتِهِمْ إِلَى الـمَدِينَةِ مِنْ دُونِ أَدَاءِ العُمْرَةِ هَـذَا العَامَ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ الـمُسْلِمِينَ حُزْنًا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَكِنَّهُمْ صَبَرُوا وَكَانُوا عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) سَيَنْصُرُهُمْ بِنُصْرَةِ رَسُولِهِ الكَرِيمِ ﷺ، وَنَزَلَتِ الآيَةُ قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ①﴾ (سُورَةُ الفَتْحِ: ١) وَذَلِكَ الفَتْحُ هُوَ صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ، فَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فِي الإِسْلَامِ بِكَثْرَةٍ فِي ظِلِّ السَّلَامِ السَّائِدِ، وَكَانَ ذَلِكَ فَتْحًا عَظِيمًا مِنَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا).

الأَخْذُ بِمَشُورَةِ زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)

وَلَـمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الصُّلْحِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا».. قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَدَخَلَ ﷺ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، لَا تَلُمْهُمْ.. ثُمَّ قَالَتْ: أَتُحِبُّ أَنْ يَفْعَلُوا؟ اخْرُجْ، ثُمَّ لَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ وَتَحْلِقَ رَأْسَكَ. فَقَامَ وَفَعَلَ مِثْلَمَا أَشَارَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ يَحْلِقُ قَامُوا وَفَعَلُوا مِثْلَمَا يَفْعَلُ وَقَامُوا بِالنَّحْرِ؛ أَيْ ذَبْحِ الهَدْيِ وَتَوْزِيعِهِ لِإِطْعَامِ الفُقَرَاءِ. وَعَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الـمَدِينَةِ عَلَى أَمَلِ العَوْدَةِ لِلْعُمْرَةِ فِي العَامِ الـمُقْبِلِ.



الأهداف

- يتعرف موقف المسلمين من الصلح.
- يحدد كيف أخذ رسول الله ﷺ بمشورة زوجته أم سلمة (رضي الله عنها).

٦٤

أهداف الدرس

- يتعرف موقف المسلمين من الصلح.
- يحدد كيف أخذ رسول الله ﷺ بمشورة زوجته أم سلمة (رضي الله عنها).

التقييم:

تقييم تكويني

- ما بنود صلح الحديبية؟

تقييم ختامي

- ماذا فعل رسول الله ﷺ حين قال لأصحابه: «**قوموا فانحروا واحلقوا**» ثلاث مرات، فلم يقُم منهم أحد؟

الوسائل

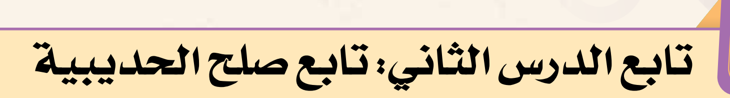
- أنشطة درس صلح الحديبية (٢).

أنشطة إثرائية

- يطلب المعلم من تلاميذه أن يصمموا لوحة تُعبر عن أحداث صلح الحديبية منذ بدايتها حتى نهايتها، مستخدمين في ذلك -كمرجع لهم- درسي (صلح الحديبية ١) و(صلح الحديبية ٢).



تابع الدرس الثاني: تابع صلح الحديبية



تابع التعمق

الهدف: - يتعرف موقف المسلمين من الصلح.
- يحدد كيف أخذ رسول الله ﷺ بمشورة زوجته أم سلمة (رضي الله عنها).

- يقول لهم المعلم: لم يكن غالبية المسلمين راضين ببنود الصلح مع قريش، وغلب عليهم الحزن؛ لعودتهم إلى المدينة من دون أداء العمرة هذا العام.
- يستكمل المعلم: كان من أشد المسلمين حزنًا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لكنهم صبروا وكانوا على يقين بأن الله (عز وجل) سينصرهم بنُصرة رسوله الكريم ﷺ.
- يقول لهم المعلم: وفي ذلك الوقت نزلت الآية الكريمة: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ (الفتح: ١) وذلك الفتح هو صلح الحديبية، فقد دخل الناس في الإسلام بكثرة في ظل السلام السائد، وكان ذلك فتحًا عظيمًا من الله (عز وجل).
- يستكمل المعلم قائلًا: ولما انتهى رسول الله ﷺ من الصلح قال لأصحابه: «**قوموا فانحروا ثم احلقوا**» قال ذلك ثلاث مرات فلم يقم منهم أحد؛ وكان ذلك لحزنهم الشديد لعودتهم إلى المدينة من دون أداء العمرة.
- يقول لهم المعلم: فدخل ﷺ إلى زوجته أم سلمة (رضي الله عنها) وذكر لها ما لقي من الناس، فقالت له: يا نبي الله، لا تلُمهم.. ثم قالت: أتحب أن يفعلوا؟ اخرج، ثم لا تكلم أحدًا منهم كلمة حتى تنحر وتحلق رأسك.
- يستكمل المعلم قائلًا: فأخذ ﷺ برأيها، فقام وفعل مثلما أشارت عليه، فلما رآه الناس يحلق قاموا وفعلوا مثلما فعل ﷺ، ثم قاموا بالنحر؛ أي ذبح الهَدْي وتوزيعه لإطعام الفقراء.
- يقول لهم المعلم: عاد -بعد ذلك- رسول الله ﷺ والمسلمون إلى المدينة، على أمل العودة في العام المقبل لأداء العمرة.
- يختتم معهم المعلم الدرس قائلًا: كانت هذه الرحلة بدايةً لصُلح وفتح جديديْن على الإسلام؛ لأنه بسبب ذلك الصلح دخل كثيرٌ من الناس في الإسلام.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗)، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) بَعْدَ أَنْ أُرْسِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَتْهُ قُرَيْشٌ. ( )

....

ب) كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُنُودَ الصُّلْحِ. ( )

....

جـ) مِنْ بُنُودِ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ أَنْ يَعُودَ المُسْلِمُونَ إِلَى المَدِينَةِ هَذَا العَامَ وَيَأْتُوا إِلَى مَكَّةَ العَامَ المُقْبِلَ لِأَدَاءِ العُمْرَةِ. ( )

....

نَشَاط ٢ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ بُنُودَ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ:

....

....

....

....

نَشَاط ٣ كَانَ صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ يَهْدِفُ إِلَى تَطْبِيقِ الصُّلْحِ وَالتَّسَامُحِ بِاسْتِخْدَامِ لُغَةِ التَّفَاهُمِ، فَكَيْفَ تُطَبِّقُ مَفْهُومَ التَّسَامُحِ بِحَيَاتِكَ فِي إِطَارِ مَا حَوْلَكَ مِنْ عَلَاقَاتٍ إِذَا كُنْتَ تَشْعُرُ بِالحُزْنِ تِجَاهَ شَخْصٍ مَا أَوْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ خِلَافٌ؟ وَمَا الفِعْلُ الَّذِي سَتَقُومُ بِهِ لِتُطَبِّقَ مَعْنَى الصُّلْحِ وَالتَّسَامُحِ؟

الأَصْدِقَاءُ	الأُسْرَةُ	الأَقْرِبَاءُ
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

الأهداف

- نشاط ١: يتذكر أحداث صلح الحديبية.
- نشاط ٢: يستخرج بنود صُلح الحديبية.
- نشاط ٣: يُطبق معنى الصلح والتسامح في حياته.



أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):

- يستنتج أحداث صلح الحديبية.

نشاط (٢):

- يستخرج بنود صُلح الحديبية.

نشاط (٣):

- يُطبق معنى الصلح والتسامح في حياته.

التقييم:

تقييم تكويني

- ما بنود صلح الحديبية؟

تقييم ختامي

- ماذا فعل رسول الله ﷺ حين قال لأصحابه: «**قوموا فانحروا واحلقوا**» وقال ذلك ثلاث مرات، فلم يقُم منهم أحد؟

الوسائل

- أنشطة درس: صلح الحديبية (٢).

أنشطة إثرائية

- يطلب المعلم من تلاميذه أن يصمموا لوحة تُعبر عن أحداث صلح الحديبية منذ بدايتها حتى نهايتها، مستخدمين في ذلك -كمرجع لهم- درسي (صلح الحديبية ١) و(صلح الحديبية ٢).



أنشطة الدرس الثاني: تابع صلح الحديبية

التأمل والتطبيق

نشاط ١ ضع علامة (✓) أو (✗)، مع التصويب:

الهدف: يستنتج أحداث صلح الحديبية.

الإجابة:

(أ) (✗) التصويب: حبسته قريش بمكة.

(ب) (✗) التصويب: علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(جـ) (✓)

نشاط ٢ استخرج من الدرس بنود صُلح الحديبية:

الهدف: يستخرج بنود صُلح الحديبية.

الإجابة:

(أ) أن يعود المسلمون إلى المدينة هذا العام ويأتوا إلى مكة العام المقبل لأداء العمرة.

(ب) أن تتوقف الحرب بين الطرفين عشر سنوات.

(جـ) أنه من جاء من مكة إلى المدينة مسلمًا يرده المسلمون إلى قريش، ومن ارتد عن الإسلام ورجع مكة فلا تُعيده قريش إلى المسلمين.

(د) أنه من أراد من القبائل الأخرى دخول أي حِلف من المسلمين أو قريش، فله ذلك وتُجرى عليه بنود الصلح.

نشاط ٣ كان صلح الحديبية يهدف إلى تطبيق الصلح والتسامح باستخدام لُغة التفاهم، فكيف تطبق مفهوم التسامح بحياتك في إطار ما حولك من عَلاقات إذا كنت تشعر بالحزن تجاه شخص ما أو بينك وبين أحد خِلاف؟ وما الفعل الذي ستقوم به لتطبق معنى الصلح والتسامح؟

الهدف: يُطبق معنى الصلح والتسامح في حياته.

إرشادات للمعلم:

دور المعلم هنا هو أن يشرح هذا النشاط ويعطي أمثلة حول كيفية تطبيقه في عَلاقاته المقربة، كالأسرة والأقرباء والأصدقاء.

الإجابة:

تعتمد إجابة هذا النشاط على التلميذ وَفْقًا لتطبيقه معنى الصلح والتسامح بحياته اليومية، في إطار علاقته بأسرته وأقربائه وأصدقائه.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ - أُمُّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)

مَنْ أُمُّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)؟

هِيَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)، كَانَ أَبُوهَا يُعْرَفُ بِـ«زَادِ الرَّكْبِ» لِكَرَمِهِ. تَزَوَّجَتْ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ -عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وَكَانَتْ هِيَ وَزَوْجُهَا مِنَ السَّابِقِينَ لِلإِسْلَامِ، ثُمَّ هَاجَرَا إِلَى الحَبَشَةِ، ثُمَّ رَجَعَا لِمَكَّةَ وَهَاجَرَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلْمَدِينَةِ؛ لِيَكُونَا فِي صُحْبَتِهِ ﷺ.

هِجْرَتُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ

فِي أَثْنَاءِ اسْتِعْدَادِهَا هِيَ وَزَوْجِهَا وَابْنِهِمَا سَلَمَةَ لِلْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَوْقَفَهُمْ أَهْلُهُ وَأَهْلُهَا مِنَ الهِجْرَةِ، فَاشْتَدَّ بَيْنَهُمُ الحِوَارُ وَبَدَءُوا يَتَجَاذَبُونَ سَلَمَةَ بَيْنَهُمْ حَتَّى أَخَذَهُ أَهْلُ أَبِي سَلَمَةَ، وَذَهَبَ زَوْجُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بِمُفْرَدِهِ، وَظَلَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ فِي مَكَّةَ بِمُفْرَدِهَا تَبْكِي لِفِرَاقِ ابْنِهَا وَزَوْجِهَا حَتَّى شَفَعَ لَهَا بَعْضُ شُرَفَاءِ القَبَائِلِ بِمَكَّةَ وَرُدَّ لَهَا وَلَدُهَا وَاسْتَطَاعَتْ أَنْ تَلْحَقَ بِزَوْجِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَفَاةُ زَوْجِهَا

بَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّتْ مَعَ زَوْجِهَا بِالْمَدِينَةِ شَارَكَ أَبُو سَلَمَةَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ فَأُصِيبَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ إِثْرَ إِصَابَتِهِ.. كَانَتْ حِينَهَا لَدَيْهَا أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ تَذَكَّرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«لَا يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُصِيبَةٌ فَيَسْتَرْجِعَ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ، ثُمَّ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ». (أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ)

فَظَلَّتْ تُرَدِّدُ هَذَا الدُّعَاءَ وَهِيَ لَا تَعْلَمُ كَيْفَ سَيُعَوِّضُهَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) عَنْ رَجُلٍ عَظِيمٍ كَأَبِي سَلَمَةَ.



الأهداف

- يتعرف مَن أم سلمة (رضي الله عنها).
- يحدد كيف تعاملت أم سلمة (رضي الله عنها) مع ما أصابها من بلاء.

٦٦

أهداف الدرس

- يتعرف مَن أم سلمة (رضي الله عنها).
- يحدد كيف تعاملت أم سلمة (رضي الله عنها) مع ما أصابها من بلاء.

التقييم:

تقييم تكويني

- ماذا حدث مع أم سلمة (رضي الله عنها) وزوجها أبي سلمة وابنهما سلمة في أثناء استعدادهم للهجرة إلى المدينة؟

تقييم ختامي

- ما الذي صار مع أم سلمة (رضي الله عنها) بعد وفاة زوجها؟

الوسائل

- أنشطة درس أم المؤمنين - أم سلمة (رضي الله عنها).

أنشطة إثرائية

- يطلب المعلم من تلاميذه أن يُجروا بحثًا عن حياة أم سلمة (رضي الله عنها) مع رسول الله ﷺ، والمواقف التي عاشتها معه ﷺ، وكيف كان ﷺ يرعى أولادها ويكرمها.

التهيئة

استراتيجية ربط التعلم بالمعرفة الأولية

- يبدأ المعلم قائلًا: اليوم سنتحدث عن قصة إحدى السيدات الفُضليات التي لُقبت بأم المؤمنين، وكانت مع رسول الله ﷺ في صُلح الحديبية.
- يسأل المعلم تلاميذه: هل عرفتم مَن هي؟
- إذا لم يتمكنوا من معرفتها يعطيهم المعلم دليلًا آخر ليتعرفوا إليها، ويقول إن رسول الله ﷺ استشارها في أمر ما بصلح الحديبية وأخذ برأيها.
- يسألهم المعلم مرة أخرى: هل عرفتموها؟ يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يقول لهم المعلم: في درس اليوم سنتحدث عن قصة أم المؤمنين «أم سلمة».

التعمق

الهدف: - يتعرف مَن أم سلمة (رضي الله عنها). - يحدد كيف تعاملت أم سلمة (رضي الله عنها) مع ما أصابها من بلاء.

استراتيجية الإلقاء

- يبدأ المعلم الدرس قائلًا إن أم المؤمنين أم سلمة (رضي الله عنها) هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة (رضي الله عنها)، كان أبوها يُعرف بـ«زاد الركب» لكرمه.
- يضيف المعلم: تزوّجت أم سلمة من ابن عمها أبي سلمة -عبد الله بن عبد الأسد- وكانت هي وزوجها من السابقين للإسلام، ثم هاجرا إلى الحبشة التي قالت عنها أم سلمة: «**لـمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الحَبَشَةِ جَاوَرَنَا بها خَيرَ جارٍ؛ النجاشي، أَمِنَّا على دينِنَا وَعَبَدنَا اللَّهَ تَعَالَى، لَا نؤْذَى ولَا نَسمَعُ شَيئًا نَكْرَهُهُ** ...» (مسند أحمد)، ثم رجعا إلى مكة ليهاجرا مع رسول الله ﷺ للمدينة؛ ليكونا في صُحبته ﷺ.
- يقول لهم المعلم: في أثناء استعدادها هي وزوجها وابنهما سلمة للهجرة إلى المدينة، حدث موقف لم يكن في الحسبان.. يا تُرَى، ما هو؟ يستمع المعلم لتوقعاتهم.
- يقول لهم المعلم: في أثناء استعدادهم للهجرة أوقفهم أهل أبي سلمة وأهل أم سلمة، فاشتد بينهم الحوار وبدءوا يتجاذبون سلمة بينهم حتى أخذه أهل أبي سلمة.
- يستكمل معهم المعلم حديثه قائلًا: فذهب زوجها إلى المدينة بمفرده، وظلت أم سلمة في مكة بمفردها تبكي لفراق ابنها وزوجها حتى شفع لها بعض شرفاء القبائل بمكة ورُد لها ولدها واستطاعت أن تلحق بزوجها إلى المدينة.
- يستكمل المعلم: بعد أن استقرت مع زوجها بالمدينة شارك أبو سلمة في غزوة بدر، فأُصيب، ثم مات شهيدًا إثر إصابته.
- يستكمل المعلم: وكانت حينها أم سلمة لديها أربعة أولاد، فلما مات زوجها تذكرت قول رسول الله ﷺ: «**لا يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الْـمُسْلِمِينَ مُصِيبَةٌ فَيَسْتَرْجِعَ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ، ثُمَّ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ**»، فظلت أم سلمة تردد هذا الدعاء وهي لا تعلم كيف سيعوضها الله (عز وجل) عن رجل عظيم كأبي سلمة.

رِعَايَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهَا وَلأَطْفَالِهَا

مَرَّتِ الشُّهُورُ لِتَعْلَمَ بَعْدَهَا أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَيْهَا لِيَطْلُبَ زَوَاجَهَا لِرِعَايَتِهَا هِيَ وَأَطْفَالِهَا، فَقَالَتْ لَهُ:

يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ كَبِيرَةٌ فِي السِّنِّ وَلَدَيَّ عِيَالٌ (فَكَانَتْ خَائِفَةً مِنْ أَنْ يَرَى مِنْهَا شَيْئًا يُزْعِجُهُ) فَرَدَّ عَلَيْهَا ﷺ قَائِلًا:

«أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ السِّنِّ فَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ الَّذِي أَصَابَكِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ العِيَالِ فَإِنَّمَا عِيَالُكِ عِيَالِي»

(مُسْنَدُ الإِمَامِ أَحْمَدَ)

فَوَافَقَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَلَى الزَّوَاجِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

حَيَاةُ أُمِّ سَلَمَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ

رَافَقَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ (أُمُّ سَلَمَةَ) رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مَوَاقِفَ مُهِمَّةٍ بِسِيرَتِهِ وَبِغَزَوَاتٍ كَثِيرَةٍ، فَكَانَتْ مَعَهُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ وَفَتْحِ مَكَّةَ وَحِصَارِهِ لِلطَّائِفِ وَغَزْوِ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ، ثُمَّ رَافَقَتْهُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مَرْجِعًا لِلْمُسْلِمِينَ؛ إِذْ كَانُوا يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ لِسَمَاعِ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَذَلِكَ لِعِلْمِهَا بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ.

وَفَاةُ أُمِّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)

كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ)، فَقَدْ تُوُفِّيَتْ سَنَةَ ٦١ لِلهِجْرَةِ.



الأهداف
- يحدد الحكمة من زواج رسول الله ﷺ من أم سلمة (رضي الله عنها).

٦٧

أهداف الدرس
- يحدد الحكمة من زواج رسول الله ﷺ من أم سلمة (رضي الله عنها).

التقييم:

تقييم تكويني
- ماذا حدث مع أم سلمة (رضي الله عنها) وزوجها أبي سلمة وابنهما سلمة في أثناء استعدادهم للهجرة إلى المدينة؟

تقييم ختامي
- ما الذي صار مع أم سلمة (رضي الله عنها) بعد وفاة زوجها؟

الوسائل
- أنشطة درس أم المؤمنين – أم سلمة (رضي الله عنها).

أنشطة إثرائية
- يطلب المعلم من تلاميذه أن يُجروا بحثًا عن حياة أم سلمة (رضي الله عنها) مع رسول الله ﷺ، والمواقف التي عاشتها معه ﷺ، وكيف كان ﷺ يرعى أولادها ويكرمها.

تابع الدرس الثالث: أم المؤمنين - أم سلمة (رضي الله عنها)

تابع التعمق

الهدف: يحدد الحكمة من زواج رسول الله ﷺ من أم سلمة (رضي الله عنها).

استراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة

- يقول لهم المعلم: مرت الشهور على أم سلمة وهي تدعو الله (عز وجل)، وفي يوم من الأيام تفاجَأ أم سلمة بأمر لم يكن ليخطر ببالها.. يا تُرَى، ما هو؟
- يستمع المعلم لإجاباتهم، ثم يقول: فوجئت أم سلمة (رضي الله عنها) بأن رسول الله ﷺ أرسل إليها ليطلب زواجها لرعايتها هي وأطفالها.
- يستكمل معهم المعلم حديثه قائلًا : فقالت أم سلمة (رضي الله عنها) له ﷺ: يا رسول الله، إني امرأة كبيرة في السن ولديَّ عيال. فقد كانت أم المؤمنين أم سلمة خائفة من أن يرى رسول الله ﷺ منها شيئًا يزعجه لكبر سنها وأولادها.
- يستكمل المعلم ويقول: فرد عليها رسول الله ﷺ قائلًا: «**أما ما ذكرت من السن فقد أصابني مثل الذي أصابك، وأما ما ذكرت من العيال فإنما عيالك عيالي**» (مسند الإمام أحمد)، فوافقت أم سلمة على الزواج من رسول الله ﷺ.
- يقول لهم المعلم: فتَزَوَّجَهَا رسول اللّهِ، فقالت أمُّ سلَمَةَ: «**فقَدْ أبدلني الله بأبي سلَمَةَ خَيرًا منه رسُولَ اللّهِ**». (مسند الإمام أحمد)
- يقول لهم المعلم: ونرى من هذا الموقف جَمال مُراعاة أم سلمة لسيدنا رسول الله ﷺ وحكمته ورحمته ﷺ فيما قاله لها.
- يستكمل معهم المعلم قائلًا: كانت لفتة جميلة وتكريمًا رفيعًا من رسول الله ﷺ أن تزوَّج أمَّ سلمة (رضي الله عنها)، فقد ظلت بعد وفاة زوجها أبي سلمة رضي الله عنه بدون زوج يعولها أو أحد يكفلها، رغم ما بذلت هي وزوجها من جهد لهذه الدعوة المباركة، وهي مع ذلك كان لها من الأيتام أربعة، فكان ﷺ هو الزوج لها والكفيل لأبنائها.
- يسألهم المعلم: ما الذي يمكن أن نتعلمه من هذا الحديث؟ يستمع المعلم لإجاباتهم.
- يستكمل المعلم: رافقت أم المؤمنين (أم سلمة) رسول الله ﷺ في مواقف مهمة بسيرته وبغزوات كثيرة، فكانت معه في غزوة خيبر وفتح مكة وحصاره للطائف وفي غزو هوازن وثقيف، وكانت تدعمه وتساعده في الأمور التي يأخذ استشاراتها فيها، ثم رافقته في حَجة الوداع.
- يقول لهم المعلم: وكانت أمُّ سلمة (رضي الله عنها) طيِّبة عفيفة، لها مكانتها عند رسول الله ﷺ، فعيالها تربَّوْا في حِجْر النبي، وكان زواجها منه ﷺ يرجع لحكمة جليلة وهي أنها ظلت –بعد زوجها أبي سلمة– بدون عائل أو كفيل، وهي مع زوجها (رضي الله عنهما) قد مَنَحَا الدعوة كل ما يملكانه من مال ونفس وتضحية، فعوضها الله (تعالى) بزواجها من رسول الله ﷺ كلَّ خيرٍ فَقَدَتْه، وكان النبي ﷺ يكرمها.
- يقول لهم المعلم: وكانت أم سلمة مرجعًا للمسلمين؛ إذ كانوا يلجئون إليها بعد وفاة النبي لسماع أحاديث رسول الله ﷺ والتفقه في الدين، وذلك لعِلمها بأحكام الشريعة مما تعلمته منه ﷺ في حياتها معه.
- وقد تُوُفِّيَتْ أُمُّ المؤمنين أمُّ سلمة (رضي الله عنها) سنة ٦١ للهجرة، وهي آخِر من مات من أمهات المؤمنين (رضي الله عنهن).

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗)، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) أُمُّ سَلَمَةَ هِيَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا). ( )

....

ب) فِي أَثْنَاءِ اسْتِعْدَادِهَا هِيَ وَزَوْجِهَا وَابْنِهِمَا سَلَمَةَ لِلهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ سَافَرَ مَعَهُمْ قَوْمٌ مِنْ قَبِيلَتِهِمْ. ( )

....

جـ) ظَلَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ فِي مَكَّةَ بِمُفْرَدِهَا تَبْكِي لِفِرَاقِ ابْنِهَا وَزَوْجِهَا حَتَّى جَاءَ يَوْمٌ وَاسْتَطَاعَتْ أَنْ تَلْحَقَ بِزَوْجِهَا. ( )

....

نَشَاط ٢ مَنْ هُوَ؟ / مَنْ هِيَ؟ تَعَرَّفْ إِلَى الشَّخْصِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ مِنَ الْمَوْقِفِ أَوِ اللَّقَبِ الْمُلَقَّبَةِ بِهِ:

أ) مَنِ الْمُلَقَّبُ بِزَادِ الرَّكْبِ؟

....

ب) مَنْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ؟

....

جـ) مَنْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ؟

....

د) مَنِ الَّتِي كَانَتْ مَرْجِعًا لِلْمُسْلِمِينَ؛ إِذْ كَانُوا يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ لِسَمَاعِ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟

....

مَنْ هُوَ؟

مَنْ هِيَ؟

نَشَاط ٣ صَمِّمْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ لَوْحَةً تُعَبِّرُ عَنْ قِصَّةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ (أُمِّ سَلَمَةَ) مُوَضِّحِينَ فِيهَا مِنْ خِلَالِ الرَّسْمِ وَالْكِتَابَةِ أَهَمَّ الْأَحْدَاثِ الَّتِي مَرَّتْ بِهَا مُنْذُ بِدَايَةِ هِجْرَتِهَا حَتَّى وَفَاتِهَا (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا).

أ) أَهَمُّ الْأَحْدَاثِ وَالنِّقَاطِ الَّتِي سَيَتِمُّ التَّرْكِيزُ عَلَيْهَا بِاللَّوْحَةِ:

....

ب) التَّصَوُّرُ الْمُقْتَرَحُ لِشَكْلِ اللَّوْحَةِ:

....

الأهداف

- نشاط ١: يستنتج أحداث قصة أم سلمة (رضي الله عنها).
- نشاط ٢: يستنتج شخصيات قصة أم سلمة (رضي الله عنها).
- نشاط ٣: يصمم لوحة تظهر القصة بشكل مختصر يساعده علي دراستها بطرائق متنوعة؛ ليسهل عليه تذكرها.

٦٨

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
يستنتج أحداث قصة أم سلمة (رضي الله عنها).

نشاط (٢):
- يستنتج شخصيات قصة أم سلمة (رضي الله عنها).

نشاط (٣):
- يصمم لوحة تُظهر القصة بشكل مختصر يساعده على دراستها بطرائق متنوعة؛ ليسهل عليه تذكُّرها.



التقييم:

تقييم تكويني
- ماذا حدث مع أم سلمة (رضي الله عنها) وزوجها أبي سلمة وابنهما سلمة في أثناء استعدادهم للهجرة إلى المدينة؟

تقييم ختامي
- ما الذي صار مع أم سلمة (رضي الله عنها) بعد وفاة زوجها؟

الوسائل

- أنشطة درس: أم المؤمنين – أم سلمة (رضي الله عنها).

أنشطة إثرائية

- يطلب المعلم من تلاميذه أن يُجروا بحثًا عن حياة أم سلمة (رضي الله عنها) مع رسول الله ﷺ، والمواقف التي عاشتها معه ﷺ، وكيف كان ﷺ يرعى أولادها ويكرمها.

التأمل والتطبيق

نشاط ١ ضع علامة (✓) أو (✗)، مع التصويب:

الهدف: يستنتج أحداث قصة أم سلمة (رضي الله عنها).

الإجابة:

(أ) ✗ **التصويب:** أم سلمة هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة (رضي الله عنها).

(ب) ✗ **التصويب:** في أثناء استعدادها هي وزوجها وابنهما سلمة للهجرة إلى المدينة أوقفهم أهله وأهلها واشتد بينهم الحوار وبدءوا يتجاذبون سلمة حتى أخذه أهل أبي سلمة.

(جـ) ✓

نشاط ٢ من هو؟/ من هي؟ تعرف إلى الشخصية المذكورة من الموقف أو اللقب المـلقبة به:

الهدف: يستنتج شخصيات قصة أم سلمة (رضي الله عنها).

الإجابة:

قد تختلف إجابة التلميذ عنها؛ لأنها تعتمد على رؤيته، ولكن إذا كان قد كتب المطلوب بطريقه فإجابته صحيحة أيضًا:

(أ) هو والد أم المؤمنين – أم سلمة (رضي الله عنها)

(ب) هي أم المؤمنين – أم سلمة (رضي الله عنها)

(جـ) هو أبو سلمة رضي الله عنه

(د) هي أم المؤمنين – أم سلمة (رضي الله عنها)

نشاط ٣ صمم أنت وزملاؤك لوحة تعبر عن قصة أم المؤمنين (أم سلمة) موضحين فيها- من خلال الرسم والكتابة- أهم الأحداث التي مرت بها منذ بداية هجرتها حتى وفاتها (رضي اللّه عنها):

الهدف: يصمم لوحة تُظهر القصة بشكل مختصر يساعده على دراستها بطرائق متنوعة؛ ليسهل عليه تذكُّرها.

إرشادات للمعلم: يقسم المعلم تلاميذه إلى مجموعات ليصمموا لوحة تُعبر عن قصة أم المؤمنين – أم سلمة (رضي الله عنها)، ثم يتابع معهم اختيارهم أهم الأحداث التي سيصممون على أساسها اللوحة.

الإجابة: قد تختلف إجابة التلميذ عنها؛ لأنها تعتمد على رؤيته، ولكن إذا كان قد كتب المطلوب بطريقه فـإجابته صحيحة أيضًا.

(أ) أهم الأحداث والنقاط التي سيتم التركيز عليها باللوحة:

- هجرة أم المؤمنين – أم سلمة (رضي الله عنها) إلى المدينة.
- وفاة زوجها أبي سلمة رضي الله عنه بعد مشاركته في غزوة بدر.
- رعاية رسول الله ﷺ لأم سلمة ولأطفالها.
- حياة أم المؤمنين – أم سلمة (رضي الله عنها) مع رسول الله ﷺ.
- مكانة أم المؤمنين – أم سلمة (رضي الله عنها) بين المسلمين بعد وفاته ﷺ.

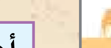
(ب) التصور المقترح لـشكل اللوحة:

يمكن عمل اللوحة في أشكال عديدة، ويُترك هذا التصور لـخيال التلاميذ، لكن هناك بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد المعلم، مثل:

١- عمل اللوحة على شكل طريق له بداية ونهاية، وفي هذا الطريق توضع نقاط لكل حدث من خلال الكتابة.

٢- عمل اللوحة في شكل رسومات رمزية لكل حدث من أحداث قصة أم المؤمنين- أم سلمة (رضي الله عنها).

٣- عمل اللوحة على شكل كتاب وكأنها قصة ويُكتب بها المواقف مع رسومات تُعبر عن المواقف.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

مِيلَادُ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

بَعْدَمَا نَشَأَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فِي كَفَالَةِ نَبِيِّ اللهِ زَكَرِيَّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَفِي أَثْنَاءِ تَعَبُّدِهَا للهِ (عَزَّوَجَلَّ) بِمِحْرَابِهَا أَرَادَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) أَنْ يَصْطَفِيَهَا بِمُعْجِزَةٍ تُظْهِرُ قُدْرَتَهُ (سُبْحَانَهُ)، وَهِيَ أَنْ تَكُونَ أُمًّا لِرَسُولٍ مِنْ أُولِي العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ هُوَ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَأَرَادَ الْمَوْلَى (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) أَنْ يَكُونَ مِيلَادُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مُعْجِزَةً كَمُعْجِزَةِ خَلْقِهِ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَنْ يَأْتِيَ إِلَى الدُّنْيَا بِلَا أَبٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٥٩)

تَمْهِيدُ مَرْيَمَ لِمِيلَادِ عِيسَى (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)

قَالَ (تَعَالَى): ﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾﴾ (سُورَةُ مَرْيَمَ: ١٧- ١٩)

تَبْدَأُ القِصَّةُ حِينَ كَانَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فِي مِحْرَابِهَا وَفُوجِئَتْ بِهَيْئَةِ رَجُلٍ ظَهَرَ أَمَامَهَا فَفَزِعَتْ وَاسْتَعَاذَتْ بِاللهِ (تَعَالَى) خَوْفًا مِنْ أَنْ يُؤْذِيَهَا، فَطَمْأَنَهَا وَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ مَلَكٌ أَرْسَلَهُ اللهُ (عَزَّوَجَلَّ) لِيُبَشِّرَهَا بِحَمْلِهَا فِي غُلَامٍ سَيُصْبِحُ ذَا شَأْنٍ عَظِيمٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٥)

وَتَسَاءَلَتْ مُتَعَجِّبَةً: كَيْفَ تَحْمِلُ وَلَدًا مِنْ دُونِ زَوَاجٍ؟! فَأَجَابَهَا الْمَلَكُ بِأَنَّ هَذِهِ إِرَادَةُ اللهِ (سُبْحَانَهُ).. قَالَ (تَعَالَى):

﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٧)



الأهداف

- يتعرف مظاهر التمهيد لميلاد المسيح (عليه السلام).
- يحكي قصة عيسى (عليه السلام)، موضحًا أهم أحداثه.
- يستنبط من الآيات قصة السيدة مريم وعيسى (عليهما السلام).

٦٩

أهداف الدرس

- يتعرف قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).

التقييم:

تقييم تكويني

- كيف واجهت مريم (عليها السلام) قومها بعد ولادة عيسى (عليه السلام)؟

تقييم ختامي

- ما صفات عيسى (عليه السلام)؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

- يقرأ التلاميذ القصة، ثم يلخصونها من خلال الإلقاء أو الكتابة، على أن تتضمن العناصر الأساسية: (تلقيها البُشرى من المَلَك المُرسَل من الله، حمل مريم، ولادة عيسى (عليه السلام)، مواجهة مريم لقومها، نطق عيسى (عليه السلام) في مهده مُخبرًا عن نبوته وصفاته).

الدرس الرابع: ميلاد عيسى (عليه السلام)

التهيئة

استراتيجية الربط بالمعرفة الأولية

- من درس قصة مريم (عليها السلام) مَن منكم يخبرنا عن مريم (عليها السلام) وأسرتها (آل عمران)؟
- أين عاشت؟ (يستمع المعلم لإجاباتهم)
- عاشت هي وأسرتها (آل عمران) في فلسطين.
- مَن أمها وأبوها؟ (يستمع المعلم لإجاباتهم). الإجابة: أمها حَنة وأبوها عِمران.
- مَن تكفَّل بها بعد وفاة والديْها؟ (ويستمع لإجاباتهم) الإجابة: نبي الله زكريا (عليه السلام) زوج خالتها.
- ماذا نذرت حَنة أم مريم (عليها السلام)؟ (يستمع لإجاباتهم)
- الإجابة: نذرت أن تكون ابنتها خادمة لله (تعالى) في بيت المقدس، متفرغة لعبادته.

التعمق

الهدف: يتعرف قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).

استراتيجية الإلقاء

- كانت مريم (عليها السلام) تتعبد بمحرابها، وفي أثناء تفرُّغها للعبادة فوجئت بهيئة رجل ظهر أمامها وخافت منه أن يؤذيها.
- ﴿قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ (مريم: ١٨)، لكنه طمأنها وأخبرها بأنه رسول من رب العالمين جاء ليبشرها بأنها ستحمل بغلام سيصبح ذا شأن عظيم. ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾. (مريم: ١٩)

معجزة خلق عيسى (عليه السلام)

- يوضح لهم المعلم أن هذه معجزة خاصة، واصطفاء لمريم (عليها السلام)، وكما خلق الله (تعالى) آدم (عليه السلام) بدون أب خلق عيسى (عليه السلام) كذلك بلا أب ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ (آل عمران: ٥٩)، وتعجبت مريم (عليها السلام)، فكيف تحمل بغلام من دون زواج؟! فأجابها الـمَلَك بأن هذه إرادة الله (سبحانه) وقدرته. ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾. (آل عمران: ٤٧)
- ومرت شهور الحمل وهي مترقبة من رد فعل قومها، فابتعدت عنهم حتى تضع مولودها ﴿فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا﴾. (مريم: ٢٢)
- حين شعرت باقتراب الولادة استندت إلى جذع نخلة حتى وضعت مولودها بإذن ربها.

لحظة الولادة

- بدأت مريم (عليها السلام) تشعر بنمو الجنين في بطنها.
- **مكانًا قصيًّا: أي مكانًا بعيدًا عن قومها.**
- وبعد أن وضعت مولودها –وكانت في تعب شديد سمعت– مُناديًا يناديها؛ أن الله (تعالى) خلق لها عين ماء لتشرب منها، وكان بجوارها نخلة مثمرة وسمعت النداء يُخبرها بأن تهز جذع النخلة فيسقط الرطب لتأكل منه. ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾. (مريم: ٢٥)
- **رطبًا جنيًّا: أي تمرًا طاب للأكل.**

لَحْظَةُ مِيلَادِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

بَدَأَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) تَشْعُرُ بِنُمُوِّ جَنِينِهَا، وَمَرَّ الحَمْلُ وَهِيَ تَتَرَقَّبُ رَدَّ فِعْلِ قَوْمِهَا، فَابْتَعَدَتْ عَنْهُمْ حَتَّى تَضَعَ مَوْلُودَهَا، وَحِينَ شَعَرَتْ بِقُرْبِ لَحْظَةِ الوِلَادَةِ اسْتَنَدَتْ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، وَأَذِنَ اللهُ (تَعَالَى) وَوَضَعَتِ ابْنَهَا فِي سَلَامٍ .. قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾﴾

(سُورَةُ مَرْيَمَ: ٢٣- ٢٥)

فَلَمَّا وَضَعَتْهُ كَانَتْ فِي تَعَبٍ شَدِيدٍ، فَسَمِعَتْ نِدَاءً يُنَادِيهَا أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) فَجَّرَ لَهَا عَيْنَ مَاءٍ، وَقَالَ لَهَا: هُزِّي جِذْعَ النَّخْلَةِ، فَسَقَطَ مِنْهَا تَمْرٌ جَمِيلٌ، فَالْمَاءُ وَالطَّعَامُ مُعْجِزَةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ وَتَطْمَئِنَّ.

مُوَاجَهَةُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) لِقَوْمِهَا

أَوْصَاهَا أَيْضًا إِذَا وَاجَهَتْ قَوْمَهَا بِأَلَّا تَرُدَّ، وَبِأَنْ تُخْبِرَهُمْ بِأَنَّهَا صَائِمَةٌ عَنِ الكَلَامِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾﴾

(سُورَةُ مَرْيَمَ: ٢٦- ٢٨)

وَلَمَّا وَاجَهَتْهُمُ اتَّهَمُوهَا بِسُوءٍ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ أَمْرِهَا، فَهِيَ عَابِدَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالنَّقَاءِ هِيَ وَأُسْرَتُهَا. أَرَادَ اللهُ (تَعَالَى) أَنْ يُبَرِّئَهَا بِمُعْجِزَةٍ، فَأَشَارَتْ إِلَى الرَّضِيعِ فِي الْمَهْدِ فَتَكَلَّمَ وَقَالَ ...

﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾﴾

(سُورَةُ مَرْيَمَ: ٣٠- ٣٢)

مِنْ هَذِهِ نَسْتَنْتِجُ صِفَاتِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهِيَ:

- عَبْدٌ للهِ (تَعَالَى) وَنَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ، أَرْسَلَهُ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- بِرُّهُ وَحَنَانُهُ عَلَى أُمِّهِ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ).
- أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) أَعْطَاهُ كِتَابًا وَهُوَ (الإِنْجِيلُ).
- أَنَّ اللهَ (سُبْحَانَهُ) جَعَلَهُ مُبَارَكًا (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

الأهداف

- يحدد مكان ميلاد المسيح (عليه السلام).
- يستنتج استقبال أهل مريم لميلاد المسيح (عليهما السلام)
- يوضح كيف واجهت مريم (عليها السلام) قومها.
- يستشعر عظمة الله (عز وجل) ورعايته للسيدة مريم والمسيح (عليهما السلام).

٧٠

أهداف الدرس

- يحدد مكان ميلاد المسيح (عليه السلام).
- يستنتج استقبال اهل مريم لميلاد المسيح (عليهما السلام).
- يوضح كيف واجهت مريم (عليها السلام) قومها.
- يستشعر عظمة الله ورعايته للسيدة مريم والمسيح (عليهما السلام).

التقييم:

تقييم تكويني

- كيف واجهت مريم (عليها السلام) قومها بعد ولادة عيسى (عليه السلام)؟

تقييم ختامي

- ما صفات عيسى (عليه السلام)؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية



- يقرأ التلاميذ القصة، ثم يلخصونها من خلال الإلقاء أو الكتابة، على أن تتضمن العناصر الأساسية: (تلقيها البُشرى من الملَك المُرسَل من الله، حمل مريم، ولادة عيسى (عليه السلام)، مواجهة مريم لقومها، نطق عيسى (عليه السلام) في مهده مُخبرًا عن نبوته وصفاته).



تابع التعمق

الهدف:
- يحدد مكان ميلاد المسيح (عليه السلام).
- يستنتج استقبال اهل مريم لميلاد المسيح (عليهما السلام).
- يوضح كيف واجهت مريم (عليها السلام)قومها.
- يستشعر عظمة الله ورعايته للسيدة مريم والمسيح (عليهما السلام).

استراتيجية الإلقاء

مواجهة مريم لقومها

- أوصاها كذلك هذا الصوت بأن تصوم عن الكلام ولا تتكلم مع أحد من قومها ﴿فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾. (مريم: ٢٦)
- وحين واجهت قومها بالطفل الرضيع اتهموها بالسوء والفحشاء وتعجبوا لأمرها؛ كيف تذنب وكان والداها معروفَين بالصلاح ﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾.(مريم:٢٨) ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (مريم: ٢٩)، فأشارت إلى الطفل الرضيع فأجاب عنها وقال مُعرفًا نفسه ومُخبرًا عن نبوته بأنه عبد لله ونبي لبني إسرائيل آتاه الله الكتاب (أي الإنجيل). ووصف نفسه أيضًا بأن الله (تعالى) جعل معه البركة أينما حلَّ، وأنه أوصاه بالصلاة والزكاة، وأن من صفاته بره بأمه مريم (عليها السلام)، وهكذا رد الطفل الرضيع عن أمه ونطق في المهد بمعجزة من الله (تعالى) أمام بني إسرائيل بعد اتهامهم لمريم (عليها السلام) ﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا﴾. (مريم: ٣٢)
- مباركًا: أي نافعًا أينما توجَّه.
- ولم أكن جبارًا شقيًّا: أي أنه لم يكن عاصيًا ومتكبرًا.
- سلام عليه يوم ولد: أي أنه لم يضره الشيطان عند ولادته.
- ومن الآية الكريمة نستخرج صفات عيسى (عليه السلام):
- أولًا:
  - أنه عبد لله ورسوله، وهو من أولي العزم من الرسل؛ أي من رسل الله (تعالى) الذين عانَوْا مع قومهم وواجهوا الكثير من الصعوبات في أثناء تبليغ دعوتهم إلى قومهم.
  - أولو العزم من الرسل هم: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى (عليهم السلام)، سيدنا محمد رسول الله خاتم النبيين (عليه الصلاة والسلام).
- ثانيًا: بارٌّ بوالدته مريم (عليها السلام)، وأنه مبارك نافع أينما توجَّه.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القوسين:

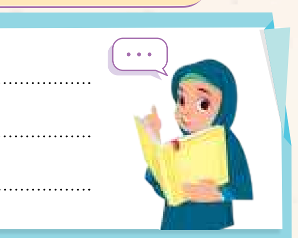
أ) كَانَتْ مَرْيَمُ فِي مِحْرَابِهَا وَظَهَرَ لَهَا ....
(مَلَكٌ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ - زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا) يُبَشِّرُهَا بِالحَمْلِ بِعِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

ب) حِينَ شَعَرَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) بِقُرْبِ مَوْعِدِ وِلَادَةِ طِفْلِهَا ....
(تَوَجَّهَتْ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنْ قَوْمِهَا - ظَلَّتْ بِالمِحْرَابِ - ذَهَبَتْ إِلَى زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ).

جـ) مَاذَا فَعَلَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) حِينَ اتَّهَمَهَا قَوْمُهَا وَأَسَاءُوا إِلَيْهَا ....
(صَمَتَتْ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ - هَاجَمَتْهُمْ وَرَدَّتْ عَلَيْهِمْ - دَعَتْ عَلَيْهِمْ)

د) مِنْ صِفَاتِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ كَانَ ....
(بَارًّا بِوَالِدَتِهِ - نَبِيَّ اللهِ وَرَسُولَهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ - كُلّ مَا سَبَقَ).

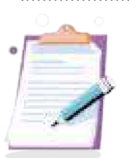
نَشَاط ٢ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ المُعْجِزَاتِ الرَّبَّانِيَّةَ الَّتِي حَدَثَتْ لِمَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):



....
....
....

نَشَاط ٣ اكْتُبْ فِي صَفْحَةٍ مُلَخَّصَ قِصَّةِ مِيلَادِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

....
....
....



....
....
....

الأهداف
- نشاط ١: يذكر أهم أحداث قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).
- نشاط ٢: يستبصر المعجزات الربانية في قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).
- نشاط ٣: يلخص قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).

٧١

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):
- يذكر أهم أحداث قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).

• نشاط (٢):
- يستبصر المعجزات الربانية في قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).

نشاط (٣):
- يلخص قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).

التقييم:

تقييم تكويني
- كيف واجهت مريم (عليها السلام) قومها بعد ولادة عيسى (عليه السلام)؟

تقييم ختامي
- ما صفات عيسى (عليه السلام)؟

الوسائل
- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية
- يقرأ التلاميذ القصة، ثم يلخصونها من خلال الإلقاء أو الكتابة، على أن تتضمن العناصر الأساسية: (تلقيها البُشرى من المَلَك المُرسَل من الله، حمل مريم، ولادة عيسى (عليه السلام)، مواجهة مريم لقومها، نطق عيسى (عليه السلام) في مهده مُخبرًا عن نبوته وصفاته).

أنشطة الدرس الرابع: ميلاد عيسى (عليه السلام)

التأمل والتطبيق

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الهدف: يذكر أهم أحداث قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).

الإجابة:

(أ) (ملك رسول من رب العالمين).

(ب) (توجهت إلى مكان بعيد عن قومها).

(جـ) (صمتت ولم تتكلم).

(د) (كل ما سبق).

نشاط ٢ استخرج من الدرس المعجزات الربانية التي حدثت لمريم (عليها السلام) وعيسى ابن مريم (عليه السلام):

الهدف: يستبصر المعجزات الربانية في قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).

الإجابة:

١- ميلاد عيسى (عليه السلام) بلا أب.

٢- حديث عيسى (عليه السلام) في المهد وهو رضيع.

نشاط ٣ اكتب في صفحة ملخص قصة ميلاد عيسى (عليه السلام):

الهدف: يلخص قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).

الإجابة:

- يلخص قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).

إرشادات النشاط:

يتأكد المعلم من أن ملخص القصة يتضمن هذه العناصر:

- مجيء المَلَك (رسول من الله تعالى) إلى مريم؛ ليبشرها بحملها.
- لحظة ميلاد عيسى (عليه السلام).
- مواجهة مريم لقومها.
- نطق عيسى (عليه السلام) في المهد مُخبرًا عن نبوته لبني إسرائيل.

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

العِبَادَاتُ القَوْلِيَّةُ

العِبَادَاتُ القَوْلِيَّةُ عِبَادَاتٌ نُؤَدِّيهَا بِاللِّسَانِ فَتَتَّسِمُ بِالسُّهُولَةِ، وَلَكِنَّ أَجْرَهَا عَظِيمٌ وَأَثَرَهَا طَيِّبٌ فِي حَيَاتِنَا، وَسَنَتَنَاوَلُ بَعْضَ العِبَادَاتِ القَوْلِيَّةِ.

تِلَاوَةُ القُرْآنِ الكَرِيمِ

- القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللهِ (تَعَالَى) الـمُنَزَّلُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.
- تِلَاوَتُهُ تَغْرِسُ السَّكِينَةَ فِي القُلُوبِ وَتُقَرِّبُنَا مِنْ رَبِّنَا (جَلَّ وَعَلَا).
- تِلَاوَتُهُ بِاللِّسَانِ لَهَا أَجْرٌ مُضَاعَفٌ، يُكْتَبُ لَنَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ حَرْفٍ نَقْرَؤُهُ.

قَالَ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ (الم) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»

(سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ)

فَعَلَى سَبِيلِ الـمِثَالِ: مَنْ قَالَ "بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" بِهَا ١٩ حَرْفًا، حِينَ نَقُولُهَا يُكْتَبُ لَنَا ١٩٠ حَسَنَةً.

الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ مِنْ أَمْثِلَتِهَا:

١ إِلْقَاءُ السَّلَامِ. ٢ ذِكْرُ الصِّفَاتِ الجَمِيلَةِ فِي النَّاسِ.
٣ الشُّكْرُ. ٤ الاعْتِذَارُ عِنْدَ الخَطَأِ.

الأهداف

- يتعرَّف معنى العبادات القولية.
- يحدد صور العبادات القولية.
- يحدد أمثلة للكلمة الطيبة.

٧٢

أهداف الدرس

- يتعرف معنى العبادات القولية.
- يحدد صور العبادات القولية.
- يحدد أمثلة للكلمة الطيبة.

التقييم:

تقييم تكويني

- ما العبادات القولية؟ (مع أمثلة لها)

تقييم ختامي

- ما فائدة ذكر الله (عز وجل)؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

- يصمم كل تلميذ قائمة مهام تشمل العبادات القولية (عبادة قراءة القرآن ويختار سورة يقرؤها، عبادة الكلمة الطيبة، ومن الأذكار «المقيد والمطلق»، ودعاء).. ويكتب كل منهم مثالًا تطبيقيًّا لهذه العبادات على هيئة قائمة مهام.

العبادات — الدرس الأول: العبادات القولية

التهيئة

استراتيجية الربط بالمعرفة الأولية

- ما معنى العبادة؟ (يستمع للإجابات)
- ما أنواع العبادات؟
- العبادة هي كل قول وفعل يُرضي الله (عز وجل).
- عبادة قلبية/ مالية/ جسدية/ قولية.
- كيف نؤدي العبادة القلبية من خلال القلب؛ كإخلاص النية وحُسن الظن بالله (تعالى) وحُسن الظن بالناس؟
- كيف نؤدي العبادات الجسدية؟ من خلال الجسد كالصوم والحج.
- العبادة المالية نؤديها من خلال المال كالزكاة والصدقة.
- واليوم نتعلم خمسة أنواع من العبادات القولية.

التعمق

الهدف: – يتعرف معنى العبادات القولية. – يحدد صور العبادات القولية. – يحدد أمثلة للكلمة الطيبة.

استراتيجية الإلقاء

- نؤدي العبادات القولية من خلال اللسان، ويُعطينا الله الثواب والأجر العظيمين عليها، ومن هذه العبادات خمسة أنواع ندرسها معًا ونتعلم كيف نطبقها في حياتنا؛ لننال رضا الله (جل وعلا) عنا.

أولًا: نُطق الشهادتين

- أول وسيلة للدخول في الإسلام أن نقول (أشهد أنْ لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمدًا رسول الله)، ونقولها في الصلوات الخمس بالتشهد ٩ مرات في خلال اليوم:
  - مرة في صلاة الفجر.
  - مرتين في صلاة العصر.
  - مرتين في صلاة العشاء.
  - مرتين في صلاة الظهر.
  - مرتين في صلاة المغرب.

ثانيًا: تلاوة القرآن الكريم

- حين نقرأ القرآن الكريم نقرأ كلام ووحي رب العالمين (جل وعلا)
- وفيه ما يحتاج إليه القلب ليطمئن ويسكن وما نحتاج إليه من علوم ومعرفة؛ لكي نؤدي دورنا في الحياة لمعرفة الله (سبحانه) وعبادته وعمارة الأرض وتزكية النفس وضبط معاملاتنا فيما بيننا، ويعطينا الله (عز وجل) الثواب عن كل حرف ننطق به.
- قال ﷺ: «**من قرَأ حرْفًا من كتَابِ اللّهِ فلَهُ بهِ حسَنَةٌ، والْحَسَنَةُ بعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لا أقُولُ (ألم) حرْفٌ وَلَكنْ أَلفٌ حرْفٌ ولَامٌ حرْفٌ وَميمٌ حرْفٌ**». (سنن الترمذي)
- فعلى سبيل المثال، من قال: «**بسم الله الرحمن الرحيم**» بها ١٩ حرفًا، عندما نقولها يكتب لنا ١٩٠ حسنة.
- كما أن قارئ القرآن الكريم يصفه رب العالمين بأنه من المؤمنين: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾. (البقرة: ١٢١)
- قال ﷺ: «**الماهِرُ بالقُرْآنِ مع السَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ، والذي يَقْرَأُ القُرْآنَ ويَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وهو عليه شاقٌّ، له أجْرانِ**». (رواه مسلم)

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

العِبَادَاتُ القَوْلِيَّةُ

العِبَادَاتُ القَوْلِيَّةُ عِبَادَاتٌ نُؤَدِّيهَا بِاللِّسَانِ فَتَتَّسِمُ بِالسُّهُولَةِ، وَلَكِنَّ أَجْرَهَا عَظِيمٌ وَأَثَرَهَا طَيِّبٌ فِي حَيَاتِنَا، وَسَنَتَنَاوَلُ بَعْضَ العِبَادَاتِ القَوْلِيَّةِ.

تِلَاوَةُ القُرْآنِ الكَرِيمِ

- القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللهِ (تَعَالَى) الـمُنَزَّلُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.
- تِلَاوَتُهُ تَغْرِسُ السَّكِينَةَ فِي القُلُوبِ وَتُقَرِّبُنَا مِنْ رَبِّنَا (جَلَّ وَعَلَا).
- تِلَاوَتُهُ بِاللِّسَانِ لَهَا أَجْرٌ مُضَاعَفٌ، يُكْتَبُ لَنَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ حَرْفٍ نَقْرَؤُهُ.

قَالَ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ (الم) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ» (سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ)

فَعَلَى سَبِيلِ المِثَالِ: مَنْ قَالَ "بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" بِهَا ١٩ حَرْفًا، حِينَ نَقُولُهَا يُكْتَبُ لَنَا ١٩٠ حَسَنَةً.

الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ مِنْ أَمْثِلَتِهَا:

١ إِلْقَاءُ السَّلَامِ. ٢ ذِكْرُ الصِّفَاتِ الجَمِيلَةِ فِي النَّاسِ.
٣ الشُّكْرُ. ٤ الاعْتِذَارُ عِنْدَ الخَطَأِ.

الأهداف

- يتعرَّف معنى العبادات القولية.
- يحدد صور العبادات القولية.
- يحدد أمثلة للكلمة الطيبة.

٧٢

أهداف الدرس

- يتعرف معنى العبادات القولية.
- يحدد صور العبادات القولية.
- يحدد أمثلة للكلمة الطيبة.

التقييم:

تقييم تكويني

- ما العبادات القولية؟ (مع أمثلة لها)

تقييم ختامي

- ما فائدة ذكر الله (عز وجل)؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

- يصمم كل تلميذ قائمة مهام تشمل العبادات القولية (عبادة قراءة القرآن ويختار سورة يقرؤها، عبادة الكلمة الطيبة، ومن الأذكار «المقيد والمطلق»، ودعاء).. ويكتب كل منهم مثالًا تطبيقيًّا لهذه العبادات على هيئة قائمة مهام.

التعمق

الهدف: – يتعرف معنى العبادات القولية. – يحدد صور العبادات القولية.
– يحدد أمثلة للكلمة الطيبة.

ثالثًا: الكلمة الطيبة

- ومن أمثلتها: – إلقاء السلام. – ذكر الصفات الجميلة في الناس. – الشكر. – الاعتذار عند الخطأ.
- قال ﷺ: «**إنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ مِن رِضْوانِ اللَّهِ لا يُلْقِي لها بالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بها دَرَجاتٍ**». (صحيح البخاري)

١– إلقاء السلام: أن نُسلِّم على بعضنا بإلقاء السلام والتحية يُعد من العبادات القولية؛ كأن نقول: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته/ السلام عليكم)، كما أن السلام على الآخر من أسباب زيادة الحسنات، فعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فرد عليه ثم جلس، فقال ﷺ: «**عشر**»، ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فرد فجلس، فقال: «**عشرون**»، ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد فجلس فقال: «**ثلاثون**» (رواه الترمذي). إن إلقاء السلام من حقوق المسلم على المسلم، قال ﷺ: «**حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ سِتٌّ**»، قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ**» (رواه البخاري ومسلم). كما أن إفشاء السلام من أسباب دخول الجنة، قال ﷺ: «**لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم**» (رواه مسلم). ويكون إفشاء السلام من خلال إلقاء التحية ونشر الأمن والمودة والتراحم فيما بيننا.

٢– ذكر الصفات الجميلة في الناس: ما أجمل أن تكون محبوبًا تجعل الآخرين سعداء معك لأنك تُذَكِّرهم بصفاتهم الجميلة.فعندما تجد لدى إنسان صفة الصدق فتشكره على صدقه، وعندما ترى لديه صفة الالتزام بالمواعيد تشجعه عليها، وعندما تراه لا يخون الأمانة تشجعه على الاستمرار. كما أن تذكير الناس بصفاتهم الجميلة يجعلهم يُداومون عليها، وتزداد ثقتهم بأنفسهم، وتكون أنت السبب في ذلك، وهو ما يجعلنا دائمًا في تراحُم ومودة.

٣– الشكر : عندما يُقدِّم لك إنسان خدمة أو معروفًا، يكون من الجميل أن تؤدي شكره على ما فعل، فشكر الناس من صفات الإنسان الخلوق المحبوب، ويدل على أنك تُقدِّر الآخرين وتحترمهم. قال ﷺ: «**من سأل بالله فأعطوه، ومن استعاذ بالله فأعِيذُوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صَنَعَ إليكم معروفًا فكافِئوه، فإنْ لم تَجِدوا ما تكافِئونَه فادْعُوا له حتى تَرَوْا أنَّكم قد كافَأْتُموه**». (رواه النسائي وأبو داود بسند صحيح)

٤– الاعتذار عند الخطأ: الإنسان يُخطِئ، وليس عيبًا أن نُخطِئ ولكن يجب أن نتعلم من أخطائنا ونمتلك شجاعةً في أنفسنا لكي نعتذر عنها، فحين تعتذر لمن أخطأت في حقه فأنت إنسان تحترم حقوق الآخرين، وتتعلم من أخطائك، وتُراعي شعور الغير؛ حتى لا ينكسر خاطرهم أو تكون سببًا في أحزانهم دون أن تدري.

ذِكْرُ اللهِ (تَعَالَى)

وَهُوَ مِنَ العِبَادَاتِ السَّهْلَةِ الَّتِي لَهَا أَجْرٌ كَبِيرٌ عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى)

﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ۝١٠﴾ (سُورَةُ الجُمُعَةِ: ١٠)، وَيَنْقَسِمُ إِلَى نَوْعَيْنِ، هُمَا:

١ الذِّكْرُ المُقَيَّدُ: وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ فِي أَوْقَاتٍ أَوْ عِنْدَ أَفْعَالٍ مُحَدَّدَةٍ كَـ:

- أ) أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ.
- ب) قَوْلِ (بِسْمِ اللهِ) عِنْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ وَ(الحَمْدُ للهِ) عِنْدَ الانْتِهَاءِ مِنْهُ.
- جـ) أَذْكَارِ بَعْدَ أَدَاءِ الصَّلَاةِ؛ كَأَنْ نَقُولَ: (سُبْحَانَ اللهِ) ٣٣ مَرَّةً وَ(الحَمْدُ للهِ) ٣٣ مَرَّةً وَ(اللهُ أَكْبَرُ) ٣٣ مَرَّةً.
- د) أَذْكَارِ النَّوْمِ.

٢ الذِّكْرُ المُطْلَقُ: هُوَ ذِكْرُ اللهِ (تَعَالَى) طَوَالَ اليَوْمِ وَلَيْسَ لَهُ وَقْتٌ أَوْ مَوْقِفٌ مُحَدَّدٌ، مِثْلُ:

- أ) التَّسْبِيحِ (سُبْحَانَ اللهِ)، وَمَعْنَاهُ تَعْظِيمُ الإِلَهِ.
- ب) الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَمَرَنَا رَبُّنَا (عَزَّ وَجَلَّ) بِأَنْ نُصَلِّيَ عَلَى رَسُولِنَا ﷺ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ۝٥٦﴾ (سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٥٦)

فَائِدَةُ ذِكْرِ اللهِ (تَعَالَى):

١- الذَّاكِرُ للهِ (تَعَالَى) يَذْكُرُهُ اللهُ (سُبْحَانَهُ) بِرَحْمَتِهِ وَعَطَائِهِ

﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٥٢)

٢- ذِكْرُ اللهِ (تَعَالَى) مِنْ أَسْبَابِ النَّعِيمِ فِي القَبْرِ وَحُسْنِ الخَاتِمَةِ.

٣- لِذِكْرِ اللهِ (تَعَالَى) أَجْرٌ وَثَوَابٌ عَظِيمَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ ﷺ:

«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ» (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٤- يَشْغَلُ لِسَانَ العَبْدِ بَعِيدًا عَنِ الكَذِبِ وَالغِيبَةِ وَالكَلَامِ البَذِيءِ.

الدُّعَاءُ

- أَنْ تَطْلُبَ مِنَ اللهِ (تَعَالَى) أَنْ يُحَقِّقَ لَكَ مَا تَتَمَنَّى.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ (سُورَةُ غَافِرٍ: ٦٠)

- كَانَ ﷺ كَثِيرَ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ، وَبَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ.

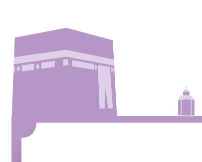
الأهداف

- يوضح فائدة الذكر.
- يستنبط أهمية الدعاء كعبادة قولية.
- يحرص على الالتزام بالعبادات القولية.

٧٣

أهداف الدرس

- يوضح فائدة الذكر.
- يستنبط أهمية الدعاء كعبادة قولية.
- يحرص على الالتزام بالعبادات القولية.



التقييم:

تقييم تكويني

- ما العبادات القولية؟ (مع أمثلة لها)

تقييم ختامي

- ما فائدة ذكر الله (عز وجل)؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

- يصمم كل تلميذ قائمة مهام تشمل العبادات القولية (عبادة قراءة القرآن ويختار سورة يقرؤها، عبادة من الكلمة الطيبة، ومن الأذكار «المقيد والمطلق»، ودعاء).. ويكتب كل منهم مثالًا تطبيقيًّا لهذه العبادات على هيئة قائمة مهام.



تابع الدرس الأول: العبادات القولية

تابع التعمق

الهدف: – يوضح فائدة الذكر. –يستنبط أهمية الدعاء كعبادة قولية. – يحرص على الالتزام بالعبادات القولية.

استراتيجية الربط بالمعرفة الحياتية

- يسأل المعلم التلاميذ: ومتى نُلقي السلام على الناس؟ (يستمع للإجابات)
- ما المواقف التي تتطلب الاعتذار؟ ومتى نعتذر ؟ ويستمع للإجابات ويساعدهم على تذكُّر مواقف من حياتهم اليومية لكي نقدم الاعتذار.
- ما المواقف التي تتطلب الشكر للآخرين؟ يستمع للإجابات ويساعدهم في تذكُّر مواقف من الحياة تتطلب منهم شكر الآخرين، ومن الذين يستحقون منا هذا الشكر، وكيف نُخبر الناس بصفاتهم الجميلة. (يستمع للإجابات، ويعطيهم أمثلة)

رابعًا: ذكر الله (تعالى)

- وهو من العبادات السهلة على اللسان ولها أجر وثواب عظيمان، ونذكر منها نوعين:

الذكر المقيد:

– أي الذي يقال في وقت أو موقف محدد؛ كأذكار الصباح والمساء؛ أن نقول: «**اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور**» في الصباح، ونقول: «**اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير**» في المساء، ونقولها اقتداءً برسول الله ﷺ؛ فقد كان يقول أذكارًا للصباح وأذكارًا للمساء. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَن رسول الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**»، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ**» (رواه الترمذي).

– قول (بسم الله) عند تناول الطعام و(الحمد لله) عند الانتهاء منه.

– أذكار بعد أداء الصلاة؛ كأن نقول: (سبحان الله) ٣٣ مرة، و(الحمد لله) ٣٣ مرة، و(الله أكبر) ٣٣ مرة.

– أذكار النوم؛ حيث كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «**اللهم باسمك أحيا وأموت**»، وإذا أصبح قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**» (صحيح البخاري).

الذكر المطلق:

- هو ذكر الله (تعالى) طوال اليوم، وليس له وقت أو موقف محدد، مثل:

١- التسبيح (سبحان الله): ومعناه تعظيم الإله، أو أن نقول (الحمد لله) ومعناه شكر وحمد الله (جل وعلا) على نعمه.

٢- الصلاة على رسول الله ﷺ؛ فقد أوصانا ربنا (عز وجل) بأن نصلي على رسول الله ﷺ فقال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ (الأحزاب: ٥٦)؛ كأن نقول: «اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد».. ونردد الصلاة على النبي ﷺ بأي وقت في خلال اليوم وعند أي موقف.

فضل الصلاة على رسول الله ﷺ :

- من فوائدها أنها سبب في رفع درجاتنا ومغفرة ذنوبنا، وسبب لتكفينا همومنا وتيسر أحوالنا؛ قال ﷺ : «**من صلى عليَّ صلاةً واحدةً صلَّى الله عليه عشرَ صلواتٍ، وحُطَّت عنه عشرُ خطيئاتٍ، ورُفِعَت له عشرُ درجاتٍ**»(رواه النسائي).

ذِكْرُ اللهِ (تَعَالَى)

وَهُوَ مِنَ العِبَادَاتِ السَّهْلَةِ الَّتِي لَهَا أَجْرٌ كَبِيرٌ عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى)

﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠﴾ (سُورَةُ الجُمُعَةِ: ١٠)، وَيَنْقَسِمُ إِلَى نَوْعَيْنِ، هُمَا:

بِسْمِ اللهِ عِنْدَ البَدْءِ،
الحَمْدُ للهِ عِنْدَ الانْتِهَاءِ.

١ الذِّكْرُ المُقَيَّدُ: وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ فِي أَوْقَاتٍ أَوْ عِنْدَ أَفْعَالٍ مُحَدَّدَةٍ كَـ:

- أ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ.
- ب قَوْلِ (بِسْمِ اللهِ) عِنْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ وَ(الحَمْدُ للهِ) عِنْدَ الانْتِهَاءِ مِنْهُ.
- جـ أَذْكَارِ بَعْدَ أَدَاءِ الصَّلَاةِ؛ كَأَنْ نَقُولَ: (سُبْحَانَ اللهِ) ٣٣ مَرَّةً وَ(الحَمْدُ للهِ) ٣٣ مَرَّةً وَ(اللهُ أَكْبَرُ) ٣٣ مَرَّةً.
- د أَذْكَارِ النَّوْمِ.

٢ الذِّكْرُ المُطْلَقُ: هُوَ ذِكْرُ اللهِ (تَعَالَى) طَوَالَ اليَوْمِ وَلَيْسَ لَهُ وَقْتٌ أَوْ مَوْقِفٌ مُحَدَّدٌ، مِثْلُ:

- أ التَّسْبِيحِ (سُبْحَانَ اللهِ)، وَمَعْنَاهُ تَعْظِيمُ الإِلَهِ.
- ب الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَمَرَنَا رَبُّنَا (عَزَّ وَجَلَّ) بِأَنْ نُصَلِّيَ عَلَى رَسُولِنَا ﷺ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾ (سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٥٦)

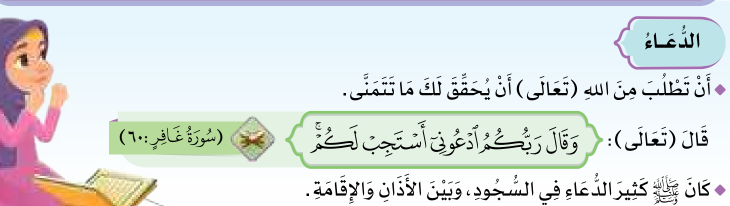
فَائِدَةُ ذِكْرِ اللهِ (تَعَالَى):

١- الذَّاكِرُ للهِ (تَعَالَى) يَذْكُرُهُ اللهُ (سُبْحَانَهُ) بِرَحْمَتِهِ وَعَطَائِهِ ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٥٢)

٢- ذِكْرُ اللهِ (تَعَالَى) مِنْ أَسْبَابِ النَّعِيمِ فِي القَبْرِ وَحُسْنِ الخَاتِمَةِ.

٣- لِذِكْرِ اللهِ (تَعَالَى) أَجْرٌ وَثَوَابٌ عَظِيمَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ» (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٤- يَشْغَلُ لِسَانَ العَبْدِ بَعِيدًا عَنِ الكَذِبِ وَالغِيبَةِ وَالكَلَامِ البَذِيءِ.



الدُّعَاءُ

- أَنْ تَطْلُبَ مِنَ اللهِ (تَعَالَى) أَنْ يُحَقِّقَ لَكَ مَا تَتَمَنَّى.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ (سُورَةُ غَافِرٍ: ٦٠)

- كَانَ ﷺ كَثِيرَ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ، وَبَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ.

الأهداف

- يوضح فائدة الذكر.
- يستنبط أهمية الدعاء كعبادة قولية.
- يحرص على الالتزام بالعبادات القولية.

٧٣

أهداف الدرس

- يوضح فائدة الذكر.
- يستنبط أهمية الدعاء كعبادة قولية.
- يحرص على الالتزام بالعبادات القولية.



التقييم:

تقييم تكويني

- ما العبادات القولية؟ (مع أمثلة لها)

تقييم ختامي

- ما فائدة ذكر الله (عز وجل)؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

- يصمم كل تلميذ قائمة مهام تشمل العبادات القولية (عبادة قراءة القرآن ويختار سورة يقرؤها، عبادة من الكلمة الطيبة، ومن الأذكار «المقيد والمطلق»، ودعاء).. ويكتب كل منهم مثالًا تطبيقيًّا لهذه العبادات على هيئة قائمة مهام.

تابع الدرس الأول: العبادات القولية

تابع التعمق

الهدف: - يوضح فائدة الذكر. - يستنبط أهمية الدعاء كعبادة قولية. - يحرص على الالتزام بالعبادات القولية.

- فعن أُبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي أُكْثِرُ الصلاةَ عليكَ فكم أجعلُ لكَ من صلاتي؟ فقال: «**ما شِئْتَ**»، قال: قلتُ الربعَ، **قال: «ما شئْتَ، فإِنْ زدت فهو خيرٌ لكَ»**، قال: قلتُ: النصفَ، قال: «**ما شئتَ، فإِنْ زدت فهو خيرٌ لكَ**»، قال: قلْتُ فالثُّلثين، قال: «**ما شئْتَ، فإنْ زدت فهو خيرٌ لكَ**»، قلتُ: أجعلُ لكَ صلاتي كلَّها؟ قال: «**إذَنْ تُكْفَى همَّكَ ويُغفرَ لكَ ذنبُكَ**» (رواه الترمذي).

فائدة ذكر الله (تعالى):

١- الإنسان الذَّاكر لله (عز وجل) يذكره الله (سبحانه) برحمته و عطائه ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ﴾. (البقرة: ١٥٢)

٢- ذكر الله (تعالى) من أسباب النعيم في القبر وحُسن الخاتمة.

٣- لذكر الله (تعالى) أجر وثواب عظيمان يوم القيامة. قال ﷺ: «**ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخيرٍ لكم من إنفاق الذهب والوَرِق، وخيرٍ لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم؟**»، قالوا: بلى. فقال (عليه الصلاة والسلام): «**ذكر الله تعالى**» (رواه الترمذي). وقَالَ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: سُبْحانَ اللَّهِ وبحَمْدِهِ، غُرِستْ لهُ نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ**»(رواه الترمذي).

٤- يشغل لسان العبد بعيدًا عن الكذب والغيبة والكلمات البذيئة، وذكر الله (تعالى) يُعد إحياءً لقلوبنا وسكينةً لها، قال ﷺ: «**مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، مثل الحيِّ والميت**»(متفق عليه). وعن عبد الله بن بُسر رضي الله عنه، أن رجلًا قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كَثُرت عليَّ، فأخبرني بشيء أتشبث به، فقال (عليه الصلاة والسلام): «**لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله**». (رواه الترمذي)

خامسًا: الدعاء

- أن تطلب من الله (سبحانه) أن يحقق لك ما تتمنَّى. قال (تعالى): ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾. (غافر: ٦٠)
- كان ﷺ كثير الدعاء في السجود، وبين الأذان والإقامة. على أن نراعي الكلمات المناسبة عندما ندعو الله (جل وعلا)، وآداب الدعاء؛ كالتوجه إلى القِبلة ورفع اليدين، وأن نبدأ الدعاء بشكر الله (سبحانه وتعالى)، والصلاة على رسول الله ﷺ، وأن يدعو الإنسان بالخير لنفسه أو لغيره. ومن شروط قبول الدعاء حُسن الظن بالله (تعالى) أن الله يستجيب بما فيه الخير لنا، وأن يكون الدعاء لله وحده لا شريك له.

نَشَاط ١

أَوَّلًا: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) مَعْنَى التَّسْبِيحِ (سُبْحَانَ اللهِ): .... (شُكْرُ اللهِ – تَعْظِيمُ اللهِ – دُعَاءٌ للهِ).

ب) عِنْدَمَا نَقْرَأُ القُرْآنَ الكَرِيمَ يُكْتَبُ لَنَا حَسَنَةٌ عَلَى: .... (كُلِّ آيَةٍ – كُلِّ حَرْفٍ – كُلِّ كَلِمَةٍ).

جـ) بَعْدَ أَدَاءِ الصَّلَاةِ نُرَدِّدُ (سُبْحَانَ اللهِ) وَ(الحَمْدُ للهِ) وَ(اللهُ أَكْبَرُ): .... (٣٣ مَرَّةً – ٥٦ مَرَّةً – ٩٤ مَرَّةً).

ثَانِيًا: أَكْمِلِ الجُمْلَةَ:

الدُّعَاءُ هُوَ .... ،

وَأُحِبُّ أَنْ أَدْعُوَ اللهَ (تَعَالَى) بِـ ....

....

نَشَاط ٢ **اخْتَرْ مِنَ العِبَادَاتِ القَوْلِيَّةِ مَا يُمْكِنُ تَطْبِيقُهُ فِي خِلَالِ هَذَا الأُسْبُوعِ وَشَارِكْ مَا طَبَّقْتَهُ مَعَ زُمَلَائِكَ بِالفَصْلِ، ثُمَّ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَهُ:**

إِلْقَاءُ السَّلَامِ | الاعْتِذَارُ عِنْدَ الخَطَأ | مَدْحُ المُقَرَّبِينَ عَلَى صِفَاتِهِمُ الجَمِيلَةِ | شُكْرُ مَنْ يُقَدِّمُ لَكَ مَعْرُوفًا

١) إِلْقَاءُ السَّلَامِ. (   )

٢) شُكْرُ مَنْ يُقَدِّمُ مَعْرُوفًا. (   )

٣) مَدْحُ المُقَرَّبِينَ عَلَى صِفَاتِهِمُ الجَمِيلَةِ. (   )

٤) الاعْتِذَارُ عِنْدَ الخَطَأ. (   )

نَشَاط ٣ **ابْحَثْ تَحْتَ إِشْرَافِ المُعَلِّمِ أَوْ وَالِدَيْكَ عَنْ:**

أ) أَذْكَارِ الحَالِ وَمَا يُقَالُ عِنْدَ (النَّوْمِ / وَمَا يُقَالُ فِي الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ).

....

ب) كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

....

الأهداف

- نشاط ١: يوضح معنى العبادات القولية التي تعلمها.
- نشاطا ٢، ٣: يطبق العبادات القولية في حياته اليومية تطبيقًا عمليًّا.

٧٤

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):

- يوضح معنى العبادات القولية التي تعلمها.

نشاطا (٢، ٣):

- يطبق العبادات القولية في حياته اليومية تطبيقًا عمليًّا.



التقييم:

تقييم تكويني

- ما العبادات القولية؟ (مع أمثلة لها)

تقييم ختامي

- ما فائدة ذكر الله (عز وجل)؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

- يصمم كل تلميذ قائمة مهام تشمل العبادات القولية (عبادة قراءة القرآن ويختار سورة يقرؤها، عبادة من الكلمة الطيبة، ومن الأذكار «المقيد والمطلق»، ودعاء).. ويكتب كل منهم مثالًا تطبيقيًّا لهذه العبادات على هيئة قائمة مهام.

أنشطة الدرس الأول: العبادات القولية

التأمل والتطبيق

نشاط ١

الهدف: يوضح معنى العبادات القولية التي تعلمها.

الإجابة:

أولًا: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- معنى التسبيح (سبحان الله): (تعظيم الله)
- عندما نقرأ القرآن الكريم يكتب لنا حسنة على: (كل حرف)
- بعد أداء الصلاة نردد (سبحان الله) و(الحمدلله) و(الله أكبر) (٣٣ مرة)

ثانيًا: أكمل الجملة:

- الدعاء هو أن نطلب من الله (تعالى) أن يحقق لنا ما نتمنى.
- وأحب أن أدعو الله (تعالى) بـ: يكتب التلميذ ما يحب أن يطلب من الله (جل وعلا)، وينبه المعلم على تطبيق ما كتب من خلال الدعاء لله في خلال أسبوع بعد هذا الدرس. ويعلمهم المعلم كيفية الدعاء؛ مثل: (اللهم ارزقني النجاح – اللهم أسعدني)؛ لكي يطبقوا الأسلوب والطريقة السليميْن للدعاء.

نشاط ٢ اختر من التطبيقات الآتية ما يمكن تطبيقه في خلال هذا الأسبوع، وشارك ما طبقته مع زملائك بالفصل وضع علامة (✓) أمامه؟

الهدف: يطبق العبادات القولية في حياته اليومية تطبيقًا عمليًّا.

الإجابة: إرشادات نشاط (٢)

- يختار التلميذ من هذه التطبيقات: (إلقاء السلام/ الاعتذار عند الخطأ/ مدح المقربين منه على صفاتهم الجميلة/ شكر من يقدم له معروفًا)، ويضع علامة (✓) أمام ما طبقه من هذه القائمة في خلال أسبوع.

مقترح للتشجيع بين التلاميذ:

- يمكن أن يُرشدهم المعلم إلى أن يكون لهذه التطبيقات قائمة مهام يصممها كل تلميذ في ورقة منفصلة مكتوب بها «تطبيقات العبادات القولية» تكون معه خلال الأسبوع، ويتنافسون جميعًا فيما بينهم لكي يطبقوا هذه التطبيقات كلها في نهاية الأسبوع. (وهذا من الأفضل وليس إلزاميًّا) ويمكن للتلميذ أن يحقق تطبيقين فقط أو ثلاثة من القائمة.

نشاط ٣ ابحث تحت إشراف المعلم أو والديك عن:

الهدف: يطبق العبادات القولية في حياته اليومية تطبيقًا عمليًّا.

الإجابة: إرشادات نشاط (٣)

- يبحث كل تلميذ –تحت إشراف المعلم– عن أذكار تُقال عند النوم وما يُقال من أذكار الصباح والمساء.
- ما يقال عند النوم: كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «**اللهم باسمك أحيا وأموت**»، وإذا أصبح قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**». (صحيح البخاري)

نَشَاط ١

أَوَّلًا: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) مَعْنَى التَّسْبِيحِ (سُبْحَانَ اللهِ):................................. (شُكْرُ اللهِ - تَعْظِيمُ اللهِ - دُعَاءٌ للهِ).

ب) عِنْدَمَا نَقْرَأُ القُرْآنَ الكَرِيمَ يُكْتَبُ لَنَا حَسَنَةٌ عَلَى:................ (كُلِّ آيَةٍ - كُلِّ حَرْفٍ - كُلِّ كَلِمَةٍ).

جـ) بَعْدَ أَدَاءِ الصَّلَاةِ نُرَدِّدُ (سُبْحَانَ اللهِ) وَ(الحَمْدُ للهِ) وَ(اللهُ أَكْبَرُ):.......... (٣٣ مَرَّةً - ٥٦ مَرَّةً - ٩٤ مَرَّةً).

ثَانِيًا: أَكْمِلِ الجُمْلَةَ:

الدُّعَاءُ هُوَ ....،

وَأُحِبُّ أَنْ أَدْعُوَ اللهَ (تَعَالَى) بِـ...

....

نَشَاط ٢ **اخْتَرْ مِنَ العِبَادَاتِ القَوْلِيَّةِ مَا يُمْكِنُ تَطْبِيقُهُ فِي خِلَالِ هَذَا الأُسْبُوعِ وَشَارِكْ مَا طَبَّقْتَهُ مَعَ زُمَلَائِكَ بِالفَصْلِ، ثُمَّ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَهُ:**

إِلْقَاءُ السَّلَامِ | الاعْتِذَارُ عِنْدَ الخَطَأ | مَدْحُ المُقَرَّبِينَ عَلَى صِفَاتِهِمُ الجَمِيلَةِ | شُكْرُ مَنْ يُقَدِّمُ لَكَ مَعْرُوفًا

١) إِلْقَاءُ السَّلَامِ. (   )
٢) شُكْرُ مَنْ يُقَدِّمُ مَعْرُوفًا. (   )
٣) مَدْحُ المُقَرَّبِينَ عَلَى صِفَاتِهِمُ الجَمِيلَةِ. (   )
٤) الاعْتِذَارُ عِنْدَ الخَطَأ. (   )

نَشَاط ٣ **ابْحَثْ تَحْتَ إِشْرَافِ المُعَلِّمِ أَوْ وَالِدَيْكَ عَنْ:**

أ) أَذْكَارِ الحَالِ وَمَا يُقَالُ عِنْدَ (النَّوْمِ / وَمَا يُقَالُ فِي الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ).

....

ب) كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

....

الأهداف

- نشاط ١: يوضح معنى العبادات القولية التي تعلمها.
- نشاطا ٢، ٣: يطبق العبادات القولية في حياته اليومية تطبيقًا عمليًا.

٧٤

أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):

- يفهم معنى العبادات القولية التي تعلمها.

نشاط (٢، ٣):

- يطبق العبادات القولية في حياته اليومية تطبيقًا عمليًّا.

التقييم:

تقييم تكويني

- ما العبادات القولية؟ (مع أمثلة لها)

تقييم ختامي

- ما فائدة ذكر الله (عز وجل)؟

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

- يصمم كل تلميذ قائمة مهام تشمل العبادات القولية (عبادة قراءة القرآن ويختار سورة يقرؤها، عبادة من الكلمة الطيبة، ومن الأذكار «المقيد والمطلق»، ودعاء).. ويكتب كل منهم مثالًا تطبيقيًّا لهذه العبادات على هيئة قائمة مهام.

أنشطة الدرس الأول: العبادات القولية

تابع التأمل والتطبيق

- عن البراء بن عازب (رضي الله عنهما) قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شِقك الأيمن وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا مَنْجَى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت. فإن مت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تقول**». (البخاري ومسلم)

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض بداخلة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين**»، وفي رواية: «**ينفضه ثلاث مرات**». (صحيح البخاري ومسلم)

- ما يقال صباحًا ومساءً: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ**»، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ**» (رواه الترمذي). وعن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال له: قُلْ: «**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ**» (رواه الترمذي). عَنْ جُوَيْرِيَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: **مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟** قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ**» (مسلم).

الدَّرْسُ الثَّانِي

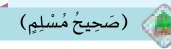
آدَابُ الصُّحْبَةِ

خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ يُحِبُّ العَيْشَ وَسَطَ مَنْ يحِبُّ وَيَبْحَثُ عَنِ الشُّعُورِ بِالأُلْفَةِ وَالأُنْسِ مَعَ الآخَرِينَ، وَمِنْ طَبِيعَةِ تَكْوِينِ الإِنْسَانِ أَنَّهُ لَا يَمِيلُ دَائِمًا إِلَى الوَحْدَةِ بَلْ يَسْعَى لِتَكْوِينِ عَلَاقَاتٍ قَوِيَّةٍ، فَالإِنْسَانُ الَّذِي يَتَحَلَّى بِحُسْنِ الخُلُقِ وَأَدَبِ الصُّحْبَةِ دَائِمًا مَا يَسْعَى الآخَرُونَ لِصُحْبَتِهِ، أَمَّا الشَّخْصُ المُؤْذِي الَّذِي لَا يُرَاعِي أَدَبَ الصُّحْبَةِ فَيَنْفِرُ مِنْهُ النَّاسُ وَيَبْتَعِدُونَ عَنْهُ.

أَوَّلًا: اخْتِيَارُ الصُّحْبَةِ

إِنَّ أَوَّلَ خُطْوَةٍ يَجِبُ مُرَاعَاتُهَا حَتَّى تَكُونَ الصُّحْبَةُ سَبَبًا فِي الشُّعُورِ بِالأَمَانِ وَالأُلْفَةِ هِيَ اخْتِيَارُ الصُّحْبَةِ الحَسَنَةِ؛ لِمَا لَهَا مِنْ تَأْثِيرٍ كَبِيرٍ عَلَى شَخْصِيَّتِنَا وَحَيَاتِنَا.. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّما مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ، والْجَلِيسِ السَّوْءِ، كَحامِلِ المِسْكِ، ونافِخِ الكِيرِ، فَحامِلُ المِسْكِ: إمَّا أنْ يُحْذِيَكَ، وإمَّا أنْ تَبْتاعَ منه، وإمَّا أنْ تَجِدَ منه رِيحًا طَيِّبَةً، ونافِخُ الكِيرِ: إمَّا أنْ يُحْرِقَ ثِيابَكَ، وإمَّا أنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً»

 (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

◆ الكِيرُ: آلَةٌ تُسْتَخْدَمُ فِي إِشْعَالِ النَّارِ

مِنْ عَلَامَاتِ الصَّاحِبِ الصَّالِحِ أَنَّهُ:

1. يَتَحَلَّى بِحُسْنِ الخُلُقِ؛ كَتَحَمُّلِ المَسْئُولِيَّةِ وَاحْتِرَامِ وَالِدَيْهِ وَالصِّدْقِ.
2. لَا يُشَجِّعُ عَلَى العَادَاتِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تَضُرُّ بِالصِّحَّةِ وَالجَسَدِ وَتُؤْذِي المُجْتَمَعَ.
3. لَا يَسْخَرُ مِنَ الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ، بَلْ يُشَجِّعُكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِهَا وَتَطْبِيقِهَا.

الأهداف

◆ يتعرف معايير اختيار الصاحب الصالح.

٧٥

أهداف الدرس

- يتعرف معايير اختيار الصاحب الصالح.

التقييم:

تقييم تكويني

- اذكر صفات الصاحب الصالح.

تقييم ختامي

- اذكر فائدة الصحبة الصالحة.

الوسائل

- أنشطة الدرس

أنشطة إثرائية

- يطلب المعلم من تلاميذه أن يصمموا لوحة تشجع زملاءهم على أن يتصفوا بصفات الصاحب الصالح.

التهيئة

استراتيجية إثارة انتباه التلاميذ

أولًا: اختيار الصحبة

- مَن يحب أن يكون لديه أصحاب؟ (يستمع للإجابات)
- لماذا نحب أن يكون لدينا أصحاب؟ (يستمع للإجابات)
- إذن، فالإنسان يحب أن يكون لديه صُحبة طيبة ويميل إلى الأنس والمودة مع الآخرين.
- هل نصاحب أي شخص أم يجب أن نُحسن الاختيار؟ وكيف نختاره؟ (يستمع للإجابات)
- سنتعلم في هذا الدرس كيف نختار الصاحب، وما الآداب التي يجب أن نراعيها مع أصحابنا حتى نكون دائمًا محبوبين من الآخرين فلا ينفر منا الناس أو نكون مصدر ألم لهم.

التعمق

الهدف: يتعرف معايير اختيار الصاحب الصالح.

استراتيجية الإلقاء

- خلقنا الله (تعالى) وبداخلنا الرغبة في أن يكون لدينا عَلاقات مع الآخرين، لا نحب الشعور بالوحدة، ودائمًا ما نميل إلى مُصاحبة ذوي الأخلاق الطيبة لأن تأثيرهم علينا تأثير طيب، ولا نحب أن نصاحب المؤذي حتى لا يؤذينا ويضرنا.
- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يُخالِل**» (سنن أبي داود)؛ لذا علينا أن نُحسن اختيار من نصاحبه، فكلما كان الصاحب ذا خُلق طيب كان كبائع العطر والمسك كلما اقتربنا منه شممنا رائحة جميلة تريحنا، وهكذا اختيارك صاحبك.
- وكذلك –على سبيل المثال– الاقتراب من الحدَّاد الذي ينفخ في النار التي تذيب الحديد يصيبنا بالحرارة الشديدة ونشم رائحة الاحتراق المزعجة، وهكذا الصاحب السيئ يجعلنا ننزعج ونتأذَّى من الاقتراب منه وصُحبته.
- قال ﷺ: «**مثَلُ الْجَليسِ الصَّالِحِ والسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وإِمَّا أَنْ تبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحرِقَ ثِيابَكَ وإِمَّا أَنْ تجِدَ رِيحًا خبِيثَةً**» (صحيح البخاري).
- الكير هو جلد غليظ، له حواف ينفخ فيها الحداد على النار لإشعالها.
- كيف نختار الصاحب الصالح؟ (يستمع للإجابات ويسجل على السبورة المناسبة منها تشجيعًا لهم)، ثم يربط المعلم بما ورد في الدرس:

١– أن يتسم بحُسن الخلق؛ كتحمُّل المسئولية وطاعة الوالديْن والصدق. عندما نصاحب إنسانًا صالحًا يكون عونًا لنا في الدنيا ويساعدنا على تحسين أخلاقنا بالصدق واحترام الآخرين.

٢– لا يشجع على العادات السيئة التي تضر بالصحة والجسد وتؤذي المجتمع. ألَّا يسخر من الأخلاق، بل يشجعك على التمسُّك بها وتطبيقها.. قال ﷺ: «**خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه**» (الأدب المفرد للبخاري).

ثانيًا: آدابُ الصُّحْبَةِ

١ مُدَاوَمَةُ الاحْتِرَامِ وَالبُعْدُ عَنِ الأَلْفَاظِ المُهِينَةِ، خَاصَّةً وَقْتَ الخِلَافِ.

٢ مُرَاعَاةُ الوَفَاءِ بِالوَعْدِ؛ حَتَّى يَسُودَ الاطْمِئْنَانُ وَالثِّقَةُ بَيْنَنَا.

٣ العَفْوُ وَالتَّسَامُحُ بِقَدْرِ الاسْتِطَاعَةِ وَقَبُولُ الاعْتِذَارِ.

٤ دُعَاءُ الصَّاحِبِ لِصَاحِبِهِ، قَالَ ﷺ:

«مَنْ دَعَا لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ قَالَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ» (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

٥ إِعْلَامُهُ بِأَنَّهُ يُحِبُّهُ، قَالَ ﷺ:

«إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ أَحَبَّهُ» (الأَدَبُ المُفْرَدُ لِلبُخَارِيِّ)

مَا يَجِبُ أَنْ نَحْذَرَهُ:

١ عَدَمُ إِفْشَاءِ سِرِّ الصَّاحِبِ وَالسُّخْرِيَةِ مِنْ عُيُوبِهِ.

٢ عَدَمُ التَّعَاوُنِ مَعَهُ عَلَى أَذَى وَضَرَرِ النَّفْسِ.

٣ عَدَمُ ذِكْرِهِ بِسُوءٍ فِي غِيَابِهِ، قَالَ ﷺ:

«أَتَدْرُونَ مَا الغِيبَةُ؟" قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

ثالثًا: فَائِدَةُ الصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ

١ الاسْتِعَانَةُ بِالأَصْحَابِ؛ فَيَشْعُرُ الإِنْسَانُ بِالدَّعْمِ وَقْتَ ضَعْفِهِ وَيَجِدُ مَنْ يَقِفُ بِجَانِبِهِ فِي أَفْرَاحِهِ وَأَحْزَانِهِ.

٢ يَوْمَ القِيَامَةِ يَأْتِي المُتَحَابُّونَ فِي اللهِ (تَعَالَى) الَّذِينَ تَعَاوَنُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، يَسْتَظِلُّونَ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَهِيَ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ.



الأهداف

- يطبق آداب الصحبة.

٧٦

أهداف الدرس

- يطبق آداب الصحبة.

التقييم:

تقييم تكويني

- اذكر صفات الصاحب الصالح.

تقييم ختامي

- اذكر فائدة الصحبة الصالحة.

الوسائل

- أنشطة الدرس.

أنشطة إثرائية

- يطلب المعلم من تلاميذه أن يصمموا لوحة تشجع زملاءهم على أن يتصفوا بصفات الصاحب الصالح.

تابع التعمق الهدف: يطبق آداب الصحبة.

ثانيًا: آداب الصُّحبة

١- مداومة الاحترام والبُعد عن الألفاظ المهينة، خاصةً وقت الخلاف.

٢- مراعاة الوفاء بالوعد؛ حتى يسود الاطمئنان والثقة بيننا. إذا وعدت صاحبي بشيء فيجب أن أفكر في أن هذا الوعد سأنفذه، فأعِده بما أستطيع الوفاء به.

٣- العفو والتسامح بقدر المستطاع وقبول الاعتذار.. إذا أخطأت في حق صاحبي ولاحظت أنه تضايق مني فيجب أن أعتذر وأحترم مشاعره وأن أكون متسامحًا وأتقبل اعتذاره لي إذا أخطأ هو في حقي، فالشخص الذي يعترف بخطئه شخص شجاع يتعلم من أخطائه وليس متكبرًا.

٤- أن يدعو الصاحب لصاحبه، قال ﷺ: «**مَنْ دعَا لأخِيهِ بظَهرِ الغَيبِ قَالَ الملَكُ الموكلُ بهِ آمينَ ولكَ بمِثْلٍ**». (صحيح مسلم)

٥- أن يُعلِمه بأنه يحبه، قال ﷺ: «**إذا أحبَّ أحدُكمْ أخَاهُ فَلْيُعلِمْهُ أنه أحَبَّه**»(الأدب المفرد للبخاري).

- يقول أنس بن مالك: كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ إذ مر رجل فقال رجل من القوم: يا رسول الله، إني لأحب هذا الرجل. قال: «**هَلْ أعْلَمْتَهُ ذلكَ**؟» قال: لا. فقال: «**قُمْ فأَعْلِمْهُ**». قال: فقام إليه، فقال: يا هذا، والله إني لأحبك في الله. قال: أحبك الذي أحببتني له (مسند أحمد).

ما يجب أن نحذره:

١- عدم إفشاء سر الصاحب وعدم السخرية من عيوبه. يجب ألَّا تصاحب مَن يسخر مِن الآخرين أو يسخر منك ويقلل من شأنك، ويجب ألَّا تسخر من هيئة أصحابك أو ملابسهم أو ممتلكاتهم أو أماكن معيشتهم، وإذا أخبرك صاحبك بسر له فيجب أن تحافظ عليه ولا تُخبر به أحدًا.

٢- عدم التعاون معه على الأذى وضرر النفس. لا تتعاون على السخرية من إنسان أو على الغيبة والنميمة أو إتلاف ممتلكات الآخرين.

٣- عدم ذكره بسوء في غيابه، قال ﷺ: «**أتَدْرُونَ مَا الغِيبةُ؟**»قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**ذِكْرُكَ أخَاكَ بمَا يكْرَهُ**» (صحيح مسلم).

- إذا غاب صاحبك فلا تذكره بسوء أو بشيء لا تستطيع أن تقوله في أثناء حضوره وقد يُحزنه، ولا تذكره بسوء أو تذكر عيوبه باستمرار ، عليك فقط أن تذكر صفاته الجميلة وتقدِّرها.

ثالثًا: فائدة الصحبة الصالحة

١- أن يستعين الإنسان بأصحابه، فيشعر بالدعم وقت ضعفه. حين نحزن نحتاج إلى مَن يواسينا، وحين نُخطئ سنحتاج للناصح الأمين، وكلما احتجنا للمساعدة والعون استعنَّا بأصحابنا الصالحين الموجودين بجوارنا.

٢- أن يجد الإنسان مَن يساعده في أفراحه وأحزانه، وإذا كان بجوارك صديق صالح فستتمكن بسهولة من طلب المساعدة منه، فيساعدك وتساعده وكذلك تتيسر أمورك وتجد العون في الفرح والحزن. يوم القيامة يأتي المتحابون في الله (عز وجل) الذين تعاونوا على طاعة الله (سبحانه) ومحبته، يستظلون تحت ظل عرشه وهي مكانة عظيمة.

- قال ﷺ: «**إنَّ الْمُتَحَابِّينَ بجَلَالِ اللَّهِ في ظلِّ اللَّهِ وَظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظلَّ إلَّا ظِلُّهُ**» (مسند أحمد).
- عن عُبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو أثر عن ربِّهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى: «**حقَّتْ مَحَبَّتي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فيَّ، وحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ فيَّ، وحَقَّتْ مَحبَّتي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ فيَّ**» (مسند أحمد).

– **يتَحَابُّونَ**: وهُم الَّذين كانتْ قُلوبُهم مُجتمِعةً على المَحبَّةِ في إجْلالِ اللهِ (تعالى) وتَعْظيمِهِ، فَلا يُحِبُّونَ إلَّا ما يُحِبُّه اللهُ، ويُبغِضونَ ما يُبغِضُهُ اللهُ (الذين يجتمعون على ما يحبه الله).

– **يتَبَاذَلُونَ**: الَّذين يُنفِقونَ أموالَهم في طاعةِ اللهِ (سُبحانَهُ وتعالى).

– **يتزاورون**: الَّذين يَزورُ بعضُهُم بَعضًا لِصِلةِ رَحِمٍ وعِيادةِ مَريضٍ.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) خَلَقَنَا اللهُ (تَعَالَى)؛ لِنَعِيشَ بِمُفْرَدِنَا دَائِمًا. (   )

....

ب) الشَّخْصُ الَّذِي يَتَحَلَّى بِحُسْنِ الخُلُقِ دَائِمًا مَا يَسْعَى النَّاسُ لِصُحْبَتِهِ. (   )

....

جـ) لَيْسَتْ هُنَاكَ طَرِيقَةٌ لاخْتِيَارِ الصَّاحِبِ الصَّالِحِ. (   )

....

نَشَاط ٢ اخْتَرْ مِنْ هَذِهِ الآدَابِ مَا تُطَبِّقُهُ مَعَ أَصْحَابِكَ هَذَا الأُسْبُوعَ وَضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ مَا طَبَّقْتَهُ مِنْهَا:

أ) مُسَاعَدَةُ صَاحِبِي عَلَى عَمَلِ الخَيْرِ. (   ) ب) مُوَاسَاةُ صَاحِبِي فِي حُزْنِهِ. (   )

جـ) دُعَائِي لِصَاحِبِي. (   ) د) عَدَمُ ذِكْرِهِ بِسُوءٍ فِي غِيَابِهِ. (   )

هـ) إِعْلَامِي لَهُ بِأَنَّنِي أُحِبُّهُ. (   ) و) وَفَائِي بِوَعْدِي مَعَهُ. (   )

ز) مُسَامَحَتُهُ وَقَبُولُ اعْتِذَارِهِ. (   ) ح) تَشْجِيعِي لَهُ عَلَى حُسْنِ الخُلُقِ وَالعَمَلِ الطَّيِّبِ. (   )

نَشَاط ٣ ضَعْ مَعَ زُمَلَائِكَ بِالفَصْلِ أَوْ أَصْحَابِكَ قَوَاعِدَ وَآدَابَ الصُّحْبَةِ لِتُطَبِّقُوهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ، ثُمَّ صَمِّمُوا لَوْحَةً مَكْتُوبَةً تُعَبِّرُ عَنْهَا، عَلَى أَنْ تَلْتَزِمُوا جَمِيعًا بِتَطْبِيقِهَا لِتُحَافِظُوا عَلَى صُحْبَتِكُمْ.

قَوَاعِدُ وَآدَابُ الصُّحْبَةِ

....

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يتعرف معايير اختيار الصاحب وتأثيره على حياته.
- نشاطا ٢، ٣: يطبق آداب الصحبة.

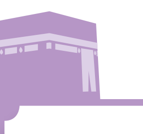
أهداف أنشطة الدرس:

نشاط (١):

- يتعرف معايير اختيار الصاحب وتأثيره على حياته.

نشاطا (٢، ٣):

- يطبق آداب الصحبة.

التقييم:

تقييم تكويني

- اذكر صفات الصاحب الصالح.

تقييم ختامي

- اذكر فائدة الصحبة الصالحة.

الوسائل

- نشاط الدرس.

أنشطة إثرائية

- يطلب المعلم من تلاميذه أن يصمموا لوحة تشجع زملاءهم على أن يتصفوا بصفات الصاحب الصالح.

أنشطة الدرس الثاني: آداب الصحبة

التأمل والتطبيق

نشاط ١ ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية، مع التصويب:

الهدف: يتعرف معايير اختيار الصاحب وتأثيره على حياته.

الإجابة:

(أ) (X) خلقنا الله (تعالى) نحب أن نعيش وسط من نحب ونبحث عن الشعور بالأُلفة والأنس مع الآخرين، ومن طبيعة تكوين الإنسان أنه لا يميل دائمًا إلى الوحدة، بل يسعى لتكوين عَلاقات قوية.

(ب) (✓)

(جـ) (X) نختار الصاحب الصالح الذي نجد فيه هذه الصفات: أن يتسم بحُسن الخلق؛ كتحمُّل المسئولية وطاعة الوالدين والصدق. لا يشجع على العادات السيئة التي تضر بالصحة والجسد وتؤذي المجتمع. ألَّا يسخر من الأخلاق، بل يشجعك على التمسُّك بها وتطبيقها.

نشاط ٢ اختر من هذه الآداب ما تطبقه مع أصحابك هذا الأسبوع وضع علامة (✓) أمام ما طبقته منها:

الهدف: يطبق آداب الصحبة.

الإجابة:

إرشادات نشاط (٢).

يكتب كل تلميذ هذه القائمة (آداب الصحبة)، وفي خلال الأسبوع أو أكثر يضع علامة (✓) أمام الأدب الذي طبقه مع أصحابه.

نشاط ٣ ضع مع زملائك بالفصل أو أصحابك قواعد وآداب الصحبة لتطبقوها فيما بينكم، ثم صمموا لوحة مكتوبة تعبر عنها، على أن تلتزموا جميعًا بتطبيقها لتحافظوا على صحبتكم.

الهدف: يطبق آداب الصحبة.

الإجابة:

إرشادات نشاط (٣).

- يُرشد المعلم تلاميذه إلى تصميم لوحة تُعبر عن آداب الصُّحبة المذكورة بالدرس ووضعها في الفصل.
- ويتم اتفاق التلاميذ -تحت إشراف المعلم- على اتباع هذه الآداب والالتزام بها فيما بينهم.

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

سُؤَال ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X)، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) فِي الآيَةِ ٢٨٦ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ وَعَدَنَا اللهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) أَلَّا يُكَلِّفَنَا فَوْقَ طَاقَتِنَا وَأَنَّهُ يُرِيدُ لَنَا التَّيْسِيرَ لِأَنَّهُ رَحِيمٌ بِنَا. (   )

....

ب) أَوْصَانَا رَسُولُ اللهِ بِطَلَبِ العِلْمِ، فَقَالَ ﷺ: «طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» (   )

....

جـ) إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هُوَ أَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ وَأَوَّلُ البَشَرِ. (   )

....

د) لَيْسَ هُنَاكَ دَوْرٌ لَنَا تِجَاهَ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ السَّابِقِينَ أَوْ عَلَاقَةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الآنَ. (   )

....

هـ) الإِظْهَارُ الشَّفَهِيُّ هُوَ إِخْفَاءُ المِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ. (   )

....

و) الإِدْغَامُ الشَّفَهِيُّ يَكُونُ فِي حَالَةِ مَجِيءِ مِيمٍ بَعْدَ المِيمِ السَّاكِنَةِ وَهُوَ إِدْخَالُ المِيمِ السَّاكِنَةِ بِالمِيمِ المُتَحَرِّكَةِ الوَاقِعَةِ بَعْدَهَا. (   )

سُؤَال ٢ مَنْ هُوَ؟ / مَنْ هِيَ؟ تَعَرَّفْ إِلَى الشَّخْصِيَّةِ المَذْكُورَةِ مِنَ المَوْقِفِ، ثُمَّ اكْتُبِ اسْمَهَا:

أ) رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ وَأَصْحَابَهُ يَطُوفُونَ بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ.

....

ب) أَرْسَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى قُرَيْشٍ فِي صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ لِيُوَصِّلَ رِسَالَةَ المُسْلِمِينَ الحَقِيقِيَّةَ وَأَنَّهُمْ مَا أَتَوْا إِلَّا لِأَدَاءِ العُمْرَةِ.

....

جـ) أَرْسَلَتْهُ قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلتَّفَاوُضِ وَالاتِّفَاقِ عَلَى صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ.

....

د) كَتَبَ بُنُودَ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ وَفْقًا لِمَا قَالَهُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

....

هـ) كَانَتْ مَرْجِعًا لِلْمُسْلِمِينَ، فَكَانُوا يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِسَمَاعِ أَحَادِيثِهِ ﷺ وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ.

....

سُؤَال ٣ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) مِنْ فَوَائِدِ اخْتِيَارِ الصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ: (أَنْ يَجِدَ الإِنْسَانُ الدَّعْمَ وَقْتَ ضَعْفِهِ – أَنْ يَجِدَ الإِنْسَانُ مَنْ يَكُونُ مَعَهُ فِي الحُزْنِ وَالفَرَحِ – أَنْ نَأْتِيَ يَوْمَ القِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ – جَمِيعِ مَا سَبَقَ).

ب) نُؤَدِّي العِبَادَاتِ القَوْلِيَّةَ مِنْ خِلَالِ: (القَلْبِ – اللِّسَانِ – الجَسَدِ – المَالِ).

جـ) قِرَاءَةُ القُرْآنِ الكَرِيمِ مِنَ العِبَادَاتِ: (المَالِيَّةِ – القَلْبِيَّةِ – القَوْلِيَّةِ – الجَسَدِيَّةِ).

د) أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ مِنَ الذِّكْرِ: (المُطْلَقِ – المُقَيَّدِ – جَمِيعِ مَا سَبَقَ مِنَ الدُّعَاءِ).

هـ) الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ: (الذِّكْرِ المُطْلَقِ – الذِّكْرِ المُقَيَّدِ – أَذْكَارِ النَّوْمِ – أَذْكَارِ السَّفَرِ).

و) مِنْ فَوَائِدِ ذِكْرِ اللهِ (سُبْحَانَهُ): (النَّعِيمُ فِي الجَنَّةِ وَالقَبْرِ – انْشِغَالُ اللِّسَانِ عَنِ الكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ والكَلِمَاتِ البَذِيئَةِ – حُسْنُ الخَاتِمَةِ – جَمِيعِ مَا سَبَقَ).



هدف التقييم التكويني:

- يتـدرب ويعمـق فَهم مـا تم دراسـته في المحـور الثاني.



سُؤَال ١ ضع علامة (✓) أو (X)، مع التصويب:

الإجابة: (أ) (✓) (ب) (✓) (جـ) (X) **التصويب**: آدم (عليه السلام) هو أول الأنبياء وأول البشر.

(د) (X) التصويب: دورنا تجاه الأنبياء والرسل وعلاقتنا بهم هو:

- الإيمان بأنهم مرسلون من عند الله (تعالى).
- معرفة قصص حياتهم وأشهر المواقف التي مروا بها، والتي تشبه مواقف كثيرة قد نواجهها.
- محاولة تقليدهم والسير على خُطاهم والاقتداء بهم في أخلاقهم وعباداتهم.
- طاعة أوامرهم، فكلها من عند الله (عز وجل).
- الصلاة على رسول الله ﷺ، وهي خاصة بعَلاقتنا برسولنا ﷺ .

(هـ) (X) التصويب: الإظهار الشفهي هو النطق بالميم الساكنة ظاهرةً إذا جاء بعدها أحد حروف الهجاء باستثناء حرفي الميم والباء.

(و) (✓)

سُؤَال ٢ من هو؟/ من هي؟ تعرَّف إلى الشخصية المذكورة من الموقف، ثم اكتب اسمها:

الإجابة: (أ) رسول الله ﷺ (ب) عثمان بن عفان رضي الله عنه (جـ) سهيل بن عمرو رضي الله عنه

(د) علي بن أبي طالب رضي الله عنه (هـ) أم المؤمنين – أم سلمة (رضي الله عنها)

سُؤَال ٣ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

الإجابة: (أ) جميع ما سبق (ب) اللسان (جـ) القولية (د) المقيد

(هـ) الذكر المطلق (و) جميع ما سبق

الدمج في سؤالي (١، ٢، ٣)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	– يُذكر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. – يطلب المعلم من كل تلميذ أن يعيد سَرد الأحداث والمفاهيم وما تعلمه من خلال جُمل بسيطة أو كلمات. – يطلب المعلم من كل تلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء بقية الأسئلة. – يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفهية (التحدث) أو غير شفهية (الإشارة). – ينتقل المعلم للسؤال رقم (٢).
	– يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. – يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص»؛ شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار للتلميذ. – يقدم المعلم للتلميذ خرائط ذهنية.
	– يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. – يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفهية عن السؤال. – يتيح المعلم للتلميذ متسعًا من الوقت ليجيب عن الأنشطة.



- بِمُشَارَكَةِ زُمَلَائِكَ بِالفَصْلِ اخْتَرْ مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ مَا تُعَبِّرُ عَنْهُ مِنْ خِلَالِ عَمَلٍ دِرَامِيٍّ وَتَمْثِيلِ أَدْوَارٍ تُعَبِّرُ عَنْ مَوْقِفٍ قَدْ يُوَاجِهُنَا مَعَ أَصْحَابِنَا، وَعَبِّرْ مِنْ خِلَالِهِ عَنْ أَحَدِ آدَابِ الصُّحْبَةِ وَأَبْرِزْ أَهَمِّيَّتَهُ.
- اخْتَرْ أَحَدَ السُّلُوكِيَّاتِ بَيْنَ الأَصْحَابِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نَتَجَنَّبَهُ، وَأَبْرِزْ تَأْثِيرَهُ السَّلْبِيَّ بَيْنَهُمْ.

المَرْحَلَةُ الأُولَى: جَمْعُ المَعْلُومَاتِ

رَاجِعْ دَرْسَ (آدَابُ الصُّحْبَةِ) وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ مَعَ زُمَلَائِكَ أَحَدَ الآدَابِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نُرَاعِيَهُ مَعَ أَصْحَابِنَا؛ لِتُعَبِّرُوا عَنْ أَهَمِّيَّةِ هَذِهِ الآدَابِ مِنْ خِلَالِ مَوْقِفٍ تَمْثِيلِيٍّ.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: مُشَارَكَةُ الفِكْرِ وَالكِتَابَةِ

ابْتَكِرْ مَعَ زُمَلَائِكَ مَوْقِفًا تَمْثِيلِيًّا تَقُومُونَ بِهِ يُعَبِّرُ عَنْ أَحَدِ الآدَابِ الَّتِي يَجِبُ مُرَاعَاتُهَا أَوْ تَجَنُّبُهَا مِنْ دَرْسِ (آدَابُ الصُّحْبَةِ) وَهِيَ:

١ اخْتِيَارُ الصَّاحِبِ الصَّالِحِ

- أ أَنْ يَتَّسِمَ بِحُسْنِ الخُلُقِ؛ كَتَحَمُّلِ المَسْئُولِيَّةِ وَطَاعَةِ الوَالِدَيْنِ وَالصِّدْقِ.
- ب أَلَّا يُشَجِّعَ عَلَى العَادَاتِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تَضُرُّ بِالصِّحَّةِ وَالجَسَدِ وَتُؤْذِي المُجْتَمَعَ.
- جـ أَلَّا يَسْخَرَ مِنَ الأَخْلَاقِ، وَلَكِنْ يُشَجِّعُكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِهَا وَتَطْبِيقِهَا.

٢ مَا يَجِبُ مُرَاعَاتُهُ مِنْ آدَابٍ بَيْنَ الأَصْحَابِ:

- أ مُدَاوَمَةُ الاحْتِرَامِ وَالبُعْدُ عَنِ الأَلْفَاظِ المُهِينَةِ، خَاصَّةً وَقْتَ الخِلَافِ.
- ب مُرَاعَاةُ الوَفَاءِ بِالوَعْدِ؛ حَتَّى يَسُودَ الاطْمِئْنَانُ وَالثِّقَةُ بَيْنَنَا.
- جـ العَفْوُ وَالتَّسَامُحُ بِقَدْرِ المُسْتَطَاعِ وَقَبُولُ الاعْتِذَارِ.
- د أَنْ يَدْعُوَ الصَّاحِبُ لِصَاحِبِهِ.

٣ مَا يَجِبُ تَجَنُّبُهُ بَيْنَ الأَصْحَابِ:

- أ عَدَمُ إِفْشَاءِ سِرِّ الصَّاحِبِ وَعَدَمُ السُّخْرِيَةِ مِنْ عُيُوبِهِ.
- ب عَدَمُ التَّعَاوُنِ مَعَهُ عَلَى الأَذَى وَضَرَرِ النَّفْسِ.
- جـ عَدَمُ ذِكْرِهِ بِسُوءٍ فِي غِيَابِهِ.

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: التَّنْفِيذُ

١. اكْتُبِ الجُزْءَ الخَاصَّ بِكَ فِي المَوْقِفِ التَّمْثِيلِيِّ لِتَتَذَكَّرَهُ.
٢. وَزِّعُوا الأَدْوَارَ فِيمَا بَيْنَكُمْ.
٣. قُومُوا بِتَجْرِبَةٍ لِأَدَاءِ المَوْقِفِ قَبْلَ تَمْثِيلِهِ أَمَامَ زُمَلَائِكُمْ؛ لِتَتَأَكَّدُوا مِنْ تَحْقِيقِ أَهْدَافِ المَشْرُوعِ.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ: العَرْضُ وَالمُشَارَكَةُ

١. يَعْرِضُ أَفْرَادُ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ المَوْقِفَ الدِّرَامِيَّ أَمَامَ زُمَلَائِهِمْ بِالفَصْلِ فِي وَقْتٍ مُدَّتُهُ مِنْ دَقِيقَتَيْنِ إِلَى خَمْسِ دَقَائِقَ.
٢. اذْكُرْ كَيْفَ تَفَاعَلَ زُمَلَاؤُكَ مَعَ الأَدَاءِ الَّذِي قُمْتُمْ بِهِ، وَمَاذَا اسْتَفَدْتَ مِنْ هَذَا المَشْرُوعِ ....
....

المَشْرُوعُ

أهداف الدرس

- معرفة تطبيقات آداب الصحبة في حياتنا اليومية.
- معرفة عواقب عدم مراعاة آداب الصحبة.
- تعزيز وتشجيع مراعاة آداب الصحبة كعامل إيجابي مؤثر على حياتنا وعلاقاتنا.
- أن يرى التلميذ أثر الأخلاقيات الحسنة بين الأصحاب على المدى الطويل.

قائمة التدقيق - المرحلة الأولى

- راجعتُ درس (آداب الصحبة) واخترتُ مع مجموعتي الآداب التي سنُعبِّر عن مدى أهميتها من خلال الأداء التمثيلي.

قائمة التدقيق - المرحلة الثانية

- ابتكرنا موقفًا تمثيليًّا ونسقنا الأدوار فيما بيننا.
- تأكدنا من أن الموقف يحقق أهداف المشروع لإبراز مدى أهمية مراعاة آداب الصحبة أو عواقب عدم مراعاتها أو تجنب المحاذير المذكورة في الدرس بين الأصحاب أو أهمية اختيار الصاحب الصالح.
- تأكدنا من أن الموقف التمثيلي لا يتعدى خمس دقائق ولا يقل عن دقيقتين.

قائمة التدقيق - المرحلة الثالثة

- تأكدنا من أن كل فرد بالمجموعة يعرف دوره وكيف سيؤديه.

قائمة التدقيق - المرحلة الرابعة

- تم الأداء التمثيلي وهو يُعبر عن أهداف المشروع، ولقد تفاعل زملائي بالفصل وصلتهم أهداف الأداء التمثيلي.

عنوان المشروع

- تصميم وتنفيذ لافتات مصورة عن فضائل الصلاة.

فكرة المشروع

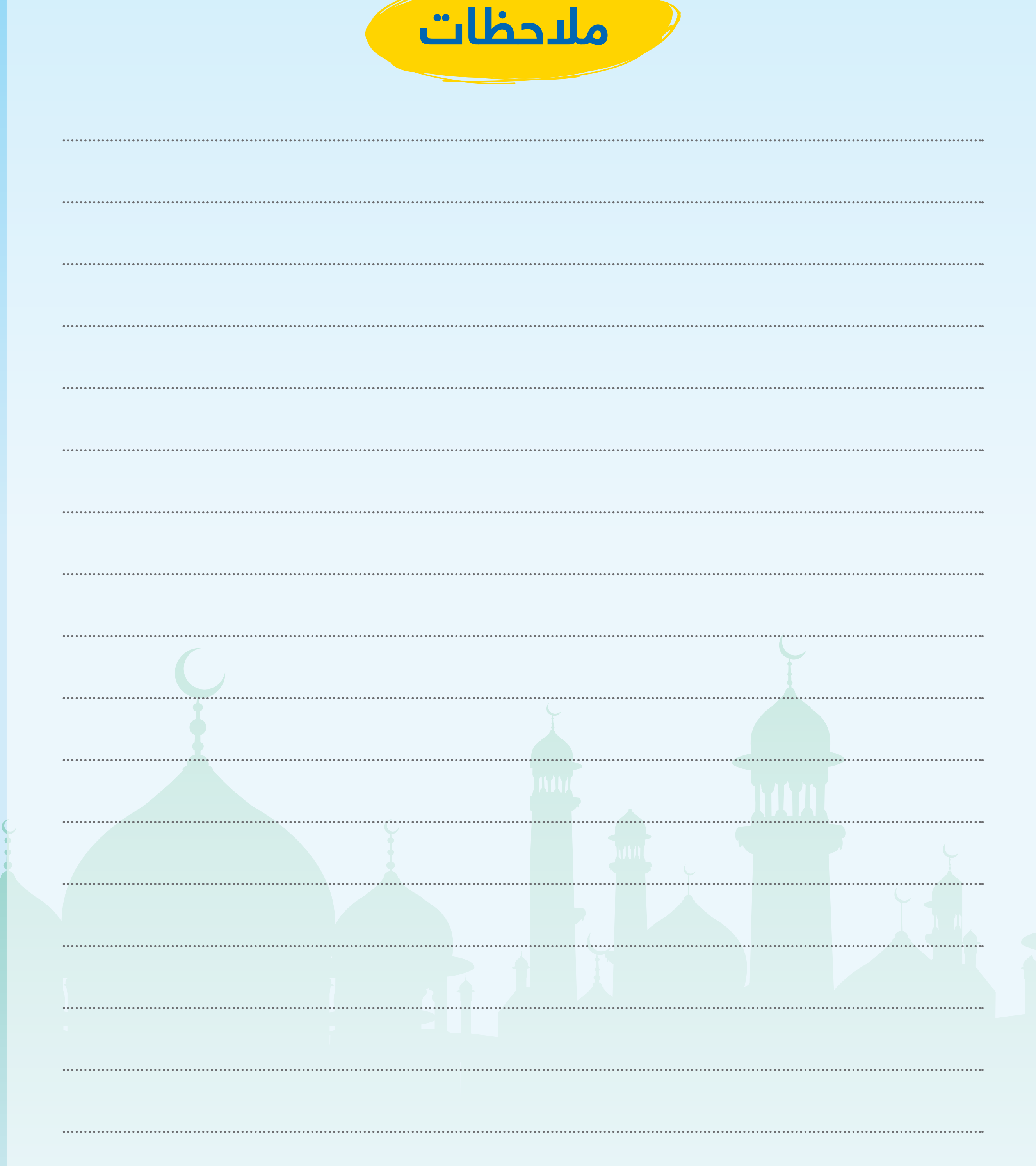
- تصميم المتعلمين للافتات مصورة تبرز فوائد الصلاة وأثرها على الفرد والمجتمع.
- الأدوات المستخدمة: (الحاسوب - برامج التصميم «الفوتوشوب أو البوربوينت» - صور).

أهداف المشروع

- يدرك المتعلمون أهمية الصلاة.
- يحدد أهمية الأعمال سواء أكانت فردية أو جماعية.
- يظهر كيف تحولت القيم المكتسبة من عبادة الصلاة إلى سلوكيات نافعة للفرد والمجتمع.
- يحدد المهارات الضرورية لقائد الفريق في المشروع.
- يحدد إجراءات الترويج لتلك الأعمال.
- يصنف المعلومات التي يقوم بجمعها عن الصلاة.
- يشارك بفاعلية كعضو في الفريق.
- ينجز المهام المطلوبة في الوقت المحدد.
- يكتسب قيم المحاسبية والموضوعية في الحكم على ممارساته.
- يستخدم وسائط مختلفة مثل: (الخرائط، المخططات، الصور، الرسوم، العناصر التفاعلية الرقمية...) أو بطريقة شفوية لتفسير المعلومات الواردة عن المسنين واحتياجاتهم.
- **القيمة المضافة:** إظهار شعور المتعلمين بالآخر، وتحديد الأثر الإيجابي للصلاة في تقويم سلوك الفرد وتوعية المتعلمين بمسئوليتهم المجتمعية.

الأنشطة المرتبطة بالمشروع

- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات.
- البحث باستخدام الإنترنت عن كيفية إعداد لافتة مصورة إلكترونية مدرسية.
- تصميم لوحة توضيحية لتلك الخطوات لتسترشد بها مجموعات المتعلمين في العمل.
- تكليف المتعلمين بجمع المعلومات من الإنترنت أو من المكتبة أو من بنك المعرفة المصري، عن فوائد الصلاة.
- مناقشة بين المجموعات حول المعلومات التي توصلت إليها كل مجموعة والاتفاق على المعلومات التي سيتم وضعها باللافتة والصور المناسبة لها وكتابتها في بطاقات مع مراعاة قواعد الكتابة الصحيحة وقراءاتها بين المجموعات.
- مناقشة المجموعات في الأفكار الجديدة التي يمكن الاستعانة بها في تصميم اللافتة من حيث الشكل، بحيث تحقق عنصر المتعة والجذب للقارئ وتساعد على ترويج المنتج.
- الإعلان عن اللافتة بعد الانتهاء منها في إذاعة المدرسة أو من خلال تصميم إعلان أو نشر الإعلان على موقع المدرسة أو الإدارة أو المديرية التعليمية أو الفيس بوك.





المواد المتكاملة مع المشروع

- التربية الفنية – التكنولوجيا– الرياضيات – الدراسات الاجتماعية – الإعلام التربوي والمكتبات –اللغة الإنجليزية.

المهارات الحياتية

- وضع قائمة بالمهام – الاستفسار الجيد – اتخاذ القرار – الإنصات الفعال –تحليل الموقف – احترام الرأي والرأي الآخر – التواصل غير اللفظي واللفظي – صنع القرار – المشاركة – التعاون.
- القيم المتضمنة (الحلم – الشورى – الاعتدال – الموضوعية – الشكر – الوفاء).

القضايا والتحديات

- المواطنة (الولاء والانتماء) العولمة (الوعي التكنولوجي والمواطنة الرقمية).

مهارات ريادة الأعمال

- يشرح الحاجة إلى اكتشاف الفرصة في موقف غير محدد. (ما أهمية دراسة بيئة أو مجتمع لتحديد المشكلات أو أوجه النقص أو القصور).
- يقيم فرص إنشاء مشروع في بيئة أو سوق محددة.
- يحفز زملاءه على تحقيق الأهداف.
- يعرض نقاط الاختلاف في الرأي.
- يتحقق من فعالية ونجاح خطة العمل.
- يشرح الاعتبارات الأخلاقية في تقديم المعلومات.

ملاحظات



رقم الإيداع: ؟؟؟؟؟؟ / ٢٠٢٣

العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	عدد الملازم
٢١ × ٢٧,٥ سم	٧٠ جرام مط أبيض فاخر	٢٠٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	٢١٢ صفحة بالغلاف	٢٦ ملزمة



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر